

كتاب

اللغة الشهبية في نحو اللغة السريانية

على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين

قد جمعها السيد اقليميس يوسف داود الموصل السرياني
مطران دمشق من افضل الكشب الحوية

ورثها بطريقة جديدة منية على اصول علم اللغات وعلم المطلق
ورادها موائد حمة كثيرة كل ذلك تطبيق اللغة السريانية على
اللغات العبرانية والعربية والبابلية

وافتحها بستة محصرة في تاريخ اللغة السريانية
وكتابتها وآدابها

طبع في الموصل

في دير الآباء الدومسكيين ١٨٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا

الْحَقُّ وَالْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ وَنَحْمَدُهُ بِمَا هَدَانَا

وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ مُسْلِمَةٍ

وَنُفَصِّلُ الْكَلِمَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا

الْحَقُّ وَالْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ وَنَحْمَدُهُ بِمَا هَدَانَا

وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ مُسْلِمَةٍ

المقدمة

في صفات اللغة



الفصل الأول

في تعريف اللغة السريانية ومصلها

اعلم ان اللغة السريانية كانت يوماً لغة امّة عظيمة ساكنة في قسم كبير من ارض آسيا . اي بلاد الشام والحريرة والعراق وآتور وما يجاور هذه البلاد . وكانت هذه البلاد كلها يقال لها عند اليهود ارام لان ارام بن سام هو الذي تنوّأها وعمّرها بسلكه . وكذا ورد اسمها في العهد القديم المكتوب في العبرانية * ولذلك فاللغة السريانية لا تُسمّى في العهد القديم اراماً ارامية . وهذا هو الاسم الاصل لها على ما رى . والسريان انفسهم يسمونها الاسم خاصة يعرفون لعنهم * واما اسم السريانية فرغم قوم انه اسم اعجمي وضعه اليونانيون اولاً للاراميين ثم دخل بين السريان وسائر الأمم الى اليوم . ولكن هذا القول رغم باطل لا اصل له . اولاً لانه قول بلا سند ولا بينة . وثانياً لان الناقبين من السريان الاتدميين في بلاد اتور وكردستان الى يومنا هذا يسمون لعنهم بلسانهم سريانية (**ܣܪܝܝܬܐ**) وهو محرف **ܣܪܝܝܬܐ**) وليس لها عندهم اسم آخر . وكيف يصدق ان امة صحيحة تترك اسم لسانها وجسها وتسدّل به اسماً آخر اعجمياً . ولا سيما اذا كانت هذه الامّة كسريان هذا العصر الذين هم في الغالب جليّون داهم الفلاحة والراعاة ولا اخلاط

لهم مع الاقوام المجاورة لهم فضلاً عن الامة اليونانية التي هي قاصية جداً عنهم *

ثم اعلم ان اللغة السريانية هي احدى اللغات المعروفة بالسامية اي التي يتكلم بها بنو سام . واشهر اللغات السامية هي العربية والعبرانية والسريانية والحبشية وفروعهن * وانما ذكرنا العربية أولاً بين اللغات السامية لان العربية باعتراف جميع المحققين هي اشرف اللغات السامية من حيث هي لغة واقدمهن واغناهن . ومعرفتها لازمة لكل من يريد ان يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية *

وللغة السريانية خلال وسمة تزيين بها وتشرف على غيرها * ونحن نذكر هنا اخصها * فالأولى انه بها نزل جانب من الكتاب المقدس من الله سبحانه على قلوب اوليائه . وذلك ان أكثر نبيّة دانيال وجزءاً من سفر عزرا وسفر نحميا وغير ذلك من العهد القديم مكتوبة في الاصل باللغة السريانية . وينتج الاعتقاد ايضاً ان الانجيل متى كتب في الاصل بهذه اللغة * والخلة الثانية هي ان ربنا يسوع المسيح وامّة المغبوظة مريم العذراء ورسلة الاطهار تكلموا بهذه اللغة . لانه من المعلوم ان اليهود في زمان المسيح لم يكونوا يتكلمون باللغة العبرانية لغة اجدادهم بل بالسريانية . كانوا قد تعلموها في بابل حيث سباهم الى هناك بختنصر ملك بابل وحفظوها بعد رجوعهم الى ارضهم * والعلماء العبرانيون انفسهم وهم المعروفون بالربانيين يسمون لغة اليهود منذ ذلك الزمان ارامية او سريانية وربما سموها آثورية . ولو ان هذه اللغة السريانية المستعملة عند اليهود نسي في العهد الجديد عبرانية وذلك لان العبرانيين كانوا يستعملونها . لالانها كانت في نفسها عبرانية . كما

إذا سُمِّي الواحد اللغة العربية مصرية لأن أهل مصر يستعملونها لا لأنها في نفسها لغة مصرية * فبهذه اللغة تكلمت سيدتنا مريم وربنا يسوع والمحاربون لأنها كانت لغة ارضهم وجنسهم * الخلة الثالثة لتسريف اللغة السريانية هي أنها من جملة اللغات الطقسية القديمة المشرفة في كنيسة المسيح . فإن السريانية كانت الثانية بعد اليونانية في استعمال الكنيسة أباهما في القداس وسائر الأمور الدينية . ان لم نقل أنها كانت الأولى وذلك ارجح . لأن أول كنيسة اقامها الرسل بعد صعود المسيح كانت في اورشليم كما هو ظاهر ولا شك فيه . ولغة أهل اورشليم كما ذكرنا كانت في ذلك الزمان السريانية ولو مختلفة قليلاً عن سريانيتنا * وإلى الآن السريانية هي اللغة الطقسية لأكثر نصارى بلاد المشرق * الخلة الرابعة هي أن السريانية هي من جملة لغات ملائكة الكنيسة مع اليونانية واللاتينية وبعدها . فإن ملائكة الكنيسة كلهم حينما وجدوا وفي أي عصر كانوا لم يكسوا إلا بأحدى هذه اللغات الثلاث أي أما باليونانية أو اللاتينية أو السريانية *

فبهذه الخلال وغيرها تزدان اللغة الآرامية وتفصل على غيرها * وهذا ما جعل العلماء الأفاضل يعظمون قدر هذه اللغة ويحفظونها . حتى أنه في أغلب مدارس أوروبا قد اعتاد الأفرنجيون منذ ازمان ان يدرّسوا اللغة السريانية بعد اليونانية والعبرانية * ونرى بغاية من الأسف أن السريانيين أنفسهم ولاسيما الغربيين منهم صاروا منذ زمان يحفظون هذه اللغة الشريفة التي يجد الغرباء في اقاصي اطراف الدنيا في تعلّمها ويصرفون الهمم الجيزة في توسيع علمها . حتى أنك قلما تجد الآن في هذه البلاد السريانية من يبذل أدنى سعي في إحكام لغته هذه القديمة *

الفصل الثاني

في انواع اللغة السريانية

اعلم ان اللغة الارامية او السريانية قد اصابتها في مرور الدهور الكثيرة عليها شي * كثير من التغير ولا يعلم به الا الله كما هو حال سائر اللغات وكل الامور البشرية * ومن ذلك حدث ان اللغة الارامية اختلفت باختلاف الاماكن والازمان ونقسمت الى فروع شتى * ومن جملة هذه الفروع اللغة المستعملة في بابل اي في العراق في زمان جلاء بختنصر . وهي التي نزل بها سفر دانيال النبي وغيره من اسفار العهد القديم كما ذكرنا سابقا . وهي التي تعلمها اليهود في الجلاء وصاروا يستعملونها بعد رجوعهم كما راينا مع تغير يسير ادخلوه فيها * ونسئ هذه اللغة في العهد القديم ارامية مجردا . وعلما اليهود بسمونها ارامية او سريانية كما راينا . ونسئ في العهد الجديد عبرانية . ولكن علماء الافرنج يسمونها كلدانية نسبة الى الكلدانيتين الذين كانوا اشهر قوم في ارض بابل او العراق * والعرب يسمون هذه اللغة نبطية . وهي تختلف قليلا عن السريانية الدارجة في زماننا . بل هي من وجوه افصح منها . وكثير من كتب اليهود غير الكتاب المقدس مكتوبة بهذه اللغة . واشهرها الترجمات وهي كتب تتضمن ترجمة اسفار العهد القديم من العبرانية الى هذه اللغة الارامية كان اليهود يقرأونها في كنائسهم اذ فقدوا فهم اللغة العبرانية * والترجمات متعددة عندهم . فان للسفر الواحد ترجمتين مختلفتين او اكثر * ومن هذه اللغة المسماة الكلدانية ومن اللغة العبرانية صاغ علماء اليهود المعروفون بالربانيين لغة مختصة بهم يقال لها لغة الربانيين *

وأما اللغة السريانية المشهورة الآن فهي التي بعد التغيير ^{من} ~~الجنوينة~~ انتهت اليها اللغة الارامية في البلاد السريانية في نحو زمان ظهور المسيح على الارض. ومن ذلك الزمان اخذت هذه اللغة قراراً وثباتاً. ولم يُصِبْها شيء من التغيير الى يومنا هذا إلا ما لا يُحْتَفَلُ بِهِ. وكل الكتب السريانية الموجودة في ايدي السريانيين قاطبة مكتوبة بهذه اللغة. فانه مما يوجب التأسف الدائم والتألم الزائد ان الامة السريانية لم تحفظ شيئاً ولا ادنى حرف من كتاب او صحيفة او مسطور سابق لعهد ظهور المسيح. خلافاً لام اخرى مشهورة بشهرة السريان كاليهود واليونانيين واللاتينيين. فان كلاً من هذه الامم تحفظ شيئاً كثيراً مما كُتِبَ عندها قبل عصر المسيح باكثر من الف سنة * ومن هذا فقدان آثار اللغة السريانية القديمة حدث ان الامة السريانية لا تعرف شيئاً البتة عن اخبار اسلافها واجدادها وممالكهم وحروبهم وعوائدهم واديانهم وسائر ما يتعلق بهم. وتحتاج للوقوف على ذلك الى مطالعة كتب الاجنبيين ولا سيما اليهود واليونانيين. لانا لولا كُتِبَ اليهود واليونانيين لما عرفنا شيئاً عن احوال الاراميين القدماء والبلاد التي كانوا يسكنونها الى زمان ظهور المسيح *

غير ان هذه اللغة السريانية او الارامية نفسها الشائعة اليوم هي على نوعين اولعتين. احدها تسمى شرقية والاخرى غربية. والعامّة في زماننا هذا تسمى الشرقية كلدانية توهماً والغربية سريانية بلا قيد * فالشرقية كانت لغة البلاد الشرقية من البلاد الارامية. وهذه البلاد كان حدّها من جهة الغرب ناحية نصيبين. وكانت تشمل بلاد اثور وبابل المسماة اليوم العراق وماذي والجانب الشرقي من ارض بين النهرين المعروفة بالجزيرة. وهي لغة

النساطرة خاصةً حيثما وُجدوا . والغربية هي لغة السريان الكاثليك على الخصوص والموارنة والملكية واليعاقبة * ونسبى اللغة الغربية ايضاً رهاوية (**رَهَوِيَّة**) نسبة الى مدينة الرها التي كان افصح السريانية الغربية فيها . والشرقية نصيبية (**نُصَيْبِيَّة**) نسبة الى نصيبين التي كان فيها مدرسة شائعة للنساطرة *

والفرق بين هاتين اللغتين ليس جوهرياً . بل هو في لفظ بعض الحركات والحروف وفي رسم الخط فقط كما سنرى * وهذا الاختلاف بين هاتين اللغتين ليس هو من صنيع تعبدية احد العلماء كما يتوهم بعض العامة . بل هو جاري مجرى سائر الاختلافات التي تَرى في كل زمان وكل مكان بين اهل بلد واهل بلد آخر في النكلم وشكل الصورة والطباع وغير ذلك * ومع ذلك فلا يُنكر ان لغة الشرقيين اي التي تسميها العامة الكلدانية هي اللغة الارامية الصحيحة ولها فضل القدم على الاخرى كما سنرى ذلك في موضعه ونبين ان ابن العبري الامام المشهور بين اليعاقبة قد توهم غاية التوهم حيث ذم لغة الشرقيين وفضل عليها لغة الغربية *

ومن ذلك تفهم ان الذين ادخلوا اللغة السريانية في مدارس اوروا قد اساءوا حيث اتخذوا لفظ السريان الغربيين وهو الشائع الآن في كل مدارس اوروا وما تفرع منها . وكان الاولى بهم ان يتخذوا لفظ السريانيين الشرقيين لانه الاقدم والاحسن *

وقد اعنى اية كل من طائفة الشرقيين وطائفة الغربيين بتهديب اللغة السريانية واحكامها وضبط اصولها وقواعدها وذلك منذ الماية الرابعة بعد المسيح خاصة . واشهر المدارس التي فيها اتقنت في تلك الازمان اللغة

السريانية كانت في مدينة الرها المذكورة التي تُكَنَّى بِأَمَّ السريان وفي مدينة نصيبين . وكلتاها من مدن الجزيرة *

هذا وقد ذكرنا سابقاً ان اللغة السريانية كانت لغة اهل جانب عظيم من بلاد المشرق . الا انه منذ ظهور الاسلام قد اخذت هذه اللغة تنحى شيئاً فشيئاً من السنة عامة هذه البلاد كلها . حتى انه من زمان لم يبق قوم يتكلم باللغة السريانية الفصيحة في ناحية منها * غير ان في الجزيرة وكردستان بلاداً كثيرة قد حفظ اهلها الى يومنا هذا استعمال اللغة السريانية . الا انها سريانية فاسدة كثيرة التحريف ومبيلة بالفاظ كثيرة اعجمية لا تُحصى . واهلها يسمونها **مهموم** اي سريانية . ومن عجب حالهم ان بقية الاقوام الخارجة عنهم لا تسميهم بهذا الاسم بل تسميهم فلاحين واغنيهم فلاحية بنوع من الاحتقار فكأنهم قد فقدوا جنسهم واصلمهم في عيون الغرباء * وهذه اللغة السريانية العامية ولو انها فاسدة كما قلنا الا انها في بلاد الجزيرة اي في جبال طور عدين ونواحيها هي اقل فساداً وأكثر قرباً من اللغة الفصيحة . مع كون اهل الجزيرة يلفظون لفظ الغربيين واهل كردستان يلفظون لفظ الشرقيين * وقد اخل اهل كردستان منهم بلفظ بعض الحروف من عين اصلها كالحاء والعين . بخلاف اهل الجزيرة * وفي قرب مدينة دمشق بعيداً عنها نحو ثماني ساعات قرية اسمها معلولة اهلها يتكلمون بالسريانية وكذلك ما يجاورها من القرى الصغار . ولغة هذه البلدة هي بين لغة الشرقيين ولغة الغربيين في لفظها الا انها تقرب اكثر الى لغة الشرقيين . فان الزقاف عند اهل تلك البلدة يُلَفِّظ دائماً بالفتح في اواخر الاسماء واحياناً في الحشو ايضاً . وعندهم ايضاً التشديد وعدم المد في اواخر الكلمات *

الفصل الثالث

في الكتابة لدى السريان

ان الذي اخترع صناعة الكتابة في العالم قد اولى جنس البشر احساناً عظيماً يستحق من اجله شكرًا مؤبداً . ومع هذا فلا يُعرف اسم الذي استنبط الكتابة وادخلها في العالم اول مرة ولا في اي زمان كان ذلك * الا انه مع كل ذلك يمكن ان يُعرف بنوع من التاكيد عند اي امة دخلت الكتابة اولاً . واية امة علمتها لسائر الامم *

فنقول ان الامة السريانية لها هذا الفضل العظيم على سائر الامم المعروفة من القدم بانها هي التي اخترعت صناعة الكتابة وهي التي علمتها سائر الامم * وذلك انه من المعلوم ان جميع الامم الاوروبية الغربية والشالية اخذت صناعة الخط عن الروميين اي اهل رومية المشهورين . ومن المعلوم ايضاً ان الروميين تعلموا الكتابه من اليونانيين كما تعلموا ايضاً منهم غير ذلك من الصنائع والعلوم * واليونانيون الذين بلا مرآء هم في اول طبقة بين الامم القديمة ويفوقون عليها جميعاً في الحكمة والعلوم والصنائع والفضائل قد جاد عليهم السريانيون بصناعة الخط . وذلك لا ريب فيه . فانه مسطور في صُحف اليونانيين القدماء انه في نحو سنة ١٥٩٠ قبل المسيح رحلت الى ارض اليونانيين فئة من بلاد فونيفي التي هي اقصى ارض السريان غرباً . وجلبت الى هناك الحروف السريانية . وصار اليونانيون منذ ذلك الزمان يستعملونها الى يومنا هذا . وقد حفظوا الى الآن اسماءها السريانية وابتهوها على الترتيب الذي هي فيه لدى السريان بخلاف ما فعل العرب حيث غيروا اسماء الحروف التي اتخذوها من السريان وغيروا نظامها . بل ان

اليونانيّين حافظون أسماء الحروف السريانيّة بالصيغة السريانيّة أكثر من من السريان أنفسهم . فإنّ هذه الأسماء مُلحق الف الاطلاق في اواخرها كما هي عادة السريان ان يفعلوا بالأسماء فيقولون ألفا . بيتا . جملا . دلثا . الخ * ثمّ إنّ اليونانيّين قد ابقوا أكثر الحروف على الصور التي كانت لها عند السريان . إلا أنّهم صاروا يكتبون من اليسار الى اليمين لا من اليمين الى اليسار كالسريان * وإما أنّ اهل فونيقيا لم يخترعوا هم بانفسهم صناعة الخط بل تعلموها من السريان الشرقيّين كالباليّين او الاثوريّين فلا حاجة الى بيانها . فإنّ الفونيقيّين لم يُذكر عنهم في التواريخ أنّهم اشتهروا بشيء في تلك الازمان القديمة بخلاف الاثوريّين والباليّين الذين قامت لديهم أوّل ممالك العالم ووضعوا قبل كلّ الامم المعروفة اساس العمران في الدنيا * هذا ما يخصّ بالامم الغربيّة * وإما الامم الشرقيّة فلا شك أنّها هي ايضاً تعلّمت الكتابة من السريان . وذلك أنّنا نعلم أنّ اليهود كانوا يعدّون حروفهم بنظام الحروف السريانيّة اي كانوا يقولون امجد هوز حطي الخ وذلك في عصر داود النبيّ نفسه كما يظهر من مزاميره التي اوائل آياتها تبدئ حروفها على نسق الحروف السريانيّة . وبلا مرأ فلا بدّ من أنّ هذا ترتيب الحروف الهجائيّة اتخذته إحدى الامم اعني السريانيّة والعبرانيّة من الاخرى لاتّحاده الثامّ عند كليهما * ولما كان اليهود اي العبرانيّون قد قضوا اجيالاً ودهوراً في العبوديّة او التيه او بلبلة الاحوال ولم يحصلوا على شيء من العمران والقوّة الادبيّة الا في نحو زمان ملك داود النبيّ يتّضح من ذلك أنّ اليهود لم يخترعوا هذا ترتيب الحروف الهجائيّة بل تعلموه من السريانيّين * وإن كانوا قد تعلموا ترتيب الحروف فلا بدّ من أنّهم تعلموا

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الاراميين * ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا النظم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١) * فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية *

اما القلم الاول الذي اخترعه الاراميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في نتاج الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها * والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها * واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الارامية الى القلم الاصلي * وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام والاسماء يوم اتخذوها من الاراميين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماها كل هذا التغيير * ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي يرى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي *

سبيهم في ابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستعملونه القلم الاثوري . ويسمونه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصلة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حُفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الارامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه ويندوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبله . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سنرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن اننا من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الاراميين* ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا القلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١)* فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية *

اما القلم الاول الذي اخترعه الاراميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في تنابع الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها* والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها* واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الارامية الى القلم الاصلي* وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام والاسماء يوم اتخذوها من الاراميين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماءها كل هذا التغيير* ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي برى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي *

سليم في بابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستونه القلم الاثوري . ويسميه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصلة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امّة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم ارامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه وبنذوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبله . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سدرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انّه من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

مدور. كأن ذلك لسبب أن كثيراً من حروف هذا القلم له نوع من التدوير. والغالب على ظني هو أن اسم السطرنجيلي منسوب إلى رجل اهتم في الأزمان المتأخرة بانعاش هذا القلم ونشره بين الناس ليستعملوه إذا كان قبل ذلك قد ترك ونسي. ولا يمكن أن يكون قد حدث ذلك إلا عند الغربيين. لأن الشرقيين لم يتركوا قط استعمال هذا القلم. بل إن ابن العربي نفسه ذكر في تاريخه الذي عنوانه **مدهد** **حقدا** أن يوحنا اسقف قرنين في أواخر المائة العاشرة بعد المسيح اهتم باحياء القلم السطرنجيلي في طور عبيد القريب من ماردين وكان قد بطل استعماله منذ أكثر من مائة سنة. وهكذا عمانويل ابن أخي الاسقف المذكور كتب أكثر من سبعين مصحفاً بهذا الخط من الكتاب المقدس وغيره من الكتب المحترمة عند اليعاقبة غاية الاحترام. ولرجع إلى الكلام عن مبادئ انتشار القلم السطرنجيلي. فنقول: أنه لما خصّص القلم السطرنجيلي لكتابة الكتاب المقدس كما شرحنا جعل القلم العامي المذكور لباقي الكتابات. وبقي السريانيون قاطبة على هذا الحال إلى أن نشابت الدهور على القلم العامي نفسه فتغير شيئاً فشيئاً. ولكن من تغيره تولد ثلاثة اقلام. أحدهما مختص بالنساطرة وهو المعروف الآن عند العامة بالخط الكلداني وهو اقربها للقلم السطرنجيلي واشبهها به. والثاني مختص بالسريان الغربيين أي الكاثوليكين واليعاقبة والموارنة وهو الذي به مكتوبة جميع كتبنا اليوم. وتراها في كتابنا هذا نفسه. وهو الذي أدخل في مطابع أوروبا وبه وحده طُبعت إلى مبادئ عصرنا هذا جميع الكتب السريانية في أوروبا وغيرها. وذلك دون الصواب. فإن الذين أدخلوا الحروف السريانية أولاً في المطابع كان حقهم أن يتخذوا القلم

السطرنجيلي العام لكل الطوائف السريانية والمشهور بقدمه لا هذا الخاص ببعضها والحديث في انشائه . او كان الاولى بهم ان يدخلوا في المطبعة القلمين معاً اي السطرنجيلي والعامي كما كان حال الكتابة في القرون القديمة * والقلم الثالث هو منقش بالملكين وهو نادر الوجود في الكتب . ويشبه الخط العامي السابق ذكره غاية الشبه * اما الزمان الذي فيه اخذت هذه الاقلام الثلاثة الحديثة قراراً فلا يُعلم بتأكيد ولا يمكن ان يكون واحداً لثلاثتها . غير أننا نتحقق من حال الكتب المتصلة بنا من الاجيال السابقة ان القلم الغربي كان مستعملاً قبل زمان ابن العبري اي قبل المائة الثالثة عشرة * وكان القلم النسطوري هو اجد منه *

الفصل الرابع

في استنباط الحركات السريانية

اعلم ان القلم الارامي القديم كان خالياً من الحركات . فكان الفارثون يضعون الحركات من عندهم كما يفعل العرب الآن في اغلب كتبهم . ولذلك فاليونانيون لما تعلموا الكتابة الارامية ورأوا انها ليس فيها ما يعبر عن الحركات جعلوا ستة من حروف ذلك القلم علامات للحركات وهي الالف والهاء والواو والحيث واليود والعين . وهكذا وجدت الحركات في كل الاقلام الاوروبية المشتقة كما راينا من القلم اليوناني الماخوذ عن الاراميين * غير ان الاراميين وسائر اهل اسيا الذين استعملوا الخط الارامي بقوا دهوراً يكتبون بلا حركات مع كثرة الاقلام التي نشأت عندهم في الزمان المختلفة .

حتى ان العرب لما اتخذوا الخط من السريان لم ياخذوا الا حروفا ثم بعد ذلك اخترعوا هم الحركات المستعملة الان عندهم وذلك في مبادئ ظهور الاسلام وانتشارهم اي في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * وكذلك فعل العبرانيون . فانهم في نحو ذلك الزمان ايضا زادوا على القلم البابلي الذي تعلموه من السريانيين ويستعملونه الى اليوم حركات مختصة بهم استنبطتها ايّتهم وذلك ايضا في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * واما الاراميون فبقوا دهورا يكتبون بلا حركات^(١) . واول شيء وضعوه لدفع الالتباس في القراءة بدلا عن الحركات كان نقطة كبيرة يرسمونها من فوق الحرف المشبه او من تحته . وهذه طريقة النقطة الكبيرة شاعت على الخصوص عند السريان الغربيين والى الان يستعملونها . واما السريان الشرقيون فقلما استعملوها او استعملوها اولا ثم تركوها بعدما استنبطت طريقة الحركات بالنقط الدقيقة . ولذلك قلما ترى في كتبهم التي اتصلت بنا * واما الزمان الذي فيه اخترعت هذه طريقة النقطة الكبيرة فلا يمكن معرفته بتاكيد . وكأنه كان شائعا في المائة الرابعة بعد المسيح . فان مارافرام الذي عاش في ذلك القرن يتكلم في كتبه عن اختلاف قراءة بعض الكلمات . ولو لم يكن يستعمل علامة من العلامات لما كان يمكنه ان يضبط اختلاف القراءة * واول من كتب صريحا عن هذه

(١) ان الاراميين الاولين لما لم يكن عندهم في الخط علامات للحركات لم يكن عندهم ايضا اسماء لها . فان يعقوب الرهاوي الذي شاع في القرن السابع في معرفة اللغة السريانية وتنقيحها واحكامها مع كثرة الكتب المفصلة التي كتبها في احكام اللغة السريانية وخطها لم يورد قط اسم فتحة او زقاف او حركة اخرى من الحركات *

الطريقة وبين قواعدها على ما اتصل بنا كان يعقوب الرهاوي الذي عاش في المائة السابعة *

ولكن العلماء السريانيّين رأوا بعد ذلك أنّ هذه طريقة النقطة الكبيرة لم تف بالمرام ولا سيما إذا كانت الكتب قد كثرت وانتشرت العلوم بين أيدي الجماهير. فافتكروا أن يضعوا علامات مضبوطة بها تميز كل حركة من الحركات الموجودة في اللغة السريانية من غيرها * وذكر ابن العبري أنّ يعقوب الرهاوي المذكور الساعة هو أوّل من نشم في ذلك إذ وضع علامات تُرسم في حشو الحروف للدلالة على الحركات. إلا أنّ هذه الطريقة أُهملت من وقتها ولم تشج في الاستعمال أبدًا * ولكن بعد ذلك العهد بزمان غير طويل وُجدت عند السريانيّين طريقتان أخريان للدلالة على الحركات وهاتان الطريقتان انتشرتا وشاعتا. وهما المستعملتان إلى يومنا هذا * أحدهما طريقة النقط الصغار. وهي أي برسم نارة فوق الحرف ونارة تحته ونارة فوقه وتحته نقطة دقيقة أو أكثر للدلالة على حركته. وهذه الطريقة شائعة عند السريان الشرقيّين خاصّة. وقلما يستعملها الغربيّون * والطريقة الثانية هي طريقة الحروف اليونانية. وذلك أنّ السريان الغربيّين في نحو المائة الثامنة اتخذوا من القلم اليونانيّ خمسة حروف يكتبونها فوق الحروف السريانية أو تحته بحسب الاختيار للدلالة على حركاتها. وهكذا ترى كيف أنّ الأراميين استردوا شيئًا يسيرًا مما كانوا قد أعاروه لليونانيّين قبل قرون وأجيال لا يعلم بها إلا الله * وهذه الحروف اليونانية التي استعارها السريانيّون وجعلوها حركات لكتابتهم هي الألف والهاء والواو والحيث والعين. إذ هي في النظم اليونانيّ كما ذكرنا قد جعلت علامات للحركات من قديم الزمان.

اي الالف للفتح . والهاء للكسر . والواو للضم . والحيث للكسر المشبع . والعين للضم المال * وهذه الطريقة لم يستعملها الا السريان الغربيون . ولم تجر قط عند الشرقيين . ولذلك فهي جارية مجرى لفظ الغربيين لا الشرقيين * ولا يعلم بتحقيق اي هاتين الطريقتين اي طريقة النقط الصغار وطريقة الحروف اليونانية هي اقدم . ولا اسماء الذين استنبطوها ولا اماكنهم * وقد زعم بعض المتأخرين ان رجلاً اسمه ثاوفيل اصله من الرها وشاع في القرن الثامن في مدينة بغداد ادخل في الخط السرياني الحركات اليونانية . ولكن هذا زعم غير مبني على سند ولا شهادة ولا بيّنة . ولا يصدق ايضاً . لان ابن العبري قد تكلم كثيراً عن هذا الرجل وعدّ صفاته تفصيلاً في توارخيه . ولم يذكر عنه شيئاً مما نحن في صددنا^(١) * ويتضح من كلّ ما سبق أنّه قبل المائة الثامنة لتاريخ الميلاد اي قبل نحو الف سنة ومائة سنة لا الاراميون الشرقيون ولا الغربيون ولا اليهود ولا العرب ولا سائر الامم السامية لم يكونوا يستعملون في كتابتهم علامات للحركات *

(١) الظاهر ان ابن العبري نفسه لم يكن يعرف من هو الذي ادخل لدى السريان الحركات اليونانية . لانه لم يذكر ذلك في كتبه ولا سيما كتابه الشهير المعروف بالصحي الذي حشاه بفوائد كثيرة تاريخية مما يتعلق باللغة السريانية . واذا جاز لنا ان نظهر رأينا في هذا الامر نقول ان الأرجح عندنا ان الذين ادخلوا بين السريان الحركات اليونانية هم رهبان دير مشهور في طور عدين لليعاقة يقال له دير قرقة . وهم الذين في نحو القرن الثامن تعبوا وجدّوا في تحرير الكلمات المشبوهة في الكتاب المقدس وكتب اخرى مرجوع اليها وضبطوا قراءتها باحكام تام بالحروف اليونانية *

الفصل الخامس

في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

ان اقدم شيء اتصل بنا في اللغة السريانية هو ترجمة الكتاب المقدس المعروفة بالبيطة (ܦܝܬܐ) التي على ما يُظن غالباً عملت في نحو اواخر القرن الاول للميلاد . ولا نعلم كيف كانت احوال اللغة السريانية ولا ما كان قد حدث فيها من التقلب ولا ما فعل لضبطها قبل ذلك العهد اي قبل ظهور المسيح * وبقيت هذه اللغة على الحال الذي كانت فيه في ذلك الزمان الى يومنا هذا من غير ان يصيبها تغيير معتبر . الا انها كان درسها نارة يعلو وتارة ينحط . فاننا نراها في القرن الرابع والخامس والسادس قد بلغت الى اوج الكمال وذلك في مدرستي الرها ونصيبين خاصة . وظهر في تلك الازمان فحول الكتاب السريانيون الكثيرون الذين نبغوا في كل فن وبلغوا الغاية حتى ان جميع الذين اتوا بعدهم اذ تتبعوا آثارهم لم يقدرُوا ان يدركوا شانهم الا من جهة واحدة دون غيرها *

ولكن ما يوجب العجب انه في تلك المدة كلها من الاحقاب لم يكن على ما نعهد عند السريان كتب نحوية او لغوية لضبط قواعد الكلام . فكان الطلاب يتلمذون اللغة ويحكمونها بالنقل والتقليد والمطالعة الكثيرة * ولم يظهر كتاب لضبط قواعد اللغة السريانية على ما اتصل بنا الا بعد زمان المسيح بقرون . وذلك عند الشرقيين اولاً . واقدام من يذكر من ألف شيئاً من ذلك كان يوسف الاهوازي المعروف بالحزاي اي الرائي الذي اشتهر بالتدريس في مدرسة نصيبين المشهورة وتوفي سنة ٥٨٠ للميلاد * واول

من اشتهر بين النحويين الغربيين كان يعقوب الرهاوي اي اسقف الرها الذي اشتهر بفنون كثيرة ولاسيما ادب اللغة السريانية وتوفي سنة ٧٠٨ . وصارت كتبه في هذا الفن عملاً وسنداً يُرجع اليه مدة كثيرة من الاحفاب * واشتغل من بعد هذين كثير من بين الشرقيين والغربيين بنحو اللغة السريانية . منهم بين الشرقيين يشوع دناج في القرن الثامن . وحنين الطيب في القرن التاسع . وايليا بن شيني اسقف نصيبين في القرن الحادي عشر . ويوحنا بن زعي في القرن الثالث عشر . وهو فاق على جميع الذين سبقوه . فانه وسع قواعد النحو وفصلها تفصيلاً مستوعباً اذ كانت جميع الكتب النحوية التي كتبت الى زمانه مشتملة على ابواب قليلة من ابواب النحو * واشتهر في القرن الثالث عشر ايضاً بين الغربيين يعقوب البرطلي المعروف بساويرس . وله رسائل مختصرة في بعض ابواب النحو السرياني *

ولكن الذي حاز قصب السبق في هذا الفن وغيره على جميع النخلة السريانيين الذين ظهروا قبله وبعده هو غريغوريوس بن العبري المعروف بأبي الفرج المفران المشهور باليعقوبي الذي اشتهر في القرن الثالث عشر * وله مصنفات شتى في نحو اللغة السريانية . اشهرها اثنان احدهما منظوم مختصر يقال له **مُدخل** (اي المدخل) . والآخر منشور مطول اسمه **مَقسم** (اي اللبع) . وهذان الكتابان هما المعتمد عليهما في هذا الفن في زماننا هذا . فان مؤلفهما قلما اهل باباً من ابواب هذه الصناعة في احد هذين المصنفين . وظهر فيها طول باعه في معرفة فنون اللغة السريانية وآدابها * الا ان ابن العبري مع كل فضله هذا العظيم يعاب من وجه بانه في ابواب شتى من قواعد السريانية لم يدرك الاساس المبنية هي عليه ولم يتوصل

الى وضع اصول ضابطة لها . واثمة مع غزارة علمه الفاتحة كل وصف لم يكن له خبرة كافية بأحوال اللسان السرياني القديم قبل ان حصل على الهيئة التي رآه عليها *

ومن بعد عهد ابن العبري لم يظهر بين السريان كتاب معتبر في قواعد اللغة السريانية الى ان قام بين أمة الموارنة السريانية الغربية الساكنة في جبال لبنان فحول من الادباء الخبيرين بهذه اللغة وصنفوا كتباً شتى في ضبط قواعدها وذلك في القرون الثلاثة السابقة لعصرنا هذا اي السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر . منهم جرجس عميرة الذي صنف كتاباً مشهوراً في نحو اللغة السريانية باللاتينية واسحق الشدراوي ويشوع العاقوري وابراهيم الحاقلاي وغيرهم * واعدل عن ذكر المصنفات الكثيرة المتنوعة التي ألفت باللغات الافرنجية في شرح قواعد اللغة السريانية في بلاد اوروبا في الازمان المتأخرة فانها لا تهم قارئ كتابنا هذا *

ونحن ولو اتينا آخر جميع هؤلاء الجهابذة راينا ان نطفل على موائدهم ونتحف بني جنسنا بهذا المختصر الذي اجتهدنا في ان يكون مستوفياً مغنياً عن غيره . وجمعنا فيه كل ما يجب معرفته لاحكام اللغة السريانية بحسب الطريقتين المشهورتين في زماننا هذا اي الشرقية والغربية * وقد امعنا النظر ونوسعنا في التبصر بالاصول الاساسية التي ترجع اليها قواعد النحو ليسهل حفظها واستيعابها . ولنوال هذا الارب كثيراً ما استعنا باللغة العبرانية وخاصة باللغة العربية اللتين هما اخنا اللغة السريانية ورضيعا لبانها *

الكتاب الأول

في القراءة والكتابة

الباب الأول

في الحروف السريانية

١ صناعة النحو يسميها النحاة السريانيون بلفظة يونانية
ΜΕΤΕΓΧΕΙΡΙΑ اي علم الكلام او بلفظة سريانية **ܠܡܬܥܬܝܪܐ**
ܡܬܬܠܠ اي إصلاح الكلام * والكلام جعل بعض النحاة
السريانيين اقسامه ثمانية تبعاً لليونانيين . ولكن يسوغ لنا ان
نحصر مع ابن العبري النحوي المشهور هذه الاقسام الثمانية في
ثلاثة كعادة العرب اي الاسم والفعل والحرف * وقبل الشروع
في البحث عن اجزاء الكلام تفصيلاً واجمالاً يجب ان نتكلم
عن الكتابة السريانية وقراءتها * فنقول : ان الحروف يسميها نحاة
السريان **ܐܠܦܐܬܐ** اي علامات او **ܐܠܦܐܬܐ** اية اوائل
او عناصر * واللغة السريانية لها اثنان وعشرون حرفاً . وهي
حروف ابجد هوز حطي كلن سعنص قرشت . التي اتخذها العرب

من السريان * ولكتابتها ثلاثة اقلام شائعة الآن كما ذكرنا في المقدمة. وهي القلم السطرنجيلي . والقلم الشرقي اي قلم النساطرة المعروف عند العامة بالكلداني . والقلم الغربي المستعمل يوماً عند اليعاقبة والموارنة وهو المستعمل الى الآن عند الكاثليكيين التابعين الكنيسة الانطاكية * وهذه الاقلام متشابهة الحروف بعضها لبعض كما ترى في هذا الجدول *

القلم السطرنجيلي القلم الشرقي القلم الغربي اسماء الحروف عند السريان

ك	م	ل	آلف الكف
ت	د	ح	بيت خم
ب	پ	جامل	جامل
٦	ڤ	دآلث	دآلث (١)
٣	٣	ها (بالامالة)	ها (بالامالة)
٤	٥	واو	واو
٩	٩	زين (بالامالة)	زين (بالامالة)

(١) بعض الغربيين يلفظون بـ **كلم** *

س	س	س
حَيْثُ (بالامالة) سَحِيحٌ		
ط	ط	ط
طَيْتُ (بالامالة) طَمَحٌ		
ي	ي	ي
يُوزَعُ		
ك	ك	ك
كَافٌ كَفٌّ		
ل	ل	ل
لَامٌ لَمَدٌ		
م	م	م
مِيمٌ مَكَمٌ		
ن	ن	ن
نُونٌ نَعَا		
و	و	و
وَكَّثَ وَصَحَّجٌ		
ه	ه	ه
هَيْنٌ حَمٌ		
ز	ز	ز
زَا قَا		
ح	ح	ح
صَادِي زُورَا		
و	و	و
قُوفٌ حَفِي		

٦ ذ و ريش وِش
 ح ح شين حَم
 ك ن تاو لَه

٢ اعلم ان هذه الحروف كلها تتصل بما قبلها في الكتابة .
 وتتصل كلها ايضاً بما بعدها الا هذه وهي / و ؟ و و و
 و ا و م و ف و ل فانها لا تتصل بما بعدها * فاذا اتصلت
 الحروف بما قبلها او بما بعدها يصيب اغلبها شيء من التغير
 وذلك في القلم الشرقي والغربي خاصة كما يتضح من هذا الجدول
 الذي فيه حرف آلف متصل بكل الحروف التي تقبل الاتصال
 بما بعدها . ثم كل الحروف متصلة بحرف بيت *

(١)

ح	ح	ح	ح
ح	ح	ح	ح
ح	ح	ح	ح
ح	ح	ح	ح

(٢)

𐤀	𐤁	𐤂	𐤃	𐤄	𐤅
𐤆	𐤇	𐤈	𐤉	𐤊	𐤋
𐤌	𐤍	𐤎	𐤏	𐤐	𐤑
𐤒	𐤓	𐤔	𐤕	𐤖	𐤗
𐤘	𐤙	𐤚	𐤛	𐤜	𐤝
𐤞	𐤟	𐤠	𐤡	𐤢	𐤣

في لفظ الحروف السريانية

٣ (٢) اعلم ان الف السريان قائمة مقام حرفين
عربيين وهما الهمزة والالف . ولكن نحة السريانيين لم يميزوا
بينهما ولا انتبهوا على فرقهما كما لم ينتبه عليه اهل اكثر اللغات
الافرنجية * فالالف السريانية كلما جاءت في اول الكلمة فهي
همزة . وتقبل جميع الحركات . نحو **أ** . **إ** . **أه** . **ام** .
وكذلك اذا جاءت منحركة بعد ساكن في وسط الكلمة نحو
هال (الفظ شال بالامالة) . **هال** (الفظ نشال) .

مُدَّأ (اللفظ طمًا) . وفي هذه الالفاظ وامثالها يغلط
 الغربيون غالبًا في زماننا اذ يلفظون بحذف الهمزة شال
 (بالامالة) . نيشال (بامالة فتحة النون) . طامًا^(١) آخ * وان
 جاءت الالف في آخر الكلمة او في وسطها ساكنة بعد زقاف
 او فتاح او رباح او حباب كانت حرف علة من جنس
 الحركة التي قبلها او علامة لها . نحو **مُدَّأ** . **مُدَّأ** . **مُدَّأ** . غير ان
 الشرقيين لا تنجي عندهم الالف بعد حباب ابدًا * وقد اعتاد
 الغربيون منذ زمان يعقوب الرهاوي ان يضعوا الالف مكان A
 وهو اول حرف من الحروف اليونانية في الالفاظ المستعارة من
 تلك اللغة . نحو **مُدَّأ** . **مُدَّأ** . **مُدَّأ** . وبعض الغربيين
 المتأخرين يزيدون ايضًا الالف في كلمات شتى غلطًا كما في
مُدَّأ (خبر) . **مُدَّأ** (ناخ) . **مُدَّأ** (معول) . **مُدَّأ**
 (قتال) . بدل **مُدَّأ** . **مُدَّأ** . **مُدَّأ** . **مُدَّأ** * .

٤ ثم اعلم ان الالف تُلَفَّظ يودًا عند الغربيين كلما جاءت
 متحركة بعد زقاف . نحو **مُدَّأ** . **مُدَّأ** . **مُدَّأ** . فيلفظون زايًاخ .

(١) اعلم ان الشرقيين ايضًا يلفظون في زماننا هذه الكلمة ومشتقاتها
 الزقاف على الميم لا على الهمزة . فيقولون مثلاً **مُدَّأ** (طمًا) *

آيار. قايم (بالامالة) . وأما الشرقيون فيلفظون زآخ. آخز.
قائم (بالامالة) * ولكن اذا جاءت الالف متحركة بعد غير
الزقاف فالغريون ايضا يلفظونها همزة. نحو **هـ** (استفهم).
أَوْه (أهوية) *

٥ (ح) هذا الحرف هو اول حرف من حروف
حـ التي لكل منها لفظان. احدهما يسمى مقشئ اي
ملفوظا به بالتقشية اي بالجفاء ويعلم بنقطة فوقه . والآخر
مركبا اي ملفوظا به بالتركيخ اى باللين ويعلم بنقطة تحته *
ونقطة التركيخ والتقشية كبيرة حمراء عند الغربيين . وصغيرة
سوداء عند الشرقيين * ونحن في هذا الكتاب كله عبرنا عنها
بدائرة صغيرة نقوم مقام النقطة الحمراء حيثما كتبنا الكلمات على
طريقة الغربيين * وذلك لان ادوات المطبعة لم تسوِّغ لنا ان
نرسم نقطة حمراء * فحرف البيث من حروف **حـ**
بالتقشية لفظه كالباء العربية . نحو **حـ** . فتلفظ بان . وبالتركيخ
لفظه كالفاء الافرنجية (٧) والباء اليونانية . نحو **أـ** . فتلفظ
آفا * غير ان الشرقيين قد افرطوا في تليين البيث حتى أنهم
يلفظونها كالواو . وذلك خطأ ظاهر * واعلم ان الغربيين قد

تركوا في زماننا لفظ بيت المرتجة . وعندهم كل بيت هي مقشاة في اللفظ . وذلك عيب آخر مبين^(١) *

(٤) هذا الحرف بالتقشية لفظه كالجيم المصرية والكاف الفارسية . وهو لفظ الجيم الاصيلي القديم عند العرب . وبالتركيب يلفظ كالغين العربية *

(٥) بالتقشية هو دال عربية . وبالتركيب هو ذال معجمة *
٦ (٦) الهاء السريانية تحب كثيرا ان تخفى في اللفظ . ولذلك كثيرا ما تُحذف . وذلك شائع خاصة في ضمير الغائب المرفوع اي **هو** وفروعه نحو **هو** فتلفظ **حاو** والجور والمنصوب كما في **اموة** (يديه) **املاحة** (اقلته) . فتلفظ **ايداو** . **اقلليو** . وفي فعل **هو** (كان) كما سئرى *

٧ (٧) هي كالواو العربية . فتكون تارة حرف علة من اصل الكلمة نحو **اهو** . **بمبو** . وتارة تكون علامة للحركة . وذلك اذا كانت الحركة ضما مطبقا او مفتوحا . نحو **أبو حو** . **هو** . **ببق** . **مبلاو** *

(١) اعلم ان اليهود ايضا في اغلب بلاد المشرق لا يلفظون البيت في زماننا هذا الامقشاة . مع ان لغتهم وكتبهم تميز التركيب من التقشية *

٨ (م) هذا الحرف ايضاً يكون تارةً بمنزلة الياء العربية . وتارةً علامةً للحركة وذلك اذا كانت الحركة حباباً نحو **مَمَم** . او كسرةً مطوّلةً نحو **مَمَمَم** . مُدِيم . **مَمَم** (فانّ الشرقيين يلفظون **مَمَمَم**) * ثمّ انّ الشرقيين قد يفعلون بعكس الغربيين الذين يلفظون احياناً الالف ياء كما راينا . فانهم يلفظون اليوز **آلَا** في **مَمَم** (بدل **مَمَم**) (حيوة) و **مَمَمَم** (اولاً) و **مَمَمَم** (اخيراً) * واعلم انّ بعض الغربيين المتأخرين يزيدون في الخطّ يوزاً في مواضع كثيرة لا تقتضي ذلك . وهو خطأ مبين . فيكتبون مثلاً **آمَمَمَم** . **حَجَم** . **مَمَمَم** . والصواب **آمَمَم** . **حَجَم** . **مَمَم** *

(ص) هذا الحرف هو من حروف **ص ص ص** . ففي التشية يُلفظ كالكاف العربية نحو **صَوَا** . وفي التركيج يُلفظ كالخاء نحو **صَوَجِي** *

٩ (\) اللام السريانية مرققة ابداً . الا انّ السريانيين الغربيين يفخونها اي يغلظونها في لفظة واحدة اية اسم الله العظيم . فيقولون **آلَهُ** بالتخميم كالعرب . وكذلك يغلظون

اللام في الاسماء المشتقة منه . وليس كذلك جمعة . فانهم يلفظونه **لَكَمَةً** بالترقيق * واما الشرقيون فلا تفخيم عندهم *

١٠ (لم) هذا الحرف له في اللغة السريانية خاصة لا توجد في العربية . وهو انه كثيرا ما يُحذف اما لفظا فقط واما لفظا وخطا . وذلك بعضه قياسي وبعضه سماعي . ويُشترط في كل ذلك ان تكون النون في الاصل ساكنة * فمن القياسي حذف النون من مضارع الافعال الثلاثية المبتدئة بالنون ومن امرها . وذلك لفظا وخطا . نحو **أَصَفَ** (أَفَرَع) ومن **وَصَفَ** (إِفَرَع) مضارعا وامرا من **يَصِفُ** (فَرَع) * ومن السماعي حذف النون لفظا وخطا من **حُذِلَ** (جَنِب) . **حُذِلَ** (عَزَّ) . **أُقِلَّ** (وجه بدل أنف) . **مُقِلَّ** (حَنَك) . **حُفِلَ** (جَفَنَ) . **حُجِلَ** (جُبِنَ) . **حُجِلَ** (لِبَنَ) . **حُتِلَ** (تِينَ) . **حُتِلَ** (حنطة) . بدل **حُتِلَ** و **حُتِلَ** و **أُنْقِلَ** و **مُنْقِلَ** الخ * ومنه **أَنْتَ** (انت) وفروعه . و **مُنْقِلَ** (مدينة) . وذلك لفظا فقط *

١١ (هـ) اذا جاءت العين قبل الهاء تُلَفَّظ عند الغربيين همزة . نحو **حَهْ** . **أَلَحَهْ** . فيلنظرون **أَلْهْ** **أَلْهْ** *

١٢ (٥) الفاء السريانية هي من حروف **ܦܠܐ** *
 فبالنقشية تُلفظ كالفاء الفارسية او P الا فرنجية كما في قول اهل
 الموصل پارة وپاشا وپاپا . نحو **ܦܠܐ** (فم) . فتلفظ پوما *
 وبالتركخ تُلفظ كالفاء العربية . نحو **ܦܠܐ** (ايضا) فتلفظ اف *
 ويرسم الشرقيون دائرة دقيقة في هذا الحرف من تحته اذا
 كان مركباً . نحو **ܦܠܐܩܝܬܐ** (عدس) * غير أنهم اي الشرقيين
 يفرطون في تليين الفاء المركبة حتى أنهم يلفظونها كالواو . نحو
ܦܠܐܝܬܐ (نفس) . **ܦܠܐܝܬܐ** (أفتح) . فيلفظون نَوْشَا . **ܦܠܐܝܬܐ** . وهذا
 غلط ظاهر *

١٣ (٥) اعلم ان القوف قد تُقلب عند الشرقيين الى
 كاف لفظاً لا خطأ وذلك اذا جاء بعدها حرف **ܦ** او **ܦ** او
ܦ مقشيات . نحو **ܦܠܐܝܬܐ** (أمر) فتلفظ پكدانا . وقس عليه
ܦܠܐܝܬܐ (لحقت) و **ܦܠܐܝܬܐ** (اقبر) *

(L) التاوها لفظان . فالمقشئ منها هو كالتاء العربية .
 نحو **ܦܠܐܝܬܐ** (ايضا) . والمركخ هو كالتاء المثلثة . نحو **ܦܠܐܝܬܐ**
 (مكان) *

وأما بقية الحروف السريانية فلا اشكال فيها *

وإذا اعتبرت حسنًا الحروف السريانية ترى أنها قد جمعت كل الحروف العربية أما بنفسها وأما بفروعها. ألا حرفين لا يوجدان في غير اللغة العربية. وهما الضاد والظاء * بل أن السريانية فيها حرفان لا يوجدان في العربية. وهما الباء المرحطة والفاء المقشاة *

الباب الثاني

في الحركات لدى السريان الشرقيين

١٤ يسمي علماء السريان الحركات **نُصْقًا** أو **أَمَحًا** * وقد اختلف النحاة السريانيون المتقدمون في عدد الحركات السريانية وأسمائها. فمنهم من جعلها ثمانية. وبعضهم جعلها سبعة. وغيرهم ستًا. وأكثرهم حصرها في خمس * وأكثر الاختلاف حاصل من الاختلاف الموجود بين اللغتين السريانيتين الشرقية والغربية اللتين قد سبق الكلام عنها في المقدمة * فاعلم أن لغة السريانيين الشرقيين في زماننا هذا لها سبع حركات. يعبرون عنها بطريقة النقط الصغار كما سبق الكلام في المقدمة *

وهناك في جدول الحركات الشرفية واسماءها الشائعة الآن
ولفظها :

الحركات الشرفية	اسماء الحركات	لفظ الحركات
÷	فَتْحٌ فَتَاح	فتح مطبق
ث	وَقْفٌ زِفَاف	فتح مُشَبَّع أو مدّ الالف
=	وَلُكْظٌ وَدَبَقٌ	كسرٌ مطبق
	زِلَامٌ سَهْلٌ	
÷	وَلُكْظٌ بَعِيْذٌ	كسرٌ بالمدّ والإمالة الى الفتح
	زِلَامٌ شَدِيدٌ	
ب	مُتَبَيِّذٌ حَبَاصٌ	كسرٌ مُشَبَّعٌ اى مدّ الياء
ف	دَوَسٌ رِقَاحٌ	ضمٌ مطبِقٌ مائل الى الفتح
ج	مُحَضَّضٌ عِمَاقٌ	ضمٌ مُشَبَّعٌ

١٥ فترى من هذا الجدول انّ كلّاً من الحركات السريانية
هو نقطة او نقطتان تُرسمان مع الحرف بحكم مخصوص له *
فالفتاح^(١) نقطتان احدها من فوق الحرف والاخرى من تحته .

(١) ما يستحق الاعتبار ان اسم هذه الحركة اى الفتاح قد اخذ من لفظ

وتحمله جميع الحروف. نحو **فَمِنْ** (مَنْ) **فَمِنْ** (لَمَّا) . الأ قبل الواو فيقلب زفافاً كما سنذكر* ولفظ الفتحا كللفظ الفحة العربية بإطباق. نحو **فَمِنْ** (تجاسر) **فَمِنْ** (رَحِمَتْنَا) . فتلفظ **أَمْرُح** و**تَحَنَّنَ*** غير أن الفتح به يُشَبَّعُ كأنه زفاف اذا لم يكن في الكلمة حركة اخرى. نحو **جَه** (نَهَبَ) . **كَمْ** (لَنَا) . فتلفظ بازولان*

١٦ هذا اذا جاء بعد الفتحا حرف ساكن. فان كان ما بعده حرفاً متحركاً. فعند ذلك يُشَدَّدُ الحرف الذي بعد الفتحا. نحو **يَكْم** (طَلْنَا) و **يَجْه** (أَنْبَع) و **يَجْبَس** (سَجَّ) . فتلفظ **طَلْن** و **أَبَع** و **شَجَّ** *

١٧ وشد من ذلك كلمات شتى قد اعتاد السريان الشرقيون ان لا يشددوا فيها الحرف المتحرك بعد الفتحا. واشهر هذه الكلمات **بَشَة** (أَب) . **بَشَة** ^(١) (الله) . **بَشَة** (ملاك) .

الفتح ليس فقط الاراميون اي السريان الشرقيون والغريون بل ايضا العبرانيون والعرب مع أنهم في أسماء بقية الحركات يختلفون اختلافاً عظيماً بعضهم من بعض *

(١) اعلم ان السبب في ان هذه الكلمات لا يشدد الحرف الذي بعدهم هو ان الألف فيها هي في الاصل متحركة بحركة الاختلاس. ثم لما

بَدَّ (ادوم) . بَدَّ (اخبر) . بَدَّ (فرَح) . ثم كلمات
يأتي فيها الفتاح قبل الريح فيصعب عليهم تشديدهُ لأنه محسوب
كحروف الحلق التي عند العبرانيين لا تشدد . فمن هذه الكلمات
بَدَّ (بَارَك) . بَدَّ (قَرِيب) . بَدَّ (قَرَب) . بَدَّ (بَارِد) .
بَدَّ (مَرَّ) . وكذلك بَدَّ (اَرْضَى) . لسبب العين . بَدَّ (صَحِيح)
(صحيح) . بَدَّ (صَحَّ) بَدَّ (ابتداءً) . بَدَّ (رَفَعَ) . ومشتقاتها .
فإنَّ الفتاح في كلِّ هذه الكلمات يُلفظ كالزقاف فلا يُشدد ما
بعده . بل يقال آفا وآلها . وقس على ذلك *

١٨ وشذَّ ايضاً الفتاح الذي على ما قبل آخر الكلمة الساكن .
فأنه اذا نحرَّك هذا الحرف الاخير في التصريف بلحق حرف به
لم يُشدد ذلك الحرف . وعند ذلك يُلفظ الفتاح كالفتح العربي
اي اختلاسا . نحو فَم (لما) وَبَدَّ (واحد) وَبَدَّ (سَجَّ) . فأنه ان

لم يمكن تسكينها كقاعدة الحروف التي عليها حركة مختلصة وجب تحريكها
بفتح مختلس فلم يبق موضع للتشديد * وإنما اشباع الفتح في مثل هذه الكلمات
هو من غلط العامة وكان حقه ان يُلفظ بالاختلاس * وأما بَدَّ
فاصله بَدَّ بفتح مختلس على الآلف . ثم لصعوبة اللفظ حوّل هذا الفتح
الى اللامذ التي قبله . وقس على ذلك بَدَّ . فإنَّ اصله بَدَّ
بالسكان الواو *

لحق بأواخر هذه الكلمات شيء يوجب تحريك أواخرها . يُقال مثلاً **خِجِه** ^(١) (كفى وحسب) و**مِجِه** (واحد هو) و**تَجْتَبِيع** (سَجَن) فتُلَفَّظ كَذُو وَحَذُو وَشَجَّيْن (بإمالة فتحة الحاء) * إلا أن عامة الشرقيين في زماننا يلفظون الفتاح في أمثال هذه الكلمات كالزقاف أي بالاشباع . وذلك خطأ واضح *

١٩ وأما الزقاف فعلامته نقطتان تُرسمان بانحناء من فوق الحرف . وكل الحروف نقبله * ولعلّهُ كلفظ الفتاح ممدوداً أي كلفظ الفتحة المشبعة في قولك هذا . نحو **مَدَّة** (أي شيء) . **مَدَّة** (هذا) . **مَدَّة** (رب) . فتلفظ مانا وهانا ومازياً * غير أن الشرقيين المتأخرين يُعابون بكل حق لأنهم يلفظون الزقاف كالفتاح المطبق أي بلا مدّ إذا جاء بعده ساكن . فيشتبه بذلك الزقاف مع الفتاح . فانهم يلفظون مثلاً **مَدَّة** (رب) و**مَدَّة** (تامة) و**مَدَّة** (عالم) مَرِيّاً وَشَلِّياً وَعَلَّها كَانْها مكتوبة بالفتاح . وكان حقهم أن يقولوا مَرِيّاً وَشَالْها وَعَالْها . وقد ذمهم لذلك ابن العبري وعنهم تعنيفاً شديداً في كُنَائِيهِ النحويين المنثور والمنظوم *

(١) العامة يلفظون في زماننا **خِجِه** كَذُو بالنقشية والتشديد *

٢٠ اعلم انَّ الشرقيين لا يرسمون فتاحاً قبل الواو ابداً .
بل كلما اقتضى القياس ان يكون قبل الواو فتاح يرسمون على
ذلك الحرف زقافاً بدل الفتاح . نحو **ذَهْدٌ** (اعزِف) **بُهْه**
(اثمك) . والاصل **ذَهْدٌ** . **بُهْه** * وشذ من ذلك الكلمات التي
تكون بالفتاح بمعنى وبالقاف بمعنى آخر . فثلاً يلتبس المعنيان
يُيقون الفتاح للذي يقتضيه . نحو **عَهْمٌ** (مستحقّة) مؤنث **عَهْمٌ** .
وَجْهْمٌ (مساوية) مؤنث **وَجْهْمٌ** . وكذا **دَهْمٌ** (تسكّري) و **وَهْمٌ**
(سكّري) * وأما الغريون فربّما جعلوا حركة ما قبل الواو
فتاحاً حيث يقتضي القياس ان يكون زقاف نحو **وَهْمٌ** بدل **وَهْمٌ**
(ذلك) . و **هَهْمٌ** بدل **هَهْمٌ** (دعوا) *

٢١ وأما الزلام فهو نوعان شديد وسهل . وعلامة كليهما
نقطتان من تحت الحرف . مستقيمتان للشديد ومنحنيّتان للسهل
وبعضهم يسمي الشديد قصيراً والسهل طويلاً * أما لفظ الزلام
السهل فهو كلفظ الكسرة العربيّة المطبقة اي بلا مدّ . فإن جاء
بعدها حرف منحرّك وجب تشديده كما يشدّد المنحرّك بعد الفتاح
نحو **يَهْلِكُ** (كلمة) . **يَهْلِكُ** (عجل) . **يَهْلِكُ** (منك) . **يَهْلِكُ** (عليّ) .
فتلفظ **مِلْثًا** و **عِجْلًا** (بجيم مصر) و **مِنَاخًا** و **عِلَايَا** بالتشديد في **يَهْلِكُ**

ويجئ لآن ما بعد الزلام فيها متحرك *

٢٢ وشذ من هذه القاعدة الزلام الذي قبل آخر الكلمة .
فأنه ان لحق بآخر الكلمة جزء اجنبي يوجب حركة هذا الحرف
الاخير من الكلمة . فعند ذلك يُلفظ الزلام بالاختلاس كالكسرة
العربية المختلصة تقريباً كما قلنا عن الفتاح ولا يكون ثم تشديد
نحو **يُذِلُّ** (أَدْخِلْ) . فان اتصل بضمير المتكلم مثلاً نقول **يُذِلُّكَ**
أَعْلَيْنِ . (أَدْخِلْنِي) **لَا أَعْلَيْنِ** . وقس على ذلك **يُذِلُّكُمْ** .
عَظِيمُهُ . **يُذِلُّكُمْ بَارَكُنْ** . **يُذِلُّكُمْ** سكتوا * غير ان **يُذِلُّ** اذا اتصل
بضمير . شُددت نونه . نحو **يُذِلُّكَ** (منك) فتلفظ **مِذْلُكُ** *

٢٢ وشذ من هذه القاعدة ايضاً الزلام الذي تاخذه حروف
العلّة في اوائل الافعال وما يشتق منها لتسهيل لفظها في المواضع
التي قياسها يقتضي تسكين تلك حروف العلّة مثال ذلك **يُذِلُّ**
(اني) **يُذِلُّ** (أكل) **يُذِلُّ** (عَلِمَ) بدل **يُذِلُّ** . فانّ الالف
واليوز في امثال هذه الكلمات يقتضي القياس ان يُحذف منها
حركة مختلصة كانت لها في الاصل (طالع هـ) كما تُحذف من
يُذِلُّ **يُذِلُّ** مثلاً . فلما لم يمكن لفظها بسكون ردوا اليها حركة
الاختلاس فلم يكن موضع للتشديد * غير انّ عامة الشرقيين في

زماننا تشدد في مثل هذه الكلمات ايضاً وذلك خطأ مبين *
 ٢٤ وإذا جاء الزلام السهل في آخر الكلمة يُلفظ كالفتحة
 المالة اي كحرف E الا فرنجية . نحو **موجود** (يكون) و **معية** (هادي) *
 وكذلك يلفظ الشرقيون المتأخرون الزلام السهل كالفتحة المالة
 ممدودة او كحرف E اي كالزلام الشديد اذا جاء في ما قبل الحرف
 الاخير نحو **موجود** (كحل) و **موجود** (قبل) . فلا يقولون شلم وقبل
 كما يقتضي القياس . بل شلام وقبال (بامالة الالف الممدودة) .
 وذلك عيب مبين *

٢٥ واما الزلام الشديد فلفظة كالالف الممدودة المالة اي
 كحرف E الا فرنجي ابدًا . وله مواضع لا ياتي الا فيها * وسياتي
 ذكر هذه المواضع القياسية في محله (٢٦٤) * ولك ان تعتبر ان
 تسمية الطول والقصر في الزلام لم يبينها النحاة الشرقيون على لفظه .
 فان الزلام الاول اعني المسمى الطويل لفظة في الحقيقة اقصر
 من لفظ الزلام الثاني الذي يقال له القصير . لكن على شكلها
 في الكتابة *

٢٦ واما المحباص فهو نقطة تُرسم دائماً تحت اليوز . ولا
 ياتي المحباص بلا يوز ابدًا . ولفظة كللفظ الكسرة المشبعة اي

مدّ الياء . نحو **يَلِيد** (خفيف) . **يَضَع** (يَضَع) . فتلفظ قَلِيلٌ ونَسِيمٌ * فان جاء بعده حرف ساكن بقي لفظ المدّ . نحو **سَجَبَانَةٌ** (محبوسة) . **تَبَعَانَةٌ** (شَرٌّ) . فيقتضي القياس ان يُلَفِّظَ حَيِّثُنَا (بلين الباء) **وَبِشْتَا** . الا ان اهل العصر يلفظون الحباص في هذه الالفاظ وامثالها كالزلام السهل تقريباً اذ يقولون **حُوشْتَا** و**بِشْتَا** * اعلم ان الحباص لا يضاعف الحرف الذي بعده ابداً *

٢٧ واما الرواح والعماق فكلّ منها نقطة تُرْسَمُ دائماً مع الواو . للرواح من فوق . وللعماق من تحت * ولفظ الرواح (ونسي) ايضاً **بُشْتَانَةٌ** كالضمّة المائلة الى الفتحة اي كحرف 0 الا فرنجي . نحو **يَجْدَانَةٌ** (يكتب) . **يُجْدَانَةٌ** (تُجَّة) . **يُجْدَانَةٌ** (خذ) * والعماق (ويسى ايضاً **دُبْنِيَّة**) لفظه كالضمّة العربية مطبقة ان جاء بعدها ساكن . ومشبعة ان جاء بعدها متحرك . نحو **يُجْدَانَةٌ** (اثم) . **يُجْدَانَةٌ** (طفل) . **يُجْدَانَةٌ** (يدخلون) . **يُجْدَانَةٌ** (نقديس) . فتلفظ شُقْرًا وَعُولًا وَنَعْلُونُ وَقُودَاشًا * وشذت الفاظ قليلة فيها يكون الحرف بعد العماق مشدداً . اشهرها **سُودَةٌ** (حب) . **يُجْدَانَةٌ** (حُضَن) . **يُجْدَانَةٌ** (جب) . **يُجْدَانَةٌ** (اسفنجية) . **يُجْدَانَةٌ** (اترج) . ذلك في تصريفه بالضمائر (كلّ) نحو **فَلَم** (كلنا) *

٢٨ ولا يكون الرواح والعماق بلا واو ابداً. إلا كلمتين فقط يكون فيها الرواح بلا واو. وهما **فد** (كل) و**يهفد** (من اجل) بدل **هفد** و**يهفد** *

٢٩ اعلم ان الرواح حقة ان يشدد الحرف الذي بعده اذا كان منخرّكا كالفتاح والزلام الطويل. إلا ان السريان الشرقيين المتأخرين لا يشددون اغلب الاحيان حيث يقتضي القياس بل يقلبون الرواح الى عماق. فيقولون مثلاً **ههثد** (تبشير). **ههثد** (نقد يس). **ههثد** (منح) بترك التشديد. والصحيح **ههثد** و**ههثد** و**ههثد** اي سبارا وقد اشأ ومحا *

الباب الثالث

في الحركات لدى السريان الغربيين

٣٠ اعلم ان ابن العبري في كتاب الصحي عد الحركات السريانية كما بعدها الشرقيون بل جعلها ثمانية اذ زاد عليها حباصاً ثانياً وسى احدها طويلاً والاخر قصيراً. إلا انه في كتاب المعلنا المنظوم جعلها خمساً فقط. وهذا هو الواقع في الحقيقة

عند السريان الغربيين. فإن الحركات عندهم خمس فقط منذ عهد العلماء الفرقبيين السابق ذكرهم^(١) * ولها طريقتان عندهم الطريقة اليونانية اي بالعلامات المستعارة من الحروف اليونانية. والطريقة السريانية اي طريقة النقط الدقيقة المستعملة عند الشرقيين. وهي فقط لثلاث حركات كما ستري * واسماء الحركات عند الغربيين تتفق مع الشرقيين في الفتح والزقاف والحجاص. وتختلف في الباقيتين * وهاك جدولاً يحوي الحركات المستعملة عند الغربيين بالطريقتين واسماءها ولفظها *

الطريقة اليونانية	الطريقة السريانية	اسماء الحركات	لفظها
٧	÷	وَجُزُّا فُتَاح	فتح مطبق او مشبع
٨	≡	اُجُزُّا زَقَاف	ضمّ مائل الى الفتح
٩	ب	مَجُزُّا حَبَاص	كسر مشبع اي مدّ الياء
١٠	⋮	وَجُزُّا رِبَاص	كسر مطبق او مشبع بامالة
١١	هـ	اَوْه حُزُّا عَصَاص	ضمّ مطبق او مشبع

(١) اعلم ان يعقوب الملقب بساويرس البرطلّي اليعقوبي الذي اشتهر في مبادئ المائة الثالثة عشرة في كتاب النحو الذي ألفه وسمّاه **وَمُلَحَم**

اعلم انَّ الغربيين معتادون ان يرسموا دائماً علامة الحباص
بنقطة كبيرة تحت اليوز . وعلامة العصا بنقطة كبيرة تحت
الواو اذا وافق عماق الشرقيين . وفوقها اذا وافق رواح
الشرقيين . فلا يتركون هذه النقط ابداً ولو أنهم يتركون بقية
الحركات حتى أنهم لا يتركونها ايضاً ولو رسموا على اليوز او
الواو الحركات اليونانية . بخلاف سائر الحركات فإنها لا يرسمونها
الأبداً على الطريقتين اي إما اليونانية وإما السريانية . وإما
الحباص والعصا فكثيراً ما يرسمون لها النقطة والعلامة
اليونانية معاً *

٢١ أما الفناج فان جاء بعده ساكن . كان كالفتحة العربية
المطبقة . نحو **حَمَلَك** (نعت) **هَلِم** (عقلت) . فتلفظ
عَمَلَتْ وهَوْنُوخ (بالامالة الى الفتح) * وان جاء بعده متحرك .
كان كالفتحة المشبعة اي مدّ الالف . نحو **هَوَس** (افسد) .
هَلَا (قَتَلَ) فتلفظ سَارَاخ وِقَاطَال (بامالة فتحة الطاء الى
الكسر) *

سريانياً زاد على هذه الحركات الخمس حركة سادسة سماها **حَمَدَا** وهي
عماق الشرقيين . وسمي الفناج ايضاً **هَمَدَا** فوجازا اي ملجماً كأنه يلج
المحرف *

٢٢ وأما الرقاف فيُلَفِّظ كحرف ١٥ الا فرنجي اي كالضمة المائلة الى الفتح مطبقة قبل الساكن ومشبعة قبل المنحرك كما سبق . نحو **خَهْطُ** (بائس) . **قَهْطُ** (كاهن) . **قُؤُ** (جيل) . **قُجُجُ** (كتابنا) *

٢٣ وأما الحباص فلفظة كلفظ الحباص عند الشرقيين مطلقاً * والاصل فيه ان لا يُكْتَبَ الاّ مع الياء . الاّ انّ الغربيين اذ كانت عادتهم ان يقلبوا الزلام الشديد الذي عند الشرقيين ولاسيما الذي ياتي بعدة الف الى حباص جرى من ذلك أنّه عندهم كثيراً حباص مع الالف . نحو **دَادُ** (عادل) . **دَاوُ** (بئر) . **مَادُ** (مقال) * وقد يقلبون الزلام السهل والشديد الخالي من الالف واليوذ الى حباص فيبقى بلا يوذ ولا الف . نحو **كَلَمُ** (ليل) . **لَمُ** (نحيا) . **جَهْمُ** (جهنم) . **هَلُ** (صغ) . **أَجْمَلُ** (المسكونة) * الاّ انّ الغربيين المتأخرين يزيدون الفاً في مثل هذه الكلمات . فيكتبون **دَاوُ** . **أَجْمَلُ** . او يوذا . نحو **هَهْ** . **صَهْ** بدل **هَهْ** . وذلك خطأ واضح *

٢٤ وأما الرباص فان جاء بعده ساكن . كان كزلام الشرقيين اي كالكسرة العربية المطبقة مطلقاً . نحو **هَهْ** (سفر) .

مَدَحَسَا (مَلَحَ). فتلفظ سِفْرًا وَمِلْحًا بِإِمَالَةٍ الْفَتْحَةِ إِلَى الضَّمِّ *
وإن جَاءَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ كَانَ كَالزَّلَامِ الشَّدِيدِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ. نَحْوُ
حَدُونَا (زَمَانٍ). **هَذَا** (خَبَرٍ) *

٣٥ وَأَمَّا الْعَصَاصُ فَيَشْمَلُ الرُّوَّاحَ وَالْعَمَاقَ اللَّذَيْنِ عِنْدَ
الشَّرْقِيِّينَ. وَمِثْلُهُمَا لَا يُكْتَبُ إِلَّا مَعَ الْوَاوِ إِلَّا فِي **فَالَا** وَ**مَدَحَلَا**
كَمَا سَبَقَ * وَلَفْظُهُ كَالضَّمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ مُطَبَقَةً قَبْلَ سَاكِنٍ. وَمَشْبَعَةٌ قَبْلَ
مُتَحَرِّكٍ. نَحْوُ **حَدَمَدَمَا** (مَنْزِلٍ). **هَبْهَبَا** (سُوقٍ) *

٣٦ فَتَرَى مِنْ كُلِّ هَذَا الشَّرْحِ أَنَّ كُلَّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِ
الْغَرِيبِينَ الْخَمْسِ كُلُّهَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ لُفِظَتْ
بِاطْبَاقٍ. وَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ لُفِظَتْ بِإِشْبَاعٍ * وَإِنَّ ثَلَاثًا مِنْ
حَرَكَاتِ الْغَرِيبِينَ تُقَابِلُ كُلَّ مِنْهَا حَرَكَتَيْنِ مِنْ حَرَكَاتِ الشَّرْقِيِّينَ
وَلِذَلِكَ فَابْنُ الْعَبْرِيِّ فِي كِتَابِ الصَّحِيحِ جَعَلَ فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ
رِبَاصِينَ وَحِبَاصِينَ وَعَصَاصِينَ وَسَمَّى الْأَوَّلَ مِنْ كُلِّ مِنْهَا طَوِيلًا
وَالْآخَرَ قَصِيرًا * فَالرِّبَاصُ الطَّوِيلُ عِنْدَهُ هُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الزَّلَامَ
السَّهْلَ. وَالرِّبَاصُ الْقَصِيرُ هُوَ الْمُقَابِلُ لِلزَّلَامِ الشَّدِيدِ. وَالْحِبَاصُ
الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْحِبَاصَ. وَالْقَصِيرُ يُقَابِلُ الزَّلَامَ الشَّدِيدَ الْمَكْتُوبَ
بِالْيُوزِ. وَالْعَصَاصُ الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْعَمَاقَ أَيْ رِبَاصَ الشَّرْقِيِّينَ

والقصير يقابل رواحهم * واعلم ان كل كلمة تنتهي بحرف ساكن قبله حركة. فالحركة التي قبله تُلَفَّظ عند الغربيين بالمدّ اية بالاشباع مهما كانت الحركة. نحو **مَدْنُ** (رَبَّنَا). **أَلَا** (اذهب). **صُنْ** (دعانا). **وَهْ كَفْ** (عربون). **أَهْجَاهُ مَجْ** (وعدت). فتلفظ بالمدّ فتاج الريش في الاولى. ورباص الزين في الثانية. وزقاف الريش في الثالثة. وعصاص البيث في الرابعة. وحباص الدالت في الخامسة *

الباب الرابع

في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٢٧ اذا قابلت الفصل السابق مع الفصل الذي قبله. يتضح لك ان الفرق في لفظ الحركات بين الشرقيين والغربيين هو (١) ان الغربيين لا يشددون الحروف ابداً. و (٢) انهم يلفظون الزقاف بالميل الى الضم. و (٣) انهم يجعلون كلا الرواح والعماق عصاصاً اي عماقاً * وزد على ذلك (٤) انهم اعني الغربيين في مواضع كثيرة يجعلون حباصاً بدل الزلام الشديد. نحو **أَمْعَدُوا**

(آخر). **مَدْمَدْ** (مسكين). **دَاوِلْ** (حجر). **دَانِلْ** (عادل).
هَادِلْ (جِنْ). **حَادِلْ** (عيد). **أَجْمَلْ** (الدنيا). **وَمَهْلْ** (راس).
مَهْمَدْلْ (فضة). فانَّ الحباص في هذه الاسماء وامثالها هو زلام
شديد عند الشرقيين * (٥) ثمَّ انَّ الشرقيين يخالفون الغربيين في
وضع الحركات لكلمات كثيرة. نحو **أَوِلْ** (عجب). فانَّ الشرقيين
يضعون فتاحاً على تاو. ونحو **أَوِلْ** (شرط). فانَّ الشرقيين
يضعون زلاماً على تاو * وأكثر ما فيه يخلف الشرقيون من
الغربيين في وضع الحركات لا في لفظها يصيب فيه الغربيون ولا سيما
الالهاظ الاعجمية كال يونانية مثلاً التي من عادة الشرقيين ان يشووهوها
بعض التشويه. نحو **أَهْ بَكْم** و **أَقْمَمَهْف**. فانَّ
الشرقيين يرفعون الجمل في الاولى ويفتحون الالف في الثانية
فيقولون **أَهْ بَكْلِف**. (انجيل). و **أَقْمَمَهْفَه** (استف). وذلك
خطأ * (٦) ثمَّ انَّ الشرقيين يخلفون ايضاً من الغربيين في رسم
بعض الحركات للكلمات الاعجمية المتفق عليها الطائفتان في
اللفظ ولا سيما اليونانية. وذلك انَّ فتح اليونانيين او غيرهم اي A
يعبر عنه الشرقيون بالزقاف والغريون بالفتاح. نحو **أَوِلْ**
(عل). و **أَهْ بَكْم** (عهد). وضمهم اي O يعبر عنه الشرقيون

بالروح والغريوت بالزقاق . نحو **مُحَلِّف** . **مُدَّكَم** (لاسيما) .
ذَهَبَ بِأَوْه لَه (عَرَش) * ثمَّ انَّ الغريبين قد اعتادوا
ان يزيدوا في كتابة الكلمات اليونانية مع كل حركة ما يوافقها
من حروف العلة اي الالف والواو والياء * ومن ذلك حدث
ان الالفاظ الاعجمية تراها غالباً مختلفة الكتابة بين الشرقيين
والغريبين *

٢٨ فاذا عدلنا عن اختلاف الحركات في بعض الكلمات
بين الشرقيين والغريبين . فلنا ان نبحث هاهنا عن اختلاف لفظ
الحركات نفسها بين الطائفتين الذي شرحناه سابقاً . ونسأل اي
الطريقتين افضل واقدم وعلى الخصوص في امر لفظ الزقاق
وامر تشديد الحروف * فنجيب : ان ابن العبري في كتابيه النحويين
المنثور والمنظوم قد فضل طريقة الغريبين على طريقة الشرقيين
في ذلك . ولكنه لم ياتِ بدليل مقنع لاثبات زعمه * والصحيح هو
ان طريقة الشرقيين (بمعزل عن العيوب التي ذكرناها في لفظهم
في الفصل السابق) هي الطريقة الصحيحة القديمة * والادلة على ذلك
كثيرة . اخصها (١) اولاً ان الغرباء الاولين كاليونانيين واللاتينيين
لما اوردوا في اساطيرهم كلمات سريانية منقولة بحروفهم . اوردوها

[illegible]

حَمْدَمَدًا / ه / ه مَدَمَدًا / ه كَهْمَدًا * فانظر كيف ان الاراميين منذ ذلك العصر القديم كان لفظهم لفظ السريان الشرقيين الذين في عصرنا بعينه * (٢) ثالثا من المعلوم عند الخبيرين ان السريانية والعربية والعبرانية هي في الاصل لغة واحدة. والحال ان الزقاف والتشديد في السريانية يقابله فتح وتشديد في العربية والعبرانية. وحسبنا ان ناتي بامثلة من العربية * اما الزقاف فنحو ثَمَّة ساق. و هَمْد ناج. و هَمْد كتاب. و ثَلْبَة غالب. و عَمَلَة سلام. و قَمْد قام. و لَيْعَة لسان. و ثَمْبَة بان. و سائر صيغ الاسماء والافعال. فانك ترى فيها جميعا الزقاف فتحة لازمة * واما التشديد فنحو نَبْكَه خَلَّ. و يَنْبَه سِنَّ. و سَهْبَة حُبَّ. و يَنْبَه عَمَّ. و يَنْبَه سَكَبَن. و يَنْبَه جُبَّ. و يَنْبَه لُبَّ * وكذلك سائر الصيغ الاسمية والفعلية التي هي في العربية بالتشديد من ذلك من الافعال وزن فَعَّل وتصريف المضاعف قياسا. ووزن فَعَّال ووزن فَعِيل من الاسماء قياسا مطردا. نحو يَنْبَه حَكَمَّ. و يَنْبَه قَتَلَ. و يَنْبَه فَسَّرَ. و يَنْبَه بَزُونِي (اي يهوني). و يَنْبَه جَبَّار. (الصحيح يَنْبَه واما زيدت النون خطأ لتمييزه من يَنْبَه رجل). و يَنْبَه دَيَّان. و يَنْبَه فَدَّان. و يَنْبَه قَدَّيس. و يَنْبَه صَدِّيق * (٤) رابعا يتضح

ذلك من قاعدة الروكاخ والفوشاي. فإنه حيثما كان الحرف
مشدداً عند الشرقيين وجب ان يكون منقشاً عند الغربيين ايضاً
كالحرف الساكن بعد متحرك. نحو **زَكَيْتُ** (زَكَيْتُ) و**فَدَّسَ** (فَخ).
فلو كان عدم التشديد الذي عند الغربيين صحيحاً لوجب ان
تكون هذه الحروف وامثالها مركبة لا منقشة كما في **أَدَا** (غالب).
و**فَدَّسَ** (فانح) * راجع قواعد التركخ والتفشية التي ستاتيكم *
(٥) خامساً يتضح ذلك من الالفاظ السريانية المعربة اي المتخذة
من اللغة السريانية. فان العرب بعد ظهور النصرانية في المشرق
قد ادخلوا في لغتهم الفاظاً كثيرة سريانية اكثرها دينية. وهذه
الالفاظ تشهد بصحة لفظ السريان الشرقيين ونقص لفظ الغربيين.
فانهم قالوا مثلاً **قَسِيْس** من **كَلْبِيْس**. و**شَمَّاس** من **بَشَمَّاس**. وساعور
من **سَعُور**. ومفريان من **مَفْرِيَان**. ومعدان من **مَعْدَان**.
وعماذ من **عَمَّاز**. وقُدَّاس من **قُدَّاس**. وغير ذلك كثيراً جداً.
كل ذلك بالتشديد وبلفظ الزقاف كالفتحة المشبعة بحسب
طريقة الشرقيين^(١) * فهذه الادلة وغيرها تبين جلياً ان طريقة

(١) وعلى هذا القياس يجب ان نقول شُبَّان من **شَبَّان** ومعدعان

من **مَعْدَان**. لا شبقون ومعدعون كما يقول بعض عامة العصر *

(١) ان الحق يضطرنا ان نفرّ ان لفظ الزقاف الجاري عند الغربيين له اثر في القديم . فان السريان المتأخرين في كردستان واثور في لغتهم السريانية الفاسدة يلفظون الزقاف الذي قبل كاف المخاطب المفرد كالغربيين لا كالشرقيين . اذ يقولون مثلاً عَيْشٌ وَمُشْخٌ لَا عَمِيْنَاخٌ وَمِنَاخٌ (اي عينك ومنك) * ثم ان زقاف السريانيين نجده غالباً رواحا في اللغة العبرانية اخت السريانية . فان العبرانيين يلفظون مثلاً كَلَه (כָּלֵה) . كَه (כֶּה) . وَلِיעָه (לְיַעֲ) . وَطَع (טָע) . وَطَعَ (טָפ) . وَيَف (יָפ) . اي الاء ولاولسان وقال (صوت) وساق وضان * وايضاً فعند العبرانيين فاعل هو بالرواح لا بالزقاف . فيقولون مثلاً طَفِكَ (טָפַק) . وَكَفِكَ (כָּפַק) . وَطَعَ (טָפַע) (تَطِعَ) اي قاتل وفاعد وسحق * وكذلك جمع المؤنث السالم هو بالواو لا بالالف عند العبرانيين . فانهم يقولون مثلاً كَوَّاه (כָּוְאוּ) (بنات) وَلَجَّاه (לָجְאוּ) (جنات) لا كَوَّاه (כָּوְאוּ) * فن ذلك كله نستدل على ان مدّ الالف من قديم الزمان كان في اللغات السامية مائلاً الى الضمّ في بعض المواضع . ثم جعل السريان الغربيون ذلك عامّاً لكل زقاف * الا ترى ان عامة اهالي جبال لبنان يلفظون في زماننا هذا مدّ الالف مائلاً الى الواو في اغلب الكلمات في اللغة العربية نفسها *

وَأَمَّا الْاِخْتِلَافُ الْجَارِي بَيْنَ الشَّرْقِيِّينَ وَالْغَرْبِيِّينَ فِي الزَّلَامِ الشَّدِيدِ حَيْثُ

الباب الخامس

في أحكام الحركات السريانية

٣٩ اعلم ان السريان اذا انتهت الكلمة في لغتهم بحركة يُلحقون بها دائماً حرفاً من حروف العلة في الخط. وهي الالف والواو واليوز * فان كانت الحركة زقافاً او فتاحاً او رباصاً (زلاماً) . ألحقوا بها الالف . فلا يكتبون **حِجْبُ** و **كَلَامُ** و **نَمْرُ** بل **حِجْبَا** و **كَلَامَا** و **نَمْرَا** * وان كانت

يجمعه الغربيون غالب الاحيان حباصاً فالشرقيون فيه احق من الغربيين .
اولاً لان اللغة العبرانية توافق لفظ الشرقيين نحو **حِم** (**حِمْ**) . **حِب** (**حِبْ**) .
حِز (**حِزْ**) . **حِج** (**حِجْ**) * وثانياً لان الكلمات اليونانية التي فيها ايتا وهو الحرف الثامن من الحروف اليونانية يصيب الشرقيون في لفظها . لان لفظ ايتا الحقيقي هو كالزلام الشديد الذي عند الشرقيين . نحو **وَمَجْمَع** (عهد) فان لفظه الحقيقي **وَمَجْمَا** * وثالثاً لان لغة بابل القديمة المعروفة بالكلدانية تشهد بصحة لفظ الشرقيين *

واما تخفيف المشدد الذي عند الغربيين فهذا ايضا له اثر في الامة السريانية القديمة . فانا نرى اهل اثور وكردستان السابق ذكرهم يخففون في لسانهم العامي اكثر المشدّدات فيقولون مثلاً **وَمَجْمَا** **كَلَامَا** بلا تشديد الا انهم لا يشعرون الفتح في هذه الالفاظ وامثالها كما يفعل الغربيون *

حباصًا الحقول به يوذًا . فيكتبون **لُؤُؤًا** لا **لُؤُؤًا** * وإن كانت
عصاصًا (رواحًا أو عماقًا) الحقول به وإوًا . نحو **لُؤُؤًا** و **لُؤُؤًا** *
وهذه الحروف الملحقة بالحركات لا يُعتدُّ بها في اعتبار حروف
الكلمات . إلا إذا كانت من اصل الكلمة *

٤٠ ثم اعلم أن الحروف الحلقية عند السريان لا
تقبل قبلها رباحًا (زلامًا) في آخر الكلمة . فكما اقتضى القياس
أن يكون قبلها رباح يقلبونه الى فتاح * وحروف الحلق هي .
الالف (الهمزة لا حرف العلة) والهاء والحيث والعين . ونُحَسَّب
معها الريش ايضًا . وسبب ذلك على ما نرى هو أن الريش
كان يُلفظ بها من اسفل الحلق كما يلفظ الراء اهل الموصل
في زماننا * مثال ذلك **لُؤُؤًا** (دبر) . **لُؤُؤًا** (مجاز) .
لُؤُؤًا (أرسل) . **لُؤُؤًا** (عزى) . **لُؤُؤًا** (يسي) .
والقياس يقتضي **لُؤُؤًا** و **لُؤُؤًا** و **لُؤُؤًا** و **لُؤُؤًا**
و **لُؤُؤًا** ^(١) *

٤١ واعلم ايضًا أن السريان ينقلون حركة كل الف بعدها
ساكن في أول الكلمة الى الحرف الذي قبلها اذا كان ساكنًا

(١) وشذ من هذه الناعة كلمة واحدة وهي **لُؤُؤًا** (ابني) *

وذلك لفظاً لا خطأ . وسواء كانت الكلمة التي قبل الالف
متصلة بها . ام مفروقة . نحو **خُورُوحُ** (في الارض) **وَمِجْحُ**
(للمعرفة) **مَحْ أَوْسُ** (من الطريق) . فيُلَفَّظ **خُورُوحُ** .
وَمِجْحُ . **مَحْ أَوْسُ** * .

الباب السادس

في طبع الحروف السريانية

٤٢ قد ذكرنا في المقدمة ان اللغة السريانية واللغة
العربية هما من اصل واحد بل انهما كانا في الاصل لغة واحدة
هي لغة سام بن نوح . وذلك ظاهر الى الآن من اتحادهما في
الاصول اللغوية وفي صوغ الكلمات اشتقاقاً وتصريفاً كما سترى
في مجال هذا الكتاب كله * غير انه لما انفسخت اللغة السريانية
من العربية في الزمان الذي لا يعلم به الا الله وصار كل منهما
لغة مستقلة قائمة بنفسها . اصاب اللغة السريانية تغيير ما في
كلماتها كما في تصريفها . وهو الذي جعلها لغة قائمة بذاتها
متميزة من سائر اللغات السامية * ونحن قد راينا ان نقابل في
هذا الفصل الحروف والحركات السريانية مع الحروف والحركات

العربية ليظهر جلياً اتحاد اللغتين وفرقهما * فنقول وبالله المستعان :
 ٤٢ (/) الالف السريانية الاصلية اي غير التي هي لإعانة
 الحركة تكون همزةً في فاء الفعل وعينه نحو (أَجَلَا) أكل .
 حَلَا (سأل) * وأما في لام الفعل فتكون في الغالب
 حرف علة ولو قابلها في العربية همزة . نحو جَلَا (قرأ) . جَلَا
 (برأ) . جَلَا (بنى) . رَجَلَا (صَبَا يصبو) . وقد تكون همزةً
 نحو مَعَدَا طمث * راجع الواو *

(ح) اليث لا يقابلها في العربية إلا الباء . وكذلك
 سائر الحروف التي لا نذكرها لا يقابل كلاً منها إلا الحرف
 الذي مثله * وقد تكون اليث ميماً في العربية . نحو أُحِلَّ زَمَنٌ .
 وهو بالميم اقدم لأنه كذا في العبرانية وفي سريانية بابل القديمة
 المسماة الكلدانية *

(و) الجمل لا يكون إلا جيماً * وقد يكون ضاداً . نحو
 شَمِيرَ ضَحِكٍ . وفي العبرانية صَمَّ بقلب الضاد الى سين *
 (و) الدالث يقابل تارة الدال وتارة الذال . وإذا قابل
 الذال كان في العبرانية بالزَيْن ابداءً * فالاول نحو بُوْج داس .
 امْبُجَا يد * والثاني نحو بُوْجُلَا ذَهَبٌ . بُوْجُلَا ذَنْبٌ .

هذه. **وَجِئْ** ذكر. **حُجِّوْ** عذر (اي اعان) . وكلّ هذه الالفاظ وامثالها هي في العبرانية بالزين بدل الذال * فترى من ذلك انّ هذه الكلمات وامثالها كانت في الاصل بالذال . فقلب ذالها الاراميون الى دال والعبرانيون الى زاي * وقسّ على ذلك الضاد والظاء والثاء كما سيأتي قدّامك *

٤٤ (٥) اعلم انّ حروف العلة هي الالف والواو والياء تبدّل بعضها ببعض بين اللغة العربية والسريانية وكذا العبرانية . كما تبدّل في كلّ من هذه اللغات بنفسها وكثيراً ما تكون بدل الهزة العربية . لانّ العرب يحبّون الهزة اكثر من غيرهم * والعبرانيون كثيراً ما يستعملون الهاء مكان الالف او الهزة . فهي عندهم حرف علة *

(١) فلما تكون الزين بدل الصاد . نحو **أُؤْمَرُ** صديق . **أَحَدُهُ** صغير . وفي العبرانية ايضاً هذه الكلمات وامثالها هي بالصاد *

(٢) الحيت نقابل تارة الخاء نحو **سُجِّلَ** حبل . **سُكِّمَ** حلّو . **سُكِّدَ** حمار . **سُهِدَ** حبّ . وتارة الخاء نحو **سُجِّلَ** خبال . **سُكِّلَ** خلّ . **سُكِّمَ** سخين . **سُكِّدَ** خمر . **سُجِّجَ** خاب *

٤٥ (٧) الطيث تقابل الطاء والظاء العربيتين . وكذلك في العبرانية * فالأول نحو **جَهْلًا** بَطَلَ . **سَبُفٍ** خَطَفَ . والثاني نحو **مُجِمًا** ظَيَّ . **صُمًا** قَيْظَ . **مُؤَدًا** ظَهَرَ . **مَلَمَر** ظَلَمَ * وإذا كانت الطيث في العربية ظاء فهي في العبرانية صادي غالباً . وقد تكون طيشاً ايضاً * وقد تُقَلَّبُ التاء العربية في السريانية الى طاء وكذلك العبراني . نحو **مَهْلًا** قَتَلَ * وبالعكس قد تكون الطاء العربية تاءاً في السريانية . نحو **صَهْمًا** قَسَطَ . والكلدانية القديمة توافق العربية في هذه الكلمة *

٤٦ (٨) راجع ما قلنا في الواو . واعتبر ان واو المثال العربي تُقَلَّبُ ابدأ الى يوز في السريانية والعبرانية . نحو **مَكِم** وَلَدَ . **مُؤَب** وهب *

(٩) الكاف السريانية لا تكون الا بمقابلة الكاف العربية * والتقشية والتركيب في ذلك سواء . وكذلك سائر حروف التركيب *

(١٠) اللام قد تكون بدل النون العربية . نحو **رُحْمَدًا** صَنَمَ *

(١١) النون السريانية تكون كثيراً بدل الميم العربية في

الضمائر وامثالها . نحو **أَنْتُمْ** . **هَؤُلَاءِ** . **قَرَأْتُمْ** *
 ٤٨ (هـ) السِّمَكُ ثَقَابِلُ الشَّيْنِ الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرًا . وبالعكس
 الشَّيْنُ ثَقَابِلُ السَّيْنِ الْعَرَبِيَّةِ . وهذا من عجيب الامور اللغوية .
 والعبراني يوافق السرياني في ذلك . غير ان السمك العبرانية
 التي ثَقَابِلُ الشَّيْنِ الْعَرَبِيَّةِ تُكْتَبُ بصورة الشَّيْنِ . وهذا دليل على
 ان السمك المقابلة الشَّيْنِ الْعَرَبِيَّةِ كان لها لفظ خصوصي غير السَّيْنِ
 الْعَرَبِيَّةِ * فمن الاول نحو **هَؤُلَاءِ** . **شَهِدَ** . **هَؤُلَاءِ** / **بَشَرَ** . **هَؤُلَاءِ** / **فَرَشَ** .
هَؤُلَاءِ / **شَعَرَ** . **هَؤُلَاءِ** / **عَشَرَ** * ومن الثاني نحو **هَؤُلَاءِ** / **سَكَنَ** . **هَؤُلَاءِ** /
 سور . **هَؤُلَاءِ** / **سَجَ** . **هَؤُلَاءِ** / **فَسَّرَ** . **هَؤُلَاءِ** / **اُخْرَسَ** *

٤٩ (و) العين السريانية ثَقَابِلُ ثلاث احرف عربية .
 اي العين والغين والضاد . وكلما كانت الضاد عينًا في السريانية
 كانت في العبرانية ضادًا . لان الضاد مخنصة بالعرب . فقلبت
 الاراميون الى عين والعبرانيون الى صاد * فمن الاول نحو **هَؤُلَاءِ** /
 ساعة . **هَؤُلَاءِ** / **عَيْنَ** . **هَؤُلَاءِ** / **عَبِلَ** . **هَؤُلَاءِ** / **رَعَى** * ومن الثاني نحو
هَؤُلَاءِ / **غَيْمَ** . **هَؤُلَاءِ** / **غَلَبَ** . **هَؤُلَاءِ** / **بَغَى** . **هَؤُلَاءِ** / **غَرَبَ** . **هَؤُلَاءِ** /
 غُرَاب . **هَؤُلَاءِ** / **مَغَارَةَ** * ومن الثالث نحو **هَؤُلَاءِ** / **ضَانٍ** . **هَؤُلَاءِ** /
 ضَرَّة . **هَؤُلَاءِ** / **أَرْضَ** . **هَؤُلَاءِ** / **يَيْضَةٍ** . **هَؤُلَاءِ** / **رِضْوَانٍ** . وهذه وامثالها

في العبرانية لها صادٌ بدل الضاد * فكل ضاد عربية تُقلب الى عين في السريانية أما ندر. فاذا كان عين في الكلمة التي فيها صادٌ. قلب السريان تلك العين الى همزة لتسهيل اللفظ نحو /حَدَّ/ (ضعف). /كَدَّ/ (ضلع). /أَجَدَّ/ (ضبع). /بَهْؤَدَّ/ (ضفدع). والاصل حَدَّأُ وَحَدَّأُ وَحَدَّأُ وَحَدَّأُ وَحَدَّأُ. وهذه الاسماء هي في العبرانية رَحَلًا وَرَحَلًا وَرَحَلًا. وأما الضعف فلا اثر له فيها * (ر) البصادي قد تكون

بدل الضاد العربية. نحو حَدَّأُ عَرَضَ. حَدَّأُ عَضَّ *

(و) وقد تكون الريش بدل النون العربية نحو مَؤَمَّ اثنين: حَنَّا ابن. حَنَّا بنت * ولكن النون تظهر في الجمع. نحو حَنَّا بنون *

٥٠ (هـ) قلما تكون الشين اصلها شينا عربية. نحو حَمَمَّا

شمس. بل غالبا اصلها سين. كما سبق الكلام في السمكت *

٥١ (ل) التاو تكون في الاصل تارة ثاء عربية نحو مَؤَمَّ

تَيْن. مَؤَمَّؤُا تنور. وتارة تكون ثاء مثلثة. وعند ذلك تكون الثاء شينا في العبرانية. نحو مَؤَمَّؤُا ثلاث. مَؤَمَّؤُا ثدي. مَؤَمَّؤُا ثور.

مَؤَمَّؤُا ثقل. مَؤَمَّؤُا حرث *

٥٢ هذا اشهر ما يصيب الحروف العربية من التغير في السريانية * وزد على ذلك على وجه العموم ان الافعال المبتدئة بالنون قد تُحذف نونها فتحوّل الى الاجوف نحو **بص** بدل **بص** نشق. او الى مهبوز الفاء نحو **اا** نزل. وحرف العلة من المثال يُقلب الى نون نحو **بص** وقَفَ (لزم) *

٥٣ ثم ان النقل بين الحروف وقلب الحرف الواحد الى ما يقاربه في مخرج النطق كثير بين اللغتين. نحو **هذ** بَشَّرَ. **هذ** وَجَدَ. ضَدَعَ. **هج** جِيرَ مَسَكَ. **هذ** وَجَدَ ثَغَرَ. **هز** حَرَقَ. **هز** سَكَّتَ. **هز** قَرَعَ. **هز** ضَلَعَ. **هز** ضَعِفَ. **هز** رَكُضَ. **هز** رَكِبَ * ومن قيل ذلك نقل المعنى الى معنى يقاربه اي الى اعم او اخص او ما اشبه حتى الى عكسه. نحو **مك** وَثَبَ (قعد). **هك** هَلِكَ (مَشَى). **اا** نَزَلَ (ذَهَبَ). **هه** شَهَرَ (قَبَرَ). **هه** تَارَخَ (شَهَرَ). **هه** عَظُمَ (عَظُمَ الفخذ). **هه** كَرِشَ (بَطَنَ). **هه** بَطَنَ (حَبَلَ). **هه** بَيْتَ (خَجَلَ). **هه** قَعَدَ (جَثَا). **هه** نَظَرَ (حَفِظَ). **هه** اِبْرَ (رِيشة). **هه** ظَنَّ (غَارِغَارًا). **هه** اَبْعَرَ (بَهِمَةً). **هه** اَصْلُهُ اَنْفَ (وَجْهٌ). **هه** مَرَحَ (تَجَاسَرَ).

سُبْحَ حَسَّ (وجع). وَهْ / رَوِي (سَكِر). مَهْصَم حَس (صَبَرَ).
 بَلَا قَل (خَفَ). بِيْجَن سَفَرَ (حَسُنَ). مَكْهَلْ خَلَق (قَدَّرَ
 او قَضَا). بِيْجَم ظَعِن (حَل). بِيْجَا طَغَا (نَسِيَ). مَبْجَس
 سَلَخ (خَلَعَ). أَمْدَنَ أَمَرَ (قَالَ). دَلَا قَوْل (صَوْت). بَاب طَبِيب
 (خَبِر). حَمَف بَس (شَر). بِلَا سَلَا (هَدَا). أَلَا / أَنثَى (امْرَأَة).
 مَسْجَحْج (عِيد). حَنْهَلْ عَرَش (سَرِير). أَعْدَلْ اسْت (فَعَر
 او اسْفَل). مَهْهَبْ حَسَد (عَار). كُ جاز (زَال) *

الباب السابع

في طبع الحركات السريانية

٥٤ من المعلوم ان الحركات في اللغة العربية ثلاث. وكلُّ
 منها إما مشبَعٌ وإما مطبقٌ او مخنّسٌ. فالمشبَع نحو زارُو وفي
 في زاروني. والمطبق نحو قَدْ وبِغْ وتمُّ في قد بعثم. والمخنّس نحو
 قُوتٍ ولَّ في قُتِلَ * فاعلم ان الحركات السريانية اذا تأملتْها
 بعين التبصّر تجد أنها كلّها تنتهي الى هذه الحركات العربية الثلاث
 بأنواعها الثلاثة * وهاك تفصيل ذلك. واعلم أننا في هذا البحث
 كلّهُ نعتبر طريقة لفظ الشرفيين لا طريقة لفظ الغريبيين. وإنّا

في الكلام على الالفاظ العربية لا نعتد بحركة الاعراب فتحسبها كلها ساكنة الآخر كما هي في الاصل * فنقول:

٥٥ (١) ان الفتحة المشبعة يُعبر عنها في السريانية بالزقاف وهذا قياس مطرد يشمل الاسماء والافعال في صوغها واشتقاقها وتصريفها وكذلك اكثر ما ياتي قدامك . نحو سلكه خال . سلكته ساق . حذبت كتاب . سكتته حيار . ثم بات . ثم بكاتب . ثم كاتبة . ثم شاهد . ثم دارات . ثم مقام * والكسرة المشبعة يُعبر عنها بالحياص . نحو بخصم سمين . بخصم نقيم . بخصم مقيم . بخصم كيس . بخصم تصنعين . بخصم قائمين . وما شذ من ذلك من الاسماء الجوفاء فهو حديث بلا شك . نحو حذبت عيد . بخصم ربح * والضم المشبعة يُعبر عنها بالعماق . نحو ذوبت روح . بخصم سور . بخصم قوموا . بخصم اموت . بخصم تصنعون . بخصم تصومون *

٥٦ (٢) واما الحركات المطبقة في العربية فتكون بالحركات المطبقة بالسريانية ايضاً . اي الفتح بالفتح . والكسر بالزلام السهل . والضم بالعماق . وهذا قياس مطرد لا يصبه استثناء الا نادراً * فمن ذلك جميع الحركات المطبقة التي في

اوزان الاسماء والافعال . فأنها لا تختلف في اللغتين العربية
والسريانية إلا نادراً . نحو فَعَلَ وفَعَّال وفَعُول ومَفْعَل ومَفْعُول
وَفِعْل وفِعْلِيل وفِعْلَال وفُعْل وفُعْلُول من الاسماء . وَأَنْتِ وَأَنْتُمْ
وَهُمْ وَهُمْ وَكُم من الضمائر . وَيَفْعَل وَيَفْعُل وَيَفْعِل وَيَفْعَلْ وَتَفْعَلْ
وَاسْتَفْعَلْ وَمُدَّ وَنَهَّدُ من الافعال ومشتقاتها الفعلية والاسمية .
فأنه في كل هذه الصيغ الحركة المطبقة هي واحدة في اللغتين
على النسق الذي شرحناه * وما شذ من ذلك الفتحة التي قبل
الياء الساكنة . فأنها كثيراً ما يُعَبَّر عنها بالزلام القصير . نحو اقوم
اثنين . بجم عين . وذلك للينها * ومن ذلك تفهم ان تميز في لغة
الشرقيين الرواح من العماق اللذين لا يميزان في لغة الغربيين .
فأنك ان اردت ان تعلم عن العصاص الغربي أرواح هو في
الاصل ام عماق في الافعال والضمائر خاصة . فعليك بان تنظر
الى الكلمة او الصيغة التي تقابل في العربية . فإن رايت فيها واوا
مدودة فاعلم ان ذلك هو عماق . نحو اقوم اقوم اقوم . يشهدون . يستجيبون
تحسبون . يظنون اقوم . قوموا * وإن رايت في الكلمة
العربية التي تقابل السريانية ضمة مطبقة او مخنلسة فاعلم ان ثم
رواحاً . نحو يقرب اقرب . اقرب اقرب (اي انهب) . اقرب اقرب (اي

أَتَهَبُ). مَدَّةٌ مِنْهُمْ. بِفَتْحٍ * وإعلم أن المطبقات في
العربية من فتحة وكسرة وضمة كثيراً ما تبدل في السريانية بعضها
من بعض ولا سيما الكسر والضم. كما يحدث ذلك في اللغة العربية
نفسها *

٥٧ (٢) وأما الحركات المختلصة فهذه قواعدها * (١) كل حركة
مختلصة يتبعها حرف محرك باطباق أو مدٍّ يجب حذفها ويبقى
حرفها ساكناً نحو مَحْبُودٌ سَمِعَ. حَذَّ بَرَأً. مَدَّ مَقِيمٌ. مَدَّ مَقَامٌ.
مَدَّ سِنَانٌ. مَدَّ قَتِيلٌ. مَدَّ تَشَبَعُونَ. مَدَّ أَسْلَمَتْ
مَدَّ أَحْبَسْتُ. مَدَّ أَوْرَثَ * وهذه القاعدة شائعة خصوصاً
في الحروف المفردة المختلصة بالاسماء والأفعال لفظاً وخطاً. كالواو
واللامذ والدالث والبيث والميم والناو والنون. فأنها كلها
ساكنة إذا جاء بعدها متحرك. نحو كَتَبْتُ لِيَوْمَ. مَدَّ وَسُوقٌ.
مَدَّ بِسُوقٍ. مَدَّ الذي يدخل. مَدَّ مُبَارَكٌ. وقس
البواقي *

٥٨ (٢) فإن كان الحرف الذي كان في الأصل متحركاً
بحركة مختلصة أحد حروف العلّة أي الواو والالف واليوز.
وجب تحريكه لصعوبة لفظه ساكناً. وذلك بالزلام السهل إذا

٥٩ (٢) وإن تابعت في الأصل حركتان مختلستان يُكْرَهُ
تسكينها جميعاً. فتُسَكَّن الثانية فقط وتحرك الأولى غالباً بالنتاج
نحو ذذذ. برد. يبلج حلب. ذذذ الذي قتل. ذذذ وسنان.
ذذذ ولنس. يذذ حبة * وقد تحرك بالزلام السهل نحو
يذذ حبلت. يذذ حسبت *

٦٠ هذا أشهر قواعد التحريك والتسكين التي تضبط

(١) هذه الألف الصغيرة يكتبها الشرقيون فقط فوق البوز التي عليها حصاص في أول الكلمة . وذلك بكل صواب . لأن الحركات السريانية كالعربية لا يمكن ابتداء اللفظ بها . بل يجب أن يكون قبلها حرف تستند اليه . فإن لم يكن فهو الألف أي الهزة * فهو نقص من الغربيين أنهم لا يسمون هذه الألف الصغيرة . إلا أنهم ربما رسموها كبيرة في بعض الكلمات كباقي الحروف . نحو **مَصْنُوعًا** بدل **مَصْنُوعِك** *

(۲) اعلم انّ العاق في هذه الكلمة وامثالها يُلفظ ولا يُكتب . بخلاف سائر الامثلة الموردة *

الحروف السريانية * فان حُفِظَتْ جيداً هذه الضوابط يسهل على الطالب غاية ما يكون إحكام قواعد تصريف الاسماء والافعال السريانية * ولا يخفى ما في هذه الاحوال التي تغلب على الحروف السريانية بالتسكين المفرط وقلة الحركات من فظاظة اللفظ وثقله . وابن ذلك من سلاسة اللفظ العربي ولين حروفه حيث لا يتوالى ساكنان ابداً ولا يُبتدأُ بالساكن * الا ان السريانيين من عادتهم ان يخففوا شيئاً من هذا الثقل في اللفظ اذ يحركون آخر الكلمة المنتهية بساكن اذا تلاها كلمة مبتدئة بساكن . وحيثاً يحركون ايضاً الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن آخر في حشو الكلمة كما سترى ذلك كله في الفصل الآتي * وهكذا لا يبقى من صعوبة اللفظ في اللغة السريانية الا انتهاء الكلمة بالساكين وهذا يوجد في العربية نفسها . والابتداء بالساكن . وهذا فقط بلامرأه يجعل ثقلاً شديداً في اللفظ وخصوصاً اذا كان الحرف الساكن والحرف الذي بعده كلاهما من مقطع واحد . نحو **خِجَهْ مَدَا** (بالهم) . **لَحْهْ مَدَا** (للروح) . **مَدَمَسَا** (مُمِيت) . **لَاؤَمَّ** تدبين *



السابقة هذه الكلمات وهي **فَذَرْنِي** (حَآث) . **فَذَرْنِي** (معِذ) . **فَذَرْنِي** (عُنْثَم) . **فَذَرْنِي** (ثورهم) . **فَذَرْنِي** (رُبْعهم) . فإن الساكن الأول فيها يبنى ساكناً ولو تبعه حرف من الحروف المهجبة *

٦٤ وبعكس المهجي المرهطان . فإنه خطٌ صغير يُرسم عند الشرقيين فوق أول الساكنين الذي لا يُهجي دلالة على أنه يُلفظ بالسكون . وذلك يكون إذا كان ثاني الساكنين أحد الحروف الهجائية غير التسعة المذكورة في المهجي * مثال ذلك **يَعْنِي** (حَمِل) . **يَعْنِي** (يشبعون) . **يَعْنِي** (يفرح) . فإنها تُلفظ ببقاء الحرف الأول الساكن في كلٍّ منها على سكونه *
٦٥ وأما المبطل فهو خطٌ يُرسم أيضاً فوق الحرف للدلالة على أنه لا يُلفظ . نحو **أَلَا هَـ** فتلفظ **أَلَا هَـ** بحذف النون وإلهاً لفظاً * ومنهم من يرسم المبطل تحت الحرف . وعليه غالب الغريبين *

٦٦ قد قلنا سابقاً أن الغريبين يحركون على الإطلاق أول الساكنين في كلمة واحدة . فاعلم أنهم يحركون أيضاً كذلك أول الساكنين في كلمتين متتابعتين أي آخر الكلمة الساكن إذا تبعته

كلمة أولها ساكن . وذلك لفظاً فقط لا خطاً . نحو **قَبِيلُ** (لما رأى) . **أَنْتَ جِنْمُ** (انت دعوت) . **لَحْدُكُم بِعُضْمَتُر** (الى الابد يستجئونك) . فتلفظ كأنها مكتوبة **قَبِيلُ** **أَنْتَ جِنْمُ** .
لَحْدُكُم بِعُضْمَتُر *

٦٧ وأما النحاة الشرقيون فاذا انتهت كلمة بساكن وتبعها ساكن فلا يحركون الساكن الاول . بل يمدّون الحركة التي قبله . ويرسمون عليها خطاً طياً موازياً للسطر يسمونه **نَجْدَةً** اى جرّاراً . نحو **كَصَدَقَ كَصَدَقَ** (ليكسر نفسي) . **عَلَيْتَ تَحْدِثُ** (تمّ بعون) * فان جاء بعد آخر الكلمة الساكن حرف متحرك رسموا تحت الحركة التي قبل الساكن ذلك الخطيط . ويسمونه عند ذلك **مَدْبِقَةً** اى مغلياً . نحو **تَرِيحُ مَدْبِقُ** (خجل مني) * وكل ذلك من المحسنات التي يتتبعها المدققون في تزيين الكلام والنخط . الا انها ليست واجبة . ولذلك فقلها تجدها مستعملة * وأكثر ما يستعمل الشرقيون في النخط المهجى ثم المبطل * والغريون لا يرسمون في الغالب الا المبطل *

٦٨ ثم ان من الفوحامات النقط الكبار التي ترسم فوق الحروف او تحتها لتمييز معانيها * فمن ذلك النقطة الواحدة .

وهي تُرسم فوق **هـ** (ذلك) . وتحت **هـ** . وفوق **هـ** ضمير المفرد
 المؤنث المتصل مفردًا وجمعًا نحو **لِحُجْرَتِهَا** (نفسها) و **أُجُودَتِهَا**
 (آبائها) * ومن الأفعال تحت الفعل الماضي من الثلاثي
 المجرد الغائب نحو **هـ فَمِر** (رجع) . وكذلك تحت ماضي المخاطب
 المفرد المذكر والمؤنث من أي وزن كان . نحو **أَمَّا جَسَدُ**
 (سُجَّتَ) * وأما ماضي المتكلم المفرد فيُرسَم له نقطة من فوق .
 نحو **تَمَنَّاهُ** (نزلت) . **مَلَمَّجٍ** (رايت) * وأما مؤنث الغائب المفرد
 فمنهم من يعلِّمه بنقطتين كبيرتين أحدهما وراء التاء والآخرى
 تحتهما . نحو **خَذَعَهُ** (هربت) . والغريبون المتأخرون بنقطة واحدة
 كبيرة خلف التاء نحو **تَصَحَّحِي** . وأما الشرقيون فيرسمون له
 غالبًا نقطتين دقيقتين تحت التاء نحو **يَحْيِيهِ** * كل ذلك في
 الفعل الماضي وهو جارٍ في الاستعمال ويجب حفظه * وأما المضارع
 فليس له نقطة واجبة : إلا أن الغريبين إذا كان المضارع من وزن
 أفعل يُفعل . فقد يرسمون له نقطة كبيرة من فوق بين حرف
 المضارعة وبين فاء الفعل . نحو **لَفَعَهُ** (نَوَّهَل) من **أَهَمَّ**
 وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول اللذان من هذا الوزن . أي
 قبل فاء الفعل نحو **مُخَمِّدًا** (مستقيل) * وإن كان من فَعَّل

يفعل كانت نقطته بين فاء الفعل وعينه . نحو **نَهَضَ** (نعدل)
من **هَمَّ** * وكذلك اسم الماعل واسم المفعول المشتقان منه .
نحو **مَدْفَعًا** (مقبول) * وأما اسم الناعل الذي على وزن فاعل
فيُرسَم له نقطة كبيرة من فوق فاء الفعل . نحو **خَلَّاهُ** (قاتل) .
مَتَّلَ (عائش) . **ضَمَكَم** (واضعون) . وهذا واجبة مراعاته * وأما
اسم المفعول الذي من الناقص المجرد فالغريسون يرسمون له
نقطتين كبيرتين مدورتين أحدهما من فوق نحو اليمين والآخرى
من تحت نحو اليسار . نحو **خَبَأَ** (مخلوق) . **خَبِلَ** (مكسوب) .
خَبِلَ (حُلُو) * وترسم النقطة الكبيرة في كلمات أخرى لا ضابط
لها من فوق أو من تحت لتمييز اللفظ الواحد من اللفظ الآخر نحو
وَبَدِلَ (دين) . **وَبَدِلَ** (دَيَّان) . **وَبَدِلَ** (للآب) . **وَبَدِلَ** (ذئب) *
٦٩ ومن أنواع النقط السيامي **هَمَّقَدَا** . وهو نقطتان
كبيرتان تُرسمان فوق الكلمة للدلالة على الجمع . فان كان في
الكلمة راء . يكتفى بنقطة واحدة مع نقطة الراء * والسيامي يرسم
على جميع الاسماء المجموعة مذكرة كانت أو مؤنثة . نحو **خَبَلًا**
(أطفال) . **نَهَلًا** (نساء) . **خَلَجًا** (بنات) . **هَمَّقَدَا**
(اسوار) . وعلى كل الافعال والصفات المجموعة المؤنثة لا

الإشارة والاسماء الموصولة لا تأخذ السيامي ولو كانت مؤنثة .
نحوه تم (هـن) . أنكم (اتن) . أنكم (هؤلاء) . أمكم
(اللواتي) *

ومن عوائد الشرقيين أنهم يرسمون نقطتين كبيرتين من
تحت يه (هو) و يه (هي) و يه (كان) في ماضيه كله منى ما
جاءت الهاء مقرونة في هذه الكلمات . فان جاءت الهاء مسقطه
ترسم نقطة واحدة نحو يه (كان يسمع) . يه (هو مخوف) . يه (هي بعيدة) *

الباب التاسع

في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

٧٠ كثيرة هي الحروف التي تسقط اي تكتب ولا تُقرأ *
والاسقاط نوعان . اسقاط اصلي . واسقاط عرضي * فاما يسقط
الاسقاط الاصلي الالف في **أنا** (أناس) . والعرب ايضاً قد
يسقطون الالف ويقولون ناس) و **أسماء** (نسيب) . و **أمن**
(آخر) . و **أمن** (آخر) . و **أنا** (سر) * والهاء في **وهذه**
(رومية) . و **وهذه** (يهودي) . و **وهذه** (ثقة او دالة

او حرّية). وفي فعل **مُهِجَ** (اعطى) احياناً كما سترى. وفي ضمير الغائب المفرد المتصل الذي قبله واو بعصاص وبعده يوذ. نحو **أَجِبْهَما** (ابوه). **مُكَلِّمَها** (قتلوه) * فان كان قبل الواو التي قبل الهاء فتح. تُسْقَطُ الهاء واليوذ معاً. نحو **أَيِّمَتهَا** (يداه) * وتُسْقَطُ الهاء من فعل **هَما** (كان) في ماضيه كلّيه وفي **هَما** (هو) و**هَما** (هي) اذا اتّصلت هذه الكلمات في اللفظ بما قبلها كما سترى *

والدالت تُسْقَطُ في **كُجِبْها** (بيعة). فيلفظ الشرقيون **كُجِبْها** والغربيون **كُجِبْها**. وفي **مُجِبْها** (جديد) *

والواو تُسْقَطُ في ماضي جمع الغائب المذكّر وامرؤ اللذين ليس قبل واوها حرف علّة نحو **يُهِجْه** (اخذوا). **أُهِجْه** (اذهبوا) * فان كان قبل الواو حرف علّة لُفِظَت الواو. نحو **هَما** اصله **هَما** (دعوا). **هَما** (بدأوا) *

واليوذ تُسْقَطُ من ضمير المخاطب المؤنث المنفصل والمتصل قاطبة نحو **أَنْدَمَا** (انت). **حُكِمَها** (بيتك). **أُكِلَها** (ذهبت) * وحياناً ضمير المتكلّم برمته. نحو **حُكِمَا** (ابني) * وتُسْقَطُ اليوذ ايضاً من **أُكِلَها** (متى) لانّها في الاصل

أَمْجَمٌ كَتَبَ الْعَرَبِيَّةَ. وَمِنْ هَكَ (بغثة). وَمِنْ أَيْامِكُمْ
(امس) وَمَجْجَمُكُمْ (منذ امس) وَاَعْمُصِبُ^(١) (عام
أول) * وَالشَّرْقِيُّونَ يَسْقُطُونَ الْيُوزَ أَيْضًا مِنْ وَثَرِهِمْ
(رومية) وَاَلْهَمُجِبُ (انطاكية). فَيَلْظُونَ ذَوَاهِ
وَمَجْجَمُكُمْ *

وَاللَّامُذُ تُسْقَطُ فِي مَجْمَكْلٍ (كلام). مَجْجَلُ
(امواج). مَجْجَلُ (عرائس). مَجْجَلُ (راع). مَجْجَلُ
(مظلة). مَجْجَلُ (غلات). مَجْجَلُ (عَلَل). وَفِي
فَعْلٍ أَأَلَا أَحْيَانًا كَمَا سَيَاتِي قَدَامُكَ *

وَالْبِمِ زَائِدَةٌ فِي مَقْمَدٍ (بجار). مَجْمَدٍ (شعوب).
مَجْمَدٍ (ادوية) *

وَالنُّونُ تُسْقَطُ فِي مَجْمَدٍ (مدينة). مَجْمَدٍ
(سفينة). مَجْمَدٍ^(٢) (مسكينة). أَجَلُ (مرة أو دفعة).

(١) اعلم أن يعقوب الرهاوي نصَّ على أن لا تُكْتَبَ الْيُوزُ فِي الْمَجْمَكِ
وَمَجْمَدٍ وَاَعْمُصِبُ. وَقَدْ أَصَابَ. لِأَنَّ الْيُوزَ لَا مَعْنَى لَهَا فِي هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ وَلَا سَبَبُ *

(٢) الشَّرْقِيُّونَ يَلْظُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِإِثْنَاءِ النُّونِ مَجْمَدٍ *

اجْبَبَلْ^(١) (مشتراة) . اَلْبَلْ (امراة) . اَلْبَلْ (انت)
وتصريفة . اَلْبَلْ (جبار) . اَلْبَلْ (من) . اَلْبَلْ (سنة) .
وعند الشرقيين فقط اَلْبَلْ (لبان) *
والريش تُسْقَط في اَلْبَلْ (بنت) مضافة . لا في اَلْبَلْ
(بنتي) ولا اَلْبَلْ (ابنة) مقطوعة *
وأما الاسقاط العرضي فسترى مواضعه في ما ياتي قدامك *

تنبيه

اعلم أننا من هنا فصاعداً في كتابنا كله نستعمل لرسم
الكلمات السريانية قلم الغربيين وطريقتهم . ولكن قصدنا ليس
هو ان نقتصر بحثنا على لغة الغربيين فقط . بل مرادنا ان نشمل
بذلك لغة الشرقيين ايضاً * ولذلك فحيثما كان بين الشرقيين
والغربيين اختلاف في حركات الكلمة او حروفها رسمنا في المتن
طريقة الغربيين وذكرنا في الحاشية طريقة الشرقيين * فحيثما لا
تجد في الحاشية شيئاً فاعلم ان تلك الكلمة تُكْتَب بلا خلاف
بين الطائفتين *

(١) الشرقيون يلفظون **اَلْبَلْ** بإبقاء النون *

الكتاب الثاني

في تصريف الاسم

الباب الأول

في اوزان الاسم

٧١ الاسم يقال له في السريانية **مُحَدِّ** * واعلم ان السريان لا تُعَرَّب الاسماء عندهم اي لا تتغير او اخرها باختلاف تركيبها كما يحدث في العربية واليونانية ولغات اخرى * الا أنهم اي السريان يطلقون او اخر جميع الاسماء بالـف تحكي تنوين العرب. وانما قلنا انها تحكي تنوين العرب لانها تُحَذَف في الاضافة وفي تصريف الاسم كما تُحَذَف التنوين في الاضافة وفي التصريف. ولذلك فترى جميع الاسماء السريانية المفردة والمجموعة غير جمع المذكر السالم مخنومةً بِالْف اي بِمَدِّ الفتح. نحو **حَجَبُ** (عبد). **مُحَدِّ** (مَلِكَة). **حُنَّ** (بنات) * اما المفرد غير التاوي والتاوي اي الخنوم بتاو التانيث فاذا قِسْتها على اصلها الذي هو في العربية ترى انه كثيراً ما يصيبها تغيير عند اخذها الف الاطلاق.

وذلك ان الحرف الذي قبل الآخر يجب حيثئذ ان يسكن ان لم يكن بعد مد او مشدداً (٥٩) وعند ذلك يصيب الاسم ما شرحناه من التغير في الباب السابع من الكتاب الاول * وقد وردت اسماء لا تنتهي بالف الاطلاق. وهي قليلة جداً يسهل عدّها. من ذلك **مُجُحُم** (ضلال). **مُجُحُم** (خفية). **مُجُحُم** (عنكبوت). **مُجُحُم** (١) (شرط). **مُجُحُم** (سدى). وأكثر الاسماء العجيبة. نحو **مُجُحُم** (٢) (الدنيا). **مُجُحُم** (٣) (جيم). **مُجُحُم** (٤) (آلة). **مُجُحُم** (٥) (عهد) *

٧٢ اذا استقرت جميع الاسماء السريانية نجد انها لها صيغ معلومة محدودة لا تتفاوتها. كما في العربية * واول شيء لنا ان نعتبره في الاسماء السريانية من هذا القبيل عدد حروفها ثم اوزانها * ٧٣ اما من جهة عدد الحروف فالاسماء السريانية بعضها حاصل من حرفين بعد الحذف. وبعضها ثلاثي. وبعضها رباعي. وبعضها خماسي * وكل من الثلاثي والرباعي والخماسي اما مجرد

(١) عند الشرقيين التاو مزلومة * (٢) الشرقيون يلفظون التاو

بلام شديد * (٣) الشرقيون بالروح * (٤) عند الشرقيين

مُجُحُم على ما جاء سابقاً (٦: ٢٧) * (٥) عند الشرقيين **مُجُحُم** *

وَأَمَّا مَزِيدٌ فِيهِ * وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَخَطَّى الْأَسْمَاءُ فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ عِدَدَ الْخَمْسَةِ فِي حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ كَمَا فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَكَذَلِكَ حَالُ جَمِيعِ اللُّغَاتِ * وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّنْبِيهِ أَنَّنَا فِي كُلِّ هَذَا الْبَحْثِ عَنْ الْأَسْمَاءِ نَعْدِلُ عَنِ الْأَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِهِ لِأَنَّهَا كَمَا رَأَيْنَا لَيْسَتْ إِلَّا تَنْوِينُ الْعَرَبِ * وَتَنْبَهُ أَيْضًا أَنَّنَا فِي كُلِّ هَذَا الْبَحْثِ عَنْ أَوْزَانِ الْأَسْمَاءِ السَّرْيَانِيَّةِ نَعْتَبِرُ لَفْظَ الشَّرْقِيِّينَ لِأَنَّهُ هُوَ الْأَصَحُّ لَضَبْطِ الْأَوْزَانِ وَتَعْيِينِهَا لَا لَفْظَ الْغَرِبِيِّينَ (٢٨) *

٧٤ أَمَّا الْأَسْمَاءُ الْحَاصِلَةُ مِنْ حُرُوفَيْنِ فِيهِ فِي الْغَالِبِ الْأَسْمَاءُ الْعَرَبِيَّةُ نَفْسُهَا الَّتِي حَالُهَا كَذَلِكَ. وَهِيَ **أَجَل** (أَب) . **حَدَل** (ابن) . **أَمَل** (اخ) . **بُودَل** (دم) . **مُحَدَل** (اسم) . **أَلَل** (نوع) . **تَلُول** (تَدْي) . **سُحَدَل** (حَم) . **مُجَل** (يد) . **مُدَل** (ماية) . **مُحَدَل** (ستة) * وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ تَتَمَيَّزُ مِنْ غَيْرِهَا بِأَنَّ كَلًّا مِنْهَا لَا يَظْهَرُ فِيهِ إِلَّا حُرُوفَانِ أَصْلِيَّانِ بِحَرَكَةٍ عَلَى ثَانِيَّاهُمَا. وَكَذَلِكَ أَنَّ **أَجَل** وَ**أَمَل** وَ**أَمِجَل** أَنَّمَا حُرُكُ أَوَّلِ حَرْفٍ فِيهَا لِتَسْهِيلِ اللَّفْظِ. لِأَنَّهُ غَيْرُ مُمْكِنٍ لَفْظُ الْأَلْفِ وَالْيُودِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ سَاكِنَتَيْنِ. وَلِذَلِكَ فَهَذِهِ الْحَرَكَةُ فِي **أَجَل** وَ**أَمَل** هِيَ حَرَكَةُ مَخْلُصَةٍ لَا مَشْبَعَةٌ كَمَا رَأَيْنَا فِي (٥٨). وَكَذَلِكَ **أَمِجَل** كَانَ وَاجِبًا أَنْ تَكُونَ **مِجَل** بِسُكُونِ الْيُودِ عَلَى وَزْنِ **حَدَل**. ثُمَّ حُرُكَتْ

اليوز بالزلام لتسهيل اللفظ. فصارت **مِيَا**. ثم خَفِّفَتْ أكثر بقلب الزلام الى الحباص الذي يوافق اليوز. فصارت **أَمِيَا** * وأما الأسماء ذوات الحرفين التي أولها متحرك بحركة مشبعة او بتشديد ما بعده فليست من هذا الباب. نحو **بُؤَا** (جيل). **هَبْصَا** ^(١) (سوق). **فَهْأ** ^(٢) (راس). **مَلَّا** (خل) *

٧٥ وأما الأسماء الثلاثية المجردة فلها ثلاثة اوزان فقط ويسمى الوزن عند السريان **أَمْعَدَا** * وهذه الاوزان ثانيها ساكن قاطبة. وأولها مفتوح في الوزن الأول نحو **دَجِنَا** (قَبْر). ومكسور بالزلام السهل في الوزن الثاني نحو **مَدَلَسَا** (مِلح). ومضموم بالعصا في الوزن الثالث نحو **مَهْهَبْهَا** ^(٣) (قُدْس) * وكذلك المضاعف. وهو ان يكون الاسم من حرفين ثانيها مشدد (عند الشرقيين) أما بالفتاح نحو **حَمْدَا** (عَمَّ). وأما بالزلام السهل نحو **هَلَا** (سِنَّ). وأما بالعماق نحو **سَهْدَا** (حُبَّ) * وكذلك الاجوف وهو ان يكون الاسم ذا حرفين صحيحين أولها محرك بحركة مشبعة يتبعها حرف علة مكتوبة او مقدرة. وذلك اما بالزفاف فيكون

(١) باعتبار ان الواو هي علامة العصا لا حرف * (٢) عند

الشرقيين بلام شديد * (٣) لا يُعْتَدُّ بالواو لانها علامة العصا *

غالبًا حرف العلة مقدّرًا معه نحو **خَلَا** (بال). وإمّا بالحباص
 فيتبعه يوذ نحو **وَمَلَّ** (دين). أو الف نحو **حَادٍ** (عيد). أو
 يُقدّر معه حرف العلة نحو **وَمَلَّ** (راس). وإمّا بالعصاص اي
 العاق المشبع ولا يكون بلا واو نحو **وَمَلَّ** (روح). أو يكون
 ثانيه حرف لين اي واو أو ياء قبلها فتاج نحو **رَمَلَّ** (صوم).
وَمَلَّ (كَيْل) * وكذلك الناقص. ويكون آخره إمّا واو أو
رَمَلَّ (صَحْو). **وَمَلَّ** (نظر). وإمّا يوذًا نحو **وَمَلَّ** (ظبي).
وَمَلَّ (سبي). **وَمَلَّ** (جُرْو) * ويسوغ عدّ الممهوز معه.
 نحو **وَمَلَّ** (قرع). **وَمَلَّ** (نصف الشهر). **وَمَلَّ** (كثرة) *

٧٦ ولا يمكن ان يكون الثلاثي المجرد في السريانية أكثر من

هذه الاوزان الثلاثة للسبب الذي شرحناه سابقًا (٥٧ و ٥٩).
 وهو ان حركة الاختلاس يسقطها السريانئون من اللفظ. فلا
 يمكن ان يكون في السريانية اسم على وزن من اوزان العربية
 متحرك الأول والثاني اي فَعَلَ او فَعُلَّ او فَعِلَّ او فَعَلَّ او فَعُلَّ او
 فَعِلَّ او فَعَلَّ. فالاوزان الثلاثة السريانية المشروحة تشمل الاوزان
 العشرة العربية كلها * ولا يظهر في هذه اللغة اثر تحريك الحرفين
 أبدًا ولو حذفت الف الاطلاق من آخر الاسم بالجزم الذي

سيأتي الكلام عنه. إلا في موضع واحد وهو ان يكون الحرف الثالث من الاسم احد حروف **حجج**. فإنه ان كان ذلك الاسم الذي فيه هذا الحرف هو في الاصل على وزن من الاوزان المتحركة الثاني فعند ذلك ياخذ ذلك الحرف الروكاخ لا الفوشاي الذي ياخذه الحرف المتحرك بعد ساكن. نحو **حجج** (برد). **جج** (ذهب) * فتركب الدال في المثال الاول والبيت في المثال الثاني مع وجودها بعد حرف ساكن دليل واضح على ان الساكن الذي قبل كل منها هو في الاصل متحرك * ٧٧ وهذه الاوزان الثلاثة السريانية تشمل ايضا الاسماء الثلاثية المجردة التي زيدت في آخرها تاوا للتانيث * فالمتوح الاول منها نحو **حجج** (حرية). من السالم. و **حجج** (١) (جنة) من المضاعف. و **حجج** (حوبة) و **حجج** (شائبة اي عجوز) و **حجج** (ايلة) من الاجوف. و **حجج** (فرح) من الناقص * والمكسور نحو **حجج** (حكمة) من السالم. و **حجج** (١) (علة) من المضاعف. و **حجج** (شيعه) من

(١) هنا يُحذف التشديد لانه يُحدث حركة مغلطة. والحركة المغلطة

الاجوف . وقَبْلُ / اصله قَبْلُ / بسكون اليوز (ناحية)
 ورجَهْ / اصله رَجَهْ / من الناقص (أمر من الامور) * والمضموم
 نحو قَبْلُ (قبلة) من السالم . ورجَهْ (قلّة) من
 المضاعف . ورجَهْ (صورة) من الاجوف * وقس على ذلك
 المهموز نحو رَجَهْ (سؤال) *

٧٨ ثم اعلم أنّ الاسماء المجردة عند اخذها تاو التانيث
 كثيراً ما يُحذف معها حرف من الحروف الاصلية . نحو رَجَهْ /
 (سِنَّة) . رَجَهْ / (سِنَّة) . رَجَهْ / (شَفَة) . رَجَهْ / (ابنة) . رَجَهْ /
 (اخت) . رَجَهْ / (آخرة) * وتأمل أنّه قد يكون المضاعف والاجوف
 والمحذوف منه على شكل واحد . نحو رَجَهْ / (عروس من الاكليل)
 فهو مضاعف . وقَبْلُ / (راس) فهو اجوف . ورجَهْ / (ابنة) فهو
 محذوف منه * واتمیز هذه الاصول الثلاثة بعضها من بعض تنفع
 غاية ما يكون مقابلة اللغة العربية *

٧٩ ثم إنّ الاسماء المجردة بأخذها تاو التانيث قد يصيبها
 تغيير . فتأخذ صيغاً غير الاوزان الثلاثة المذكورة . كتحويل
 الحركة من الحرف الاول الى الثاني . نحو رَجَهْ / (رفيقة) .

وَفَلَمَجُ (ناحية) . وكثيرك الثاني مع الاول لتخفيف اللفظ
وَجَسَجُ^(١) (ذبيحة) وِجْدَجُ (دمة) . وكثيرك
الحرف الثالث اذا كان حرف علة نحو مَسِجَةُ (فرح) كما
سبق *

٨٠ هذا اشهر أحكام الاسم الثلاثي المجرد * وأما الثلاثي
المزيد فيه فهو ما كان فيه شيء زائد على الحروف الأصلية *
والزيادة نوعان . نوع يكون بتضعيف أحد حروف الاسم او
بإشباع إحدى حركاته . ونوعٌ بدخول حرف اجنبي على حروفه *
٨١ أما النوع الأول من الزيادة فهو ان يكون في الاسم
إحدى حركات المد أي الزقاف والمحباص والعماق . او حرف
مشدد بعد فتاح او زلام او رواح * وبذلك تبنى للاسم الثلاثي
صيغ عبر الصيغ الثلاث المجردة التي سبق شرحها * وهاك اشهر
هك صيغ المزيد فيه بالنوع الأول :

(١) فَعَلَّ * وهو يُخَفِّفُ تشديكٌ ويُحَذَفُ فتاح عينه اذا
أُلْحِقَتْ بِهِ الف الاطلاق (٥٧) . نحو هَضْنُ (تُرْس) . قُذْنُ
(وزنة) . فان أصلها سَكَّرَ وَكَكَّرَ * وليس كذلك اذا أُلْحِقَتْ

(١) الشرقيون يزلون الحرف الثاني بالمهجي *

به تاو التانيث . فإن التشديد يظهر . نحو **أَنْتُمْ** (رسالة) .
هَذَا^(١) (سلسلة) *

(٢) **فَعِلَّ** بتشديد اللام بعد كسر او فتح * وهو يُحَذَفُ
 حركة فائه (٥٧) . نحو **فَكُنْ** (دَفَّ) . **فَنُكِّلْ** (دخن) .
فَنُتِلْ (بيت صنم) . **فَأَيْمِلْ** (اثنية) . **فَنُؤِلْ** (حَبَّ) * وهذا اذا
 لحقته تاو التانيث يحذف تشديده (٥٧) . نحو **هَسِّنِي** (ساحة) *
 فإن اصله **سَحَرْنَا** *

(٣) **فَاعِلْ** * وهو مع الف الإِطلاق تُسَكَّنُ عينه . نحو
مُحَمَّدٌ (خاتم) . **فُتُوْدُ** (كاهن) . **حُدُودُ** (عالم) . وكذلك
 بتاو التانيث . إلا أنه لتخفيف اللفظ تظهر حركة عينه أما بالكسر
 نحو **صُنُودُ** (قائمة اي علم) . وأما بالفتح نحو **فَنُودُ** (عظم
 الظهر) **فَنُودُ** (طائر) *

(٤) **فُعَالْ** * وهو تُسَكَّنُ فاقؤه ابدًا . نحو **هِنْدُ** (سنان)
هَدْمُ (سلام) **هَافُ** (الحف) **حَمِيْ** (عادة) . إلا اذا كان
 أوْلُهُ الِفا او يُوْذًا فَتُحْرَكُ (٥٩) نحو **هَمِيْ** (وسادة) **مَمْدُ** (نهار) *
 وقد تُحذف الالف لفظًا نحو **أَنْسُ** (أناس) * وبتاو التانيث نحو

(١) الغريون بحصون الشين الاولى *

مَذْنُا (قع) . مَذْنُا (ااث) مُنْكَا (كيلة) *

(٥) فَعِيل * وهو يحذف حركة الفاء (٥٧) نحو مَهْمَلًا

(قنيل) بِمَهْمَلًا (كرية) ولكن الالف تُحَرِّك نحو أَجْبَلًا

(حزين) وكذا اليوز نحو بَجْبَلًا (وليد) (٥٩) * وكذا بتاو

التأنيث نحو فَهْمَلًا (صفة) *

(٦) فَعُول * وهو كذلك يحذف حركة الفاء (٥٧) .

نحو اَحْمَدُوزًا (صغير) . حَجَبُوزًا (قح) * وكذا التاو . نحو

مَهْمَدُوزًا (خرزة) *

(٧) فَعَالٌ وَفِعَالٌ وَفُعَالٌ * الاول نحو قَبْزًا (فدان) .

مُدْكُسا (ملاح) * والثاني نحو قَدْزًا (كِنَارَة) . مَهْمَدُلًا

(شِمال) * والثالث نحو دَهْمَجًا^(١) (تفتيش) . مَهْمَدُورًا^(١)

(قُدَّاس) *

(٨) فَعِيل * نحو مَهْمَلًا (سكين) . مَهْمَلًا

(قُدَّيس) *

(٩) فَعُول * نحو قَهْزًا (فَرَّوج) . مَهْمَدُوزًا (تَفَّاحَة) *

(١٠) فَعُول * نحو قَهْزًا (نَحْلَة) *

(١) حَقَّة ان يكون بتشديد ما بعد الواو كما سبق (٢٩) *

اذا دخلت واحدةٌ منها او أكثر على احرف الاسم الاصلية تولدت بها صيغٌ جديدةٌ ذات اربعة احرف الى عشرة من اصلية وزائدة * واكثر الأسماء التي حروفها الاصلية اربعة او خمسة تُقاس اوزانها على أوزان مزيدات الثلاثي. بل ان أكثر الرباعيات المجردة اصله ثلاثيٌ زيد حرفاً من احرف الزيادة لغرض من الاغراض غير محصور بقياس * وليس هذا محل استيفاء كل ذلك. وكذلك لا حاجة الى ايراد جميع الصيغ الرباعية والخماسية المجردة والمزيد فيها والثلاثية المحاصلة من احد نوعي الزيادة او من كليهما معاً في كلمة واحدة * وقد استقرى ابن العبري في كتاب الصعي بتفصيل مستوفٍ جميع صيغ الاسماء السريانية مبتدئاً من ذي الحرفين ومنتهياً الى ذي الاحد عشر حرفاً ومن ذي الحركة الواحدة الى ذي خمس الحركات من دون اعتبار حروف الزيادة وتمييزها من الحروف الاصلية وعاداً مع حروف الكلمة حروف الحركات اي الالف والواو واليوز وحاسباً ايضاً تاو التانيث والفاء الاطلاق من حروف الكلمة الاصلية^(١). فبلغ

(١) لا حاجة الى التنبيه ان ابن العبري يعلم هذا لم يراع حق المراعاة

الاصول الصرفية المبنية عليها اللغات السامية والسريانية معها *

بذلك عدد جميع الصور التي استقراها صورتين ومائتين صورة
مختلفة بعضها من بعض في عدد الحركات وترتيبها وفي عدد
الحروف . اصغرها **وُودا** (دم) واكبرها **مَدَسَاوَهْ اُمَدَسَاوَهْ**
(الترائي) *

الباب الثاني

في تذكر الاسم وتاثيره

٨٢ الاسم في السريانية اما مذكر واما مؤنث * اما المؤنث
فعلامته التاء زائدة في آخره . نحو **حَبَبَا** (قرية) . **رَحَبَا** ^(١)
(صلوة) . **مَكَبَا** (صبيّة) * وانما قلنا التاء زائدة لان التاء
الاصليّة لا تجعل الاسم مؤنثاً نحو **حَمَا** (بيت) . **رَهَا** (صدى) .
رَجَا (زينة) . **وَبَحَا** (عرق) . **هَبَسَا** (صدأ) * وشذ
من ذلك أسماء شتى هي مؤنثة بلا تاو او لها تاو اصلية . منها
اسماء الحروف الابدئية كلها نحو **اَلَا** . **حَمَا** . **وُودَا** .
والباقي * ومنها اسماء المدن والبلاد كلها نحو **اَبَوُوسَا** . **رَهَمَسَا** .

(١) بالروح على الواو *

أَهْوَءُكُمْ * ومنها اسماء جنس كثيرة. وهما ك اشهرها مرتبة

على حروف ابجد :

أَهْوَءُكُمْ (استار وهو عيار رومي).	أَهْوَءُكُمْ (أذن).
أَهْوَءُكُمْ (ضفدع).	أَهْوَءُكُمْ (طريق).
أَهْوَءُكُمْ (يد).	أَهْوَءُكُمْ (افعى).
أَهْوَءُكُمْ (رواق).	أَهْوَءُكُمْ (ضلع).
أَهْوَءُكُمْ (سفينة).	أَهْوَءُكُمْ (طنفسة).
أَهْوَءُكُمْ (تقدمة).	أَهْوَءُكُمْ (ضبع).
أَهْوَءُكُمْ (حلة).	أَهْوَءُكُمْ (اسفنجة).
أَهْوَءُكُمْ (ارنب).	أَهْوَءُكُمْ (ارض).
أَهْوَءُكُمْ (خصية).	أَهْوَءُكُمْ (قعر او اسفل).
أَهْوَءُكُمْ (اتان).	أَهْوَءُكُمْ (بئر).
أَهْوَءُكُمْ (ركبة).	أَهْوَءُكُمْ (بهيمة).
أَهْوَءُكُمْ (بقرة).	أَهْوَءُكُمْ (بقرة).
أَهْوَءُكُمْ (جهم).	أَهْوَءُكُمْ (جهم).

(١) بتشديد الجامل * (٢) بالزلام الشديد وبلا الف *

(٣) بالزلام الشديد على الجامل *

سَجَلًا (لبلاب) .	عَمِيْب (عنكبوت) .
سَهْوًا (لقلق) .	عَمِيْبًا (فوج او زمرة) .
سَدِيًّا (فك) .	عَمِيْبًا (جرن) .
سَرِيًّا (خنصر) .	عَمِيْبًا (جوالق) .
سَمَلًا (حقل) .	عَمِيْبًا (عجلة) .
هَبْحَب (ضلال) .	عَمِيْبًا (شمال) .
هَبْحَب (خفاء) .	عَمِيْبًا ^(١) (نحلة) .
هَمِيًّا (طير بمعنى الجمع) .	عَمِيْبًا (دبة وذبابه) .
هَجِيًّا (ظفر) .	عَمِيْبًا (ذنب) .
مَهْدًا (حمامة) .	عَمِيْبًا (حداة) .
مَكْمَلًا (يمين) .	عَمِيْبًا (جنب) .
مُهْوًا (ابن آوى) .	عَمِيْبًا ^(٢) (مادة) .
مَاجِيًّا ^(٣) (حجر) .	عَمِيْبًا (عنصر) .
مَجِيًّا (كبد) .	عَمِيْبًا ^(٤) (ستر) .
مَهْمَلًا ^(٥) (قيص) .	عَمِيْبًا (زق) .

(١) بالرواح على الواو * (٢) عَمِيْبًا * (٣) بزلام شديد *

(٤) بالزلام الشديد على الكاف * (٥) بالرواح *

مَدْبُورٌ (معين ماء).	مُفْعَلٌ (ثُرَيَّا).
دَبُورٌ (نار).	فَقْرٌ (وزنة).
نَجْعٌ (نفس).	فَنَجٌ (جناح).
نَعْمٌ (نجدة).	فَلَجَتْ مَدُوسٌ (نعام).
مُكْيَالٌ (مكيال).	فَقْرٌ (كف).
مُفْعَلٌ (سكين).	فَنَاجٍ (فرطاس).
مُفْعَلٌ (تُرْس).	دُنْهٌ (بطن).
مُكَلَمٌ (سلوى).	فَقْرٌ (كف).
مُفْعَلٌ (يسار او شمال).	لَجِبَةٌ (١) (كتيبة).
مُفْعَلٌ (٢) (سيف).	لَجِبَةٌ (لوح).
مُفْعَلٌ (رسالة).	لَجِبَةٌ (لقن).
حَبْرٌ (عنق او ذؤابة).	مُفْعَلٌ (منجل).
حَبْرٌ (الهباء).	مُدْعَلٌ (حمل).
حَمْلٌ (عين).	مُدْعَلٌ (بقرة).
حَلْمٌ (ورك).	مُدْعَلٌ (ملح).
حُدُودٌ (عاصف).	مُدْعَلٌ (دائق).

(١) بالروح * (٢) بتركيب الفاء وبالزلام الشديد على السين الثانية *

مُحَقِّقٌ^(١) (جريدة يضاء

لا جناح لها).

مُحَمِّلٌ (كوز).

مُحَنٌّ (قرن).

مُحَصِّفٌ (قارب).

مُحَلِّلٌ (كلاب).

مُحَلِّلٌ (رجل).

مُحَمِّلٌ (ريح).

مُحَمِّلٌ (خبازي).

مُحَمِّلٌ (رغوة).

مُحَمِّلٌ (رَحَى).

مُحَمِّلٌ (خيل).

مُحَمِّلٌ (قطيع).

مُحَمِّلٌ^(٢) (صدأ).

مُحَمِّلٌ^(٣) (منديل).

حُتْلٌ (ضأن).

حُتْلٌ (عنان أو سحاب).

حُتْلٌ (عُرْف الدابة).

حُتْلٌ (عِرْق الشجرة).

حَمَجٌ (عَقِب).

حَمَجٌ (سرير).

حَقْلٌ (ضباب).

قَبْدٌ (فَدَّان).

فَكْلٌ (دَف).

قَمْلٌ (قُرْعَة).

قَنْدٌ (بيت صنم).

قَنْدٌ (رسالة).

رَوْفٌ (عصفور).

مُدْجِمٌ (قنفذ).

مَكْنَمٌ (جعبة).

(١) الشرفيون يفتحون الدال * (٢) الواو اصلية * (٣) بالروح

هَفَا (الهجوم)	هَجَا (الهجوم)
هَجَا (جَنَّة)	هَجَا (جَنَّة)
هَجَا (سِن)	هَجَا (سِن)
هَجَا (سُرَّة)	هَجَا (سُرَّة)
هَجَا (سُرَّة)	هَجَا (سُرَّة)

ومن الاسماء اليونانية كل ما كان آخره فتاحاً او حياصاً
 (اي زلاماً شديداً عند الشرفيين) نحو **خَامِل** (منبر).
اَهْهَم (جوهر). **وَمَجْمَع** (عهد). **اُلْدَم** (ضرورة).
 او في آخره **مَف** نحو **اَقْدِمَاف** (فضية). **خَامِص**
 (قاعدة) * واعلم ان من الاسماء التي في آخرها تاو اصلية ما
 تعتبر تاوها زائدة فتكون مؤنثة نحو **سَمَدِي** (غضب) *
 ١٤ ومن الاسماء ما يكون تارة مذكراً وتارة مؤنثاً. وهاك

اشهر ذلك :

رُفِيْدَا (مقصورة)	رُفُو (هواء)
رُفِيْدَا (صَك)	رُفُو (ايل)

(١) بالزلام الشديد على التاو * (٢) الشرفيون يزلمون التاو * (٣) كان

سَمَدِي في الاصل هي **سَمَدِي** بتاوين * (٤) ويقال ايضاً **هَجَا**

فَهْدًا (قوس) .	فَهْدًا (جَهْل) .
فَهْمًا (روح) .	فَهْمًا (عَرَق) .
فَهْبًا (رفيع) .	فَهْمًا (دير او قصر) .
فَهْبًا (رعدة) .	فَهْمًا (حمار) .
فَهْبًا (سيل) .	فَهْمًا (حرية او حَرْب) .
فَهْمًا (سَاء) .	فَهْمًا (فتة او جماعة) .
فَهْمًا (شمس) .	فَهْمًا (ذات) .
فَهْمًا (جنن) .	فَهْمًا (سمكة) .
ومن الاسماء المؤنثة فَهْمًا	فَهْمًا (قمر) .
(كلمة) اذا عني به الافنوم الثاني	فَهْمًا (سوس) .
من اقانيم الثالوث المقدس	فَهْمًا (اصبع) .
كان مذكراً *	فَهْمًا (نسخة) .
	فَهْمًا ^(١) (فنديل) .

الباب الثالث

في تثنية الاسم وجمعه

٨٥ اعلم أنَّ السريان قد اضاعوا المثني الذي كان في اللغة السامية الأصلية وحفظه العرب . ولم يُبقِ السريان إلا في أسماء قليلة جدًا تنتهي كلها بيوز ونون قبلها زلام قصير * وهي **مَلُوم** (اثنان) . **مَلُومَم** (اثنان) . **مَلُومَم** (مائتان) . **مَصْرُوم** (مِصر) * وإذا ارادوا التثنية في الاسم جمعه وقرنوه بلفظة **مَلُوم** او **مَلُومَم** *

٨٦ وأما جمع الأسماء فعلامته خطأ هي التفتنان الكبيرتان المسمَّتان سيامي . وقد مرَّ ذكره * وأما صوغ الجمع فيكون باحدى الصيغتين اللتين احدهما هي في الاصل للمذكر . وهي ان ينتهي الاسم بيوز ونون . وهكذا كما ترى تقابل جمع المذكر السالم عند العرب . وهي اعم منه عند السريان في الاستعمال لأنه ليس عند السريان جمع مكسر كما عند العرب * والصيغة الثانية هي في الاصل للمؤنث . وهي ان ينتهي الاسم بالـ ف و تاء . وهي كما ترى تقابل جمع المؤنث السالم الذي عند العرب * ولنا ان نبتدئ

بالكلام على الصيغة الاولى * فنقول ان صيغة جمع المكسر لها قواعد كثيرة. وهاك اشهرها :

(١) كل اسم مذكر او مؤنث مخنوم بالـف الإِطلاق ليس قبلها تاء التانيث يُجمع بإبقاء الـف وقلب الزقاف التي قبلها الى زلام. نحو **مَدِينَاتُ** (كتاب) **مَدِينَاتُ** **الْأَهْلَاءُ** (الاهل) **الْأَهْلَاءُ** (زمرة) **الْأَهْلَاءُ** (يد) **الْأَهْلَاءُ** *

(٢) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مفتوح الاول وساكن الوسط يُجمع بنقل الفتاح الى الحرف الثاني فقط نحو **حَجَرَاتُ** (مخار) **حَجَرَاتُ** (جدي) **حَجَرَاتُ** (طاهر) **حَجَرَاتُ** * وشذ من ذلك **رُؤُوسُ** (متفق) **رُؤُوسُ** (أسد) **رُؤُوسُ** (صبي) **رُؤُوسُ** (كسرة) **رُؤُوسُ** (صدر) **رُؤُوسُ** (مسيبة) **رُؤُوسُ** (قراي شدة البزد) **رُؤُوسُ** (رحي) **رُؤُوسُ** * وأما **رُؤُوسُ** فان كان موصوفاً بمعنى انبار كان جمعه **رُؤُوسَاتُ**. وان كان صفةً بمعنى فصير كان جمعه **رُؤُوسَاتُ** *

(٣) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مزقوف الاول وساكن المحشو يُجمع بفتح المحشو فقط وتارة بفتح المحشو وقلب

اليوذ الى هُيَالٌ . نَحْوُ أَهْمَل (طبيب) أَهْقِيَالٌ ^(١) وَوَمَل (جَنْزَل) ٧٣
 قَوْمَل . مَلَحْمَل (ضال) مَلَحْمَل . هُمَل (مستحق) هُمَل .
 مَدْمَل (سيد) مَدْمَل و مَدْمَلِيَالٌ ^(١) . فُحْمَل (راعٍ) فُحْمَل
 وَ قُدْحِيَالٌ ^(١) . هُمَل (ساقٍ) هُمَلِيَالٌ ^(١) *

٤ كل اسم ثلاثي مخنوم ييوز وهو معصوص الأول وساكن
 الثاني يُجَمَع بفتح الثاني وقلب اليوز الى هُيَالٌ . نَحْوُ أَهْزَمَل ^(١)
 (مذود) أَهْزَمِيَالٌ ^(١) . ذَهْزَمَل (كرسي) ذَهْزَمِيَالٌ .
 هَهْمَل (فرس) هَهْمِيَالٌ . حَبْجَمَل (مجرة)
 حَبْجَمِيَالٌ * وَشَذْ هَهْنَمَل (زاوية) هَهْنَمِيَالٌ ^(٢)
 هَهزَمَل (جرو) هَهزَمَل . سَبْجَمَل (الظلمة الدامسة)
 سَبْجَمَل . قَبْوَمَل (بغل) قَبْوَمِيَالٌ وَ قَهْزَمَلِيَالٌ .
 خَبْزَمَل (قصب الذريرة) خَبْزَمِيَالٌ ^(١) وَ خَهْزَمَلِيَالٌ .
 مَدْمَمَل (مد) مَدْمَمَل وَ مَدْمَمِيَالٌ *

٥ كل اسم مفعول من ذي الاربعة الناقص اي كل صفة

(١) عند الشرقيين بزقاف الریش كما في عدد ٢٠ *

(٢) بالرواح *

(٣) بمعنى آماق . والافعال خَهْزَمِيَالٌ . وكل ذلك بالرواح *

في أولها ميم زائدة وآخرها يوذٌ يُجمع بفتح الحرف الذي قبل اليوذ فقط . نحو **مُذَمِّمًا** (مرذول) **مُذَقِّمًا** . **مَذْكُمًا** (مرتفع) **مَذْكُمًا** . **مُذَمِّمًا** (مكمل) **مُذَمِّمًا** ^(١) *
 وشذ **مُذَمِّمًا** (اصله **مُذَمِّمًا** مَثَنَاءَ) **مُذَمِّمًا** .
 و **مُذَمِّمًا** (مذراة) **مُذَمِّمًا** لأنها ليستا من الصفات *
 (٦) كثيرٌ من الاسماء الخالية من علامة التانيث يخرج من

القواعد في جمعه . وأشهر ذلك :

أَوْ (هَوَاءَ) أَوْصًا .	إِذْ (طريق) إِذْصًا
ثَمَرًا (ثَمَرَةٌ) . ثَمَرًا	أَيْدٍ (يد) أَيْدًا و أَيْدِيًا .
(والغريبون يكتبون الجمع غالبًا أَحْذَلًا بيشين) .	أَلْفًا (الف) أَلْفًا و أَلْفِيًا .
أَبٌ (جسدي) أَبِيًا	أُمٌّ (أم) أُمِّيًا .
أَبٌ (روحي) أَبِيًا .	أُمَّةٌ (أمة) أُمِّيًا .

(١) اعلم أنه في لغة بابل القديمة التي سُمِّيها الافرنج الكلدانية كل
 الاسماء المذكورة الأقبلياً منها يجمع هذا الجمع اي باليوذ المشددة المرفوعة
 فكانوا يقولون مثلاً **مُذَمِّمًا** (ملك) **مُذَمِّمًا** . **هَهُؤَا** (سور) **هَهُؤَمَا** .
حُجْنًا (رجل) **حُجْنًا** *

وَسُتْلًا .	أَمْدِحًا (ذراع) أَقْدًا .
سَمْدًا (حم) سَمْدَتَهُ .	أَهْلًا بِمَهْ (غلوة)
سَمْدُنًا (خمر) مَمْدَتُنًا .	أَهْلًا بِهِيَهْ .
سَمْدُنًا (حمار) سَمْدَتًا .	أَسَدُنًا (آخر) أَسَدَتُنًا .
وَسَمْدَتًا بِالزَّفَافِ .	أَوْحُدًا (ارض) أَوْحُدِيًا .
سُمْلًا (حنل) سُمْلًا .	أَيَّوًا (مكان) أَيَّوَهُ يًا .
وَسُمْتِكِيًا .	خَمْدًا (بيت) خُتْدًا .
مُهُمًا (يوم) مُهُتَدًا .	خَمْمَدًا (طيب) خَمْمَتَدًا .
وَمُهُتَدِيًا .	خُدًا (ابن) خُتْمًا .
مُمْدًا (بحر) مُمْتَدًا بِبَيْتَيْنِ	خُدُنُهُ (انسان) خُتْمَتُهُ .
(وَالْغَرِيبُونَ يَلْفِظُونَ بِمِيمٍ وَاحِدَةً)	خُفْقًا (جناح) خُفْقَانًا .
قُجِبًا (كبد) قُجِبِيًا .	وَخُفْقًا .
قَهْلَامًا (قيص)	وَمِنًا (دير) وَمَتِيًا .
قَهْلَامَتًا .	أَنًا (نوع) أَنْمًا .
قُدِيًا (جناح) قُدِيَقًا .	مَمَهًا (حية) مَمَهِيًا .
وَقَتِجِيًا .	مَرَهًا (روبا) مَرَهَنًا وَمَرَهَنًا .
حُنِيًا (رفيق) حُنِيِيًا .	سُمْلًا (فَوْة أو عسكر) مَتْمَكُهُ يًا .

خَمَجًا (عَقَب) خَمَجًا

و خَمَجًا .

خَمَجًا (سِرير) خَمَجًا .

رَجَدًا (اصْبَع) رَجَدًا

و رَجَدًا .

مَجَلًا (عَضُو) مَجَلًا

و مَجَلًا .

مَجَدًا (قَرْن) مَجَدًا وَمَجَدًا .

مَجَدًا (قَوْس) مَجَدًا .

وَجَدًا (كَبِير) وَجَدًا وَوَجَدًا .

وَجَدًا (مَعْلَم) وَجَدًا .

وَجَسًا (رُوح) وَجَسًا .

وَجَسًا (رِيح) وَجَسًا .

وَجَسًا (رِيح اَي رَائِحَة)

وَجَسًا .

مَجَدًا (اِسْم) مَجَدًا

و مَجَدًا .

دَمَجًا (بَطْن) دَمَجًا

دَمَجًا (كَتَف) دَمَجًا

لَحْدًا (قَلْب) لَحْدًا

و لَحْدًا

لَحْدًا (لَيْل) لَحْدًا

و لَحْدًا

مَجَدًا (سَيِّد) مَجَدًا .

نَهْرًا (نَهْر) نَهْرًا

نَهْرًا (نَار) نَهْرًا .

نَجَسًا (نَفْس) نَجَسًا

مَجَدًا (دَوَاء) مَجَدًا

حَمَلًا (عَيْن) حَمَلًا اِذَا كَانَتْ

بِمَعْنَى الْعَضْوِ الْبَاصِرِ وَحَمَلًا

اِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى عَيْنِ الْمَاءِ .

حَمَلًا (وَرَك) حَمَلًا

حَمَلًا (شَعْب) حَمَلًا

بِمَعْنَى مِثْلِ مَحْمَلًا .

وَلَاوًا (ثدي) لَاوِيًا . | لَافِيًا (اثنية) لَافِيًا .
 ٨٧ هذه اخص قواعد جمع الاسماء الخالية من علامة
 التانيث * وأما الاسماء المخنومة بتاء التانيث فحكمها قياساً ان تزحف
 الحرف الذي قبل التاو . نحو هَجَرُهُ (جهالة) هَجَرُهُ .
 هَوِيًا (خصومة) هَوِيًا . مَرَارًا (مرارة) مَرَارًا . رِيًّا (صورة)
 رِيًّا . مَجْدًا (حكمة) مَجْدًا .
 مَكْبَرًا (متعافية) مَكْبَرًا . خَبَرًا (مقصورة)
 خَبَرًا * فان كان في الكلمة حرفٌ مُسْقَطٌ رُدُّ لفظه . نحو
 مَدِينَةً (مدينة) مَدِينَةً . حَبْلًا (بعة) حَبْلًا .
 مَسْكِنًا (مسكنة) مَسْكِنًا * غير أن كثيراً من
 الاسماء يصيبه تغيرٌ عند جمعه . وهاك اخص قواعد ذلك :

(١) كل صفة ثلاثية الحروف تغيرت فيها صيغة المذكر
 تُجْمَعُ بِرُدِّ صيغة المذكر اليها . نحو مَكْبَرًا (حلوة)
 وَخَبَرًا (مخلوقة) وَهَجَرًا (جارية) وَحَصْرًا
 (عقيمة) وَهَوِيًا (رفيقة) . فانها تُجْمَعُ مَكْمَرًا
 وَهَجَرًا وَهَوِيًا وَهَجَرًا وَهَجَرًا . لان المذكر
 مَكْمَرًا وَهَجَرًا وَهَجَرًا وَهَجَرًا *
 مَكْمَرًا وَهَجَرًا وَهَجَرًا وَهَجَرًا *
 مَكْمَرًا وَهَجَرًا وَهَجَرًا وَهَجَرًا *

(٢) كل موصوف ثلاثي ساكن الأول وما قبل النواو
 يُجمع بنقل حركة الحرف الثاني الى الأول اذا كانت الحركة
 زلاماً. نحو **مَعْدِي** (مصاغ) **سَعْتِي**. **فَيْحِي**
 (غدير) **قَيْحِي**. وكذلك **فَيْمِي** (ناحية) و **خَيْمِي**
 الموصوف (خلقة). ألا ان الحباص يُقلب الى زلامر فيقال
قَتْمِي و **خَيْمِي** *

(٣) كل اسم ثلاثي من الناقص مزقوف الثاني يُجمع
 بفتح الثاني وقلب تاو الى هاء نحو **مَدِي** (جزء) **مَدِي**^(١).
حَدِي (ضحية) **حَدِي**^(١) * وشد **مَدِي** (روية) **مَدِي**.
مَدِي (صياح) **مَدِي**. **خَدِي** (طلب) **خَدِي**.
قَدِي (نهر) **قَدِي**. **يَقِي** (نفاية) **يَقِي**. **سَدِي**
 (حماة) **سَدِي**. **هَدِي** (لب) **هَدِي** *

(٤) كل اسم منحرك الثاني وفي أوله يوذ حُرُكت لتخفيف
 اللفظ يُجمع بحذف حركة التخفيف ورد الاسم الى القاعدة
 الثانية. نحو **مَجْمَدِي** (سلفة) **مَجْمَدِي**. **مَرَجِي**
 (قرضة) **مَرَجِي** *

(١) الشرقيون يزقنون النون كما في عدد ٢٠ *

(٥) كل اسم حرفاهُ السابقان لحرفه الأخير الأصلي كلاهما متحركان يُجمعُ باسكان الحرف الثاني منها ثلثاً يجمع حركتان مخلصتان متابعتان في السريانية (طالع ٥٩). نحو: **بُجِسْجَا** (ذبيحة) **بُجِسْجَا** (قنّسجَا) (طائر) **قُتْسْجَا** (مُصْبْجَا) (محرقة) **مُصْبْجَا** (مُدْفَهْجَا) (سقطه) **مُدْقْجَا** (مُسَهْوْجَا) (فرصة) **مُسَهْوْجَا** (مُدْجْجَا) (مقبولة) **مُدْجْجَا** (مُدْجْجَا) (ساوية) **مُدْجْجَا** (لأسهْجَا) (بينه) **لأسهْجَا** *

(٦) كثيرٌ من الأسماء الموثقة لا يتبع قاعدة في جمعه. وهماك أشهر ذلك على نسق الحروف الالمجدية:

أَهْمْجَا (أمة) أَهْمْجَا	أَهْمْجَا (حائط) أَهْمْجَا
أَهْوْجْجَا (رفعة) أَهْوْجْجَا	أَهْمْجَا (خصية) أَهْمْجَا
أَهْمْجَا (أخرى) أَهْمْجَا	أَهْمْجَا (ضبيعة) أَهْمْجَا
أَهْمْجَا (حقد) أَهْمْجَا	أَهْمْجَا (أسفل) أَهْمْجَا
أَهْمْجَا (امراة) أَهْمْجَا	أَهْمْجَا (أهْمْجَا)
أَهْمْجَا (شفاء) أَهْمْجَا	أَهْمْجَا (أَهْمْجَا)
أَهْمْجَا	أَهْمْجَا (آية) أَهْمْجَا

حَدَبٌ (نهبة) حَدَبٌ .	حَدَبٌ (جرة) حَدَبٌ .
حَصْرٌ (حصرم) حَصْرٌ .	حَصْرٌ .
حَرْبٌ (بحث) حَرْبٌ .	حَرْبٌ (جنة) حَرْبٌ .
حَرْبٌ (بردعة) حَرْبٌ .	حَرْبٌ (جنة) حَرْبٌ .
حَرْبٌ .	حَرْبٌ .
حَرْبٌ (بنت) حَرْبٌ .	حَرْبٌ (مَسَّة) حَرْبٌ .
حَرْبٌ (رعد) حَرْبٌ .	حَرْبٌ (نخلة) حَرْبٌ .
حَرْبٌ (جنة) حَرْبٌ .	حَرْبٌ .
حَرْبٌ (قصة يُطعمُ بها السراج) حَرْبٌ .	حَرْبٌ (مكان) حَرْبٌ .
حَرْبٌ (زاوية) حَرْبٌ .	حَرْبٌ (ذنب) حَرْبٌ .
حَرْبٌ .	حَرْبٌ .
حَرْبٌ (جزّة) حَرْبٌ .	حَرْبٌ (عَرَق) حَرْبٌ .
حَرْبٌ (لبّاد) حَرْبٌ .	حَرْبٌ (شبه) حَرْبٌ .
حَرْبٌ (قطاف) حَرْبٌ .	حَرْبٌ (دمة) حَرْبٌ .
حَرْبٌ .	حَرْبٌ .
حَرْبٌ .	حَرْبٌ (هاوية) حَرْبٌ .

مَسْجِدًا (زفرة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (ورك) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (أخت) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (حاجة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (نقطة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (ذات) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (نهر) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (كوة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (كنة أو عروس) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (ملحفة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (رُسخ) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (نعل) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (إيهام) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (حنطة بريّة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (لبنة) مَسْجِدًا .

وَهَذَا .
 مَسْجِدًا (هنا) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (مرة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (صغيرة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (زفت) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (مهّاز) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (مهّاز) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (شوكة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (جديدة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (دائرة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (غلاف) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (خرزة) مَسْجِدًا .
 مَسْجِدًا (حنطة) مَسْجِدًا .

مَدَحُجَا (مظلة)
 مَدَحُكْتَلَا
 مَدَحُمَدِيَّةُؤَلَا (كنز)
 مَدَحُمَدِيَّةُؤُمُجَا
 مَدَحِيَّةُؤَبُجَا (حوطة)
 مَدَحِيَّةُؤَبُجَا
 مَدَحِيَّجَا (كلمة) مَدَتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (شعرة) مَدَتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (قنّة) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (مغارة) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (قياس)
 مَدَحِيَّجَا وَمَدَحِيَّجَا
 مَدَحِيَّجَا (مصفاة) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (نبوة) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (نجاسة) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (كناسة) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (نسيمة) مَدَحِيَّتَلَا

مَدَحِيَّجَا (صحيفة) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (أذى) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (رباط)
 مَدَحِيَّجَا
 مَدَحِيَّجَا (ماية) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (مجملة) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (منجل)
 مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (جزية) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (معرفة)
 مَدَحِيَّجَا
 مَدَحِيَّجَا (حلفان)
 مَدَحِيَّجَا بلا اختلاف
 مَدَحِيَّجَا (منخل) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (ضربة) مَدَحِيَّتَلَا
 مَدَحِيَّجَا (مقيم الميراث)
 مَدَحِيَّجَا

مُحَال (مكيال) مُحَالٌ.	حُخَال (عنبه) حُخَالٌ.
مُهَال (فتار) مِهَالٌ.	حُحَال (سيراو قيد) حُحَالٌ.
مُهَقَال (غصن) مِهَقَالٌ.	حُحَال (غش) حُحَالٌ.
و مِهَقَالٌ.	قُحَال (خد) أَقَال ^(١) .
مُهَبْهَال (فرس) مِهَبْهَالٌ.	قُحَال (فطر) قُحَالٌ.
مُهَبْهَالٌ و مِهَبْهَالٌ.	قُحَال (فرعة) قُحَالٌ.
مُهَسَال (ساحة) مِهَسَالٌ.	قُحَال (راحة اليد) قُحَالٌ.
مُهَقَال (سكة) مِهَقَالٌ.	قُحَالٌ.
مُهَذَال (شعيرة) مِهَذَالٌ.	قُحَال (فرعة) قُحَالٌ.
مُهَبَبَال (سفينة) مِهَبَبَالٌ.	قُحَال (أريكة أو مهد) قُحَالٌ.
و مِهَبَبَالٌ.	قُحَال (جفنة) مِهَقَالٌ.
مُهَوَال (شفة) مِهَوَالٌ.	قُحَال (غلة) حُكُكَالٌ.
مُهَال (جفنة) مِهَقَالٌ.	حُكُكَال (علة) حُكُكَالٌ.
حُكُكَال (غلة) حُكُكَالٌ.	
حُكُكَال (علة) حُكُكَالٌ.	

(١) الغالب في قُحَال أنه يُجَسَّب جمعاً لا مفرداً فان قُحَالاً قلماً

تجدد ما في الاستعمال *

قَفَّارٌ (نخالة) قَفَّارٌ .
 رَجَبِيٌّ (امر) رَجَبِيٌّ .
 رَحِيمِيٌّ (صلوة) رَحِيمِيٌّ .
 رَقِيٌّ (همة) رَقِيٌّ .
 رَدَبِيٌّ (ضرس او ناب)
 رَدَبِيٌّ (دم جامد) رَدَبِيٌّ .
 رَحَلٌ .
 رَجَبِيٌّ (قارورة)
 رَجَبِيٌّ .
 رَحَلٌ (سنة) رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (ساعة) رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (زُلقة) رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (١) (اساس)
 رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (بَقرة) رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (تينة) رَحَلٌ .

قَفَّارٌ (نخالة) قَفَّارٌ .
 رَجَبِيٌّ (امر) رَجَبِيٌّ .
 رَحِيمِيٌّ (صلوة) رَحِيمِيٌّ .
 رَقِيٌّ (همة) رَقِيٌّ .
 رَدَبِيٌّ (ضرس او ناب)
 رَدَبِيٌّ (دم جامد) رَدَبِيٌّ .
 رَحَلٌ .
 رَجَبِيٌّ (قارورة)
 رَجَبِيٌّ .
 رَحَلٌ (سنة) رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (ساعة) رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (زُلقة) رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (١) (اساس)
 رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (بَقرة) رَحَلٌ .
 رَحَلٌ (تينة) رَحَلٌ .

وَأَنْتَجِرًا | تَأْجِدِرًا (ذيل الثوب)
 أَجْدِرًا (ثار) أَجْتِرًا | تَأْجِتِرًا وَتَأْقِلًا *

فترى من ذلك ان كثيرا من الاسماء يُزاد يودًا قبل تاو
 جمعه. ومما يُزاد يودًا في جمعه قياسًا الاسماء المصغرة بالسمة.
 نحو أَمْدَهْمَجِرًا (نُعَيْجَة) أَمْدَهْمُجِرًا *

٨٨ قد رأيت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء المذكرة
 يُجمع جمع التانيث . وبالعكس ان كثيرا من الاسماء المؤنثة
 يُجمع جمع التذكير * فاعلم ان تذكير الاسم الجمع وتانيثه لا
 يُعتبران من لفظه . لكن من مفردو . ولذلك فمثلاً مَمْدَجِرًا
 وَنَمْدَهْمَجِرًا وَمُدْتَهْمَجِرًا هي مذكرة لان مفرد كل منها مذكر .
 وبالعكس أَمْتَجِرًا وَحَمْتَجِرًا وَأَهْمَجِرًا مؤنثة لان مفرداتها مؤنثة *
 ورأيت ايضا ان من الاسماء التي لها معنيان ما يختلف جمعها
 باختلاف معانيها . نحو أَمْدَجِرًا وَفُؤَسًا وَحُمَلًا * ومن
 ذلك ايضا فُؤَهْل . فانه بمعنى راس الجسم جمعه قُؤَهْل . وبمعنى
 راس القوم اي رئيسهم جمعه قُؤَهْل * ومن ذلك حَمْدَجِرًا
 (بيضة) جمعه حَبْدًا . وَحَمْدَجِرًا (خوذة) جمعه حَبْدَجِرًا ^(١) *

(١) اعلم ان الشرقيين يلفظون حَمْدَجًا وَحَبْدَجًا وَحَبْدَجًا .

٨٩ ثم أن من الأسماء ما لا يُجمع من ذلك **سَلَمٌ** (خطية) . **صَهْدٌ** (حق) . **هَنْؤٌ** (صدق) . **سُلٌّ** (رأفة) . **وَمَهْإٌ** (دواة) . **هَمَهْإٌ** (سحنة) . **مَبْهَلٌ** (حلاوة) . **هَبْهَجٌ** (شم) . **هَدَفْإٌ** ^(١) (شمع) . وكل الأسماء السريانية التي لا تأخذ الف الاطلاق . نحو **مَاجِمَا** (الدنيا) . **أَلْبَب** (شرط) *

٩٠ وبالعكس من الأسماء المجموعة ما لا مفرد له . واشهر ذلك **مَعْمَر** (حياة) . **مَتَمَل** (مياه) . **قُسَمَدَل** (مراحم) . **كَلَل** (امواج) . **بُومَتَمَل** (ثمن) . **أَقْتَل** (وجه) . **سَبُوبُؤا** (بعض) . **جُجَهْهْإٌ** (عظام) . **فَكْهَهْهْإٌ** (شوارع) . **مَلْأَجَسَا** (عدس) * ومن ذلك **حَسْرَؤا** ^(٢) (حر) . فإنه لا مفرد لثانيه . ولكن أوّله يتصرف كالعادة *

٩١ ومن الأسماء ما لا يختلف جمعه من مفردِه . وإنما يميز الجمع من المفرد بالسيامي . من ذلك **هَمَكَمَل** (سما سماء) . **أَنَل** (انسان وناس) * ومن أسماء الجمع الدالة على الكثرة ما يكون للجمع والمفرد بلفظ واحد بدون تمييز . من ذلك

(١) بالرواح (٢) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحيث *

خَدْبَةٌ (ماشية) . قُسْفَا (ديب) . حُتْلَا (ضان) .
 قُيْهْلَا (خيل) . قُومَدُكْلَا (قطع) . لُيْمَنْ (طير) *

٩٢ وقد رايت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء يُجمع جمعين او اكثر * فاعلم ان النحاة السريانيون قد ميزوا في الاستعمال الجمعيين اللذين لمفرد واحد . وجعلوا احدها للكثرة والآخر للقلّة . فجمع القلّة يكون للاثنتين وما بعد الى العشرة . وجمع الكثرة يكون لما عدا ذلك من العدد * فيقال مثلاً / قُودُكْلَا مُتَمَدِّجِم (اربعة ايام) و / قُودُجِمِم مُتَمَدِّجِلَا (اربعون يوماً) . وكذا مَعْدَتَا (حير) للقلّة و سَمَدَتَا للكثرة . و / مَتَمِجِلَا (ايدي او يدان) للقلّة و / مَتَمِجِمِلَا للكثرة *
 ٩٣ الى هنا كل ما يختص بجمع الاسماء السريانية اصلاً *
 واما الاسماء الاعجمية التي اكثرها تُتخذ من اليونانية والفارسية فان كان لها صيغة الاسماء السريانية جُمعت كالاسماء السريانية .
 نحو نَمَرِجِلَا (مزارق) نَمَرِجِلَا . نَمَرِجِلِلَا (حلة) اَقْصِلِلَا .
 نَمَرِجِمِمِمِلَا^(١) (اسقف) نَمَرِجِمِمِمِمِلَا . نَمَرِجِمِمِمِلَا (حربة)
 نَمَرِجِمِمِمِلَا * وان كانت على صيغتها الاعجمية فهاك قاعدتها :

(١) عند الشرقيين نَمَرِجِمِمِمِمِلَا *

(١) كل اسم مخنوم بحرف إيتا اليونانية اي آخره محبوس عند الغربيين ومزوم عند الشرقيين . يُجمع بِالْحَقِّ هُها بِآخِرِهِ . نَحْوُ جَوْجَجْمَصَّ^(١) (عهد) جَوْجَجْمَصَّ هُها . نَتَمَصَّ^(٢) (ضرورة) نَتَمَصَّ هُها . إلا أنَّ العادة أن يُكتب واو بدل الالف في مثل هذه الكلمات نحو نِتَمَصَّ هُها (اثيناس المدينة وهو اسم مجموع) * وكذلك يُجمع المِخْنوم بِالْف قبلها فتاح عند الغربيين اي الذي هو مخنوم في اليونانية بحرف ألفا وهو مؤنث . نحو نَتَمَصَّ هُها (جوهر) نَتَمَصَّ هُها *

(٢) كل اسم آخره هُها يُجمع بقلب هُها الى هُ . نحو هُهْهْهْهْهْهْ^(٣) (مجمع) هُهْهْهْهْهْهْهْ . نَزْمُوهْهْهْهْ (اريوسي) نَزْمُوهْهْهْهْ . نَصْلُوهْهْهْهْهْ (نستوري) نَصْلُوهْهْهْهْهْ . والشرقيون في مثل هذه المجموع يجعلون رواحا بدل العصا . فيقولون مثلاً هُهْهْهْهْهْهْ . وذلك خطأ لأن هذه المجموع في اليونانية آخرها ou لا o *

(٣) كل اسم آخره هُها يُجمع بوضع الف قبله فتاح

(١) عند الشرقيين جَوْجَجْمَصَّ هُها (٢) عند الشرقيين نَتَمَصَّ هُها *

(٣) عند الشرقيين هُهْهْهْهْهْهْهْ *

مكان ف. نحو **نُورُهُ يَتَكَمَّرُ** ^(١) (انجيل) **نُورُهُ يَتَكَمَّرُ**.
 غير ان الشرفيين يكونون زفافاً بدل الفتحاح *
 (٤) كثير من الاسماء المذكورة التي تنتهي بالف يزداد في
 جمعه **هـ**. نحو **نُورُهُ يَتَكَمَّرُ** (عقيقة) **نُورُهُ يَتَكَمَّرُ** ^(٢) *
 (٥) الاسماء التي في آخرها **م** يستوي فيها المفرد
 والجمع الا بالسيامي. نحو **فُهُ هـ** **أهـ م** (مقدمة)
فُهُ هـ **أهـ م** *

الباب الرابع

في جنم الاسماء

٩٤ قد رأينا ان الاسماء في اللغة السريانية قد غلب
 عليها ان يلحق بآخرها الف الاطلاق * فاعلم ان هذه الالف لا
 تثبت في الاسماء على الدوام . بل تُحذف فيرجع الاسم غالباً الى حالته
 الاصلية التي كان فيها قبل ان اخذ الف الاطلاق . ويسمى هذا
 حذف الالف من آخر الاسم في السريانية **هـ** اي جزماً *

(١) الشرفيون يلفظون **نُورُهُ يَتَكَمَّرُ**. (٢) الشرفيون يكتبون

نُورُهُ يَتَكَمَّرُ *

وهذا المجزم يحدث لسبيين اي إمّا للتذكير وإمّا للاضافة * إمّا التذكير فلأنّ السريان لا اداة عندهم للتعريف كأل العريّة . فاذا قصدوا في معنى الاسم العموم من دون تعيين شخص . عبّروا عن ذلك بمجزم الاسم * مثال ذلك **حَجَّةٌ** . فأنّه ولو كان هذا الاسم عارياً من اداة تعريف فهو بنفسه يدلّ على رجل معيّن او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على رجل غير معيّن . فان اردت فيه تخصيص معنى التذكير قلتَ **حَجَّةٌ** بالمجزم * فتري أنّ الاسم بالف الاطلاق يكون معرفةً ويكون نكرةً . والمجزم لا يكون الا نكرةً * وإمّا الاضافة فلأنّ الف الاطلاق هي مقابلة لتنوين العرب . فيجب حذفها في الاضافة كما يحذف التنوين عند العرب * ولكلّ من ذلك أحكام لابدّ من شرحها افراداً^(١) . فنقول :

١ . جزم التذكير في الاسماء الخالية من علامة التأنيث

٩٥ الاصل في جزم هذه الاسماء المفردة ان تقطع من الاسم

(١) من عجيب الامور ان النحاة السريانيّين في كلامهم على جزم الاسماء لم يميّزوا بين التذكير والاضافة كانّ لكلّهما حكماً واحداً ولم ينجّ ابن العبري نفسه من هذه الشائبة *

الحركة في آخره فيغدو آخره ساكنًا. نحو **قَادِرًا** ^(١) (عادل) **قَلْب**.
قُجَّجًا (كتاب) **قُجَّج**. **مُمَدَّا** (بجر) **مُمَر**. **وَمُمَا** ^(٢) (راس)
وَمَب. **مَاهُؤَا** (جبل) **مَاهُؤ**. **خَبَّهْمَا** (شُرَّير) **خَبَّهَب**.
قُبَّهْ لَمُسْتَا (خدمة) **قُبَّهْ لَسْ**. **لَارْ خَمَّجَا** (زينة) **لَارْ خَمَّجَا** ^(٣).
قُنَّةَمَا (مخلص) **قُنَّةَمَا**. **صَمَّهْ نَا** (خدر) **صَمَّهْ قَا**.
مُدَّحِقُنَّا (معلم) **مُدَّحِقَم**. **هَمَّهْمَا** (كثير) **هَمَّهْمَا**.
وَهَنَّمَا (لذيد) **وَهَنَّا**. بدل **هَمَّهْمَا** **وَهَنَّمَا** * غير ان
من الاسماء كثيرًا يصيبه في الجزم شي من التغير. وهاك اشهر ذلك:
(١) كل اسم ثلاثي متحرك الاول بفتح او زلام وساكن
الثاني يجزم باسكان اوله وزلم ثانيه. نحو **مُلْكُكُمَا** (ملك)
مُلْكِر. **نُفْسُكُمَا** (نفس) **نُفْس**. **قِيلَل** (رجل)
قِيلَا. **قُلْكُلَا** (كلب) **قُلْك**. **قُنْمَا** (بطن) **قُنْمَا**.
حَبَبُكُمَا (عبد) **حَبَب**. **سَلَمُكُمَا** (حلم) **سَلَم** *
وكذلك يُقال **مُدَّحَا** (جانب) **مُدَّحَا** بنون لا تُقرأ لان
اصله **مُدَّحَا** *

(١) بالزلام الشديد (٢) الشرقيون يقولون **قَدَّة** (٣) وقد يقال

لَارْ خَبْ شَدُودَا *

(٢) فان كان في آخر الاسم الذي هنك صفته احد حروف
الحلق او الريش اخذ فتاحًا بدل الزلام (بمقتضى ٤٠) . نحو
قَمَسُ^(١) (زهرة) قَصَب . قَجَبُ^(٢) (جَسَد) قَجَبُ .
تَجَدُّ (منبع) بَجَل * ومثلها يُقال شذوذًا اُجْدَل (زمان)
اَجِب . قُذِمْدَل (كَرَم) قُذِمِر . سُمِل (حَقْل) سُمِلَا .
بُؤْمِل (لَحْيَة) بُؤِم . هُجِل (ذليل) هُجِلَا . بُؤِفِلَا
(درجة) بُؤِفِي * ومن الشذوذ رُجِنَا (عصفور) رُفِنَا
بزلم الصادي لتمييزه من رُجِنَا (صباح) رُفِنَا . والاسماء
المحذوف منها حرف كما سترى *

(٣) وان كان في اول الاسم الثلاثي المفتوح الاول او
المربوصه والساكن الثاني الف او يوذ . وجب تحريك اوله ايضًا
لتخفيف اللفظ (كما في ٥٨) اي بربص الالف وحبص اليوذ .
نحو تَمَدُّ (حَمَل) تَمَدُّ^(١) . تَجَلُّ (حزن) تَجَلُّ^(٢)
(بفتح البيت شذوذًا) . وكذلك تَلَجُّ (فُلْكَ) تَلَجُّ^(٣) .
ثَمَّ مَكْبَر (وَلَد) مَكْبَر^(٤) . مَمَس (شهر) مَمَس^(٥) . مَجَدَا

(١) الشرقيون بزلون الفاء * (٢) بزلام شديد * (٣) الشرقيون

يرسمون فوق اليوذ الفاء دقيقة *

(وَتَرَ) مَجْرُوزٌ * وشذُّ **الْفَرِّ** (أَلْف) **الْأَفِّ** . **رُفُودًا** (ارض) **رُفُودًا** (٤٠) . **رُفُودًا** (مكان او أثر) **رُفُودًا** (٤٠) *
وَأَمَّا الَّذِي فِي أَوَّلِهِ وَאוּ فَلَا يُجْزَم . نَحْوُ **هَوْدُودًا** (وردة) . **هَحْبُودًا** (وعد) *

(٤) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ أَجُوفٌ أَيْ فِي وَسْطِهِ وَاوּ او يُوذُ
مُفْتَوِّحٌ الْأَوَّلُ فِي جِزْمِهِ يُجْعَلُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الْيُوذِ حَبَاصًا
قَصِيرًا عِنْدَ الْغَرِيبِينَ وَزَلَامًا شَدِيدًا عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ . وَحَرَكَةُ مَا
قَبْلَ الْوَاوِ عَصَاصًا عِنْدَ الْغَرِيبِينَ وَرَوَاحًا عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ . نَحْوُ
مُسَلَّلًا (قُوَّة) **مَسَلَّلًا** **بَسَدًا** . **خُمَلًا** (عَيْن) **خَمَمًا** **بِجَم** .
مُهَقَّلًا (طَرَف) **مَهَقًا** **مَهَقًا** . **مُهَمَّلًا** (يَوْم) **مَهْمَرًا** .
مُهْمَرًا * وشذُّ **خُمَلًا** (بَيْت) **خُمًا** * الْأَنَّ أَكْثَرَ الْأَسْمَاءِ
الْوَاوِيَّةِ لَا تُجْزَم . نَحْوُ **رُفُودًا** (مِعَاد) . **رُفُودًا** (فِتْنَة) .
مُذَمَّلًا (مَوْت) . وَغَيْرَهَا كَثِيرًا * وَأَمَّا **مُهَمَّلًا** (ذَهْن)
وَمُهَمَّلًا (لَوْن) فَالشَّرْقِيُّونَ يَقُولُونَ فِي جِزْمِهَا **مُهْمَرًا** وَ**مُهْمَرًا**
مِثْلَ **مُهْمَرًا** . وَالْغَرِيبُونَ يَقُولُونَ **مُهْمَرًا** وَ**مُهْمَرًا** *

(٥) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مُزَقُوفٌ الْأَوَّلُ وَسَاكِنٌ الثَّانِي يُجْزَمُ
بِرَبْصٍ ثَانِيَةٍ . نَحْوُ **مُهْمَرًا** (شَهِيد) **مُهْمَرًا** . **مُذَمَّلًا** (سَيِّد)

مُدَا . وَسُفَا (صديق) وَسَمِر . هُفَا (ساهر) هُفَا
(طالع ٤٠) * وشذَّ حُلُمَا (عالم) حُلُمَا *

(٦) كل اسم ثلاثي من الناقص متحرك الأول وساكن
الثاني . فان كان موصوفاً لم يجزم غالباً . نحو سَهْمَا (حية) .
رُؤْمَا (أسد) . سَرَاهَا (روياء) . الأَلَمَا (نذب) أَلَمَا
وَهَلَمَا (هدوء) هَلَمَا بإسقاط اليوز * وان كان صفة
جُزِم بتسكين أوله وربص ثانيه وجعل يوزة الفاء . نحو جُفَمَا
(طاهر) جُفَمَا . مُمَمَمَا (قدّيس) مُمَمَمَا . قُنَمَمَا (قصير)
قُنَمَا . قَامَمَا (بهي) قَامَمَا . لَامَمَا (تعب) لَامَمَا *

(٧) كل اسم ثلاثي معصوم الأول وساكن الثاني يجزم
بتحويل العصاص الى الحرف الثاني ويكون رواحاً عند الشرقيين
نحو جَهْمَمَا (جسم) جَهْمَمَا جَهْمَمَا جَهْمَمَا (رُكبة)
جَهْمَمَا جَهْمَمَا جَهْمَمَا (قدس) جَهْمَمَا جَهْمَمَا جَهْمَمَا
(نور) لَهْمَمَمَا جَهْمَمَمَا (مجد) هَجْمَمَمَا جَهْمَمَمَا *
وشذَّ أَهُؤُمَا (طريق) أَهُؤُمَا . أَهُؤُمَا (لقاء) أَهُؤُمَا . أَهُؤُمَا
(طول) أَهُؤُمَا *

(٨) كل اسم حروفه أكثر من ثلاثة ساكن ما قبل الآخر

يُجَزَم بفتح ما قبل آخره نحو **هَمْزٌ** (هَيْكَل) **هَمْزٌ**.
هَمْزٌ (كُرْسِيٌّ) **هَمْزٌ**. **هَمْزٌ** (مَذِيحٌ) **هَمْزٌ**.
هَمْزٌ (حُلَّةٌ) **هَمْزٌ**. **هَمْزٌ** (ظَلَمٌ) **هَمْزٌ**.
وكذا ما كان أصله أربعة أحرف فحذف منه حرف. نحو
مَذْمُومٌ (أَخَذَ) **مَذْمُومٌ** (عَقْلٌ) **مَذْمُومٌ** (مَخْرَجٌ). فيقال
فيها **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ** لأن أصلها **مَذْمُومٌ**
و **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ** * وأما **مَذْمُومٌ** (كَلَامٌ) و **مَذْمُومٌ**
(مُظَلَّةٌ) فالغربيون يقولون في جزمها **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ**.
والشرقيون **مَذْمُومٌ** و **مَذْمُومٌ** بفتح ما قبل اللامذ *

(٩) كل اسم ذي حرفين ساكن الأول يجزم بربص أوله
نحو **هَمْزٌ** (اسم) **هَمْزٌ**. **هَمْزٌ** (دَمٌ) **هَمْزٌ**. ولكن **هَمْزٌ** (ابن)
هَمْزٌ (٤٠). وكذا يُقال **هَمْزٌ** (يد) **هَمْزٌ** أو **هَمْزٌ**. لأن أصله **هَمْزٌ**
بسكون اليوز ثم بزلها * وشذ **هَمْزٌ** (اب) و **هَمْزٌ** (اخ). فأنهما
لا يُجَزَمَانِ ^(١) *

(١٠) فترى مما مضى شرحه أنه لا تُجَزَم إلا الأسماء السريانية
محضاً والعجمية التي أعطيت صورة أسماء هذه اللغة * فان كانت

(١) إلا أن الشرقيين يجزمون **هَمْزٌ** و **هَمْزٌ** فيقولون **هَمْزٌ** و **هَمْزٌ** *

الاسماء العجيبة مخنومة بفتاح عند الغربيين لم يجرز جزمها نحو
 /هَهْهْهْهْهْ (جوهري) * وشذ من ذلك **حَرَمٌ** (منبر) فأنه يقال
 في جزمه **حَمَرٌ** *

(١١) كل اسم مجموع مخنوم بالربا ص يُجَزَم بِجَبْصٍ آخِرِهِ وَالْحَاقِ
 يُوذُ وَنُونٌ بِهِ ^(١). نحو **مُدَقَّقٌ** (ملوك) **مُدَقِّقٌ**. **أَمِيرٌ**
 (أيد) **أَبِيرٌ**. **مُعْتَمِدٌ** (اسماء) **مُعْتَمِدٌ** * وشذ **هَلَكَمٌ**
 (صبيان) **هَلَكَمٌ** * وكذلك تُجَزَمُ الاسماء الثلاثية الموصوفة التي

(١) الصحيح هو ان النحاة السريانيون الى الآن لم يعتبر منهم احدا مثلنا
 ومثل العلماء الافرنجيين ان الاسم المفرد المجزوم يُجَمَعُ باليوز والنون اي ان
خُجَّتَمٌ مثلاً هو جمع **خُجَّةٍ** لا جمع **خُجَّةٍ** * وبيان صحة هذا رأي
 العلماء سهل جداً. وذلك (١) انه مثلما يُقال **خُجَّةٍ** مثلاً للدلالة على رجل
 غير معين كذلك يُقال مثلاً **لَوْفَمِ خُجَّتَمِ** للدلالة على رجلين غير
 معينين ولا يُقال **لَوْفَمِ خُجَّةٍ** بذلك المعنى * (٢) وان الصفة اذا كانت
 خبراً تكون للمفرد المذكور بالجرم وللجمع باليوز والنون وللمؤنث بالالف والجمع
 بالنون. نحو **الْكُوفَةُ هَبَّيْ** الله قدوس. **مُؤَدِّةٌ وَهَبَتْ** **هَبَّيْ**
 شهداؤهُ قديسون. **مَدْمَصَةٌ هَبَّيْ** مريم قديسة. **هَبَّيْ** **هَبَّيْ**
 هولاء قدسات * فنرى ان جمع اليوز والنون يقابل المفرد المجزوم المذكور
 مثلما جمع النون المؤنث يقابل المجزوم المفرد المؤنث *

جمعها بيوز مزقوفة والـف . اي بإسكان اليوز وفتح ما قبلها
 ووضع النون مكان الالف . نحو **خَلَّتْ** (بنون) **خَلَّب** . **اتَل**
 (انواع) **الَّتَم** . **هَلَّتْ** (سنون) **هَلَّب** * ولكن غير الثلاثي
 تُحذف يوزة وَيُحْبَس ما قبلها . نحو **مُدَّهَلَّتْ** (مشارب)
مُدَّهَلَّم * وكذلك تُجَزَم الاسماء التي في جمعها تبقى على زقاف
 المفرد . نحو **أَنَقَل** (ناس) **أَنَقَم** . **وَمَدَّطَل** (قطع) **وَمَدَّطَم** *
 (١٢) الصفات التي جمعها بيوز مزقوفة والـف . تُجَزَم بقلب
 اليوز والالف الى يوز ونون قبلها زلام . نحو **فَقَطَّل** (خفيون)
فَقَطَم . **هَقَطَّل** (اصفياء) **هَقَطَم** * وانته ان هذه الصفات
 المجموعة بيوز ونون قبلها زلام لا يُرْسَم عليها سيامي *

٢ . جزم التنكير في الاسماء المخنومة بتاء التانيث

٩٦ تُجَزَم الاسماء المخنومة بتاء التانيث للتنكير بقطع
 التاو وحركتها من آخر الاسم * فان وُجِد في آخر الاسم عند
 ذلك واو او يوز ساكتان سكوناً أصلياً وكان الاسم موصوفاً
 لا صفةً بقي على حاله . نحو **لَمَدْبِيْل** (نعمة) **لَمَدْبِيْ** . **لُؤْدْبِيْل**
 (شكر) **لُؤْدْبِيْ** . **حُجْبِيْ** (عبودية) **حُجْبِيْ** . **قَلْبِيْل**

(ناحية) **قَلْبٌ**. **مُجْدِبٌ** (شَيْع) **مُجْدِبٌ** * وشذَّ **وُذِبٌ** (عظمة) (فانَّ مجزومه **وُذِبٌ** * وان كان ما قبل التاو غير اليوذ والواو الساكتين او كان سكونها عرضياً لا اصلياً او كان الاسم صفةً لا موصوفاً. وجب بعد اسقاط التاو نقل زقافها الى الحرف الذي قبلها. وفي ذلك يصيب الاسماء تغييرٌ كما ستري * والمراد بالسكون العرضي هو ان يكون الاسم في الاصل على وزن ليس فيه عصاص او حصاص. مثال ذلك **مُجِبٌ** (فرح) و **مُجِبٌ** (شئمة) و **مُجِبٌ** (حيوان) و **مُجِبٌ** (صية). فان **مُجِبٌ** اصله **مُجِبٌ** على وزن **مُجِبٌ**. و **مُجِبٌ** اصله بسكون الحيث و **مُجِبٌ** اصله بسكون اليوذ. و **مُجِبٌ** اصله **مُجِبٌ** بسكون اللامذ *

٩٧ اذا كان ما قبل التاو حرفاً صحيحاً ساكناً. او حرف علة ساكناً عرضاً. فاذا اردت جزمه فخذ جمعه واقطع من آخره **لُ** التي هي علامة الجمع. وما بقي ازقف آخره بألفٍ فهو المطلوب^(١).

(١) ما يوجب التعجب والاستغراب ان هذه قاعدة جزم الاسماء التاوية مع وضوحها وبيان ماخذها لم ينتبه اليها احد من النحاة السريانيين على ما نعهد. فاننا لم نجد لها اثرًا في كتاب نحو سرياني من الكتب الكثيرة التي طالعناها حتى المؤلفات الافرنجية *

نحو **حَدِيَّةٍ** (عذراء) **حَدِيَّةٍ** **حَدِيَّةٍ** .
حَدِيَّةٍ (عروس) **حَدِيَّةٍ** **حَدِيَّةٍ** . وكذا **حَدِيَّةٍ** (علة)
حَدِيَّةٍ . **حَدِيَّةٍ** (شهوة) **حَدِيَّةٍ** * وإن كان الاسم جمعه
بالزلام أي بلاتاو . فاقرب الزلام الى زفاف . وبذلك يكون
لك المجزوم الذي تطلبه . نحو **حَدِيَّةٍ** (ساعة) **حَدِيَّةٍ** .
حَدِيَّةٍ (كلمة) **حَدِيَّةٍ** * وترى في هذه الالف التي بها
ينتهي الاسم المجزوم أثر الهاء التي تنتهي بها الاسماء المؤنثة العربية
في الوقف . نحو ساعة وحكمة * وتنبه من ذلك ان **حَدِيَّةٍ** و**حَدِيَّةٍ**
مثلاً اصلها **حَدِيَّةٍ** و**حَدِيَّةٍ** كما في العبرانية والعربية .
فقلبت في السريانية الهاء ألفاً وذلك لما ذكرناه في عدد ٦ من
ان السريان يحبون كثيراً ان يخفوا الهاء في اللفظ * ويظهر ايضاً
ان **حَدِيَّةٍ** (نعمة) و**حَدِيَّةٍ** (شكر) مثلاً هما في الاصل **حَدِيَّةٍ**
و**حَدِيَّةٍ** وانها على وزن ترقوة وتعزية العربيتين . فان العبرانية
ايضاً حافظة هاتين الصيغتين كاللغة العربية * ونحقق من كل
ذلك ما قلناه سابقاً . وهو ان الالف التي في اواخر الاسماء
السريانية ما هي الا تنوين العرب . فان تنوين العرب اذا حُذِفَ
من آخر الاسم المثنون بـ **حَدِيَّةٍ** . ظهرت الهاء . نحو **حَدِيَّةٍ** **حَدِيَّةٍ** *

وكذلك على ما قررنا نقول **فُنُسْجَا** (طائر) **فُنُسْجَا**
فُنُسْجَا . **مُدْهِنُ** (هزيع) **مُدْهِنُ** **مُدْهِنُ** . **أَعْدَسْجَا**
(نسجة) **أَعْدَسْجَا** **أَعْدَسْجَا** . **زُومَكْجَا** (ارملة)
زُومَكْجَا **زُومَكْجَا** . **أَبْعَجْجَا** ^(١) (تضرع) **أَبْعَجْجَا**
أَبْعَجْجَا . **أَجْدْجَا** (ثار) **أَجْدْجَا** **أَجْدْجَا** . **مَدْعَبْجَا**
(قياس) **مَدْعَبْجَا** **مَدْعَبْجَا** . **أَحْدَوْ** (صغيرة)
أَحْدَوْ **أَحْدَوْ** . **وُجَبْجَا** (طاهرة) **وُجَبْجَا** **وُجَبْجَا**
أَمَكْبَهْ (عجبة) **أَمَكْبَهْ** **أَمَكْبَهْ** . **مَدَسْجَا**
(ضربة) **مَدَسْجَا** **مَدَسْجَا** . **سَبْهْجَا** (فرح) **سَبْهْجَا**
سَبْهْجَا . **سَبْهْجَا** (حيوان) **سَبْهْجَا** **سَبْهْجَا** . **رَبْسْجَا**
(شتية) **رَبْسْجَا** **رَبْسْجَا** . **هَضْجَا** (سبت) **هَضْجَا**
هَضْجَا . **أَسْجَا** (اخزى) **أَسْجَا** **أَسْجَا** . **هَجَبْجَا**
(سفينة) **هَجَبْجَا** **هَجَبْجَا** . **أَجَلْجَا** (دفعة) **أَجَلْجَا**
أَجَلْجَا . **مَدْبَبْجَا** (مدينة) **مَدْبَبْجَا** **مَدْبَبْجَا** . **سَلْجَبْجَا**
(قويه) **سَلْجَبْجَا** **سَلْجَبْجَا** . **هَضْلَبْجَا** (ساوية)
هَضْلَبْجَا **هَضْلَبْجَا** * **وَشْدْجَا** (موضع) **وَشْدْجَا**

(١) عند الشرقيين الشين مفتوحة *

و دهْمَر. حَمَّجًا (قرية) حَمَّا. حُمَّجًا (ساعة) حُمَّا
و هَلَا *

٩٨ كل اسم مذكر أو مؤنث مجموع بالحقاق ياء بالآخره
يُجْزَمُ جمعه للتنكير بإسكان هذه التاء وقلبها الى نون . نحو
حُجَّةٌ كُجَّةٌ (عذارى) حُجَّةٌ كُجَّةٌ . مَكِّيَّةٌ كُجَّةٌ (مدُن)
مَكِّيَّةٌ كُجَّةٌ . مَكِّيَّةٌ كُجَّةٌ (أيام) مَكِّيَّةٌ كُجَّةٌ (رعاة)
قُلُوبٌ *



٢ . جزم الاضافة في الاسماء المذكرة

٩٩ الاضافة في السريانية تكون بإسناد الاسم لفظاً الى اسم آخر. وبذلك يصيب الاسم الاول اي المضاف تغيير يسمى عند النحاة السريان **حُجْمًا** اي جزمًا . لأنه غالباً يكون بقطع شيء من الاسم * وسبب هذا النوع الثاني من جزم الاسم هو الاضافة أما الى الاسم . نحو **كُنْ لَدُوهُ** (ابن الله) **هَذَا مَدُهُ** (ساعة الموت) . وأما الى ما يقوم مقام الاسم . نحو **صَبْرُ مَهْ** **حَقْلًا** (كَلِّي القداسة) *

١٠٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان لجزم الاسم المفرد المخالي من علامة التانيث للاضافة قاعدة واحدة هي قاعدة جزم التنكير نفسها . فعليك بمراجعتها . نحو **مُدَلِّقُ** (مَلِك) **مُدَلِّقُ** (عين) **حَمَم** * فترى ان **مُدَلِّقُ** و **حَمَم** مثلاً يكون جزمها إما للتنكير وإما للاضافة *

١٠١ وشذ من هذه القاعدة أسماء قليلة . أشهرها **مُدَمُّ** (سيد) . **حُمْلًا** (بيت) . فأنهما في جزم التنكير يقال فيها **مُدَمُّ** و **حُمْلًا** . وفي جزم الاضافة يقال فيها **مُدَمُّ** و **حُمْلًا** *

١٠٢ ثم ان من الاسماء ما لا يُستعمل إلا مجزوماً للاضافة .

وهي كلها أسماء مكان أو زمان على وزن مفعل . أشهرها **مُحَسِّلًا**
حُتِّمِلًا (مسافة منظر العين) . **مُحِجِّلًا** **رُقَقًا** (اسفار وجه) .
مُدَمِّلًا **جَلَحًا** (قضاء الوطر) . **مُدَهِّبًا** **جَاوًا** (مرعى
 سهم) . **مُدَمِّنًا** **إِوُنِيَّيْلًا** (وقت صباح الديك) . **مُدَلَّيْبًا**
حُتِّمِلًا (لحظة عين) *

١٠٣ وأما الأسماء المجموعة الخالية من تاو التانيث فتجزم
 بقلب الف آخره الى يوذ وفتح ما قبله . نحو **قَهَّ** (رؤوس)
قَهَبَ . **حُتِّمِلًا** (عيون) **حُتِّبَ** . **حُتَّالًا** (بيوت) **حُتَّابَ** .
حُتِّمِلًا (سنون) **هَلَّتْ** . **حُتِّمِلًا** (بنون) **حَلَّتْ** . **رَهَّ**
 (ناس) **رَهَّتْ** . **مُدَهِّمِدَّتْ** (مكملون) **مُدَهِّمِدَّتْ**
 وقس عليه . وكذا **بُوقَمِّلًا** (طاهرون) **بُوقَمِّبَ** برده الى صيغته
 الأصلية . وفس سائر ما على وزنه . نحو **هَهَّ** (متساوون)
هَهَّبَ . **مَهَّ** (مقدسون) **مَهَّ** *



٤ . جزم الاضافه في الاسماء المؤنثة

١٠٤ قاعدة جزم الاسماء المفردة المخنومة بتاو التانيث
 للاضافة هي ان تاخذ المجزوم للتذكير من الاسم الذي تريد جزمه .
 وتلحق بآخره تاوا ساكنة . وتقلب الزقاف الذي قبلها فتاحا ان
 كان ما قبلها مزقوفا . ولا فتتركه على حاله . نحو **خَيْبُهُلَا**
 (عذراء) **خَيْبُهُلَا** . **قُلُلَا** (عروس) **قُلُلَا** . **رُومُلَا**
 (ارملة) **رُومُلَا** . **سُمُمُلَا** (مقدسة) **سُمُمُلَا** .
سُمُلَا (حيوان) **سُمُلَا** . **مَدِيْمُلَا** (مدينة) **مَدِيْمُلَا** .
لُحْمُهُلَا (نعمة) **لُحْمُهُلَا** . **مُلَاحِقُهُلَا** (ملكة) **مُلَاحِقُهُلَا** .
تَاهُؤُبُلَا (شكر) **تَاهُؤُبُلَا** . من **خَيْبُهُلَا** و **قُلُلَا**
 و **رُومُلَا** و **سُمُمُلَا** و **سُمُلَا** و **مَدِيْمُلَا**
 و **لُحْمُهُلَا** و **مُلَاحِقُهُلَا** و **تَاهُؤُبُلَا** * وشذ من ذلك
حَنْبُلَا (قرية) **حَنْبُلَا** . **خُنْبُلَا** (ابنة) **خُنْبُلَا** بحذف
 الريش لفظا . **اُؤُلَا** (شبر) **اُؤُلَا** . **مُدُلَا** (بحيرة) **مُدُلَا** .
سُمِبُلَا (حيو) **سُمِبُلَا** (بمعنى الحيو) و **سُمُمُلَا** (بمعنى
 الحيوان) *

١٠٥ وأما الاسماء المجموعة بتاو التانيث سواء كانت مؤنثة

ام مذكرة فقاعدة جزمها ان تسكن ناوها فقط . نحو **مُحَقِّقُهُ** /
 (ممالك) **مُتَحَفِّقُهُ** . **رُقُحُجُّ** / (اراضي) **رُقُدُجُّ** .
بُؤْتِمُجُّ / (طاهرات) **بُؤْتِمُجُّ** . **مُمُتَجُّ** / (ايام) **مُمُتَجُّ** .
قُحُّجُّ / (رعاة) **قُحُّجُّ** *

جدول الجزم

١٠٦ هـاك جدولاً يحوي مثلاً لكل من الاسماء المذكورة
 والاسماء المختومة بتاو التانيث اصلياً ومجزوماً مفرداً وجمعاً

الاسم الاصلي	جمع الاصل	جزم التذكير
فَجْجَا	فَجْجَا	فَجْجَا
فُهْهْجَا	فُهْهْجَا	فُهْهْجَا
فَصْصَا	فَصْصَا	فَصْصَا
فَخْخَا	فَخْخَا	فَخْخَا
فَجْجَا	فَجْجَا	فَجْجَا
فَكْكَجَا	فَكْكَجَا	فَكْكَجَا
فَرْرَجَا	فَرْرَجَا	فَرْرَجَا
فُحْحَا	فُحْحَا	فُحْحَا
فُلُلْجَا	فُلُلْجَا	فُلُلْجَا
خَجْجَهْ لَخْجَا	خَجْجَهْ لَخْجَا	خَجْجَهْ لَخْجَا
مَجْجِيْجَا	مَجْجِيْجَا	مَجْجِيْجَا
مُخْخَفْهْجَا	مُخْخَفْهْجَا	مُخْخَفْهْجَا
سَصْصَا	سَصْصَا	سَصْصَا
لَاهْوْجَا	لَاهْوْجَا	لَاهْوْجَا
مَجْجَا	مَجْجَا	مَجْجَا
سَهْهْجَا	سَهْهْجَا	سَهْهْجَا

جمع جزم التكبر

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

مُحِبِّ
صَوْدِ
سَقِيْبِ
خُبْ
يُقْعِدُ
مُلْكُفِ
رَهْتِ
وَحْمِ
دَلَا
خَدَمِلَا
مَجْتِ
مُلْكُمِ
سَقْمِ
لَاهِقُمْ
مَبْلِكِ
سَفَا

الباب الخامس

في تانيث الصفات

١٠٧ الاسم إمّا موصوف (موصوف) وإمّا صفة (موصوف) * إمّا الصفة فتتصرف كما في العربية . أي تتبع موصوفها في التذكير والتانيث والافراد والجمع * فاذ قد شرحنا سابقاً قواعد جمع الاسماء التي نعم الموصوف والصفة بقي لنا ان نشرح هنا قواعد تانيث الصفة * فنقول :

١٠٨ ان الصفة المخنومة بالـف الاطلاق تؤنث بإسكان آخرها والحق تاو مزقوفة به . نحو **مُفَبِّئُ** (حسن) **مُفَبِّئَةٌ** (حسنة) . **وَحْدُ** (كبير) **وَحْدَةٌ** (كيرة) . **اِخْتُ**^(١) (صغير) **اِخْتُ** (صغيرة) * وهذه القاعدة تصح أيضاً في الموصوفات التي تشبه الصفات في تمييز مذكرها من مؤنثها . نحو **حُكْمَدُ** (غلام) **حُكْمَدَةٌ** (جارية) * فان كان الاسم المذكر لامة الفاء اية همزة . بقيت في التانيث . نحو **مُتَجَبِّلُ** (كثير) **مُتَجَبِّلَةٌ** . **هَبَّالُ** (لذيد) **هَبَّالَةٌ** . **هَبَّالُ** (بغض) **هَبَّالَةٌ** * غير ان هذه القاعدة قد يصيبها شذوذ . وهاك اشهره :

(١) بالرواح *

(١) كل صفة ثلاثية من غير الناقص مفتوحة الاول
وساكنة الثاني تَوْنُثْ بنقل التاج الى الحرف الثاني. نحو هَجْءُا
(صبيّ او غمر) هَجْءُا. سَجْءُا (رفيق) سَجْءُا. مَجْءُا
(جديد) مَجْءُا بدل مَجْءُا. حَصْمُا (صعب) حَصْمُا *
وشذْ هَلْفُا (نجس) هَلْفُا. نَحْفُا (حيّ) نَحْفُا.
مَنْعُا (اخرس) مَنْعُا. مَنَفُا (وثني) مَنَفُا.
مُجْمَدُا (يتيم) مُجْمَدُا ويُقال ايضا بموجب القياس
مُجْمَدُا (٥٨) وكل اسم موصوف يذكر ويؤنث. نحو
قَلْبُا (كلب) قَلْبُا *

(٢) كل صفة ثلاثية من الناقص مفتوحة الاول وساكنة
الثاني يُسَكَنُ اولها ويُجَبَّصُ ثانيها. نحو مَمْمُا (قدوس)
مَمْمُا. خَمْمُا (مخلوق) خَمْمُا. قَمْمُا (قصير) قَمْمُا.
هَلْمُا (صبيّ) هَلْمُا. قَلْمُا (بهيّ) قَلْمُا *

(٣) كل صفة ثلاثية مزقوفة الاول وساكنة الثاني يُزَلَمُ
ثانيها في ثانيها. نحو وَنَمْمُا (محبّ) وَنَمْمُا. قَمْمُا
(مخلص) قَمْمُا. ولكن يُقال قَمْمُا (واف) قَمْمُا
وَحْجُا (جائر) حَجْءُا مثلاً (٤٠) *

(٤) ولكن اذا كانت الصفة في آخرها يؤذ اي من الناقص . اخذت اليوز في تانيثها حباصا . نحو **وَحْمًا** (راعٍ) **وَحَبَّيْ** . **وُوهْمًا** (شقي) **وُوهْمِيَّ** . **أُوهْمًا** (طيب) **أُوهْبِيَّ** * **وَشْدٌ مَدْنَمًا** (سيد) **مَدْنَمِيَّ** *

(٥) كل صفة مذكرة على وزن **مَعَل** او **مُنَعَل** (والميم في السريانية مفتوحة) يَفْتَحُ عينها عند تانيثها * فالاول نحو **مَدْعُومًا** (مجيد) **مَدْعُومِيَّ** . **مَدَّجِيَّ** (مبارك) **مَدَّجِيَّ** . **مَدَّكُمًا** (مرتفع) **مَدَّكُمِيَّ** * والثاني نحو **مَدْسَمًا** (محروم) **مَدْسَمِيَّ** . **مَدْسَمِيَّ** (مبعد) **مَدْسَمِيَّ** *

(٦) كل صفة مخنومة بنون زائدة تاخذ في تانيثها حباصا قبل تاو التانيث . نحو **مَدَلَّجِيَّ** (معلم) **مَدَلَّجِيَّ** . **وَمَدَّجِيَّ** (رحمان) **وَمَدَّجِيَّ** . **مَدَّجِيَّ** (محلول) **مَدَّجِيَّ** . **مَدَّجِيَّ** (فهم) **مَدَّجِيَّ** . **أَوْجِيَّ** (ترجمان) **أَوْجِيَّ** . **مَدَّجِيَّ** (ساوي) **مَدَّجِيَّ** *

(٧) ومن الشواذ **رَمَسَمِيَّ** ^(١) (آخر) **رَمَسَمِيَّ** ^(١) . وعند

الغريبين فقط **مَدْمَدُنَا** ^(١) (مسكين) **مَدْمَدُنَا** ^(١) .
اَجْمَلُ (مشترى) **اَجْمَلَا** . وكثير من الموصوفات التي
 يتميز فيها المذكر من المؤنث . نحو **وَجْنَا** (رَجُل) **وَجْنَا**
 (امرأة) . **رُجُلَا** (أَب) **رُمُلَا** (أُم) . **رُمُلَا** (اخ) **سُجُلَا**
 (اخت) . **خُنَا** (ابن) **خُنَا** (بنت) . **سَمَدَا** (حم)
سَمَدَا (حماة) . **حُجْبَا** (عبد) **رُحْمَا** (أمة) .
سَمَدَا (حمار) **رُطْلَا** (أتان) . **مَهْمَمَلَا** (حصان)
مَهْمَمَلَا (فرس) . **دُهْدُيْمَا** (بَغْل) **دُهْدُيْمَا** (بغلة) *
 ١٠٩ تأمل ان الصفة المؤنثة المفردة اذا جُزمت جزم
 التنكير خرجت صيغتها كصيغة الصفة المذكورة الباقية على
 الف الاطلاق . وكل ذلك واضح مما سبق شرحه في الباب
 الرابع . نحو **وَجْمَلَا** فأنه مذكراً صفةً بالف الاطلاق ومجزومة
وَجْلَا . ومؤنثاً صفةً مجزومة للتنكير واصلاً **وَجْمَلَا** * وكذا
اُؤْمَمَلَا مجزومة **اُؤْمَمَلَا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم **اُؤْمَمَلَا**
 مؤنثاً . و **مَحْدُجُلَا** مجزومة **مَحْدُجُلَا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم
مَحْدُجُلَا مؤنثاً * وقس على ذلك *

الباب السادس

في الأسماء المركبة

١١٠ ان اللغات السامية لا تحب الأسماء المركبة اية
الحاصلة من كلمتين او اكثر. الا ان السريانية لكثرة امتزاج
اهلها يوماً باليونانيين تكثر فيها الاسماء المركبة * واشهر الاسماء
المركبة في السريانية : **خُذْ نَعْلُ** (انسان اصله **خُذْ نَعْلُ** اي
ابن الناس) . **خُذْ نَعْلُ جِدْ** (عدو) . **خُذْ نَعْلُ مِلْ** (خصم) .
خُذْ نَعْلُ (مُقاتِل) . **خُذْ نَعْلُ** ^(١) (حُر) . **خُذْ نَعْلُ**
(لفظه) . **نَعْلُ مِلْ** (ثلّاب) . **نَعْلُ مِلْ** (عاج اي
عظم الفيل) . **نَعْلُ مِلْ** ^(٢) (اساس) . **نَعْلُ مِلْ** (عَنز ظبي) .
نَعْلُ مِلْ (اسماء نجوني) . **نَعْلُ مِلْ** (شكر) .
نَعْلُ مِلْ (وَضْعُ اليد) . **نَعْلُ مِلْ** (تكلف او
اجتهاد) . **نَعْلُ مِلْ** (وكيل) * فكل من هذه الاسماء وامثالها
ولو كان مركباً من اسمين يُحَسَّب كالاسم الواحد . ولذلك
ففي جمعها تُقاس على سائر الاسماء الحاصلة من لفظة واحدة .

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحبث * (٢) عند الشرقيين

نحو **خَذَكُ جُجَا** . **مَدَقُّمَلَا** . **مَعْلَكُهُتَلَا** * **الَا** انَّ
خُنْعَا و **خُنْبَا** **طَلَا** و **زُيْكَصَنُرَا** و **وُخْصَمَلَا** وامثالها
 عند جمعها يُجْمَع الجزآن منها معاً . نحو **خَتْنُطَلَا** . **خَتْنِطَلَا** .
وُفْكُ خَتْنَلَا . او الجزأ الأول فقط . نحو **زُيْكَ صُنُرَا** *
وَأَمَّا خُنْمَسَاوَا فيُجْمَع **حَتَّ سَاوَا** *

الباب السابع

في نسبة الاسم

١١١ نسبة الاسم (ويقال لها **خُصْمُهُيَا**) تكون في
 السريانية كما في العربية بان تُلْحَق بآخر الاسم بعد حذف الف
 الاطلاق منه **يَا** اي **يُودَا** . **الَا** انَّ السريان يزقنون ما قبل
 اليوز اذ كان العرب يكسرون ما قبلها . وكذلك العبرانيون
 يكسرون ما قبل **يَا** النسبة * فتقول من **الْكُوهَا** (**الاه**)
الْكُوهُمَا (**الاهي**) . ومن **مَهْوَمَا** (**سُورِي** وهو جد السريان)
مَهْوُمِبَا (**سرياني**) . ومن **اهْوَمَكَلَا** ^(١) (**اورشليم**) **اهْوَمَكَلُمَا**
 (**اورشليمي**) . ومن **مَدَهَبَسَا** (**مسيح**) **مَدَهَبَسُمَا** (**مسيحي**) *

(١) بالوواح *

١١٢ الأ أن من الأسماء ما يصيبه تغيير عند اختِ ياء النسبة . نحو مَكْرُوم (مصر) مَكْرُومٌ (مصري) . وَهَذِهِ مَكْرُومٌ (رومية) وَهَذِهِ مَكْرُومٌ (رومي) . مَعْنُومٌ (اسرائيل) مَعْنُومٌ (اسرائيلي) . نُجُومٌ (اب) نُجُومٌ (ابوي) . اَهْوَومٌ (الرها) اَهْوَومٌ (رهاوي) . خَجَلٌ (بابل) خَجَلٌ (بابلي) . سَلَمٌ (نينوى) سَلَمٌ (نينوي) . بُوْومٌ (دمشق) بُوْومٌ (دمشقي) . حَمْدٌ (عماليق) حَمْدٌ (قفدوفية) صَفْءٌ وَهَذَا *

١١٣ وعند السريان حرف آخر للنسبة وهو النون . يلحقونها بآخر الاسم كاليوز . ولا تكون الأ في النسبة الى اسماء الجنس . اشهرها وَهْومٌ (رومي) . اَوْحَلٌ (ارضي) قَيْمٌ (جسدي) . بَعْمَلٌ (جسي) . مَعْمَلٌ (ساوي) . كَبَلٌ (يبي) من وَهْومٌ وَاَوْحَلٌ وَقَيْمٌ وَمَعْمَلٌ وَمَعْمَلٌ وَكَبَلٌ *

١١٤ وقد يزيدون في اواخر هذه الأسماء المنسوبة بالنون يوز النسبة ولا سيما اذا ارادوا الدلالة على النسبة الى اسم منسوب .

(١) دَهْومٌ * (٢) عند الشرقيين بالرواح *

١١٥ وأما النسبة الى الاسماء العجمية فقد اتخذها السريان غالباً من اللغات العجمية نفسها. وذلك لشدة ما زجتهم ومجا ملتهم للام الغربية * ولذلك فالاسماء العجمية يُنسب اليها غالباً بلا ضابط. نحو **كُحْمُ بَبَب** ^(١) (منطق) **كُحْمُ مَقْمَم** او **كُحْمُ بَقْمَا** (منطقي). **تَمْلُكُهُ وَمُكْمَلُهُ** (نسطور) **تَمْلُكُهُ وَمُكْمَلُهُ** (نسطوري). **مُدْمَعَةُ مَدْمَعَتُهَا** او **مُدْمَعَتُهَا** ^(٢) (يعقوبي) **أَوْمَمُهُ** (اريوس) **أَوْمَمُهُ**. (اريوسي) **أَمِجَتُكَ** ^(٣) (مدرسة) **أَمِجَتُكَ مَمَمُهَا** (مدرس). **أَهْلِي كَمَّة** ^(٤) (انجيل) **أَهْلِي كَمَمُهَا**. (انجيلي) **أَهْلِي مَمَم** (هرطقة) **أَهْلِي مَمَمُهَا** ^(٥) (هرطوقي).

(١) كَفَّيْهِ * (٢) مَحْمَد اسم عبراني. ونسبته مُحَمَّدٌ حَسْبُ الْمُتَخَذَةِ

من اليونانيین * (۲) مَصْحُوفٌ * (۳) مَهْجُوفٌ * (۴) مَهْجُوفٌ * (۵) مَهْجُوفٌ *

١١٦ ثُمَّ أَنْ مِنَ الْأَسْمَاءِ السَّرْيَانِيَّةِ أَوْ الْمَجْمُولَةِ كَالسَّرْيَانِيَّةِ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مَا شَرَحْنَا سَابِقًا. وَأَشْهَرُ ذَلِكَ **خَزَنًا** ^(٢) أَوْ **خَزَنَةٌ** أَوْ **خَزَنَةٌ** (خازن) مِنْ **خَزَنًا**. **أَهْلُهُنَّ** أَوْ **أَهْلُهُنَّ** (عَمُودِي) مِنْ **أَهْلُهُنَّ**. **الْجِنُّ** (سَفَّان) مِنْ **الْجِنُّ**. **مَدْبَهْمُنَّ** (مُوسِيقِي) مِنْ **مَدْبَهْمُنَّ**. **صَجَّوْنُهُ** (ضَارِبُ بِالرَّيَابِ) مِنْ **صَجَّوْنُهُ**. **صَلْهَةٌ نَعْلُهُ** (حَارِسُ الْخَدْرِ) مِنْ **صَلْهَةٌ نَعْلُهُ**. **فَنْزُومُهُ** (بَسْتَانِي) مِنْ **فَنْزُومُهُ**. **نُزُومُهُ** (سَرْيَانِي) وَ **نُزُومُهُ** (وَثْنِي أَوْ أُمِّي) مِنْ **نُزُومُهُ** (أَرَام) . **حَبْزُومُهُ** (قَرَوِي) مِنْ **حَبْزُومُهُ** (خَمَار) مِنْ **حَبْزُومُهُ** . **هَقْنُهُ**

(۱) مُجَافَةٌ * (۲) بالزلام الشديد على الجمال *

(سَفَان) من هَجَمَنَّا . وَهَجَمَنَّا ^(١) (صاحب الروائح)
 من وَهَسَ . وَهَسَنَّا (بهيم) من وَهَسْنَا . وَهَسْنَا
 (جال) من وَهَسْنَا . وَهَسْنَا (ذو زاوية) من وَهَسْنَا *

الباب الثامن

في تصغير الاسماء

١١٧ التصغير يكون بان تُلحق بآخر الاسم إما هُنَّ ^(٢)
 وإما هُها ^(٣) بعد حذف الف الإطلاق * فالأول نحو وَهَسْنَا
 (ابن) وَهَسْنَا (بني) . وَهَسْنَا (اخ) وَهَسْنَا . وَهَسْنَا
 (كتاب) وَهَسْنَا . وكذا وَهَسْنَا (رَجُل) .
 وَهَسْنَا (طِفْل) . وكذا يقال وَهَسْنَا (انسان
 صغير) من وَهَسْنَا . وَهَسْنَا (لَفِيزَة) من
 وَهَسْنَا * والمؤنث تُحبس نونه . نحو وَهَسْنَا (مَرْيَة) .
 وَهَسْنَا (بَنِيَّة) . وَهَسْنَا (فَلَيكَة) . وَهَسْنَا
 (صَبِيَة) *

١١٨ والثاني نحو وَهَسْنَا (سَمِيكة) من وَهَسْنَا .

(١) بالزلام الشديد * (٢) بالرواح *

رَمَحَةٌ هُـ (حَمِيلٌ أو خُرَيْفٌ) . رَجَحَةٌ هُـ (رُجَيْلٌ) .
 رَحْمَةٌ هُـ (طَفِيلٌ) . رُكْحَةٌ هُـ (كَلْبٌ) *

١١٩ وقد تجمع العلامتان معاً في اسم واحد . نحو
 رَجَحَةٌ هُـ (رُجَيْلٌ صغير) . رُكْحَةٌ هُـ (كَلْبٌ)
 رَحْمَةٌ هُـ (صَبِيٌّ صغير) . رُكْحَةٌ هُـ (بَنِيَّةٌ صغيرة) .
 رَحْمَةٌ هُـ (عَيْنَةٌ ماء) *

١٢٠ وشذَّ رَحْمَةٌ هُـ (الحَبَّةُ التي توضع في الفخ)
 رَحْمَةٌ هُـ (لَقِيْطٌ) . رَحْمَةٌ هُـ (جَرَسٌ)
 رَحْمَةٌ هُـ (جَرِيْسٌ) . رَحْمَةٌ هُـ (أَلْتِغٌ)
 رَحْمَةٌ هُـ (أَلْتِغٌ) *

الباب التاسع

في أسماء العدد

١٢١ يتدئ العدد (مَحْمُودٌ) بالواحد . وهو للذكر
 مَحْمُودٌ . وللمؤنث مَحْمُودَةٌ . ويُذكر بعد الاسم نحو مَحْمُودٌ مَحْمُودٌ

(١) في العربية الأَمْرُ والعَمْرُوس كلاًهما بمعنى الخروف *

(طِفْل) . **ثَلَاثِيَّ** **مِيزًا** . او قبله نحو **مِيزًا** **ثَلَاثِيَّ** .
 (رَجُل) . **مِيزًا** **ثَلَاثِيَّ** (امرأة) * وللأثنين **ثَلَاثِيَّ** مذكراً .
 و **ثَلَاثِيَّ** مؤنثاً . ويأتي بعدها المميز جمعاً وذلك بالنون غالباً .
 نحو **ثَلَاثِيَّ** **مُتَقَمِّمٍ** (يومان) **ثَلَاثِيَّ** **مُتَقَمِّمٍ** (أخنان) *
 ١٢٢ وأما بقية أسماء العدد الى العشرة فهي كالعربية .
 للمذكر بالف الاطلاق التي اصلها هاء . وللمؤنث بالقطع . وهي :

للمذكر	للمؤنث
ثَلَاثِيَّ (ثلاثة)	ثَلَاثِيَّ (ثلاث)
رُؤُوسًا (اربعة)	رُؤُوسًا (اربع)
مُتَقَمِّمٍ (خمسة)	مُتَقَمِّمٍ (خمس)
مُتَقَمِّمٍ (ستة)	مُتَقَمِّمٍ (ست)
مُتَقَمِّمٍ (سبعة)	مُتَقَمِّمٍ (سبع)
ثَلَاثِيَّ (ثمانية)	ثَلَاثِيَّ (ثمان)
ثَلَاثِيَّ (تسعة)	ثَلَاثِيَّ (تسع)
عَشَرًا (عشرة)	عَشَرًا (عشر)

١٢٢ وبعد ذلك تأتي المركبات كما في العربية الى تسعة

عشر . وهي :

المذكر

سَبْعَ عَشْرَةَ (احدى عشر)

ثَلاثَةَ عَشْرَةَ (اثنا عشر)

أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ (ثلاثة عشر)

خَمْسَةَ عَشْرَةَ او سِتَّةَ عَشْرَةَ

(اربعة عشر)

سَبْعَةَ عَشْرَةَ

ثَمانِيَةَ عَشْرَةَ (خمسة عشر)

تِسْعَةَ عَشْرَةَ او عَشْرَةَ

(ستة عشر)

عَشْرَةَ عَشْرَةَ او سَبْعَ عَشْرَةَ

(سبعة عشر)

ثَمانِيَةَ عَشْرَةَ او تِسْعَةَ عَشْرَةَ

(ثمانية عشر)

تِسْعَةَ عَشْرَةَ او عَشْرَةَ

(تسعة عشر)

للمؤنث

سَبْعُ عَشْرَةَ (احدى عشرة)

ثَلاثُ عَشْرَةَ (اثنتا عشرة)

أَرْبَعُ عَشْرَةَ (ثلاث عشرة)

خَمْسُ عَشْرَةَ (اربع عشرة)

او سِتُّ عَشْرَةَ

سَبْعُ عَشْرَةَ (خمس عشرة)

ثَمانِيَةُ عَشْرَةَ (ست عشرة)

تِسْعُ عَشْرَةَ (سبع عشرة)

عَشْرُ عَشْرَةَ (ثمانى عشرة)

تِسْعُ عَشْرَةَ (تسع عشرة)

تنبيه ان المؤنثات من هذه الاسماء المركبة يرسم عليها السيامي
(٦٩) بخلاف المذكرات . وان الجزء الاول من كل منها هو
بالتاو للمذكر وبلا تاو للمؤنث الا المركب الاول والمركب الثاني
كما في العربية *

١٢٤ واما العقود فيستوي فيها المذكر والمؤنث كما في

العربية . وهي

عُجْجَب (سبعون)	خَصَصَب (عشرون)
ثَمَلَب (ثمانون)	ثَلَلَب (ثلاثون)
تَمَلَب (تسعون)	رُوحَم (اربعون)
	سُحَمَب (خمسون)
	سَلَب (ستون)

١٢٥ واما المعطوفات فالجزء الاول من كل منها وهو
العقد لا يتغير . والجزء الثاني يختلف بين المذكر والمؤنث
اختلفا المفردات كما في العربية * وتأمل ان السريان يذكرون
العدد الكبير قبل الصغير * وهاك مثال ذلك :

للمذكر

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَاحِدٍ

(وعشرون)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْنِ

(وعشرون)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ ثَلَاثَةٍ

(وعشرون)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ رُبْعَةٍ (٢٤)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْ رُبْعٍ (٢٥)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ خَمْسَةٍ (٢٦)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْ خَمْسٍ (٢٧)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ سِتٍّ (٢٨)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْ سِتٍّ (٢٩)

للمؤنث

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ وَاحِدَةٍ

(وعشرون)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْنِ

(وعشرون)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ ثَلَاثٍ

(وعشرون)

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ رُبْعٍ

خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْ رُبْعٍ

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ خَمْسٍ

خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْ خَمْسٍ

خَمْسَمِئَةٍ مِئَةٍ سِتٍّ

خَمْسَمِئَةٍ مِئَتَيْ سِتٍّ

١٢٦ وكذلك المائة والالف يستوي فيها المذكر والمؤنث

وهي مِئَةٌ (١) مائة . وَالْأَلْفُ (الف) * أَمَّا مِئَةٌ فَبِئْزَالٍ فِي لَفْظِهَا

(١) هو في الأصل مَهْمُوزٌ عَلَى وَزْنِ مَا . لِأَنَّهُ غَالِبًا يُنْقَلُ فِي لَفْظِهِ الزَّفَافُ

من الهمزة الى الميم فيُلَفَّظُ مِئَةً *

حال واحدة * وأما **أَلْفٌ** فيقال فيها أيضاً **أَلْفٌ** بالف
الاطلاق وذلك للمذكر فقط . وأما **أَلْفٌ** فتكون للمذكر
والمؤنث . نحو **هَبْ لِي أَلْفٌ** أو **أَلْفٌ** **وَبَنُوتُمْ** (اعطني
الف دينار) . **رَمَيْتُ لَبَّ أَلْفٍ** **زَيْتُمْ** (عندي الف
عصفور) * وإذا كررت الالوف تُجمع **أَلْفٌ** الى **أَلْفَيْمِ**
بجلاف **مُدَّ** . وتُقرن بها المفردات مؤنثة مع **مُدَّ** ومذكورة مع
أَلْفٌ كما في العربية * وهاك ذلك في جدول :

أَلْفٌ أو أَلْفٌ (١٠٠٠)	مُدَّ (مائة)
ثَلَاثُمِ أَلْفَيْمِ (٢٠٠٠)	مُدَّ ^(١) (مائتان)
ثَلَاثُ أَلْفَيْمِ (٣٠٠٠)	ثَلَاثُ مُدَّ (٣٠٠)
أَرْبَعُمِ أَلْفَيْمِ (٤٠٠٠)	أَرْبَعُ مُدَّ (٤٠٠)
خَمْسُمِ أَلْفَيْمِ (٥٠٠٠)	خَمْسُ مُدَّ (٥٠٠)
سِتُّ مِ أَلْفَيْمِ (٦٠٠٠)	سِتُّ مُدَّ (٦٠٠)
سَبْعُ مِ أَلْفَيْمِ (٧٠٠٠)	سَبْعُ مُدَّ (٧٠٠)
أَمْدَمِ أَلْفَيْمِ (٨٠٠٠)	أَمْدَمُ مُدَّ (٨٠٠)

(١) ترى في هذه اللقطة اثر المثنى العربي الذي ضاع من اللغة السريانية

ولم يبقَ الا في هذه الكلمة وفي **ثَلَاثُمِ** و **أَمْدَمِ** *

١٢٦ | أَلْفٌ | (٩٠٠) | أَلْفٌ | أَلْفٌ (٩٠٠٠)
 ويقال ايضاً لجمع مِئَةٍ مِئَاتٌ . ولجمع أَلْفٍ
 أَلْفٌ . وذلك اذا لم يُذكر بعدها مميّز * ويقال لعشرة الآلاف
 وَخُمِئَةٍ (ربوة) وفي الجزم وَخْمٌ . وجمعها وَخْمٌ . وفي
 الاضافة يقال أَلْفٌ أَلْفٌ (الف الف) وَخْمٌ وَخْمٌ
 (ربوة ربوات) *

١٢٧ اعلم ان مميّز العدد اي اسم الجنس الذي يعدّ يكون
 دائماً جمعاً في السريانية . واكثر حاله ان يُجمع بالنون . نحو مِئَاتُهُ
 مِئَاتُهُ (خمسة ايام) . مِئَاتُهُ (تسع ساعات) .
 مِئَاتُهُ (احدى عشرة امة) . مِئَاتُهُ
 وَخْمٌ (ثلاثية راع) *

١٢٨ واذا اراد السريان ان يشير الى تقسيم العدد
 كرّروا اسم العدد . نحو مِئَاتٍ مِئَاتٍ (موحد او واحداً واحداً) .
 مِئَاتٍ مِئَاتٍ (اُحاد او واحدة واحدة) . مِئَاتٍ مِئَاتٍ
 مِئَاتٍ (مثنى) . مِئَاتٍ مِئَاتٍ مِئَاتٍ (ثلاث)
 وهلمّ جرّاً *

١٢٩ وتضاف اسماء الاعداد الى الضمائر للدلالة على

الاستغراق. وتضاف بعلامة الجمع (١٤٨) وبعد الاثنين تاخذ
كلها ناول التانيث قبلها زقاف للمذكر والمؤنث نحو **أَوْمَمُهُ**
بالسيامي (كلاهما). **أَكْثَمُ** (ثلاثتكن). **أَوْحَدُهُ**
(اربعتهم). **مُحَقِّمُ** (خمسنا). **مُحَقِّمَتُهُ** (ستهن).
أَوْحَدُكُمْ (كلنا كما). **أَوْمَمُ** (كلانا). **مُحَقِّمَتُهُ** (ستكم).
وقس على ذلك *

١٢٠ ومن أسماء الأعداد الأصلية تشتق الصفات العددية.
فيقال **أَوَّلُهُ** (أول). **أَوَّلُهُ** (ثاني). **أَكْبَرُهُ** (ثالث).
رَبِيعُهُ (رابع). **خَامِسُهُ** (خامس). **سَادِسُهُ** (سادس).
سَابِعُهُ (سابع). **أَكْبَرُهُ** (ثامن). **أَكْبَرُهُ** (تاسع).
عَاشِرُهُ (عاشر). **أَكْبَرُهُ** (حادي عشر).
أَكْبَرُهُ (ثاني عشر). **أَكْبَرُهُ** (ثالث عشر).
وهلم جراً إلى **أَكْبَرُهُ** (عشرون). **أَكْبَرُهُ** (ثلاثون).
أَكْبَرُهُ (اربعون). إلى **أَكْبَرُهُ** (تسعون) * وتؤنث
هذه الصفات على حسب القاعدة. نحو **أَوَّلُهُ** (أولى).
أَكْبَرُهُ (ثانية). **أَكْبَرُهُ** (ثالثة). وهلم جراً *

٢٢١ غير أن السريان بدل هذه الصفات المشتقة يستعملون

غالبًا أسماء العدد نفسها مقرونة بحرف ؟ التي هي علامة الاضافة
 فيقولون مثلاً **هـ** **أ** / **س** **ي** / (السنة الاولى) . **ق** **ص** **ع** **ف** **ط** **ز** **ح** **ج** / (الفصل الثاني) **ح** **د** **ج** / **س** **ب** **خ** **ص** **ع** / (الساعة
 المحادية عشرة) . **م** **م** **د** / **و** **د** **ح** **م** / (اليوم الاربعون) .
 وقس على ذلك *

١٢٢ وأما علامات الاعداد عند السريان فهي الحروف
 الهجائية نفسها . وليس عندهم ارقام عددية كالأرقام الهندية *
 وطريقة الحروف عندهم هي الطريقة المعروفة عند العرب بحساب
 الجمل . اي / (١) **ا** . (٢) **ب** . (٣) **ج** . (٤) **د** . (٥) **هـ** . (٦) **و** .
 (٧) **ز** . (٨) **ح** . (٩) **ط** . (١٠) **ي** . (٢٠) **ا** **ب** . (٣٠) **ج** **د** .
 (٤٠) **هـ** **و** . (٥٠) **ز** **ح** . (٦٠) **ط** **ي** . (٧٠) **ا** **ب** **ج** . (٨٠) **د** **هـ** **و** . (٩٠) **ز** **ح** **ط** **ي** .
ا (١٠٠) **ب** (٢٠٠) **ج** (٣٠٠) **د** (٤٠٠) * وباقي الاعداد
 يعبر عنها بتركيب هذه الحروف . نحو **ح** **ب** (٢٤) . **ص** **ص** **ا** (٦٨) .
ص **ص** **د** (١٤٧) . **هـ** **ز** (٣٩١) * وإذا اردت ما بعد ٤٠٠ . فاقرن
 حروف المئات نحو **ا** **ب** (٥٠٠) **ا** **ب** (١٠٠) **ا** **ب** (٧٠٠) *
 الا ان الغالب ان تجعل حروف الآحاد نفسها للآلاف وحروف
 العشرات للمئات التي بعد الاربع الماية . ويشتراط ان تكون أولاً

الآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد لئلا تشبه بعضها
ببعض. نحو / **فمه** (١٨٦٦). **حمد** (٢٧٤١). **مل**
(٢١٥٥) *



الكتاب الثالث

في الاسماء المهمة

الباب الأول

في الضمير على وجه العموم

١٢٣ الضمير سماء النخاة السريانيون القدماء **سَكَا**
سَكَا اي نائب الاسم تبعاً لليونانيين . ووضع له ابن العبري
 اسماً آخر وهو **سَكَا سَكَا** اي مضمّر تبعاً للعرب *
 ١٢٤ اعلم انّ الضمير عند السريان نوعان منفصل
 ومتصل * اما المنفصل فهو المسند اليه . وهو

للجمع	للمفرد
سَكَا (نحن)	سَكَا (انا)
سَكَا ^(١) (انتم)	سَكَا (انت)
سَكَا (اتنّ)	سَكَا (انتِ)
سَكَا ^(١) (هم)	سَكَا (هو)
سَكَا (هنّ)	سَكَا (هي)

انَّ نُـ حركة همزة في الاصل مختلصة . وهكذا هي في لغة بابل القديمة المسماة الكلدانية . ولولا ثقل لفظ الهمزة ساكنة في أول الكلمة لوجب سكونها (٥٧) . فبقيت حركتها المختلصة عليها . الا أنَّ السريان المتأخرين يخطئون في لفظها . فانَّ الشرقيين يشددون ما بعدها والغربيين يُشبعون حركتها * وإما مضم فاصلة نُـ مضم . حذفت همزته وعوّض عنها بنون في آخره * وإما المخاطب بانواعه فأسقط السريان نونه في الاستعمال لكن لفظاً لا خطاً ، والمؤنث المفرد اسقطوا ايضاً كسرة تائه لفظاً فقط * وإما الغائب فهو الهاء مضمومة للمفرد المذكر ومكسورة للمؤنث وملحقة بها نونان بينهما ضمٌ للمذكر بدل الميم (٤٧) وكسرة للمؤنث *

١٢٥ اعلم انَّ ضمائر المتكلم والمخاطب في الاصل هي :
 نُـ . نُـ مضم . او نُـ مضم . نُـ . نُـ . نُـ . نُـ . نُـ مضم * فزيد في اوائل كلماتها لفظة نُـ او نُـ الا نُـ مضم . فصارت كما هي الآن . والعرب زادوا أنَّ في أول المتكلمين ايضاً فقالوا أَنَّنُو ثم لكثرة الاستعمال حذفوا الهمزة واختملوا ضمة النون . فصارت اللفظة نَحْنُ * واعلم انَّ علامة الجمع في الضمائر هي النون في

السريانية والعبرانية بدل الميم العربية. فترى ان علامة الجمع في الاسماء وفي الضمائر هي في الاصل واحدة *

١٢٦ واعلم ان هذه الضمائر المنفصلة اذا جاءت في موضع مبتدا وسبقها خبرها او فصلت الغائبات منها بين المبتدا والخبر اصابها تغيير في الغالب. وذلك انه تُحذف همزة **تُ** وها **آ** **هـ** و **هـ** وتُحذف حيث **م** اذا سبقها نون الجمع وتُقلب **ب** **نق** الى **نق** ^(١). و **هـ** **نم** الى **نم** * واذا جاءت **هـ** بعد **هـ** قيل فيها **هـ** **هـ** بدل **هـ** **هـ** * واذا جاءت **هـ** المسقطه الهاء بعد زقاف. قلب الزقاف الى فتاح. نحو **هـ** **هـ** (هو طاهر) بدل **هـ** **هـ** * واذا جاءت **هـ** المسقطه الهاء بعد زقاف يُقلب عند الشرقيين الى فتاح نحو **هـ** **هـ** (ما هي). وكذا الزلام الذي في **هـ** **هـ**. فيقولون **هـ** **هـ**. ولكن الغربيين يقولون **هـ** **هـ** و **هـ** **هـ** بالزقاف * وهاك بيان ما يصيب الضمائر المنفصلة من التغيير عند ما تفصل بين المبتدا والخبر وذلك في مثال:

أَنْوَقُلْ (أنا هنا)	أَنْوَقُلْ (نحن هنا)
أَنْوَقُلْ (أنت هنا)	أَنْوَقُلْ (انتم هنا)
أَنْوَقُلْ (انتِ هنا)	أَنْوَقُلْ (اتن هنا)
أَنْوَقُلْ (هو هنا)	أَنْوَقُلْ (هم هنا)
أَنْوَقُلْ (هي هنا)	أَنْوَقُلْ (هن هنا)

١٢٧ وأما الضمير المتصل فيقابل المنصوب والمجرور في العربية. وهو المنفصل بعينه قبل ان دخلته لفظة / ولكن بشي * من التغير. وذلك ان / تجعل حركتها حاصاً. والتاو في المخاطب كلُّو تُقَلِّب الى كاف لمجانستها في مخرج اللفظ. وتُحَذَف حيث مِم ونونها الزائدة. وكل ذلك جارٍ في العربية والعبرانية ايضاً * وتُرَدُّ بِلَهْ وَاَنْتُمْ الى اصلها وهو الهاء بعدها ميم الجمع التي يقلبها السريان الى نون (٤٧) * وكل ذلك تراه في هذا الجدول متصلاً باسم فُلْجِلْ :

المفرد	الجمع
فُلْجِلْ (كتابي)	فُلْجِلْ (كتابنا)
فُلْجِلْ (كتابك)	فُلْجِلْ (١) (كتابكم)

فُدِّجِبَ ^(١) (كتابك)	فُدِّجِبِم (كتابكن)
فُدِّجِبِه ^(١) (كتابه)	فُدِّجِبِهَم ^(٢) (كتابهم)
فُدِّجِبُهَا (كتابها)	فُدِّجِبُهُنَّ (كتابهن)

وهاك جدولاً ثانياً فيه الضمير متصل بفعل **جَدَّ**

المفرد	الجمع
جُدَّتَ (دعاني)	جُدُّوا (دعانا)
جُدُّير (دعاك)	جُدُّيِقَ ^(٢) (دعاكم)
جُدُّبَ (دعاك)	جُدُّبِم (دعاكن)
جُدُّمَهَا (دعاه)	جُدُّا لَهَمَّ ^(٢) (دعاهم)
جُدُّنَ (دعاها)	جُدُّا لَهِنَّ (دعاهن)

١٢٨ اعلم ان ضمير المتكلم وهو اليوز يُسْقَطُ غالباً في اللفظ اي كلها اتصل بفعل وكلها اتصل باسم او حرف لم يكن معها علامة الجمع. وشذ من ذلك **قُلِّمَ** (كَلِّمَ) و**وُكِّلَ** (مَعْلَمَ) و**وُكِّلَ** (ي) و**وُكِّلَ** (لي). فان اليوز فيها لا تُسْقَطُ في اللفظ * وهذا اسقاط لفظ ياء المتكلم معلوم في العربية ايضاً. وقد ورد كثيراً في القرآن. نحو اَيَّاي فاعْبُدُونْ بدل فاعْبُدُونِي * واذا

اتصل هذا الضمير بالفعل فصلت نون بينهما كما في العربية *
 وأما نون المتكلمين فكانت في الاصل متحركة بالفتح كما في
 العربية وفي سريانية بابل القديمة التي يقال لها الكلدانية^(١). ثم
 لكثرة الاستعمال أسكنت النون في اللغة السريانية المعهودة *
 ١٣٩ وأما المخاطب فحرفه الاصل الكاف المقلوبة عن
 التاو كما رأينا. وهذه الكاف في الاصل هي مفتوحة للمذكر
 ومكسورة للمؤنث كما هي في العبرانية والعربية. الا ان السريان
 اسكنوها. وابقوا للمؤنث علامة كسر الكاف اي يوذًا لا تُقرأ
 وكسروا ما قبل الكاف حيثما كان مزقوفًا للمذكر ليميز المؤنث
 من المذكر كما يفعل العامة في بعض البلاد العربية اذ يقولون
 مثلاً هذا كتابك *

١٤٠ وأما الغائب المذكر فأصله الهاء تُضم في العربية او
 تُكسر. نحو اخوه وبه * وفي السريانية ايضاً كانت كذلك. اي
 تُكسر اذا جاء قبلها واو او يوذ ساكتان وتُضم في غير ذلك *
 الا أنهم بعد ذلك استقلوا الضم فحذفوه. واعتاضوا عنه بإشباع
 حركة الحرف الذي قبله نحو **فَجِجِه** و **مَلِكِه** اصلها

(١) آت في هذه اللغة بدل **حَجَّجِه** **حَجَّجِه** مثلاً يقال **حَجَّجَتْ** و **حَجَّجَتْ** *

حُجَّجُهُ وَحُدُّهُ * وَأَمَّا الْكُسْرُ فَأَبْتَوْهُ زَمَانًا . ثُمَّ بِكَثْرَةِ
 الاستعمال حذفوه هو وهَاءُهُ . إلا إذا كان ما قبلها واو معصوص
 فتُسْقَطُ الهَاءُ وحدها وتُلَفَّظُ اليوز * ولكن مع ذلك بقيت الهَاءُ
 ويوزها مرسومتين في الخطِّ الى يومنا هذا اذ ان ضمير الغائب
 يكون كثيرًا هَاءٌ ويوزًا يُكْتَبَانِ وَلَا يُقْرَأَانِ . او تُقْرَأُ اليوز وحدها
 كما ذكرنا . نحو **هَمَمَ (ادْعُهُ) . وَأُسَمِّهُمَ (اخوه) .**
وَحُتِّلَهُمَ (عِينَاهُ) . وَهَمَمَ (دَعَاهُ) . فهذه الالفاظ
 كانت تُلَفَّظُ يومًا قَرِيبُوهُي وَآخُوهُي وَعَيْنُوهُي وَقَرَّايُهِ . إلا أنها
 تُلَفَّظُ في يومنا هذا قَرِيبُو وَآخُوِي وَعَيْنَاوُ وَقَرَّايُ *

١٤١ وأما مؤنث الغائب فيميز خطأ من المذكر بنقطة
 كبيرة تُرْسَمُ فوقه دائمًا * وهَاءُهُ كانت مفتوحة كما في العربية
 ثُمَّ أُسْكِنَتْ وَضُمَّ مَا قَبْلُهَا حَيْثُمَا كَانَ مَزْلُومًا بَزْلَامٍ شَدِيدٍ لِلْمَذْكَرِ
 نَحْوُ **فَهِنَّ (رَاسُهَا) . هُذُنَّ (زَارُهَا) * فَان كَانَ مَا قَبْلُهَا**
 يوزًا او وَاوًا سَاكِنَتَيْنِ لَمْ يَحْدِثْ تَغْيِيرٌ فِيهَا وَلَا فِي الْهَاءِ بِخِلَافِ
 الْمَذْكَرِ . نَحْوُ **أُمِّبَتَيْنِ (يَدَاهَا) . هُذُنَّ (زُورِيهَا) . أُسَمِّهُنَّ**
 (اخوها) *

١٤٢ جمع المذكر المخاطب والغائب علامته هي النون بدل

الميم العربية (٤٧) تُلحق بالكاف للخطاب والهاء للغائب قبلها
ضمٌ مطبق أي رواح (٥٦) * والنون أيضاً هي علامة جمع
المؤنث. إلا أن ما قبلها مكسور *

هذه أشهر أحوال الضمير المتصل بالاسم والفعل والحرف
في مقابلة النصب والجر * وأما أحكام الأسماء والأفعال والحروف
عند اتصال الضمير بها فسيأتي قدامك ذكرها * وكذلك سيأتي
ذكر الضمير المتصل بالفعل بمقابلة المرفوع العربي في باب
تصريف الفعل *

الباب الثاني

في اتصال الضمير بالاسم والحرف

١٤٣ قد سبق ذكر الضمائر المتصلة . وهي تتصل بالاسم
والحرف على حدٍّ سوى * واتصالها على نوعين . اتصال أفراد
واتصال جمع * أما اتصال الأفراد فيكون لجميع الأسماء المخنومة
بالزقاف مذكرة ومؤنثة مفرداً وجمعاً بالتاو بعد قطع الزقاف
منها إلا الأسماء المخنومة بياء مزقوفة مفتوح ما قبلها نحو **قِيمًا**
(طاهرون) **مَدَحًا** (مرتفعون) . ولاكثر الحروف * وإحكامه

أَنْ يُسَكَّنَ الحرف قبل اليوز وقبل جِفْ و جِمَ و هِفْ
و هِمَ . وَيُزَقَف قبل كاف المذكر وهَاء الموثث . وَيُزَلَم قبل
كاف الموثث وهَاء المذكر . وَيُفَخَّح قبل النون * وبيان ذلك في
هذه الامثلة التي قدّامك :

خُصِمَا (يبتنا)	(١) خُصِمَا (يبتني)
خُصِمِيْم (يبتكم) ^(٢)	خُصِمِيْم (يبتك)
خُصِمِيْم (يبتكن)	خُصِمِيْم (يبتك) ^(١)
خُصِمِيْم (يبتهم) ^(٢)	خُصِمِيْم (يبتة) ^(١)
خُصِمِيْم (يبتهن)	خُصِمِيْم (يبتها)
رُخِفِيْمَا (صلاتنا)	(٢) رُخِفِيْمَا (صلاتي)
رُخِفِيْمَا (صلاتكم) ^(٢)	رُخِفِيْمَا (صلاتك)
رُخِفِيْمَا (صلاتكن)	رُخِفِيْمَا (صلاتك) ^(١)
رُخِفِيْمَا (صلاتهم) ^(٢)	رُخِفِيْمَا (صلاتة) ^(٢)
رُخِفِيْمَا (صلاتهن)	رُخِفِيْمَا (صلاتها)
مُدَّةُ لِيْمَا (سادتنا)	(٣) مُدَّةُ لِيْمَا (سادتي)
مُدَّةُ لِيْمَا (سادتكم) ^(٢)	مُدَّةُ لِيْمَا (سادتك)

(١) التاؤ بالزلام الشديد * (٢) بالرواح على الواو * (٣) بالرواح *

مُحْتَهُ إِجْمَ (سادتكُنْ)	مُحْتَهُ إِجَبَ ^(١) (سادتكِ)
مُحْتَهُ إِجْمَ ^(٢) (سادتهم)	مُحْتَهُ إِجَبَ ^(١) (سادته)
مُحْتَهُ إِجْمَ (سادتهنَّ)	مُحْتَهُ إِجَبَ (سادتها)
لَحْمُهُ إِجْمَ (عندنا)	لَحْمُهُ إِجَبَ (عندي)
لَحْمُهُ إِجْمَ ^(٣) (عندكم)	لَحْمُهُ إِجَبَ (عندك)
لَحْمُهُ إِجْمَ (عندكنَّ)	لَحْمُهُ إِجَبَ ^(١) (عندكِ)
لَحْمُهُ إِجْمَ (عندهم)	لَحْمُهُ إِجَبَ ^(١) (عنده)
لَحْمُهُ إِجْمَ (عندهنَّ)	لَحْمُهُ إِجَبَ (عندها)

٤٤٤ وشذ من هذه القاعدة ثلاثة أسماء وهي من الأسماء الخمسة العربية المشهورة. اعني رَجُلًا (اب) و رَجُلًا (اخ) و رَجُلًا (حم). فأنها تأخذ الواو مع جميع الضمائر إلا المفرد المتكلم * وهاك مثال ذلك :

رَجُلًا (ابونا)	رَجَبَ ^(٣) (ابي)
رَجُلًا (ابوكم)	رَجَبًا (ابوك)
رَجُلًا (ابوكُنَّ)	رَجَبًا (ابوكِ)
رَجُلًا (ابوهم)	رَجَبًا ^(٤) (ابوه)
رَجُلًا (ابوهنَّ)	رَجَبًا (ابوها)

(١) التأو بالزلام الشديد * (٢) بالرواح * (٣) بالزقاف لا بالفتاح * (٤) البوذ تلفظ *

وكذا **رُسَبَ . رُسِبَ . آخ *** ولكن يقال **رُسِبَ . رُسِبَ . رُسِبَ . آخ** بالسكون *

١٤٥ وأما بقية الأسماء والحروف التي يتصل بها الضمير اتصال افراد فان كان ما قبل حرفها الاخير متحركاً فهي تجري على الامثلة الواردة سابقاً . وتجري على تلك الامثلة ايضاً الأسماء الثلاثية التي اولها مفتوح او مزلول او معصوص وثانيها ساكن . نحو **قُدْسِيَّنا (جسدي) . سَلَامَتَا (حلي) . صَدِيقِيَّنا (قدسي) ***

١٤٦ وان كانت الأسماء او الحروف على غير ذلك فأنها يصيبها تغيير مع الضمائر التي ما قبلها ساكن (١٤٣) اي اليوز **وَجِفَّ . وَجِمَّ . وَهَمَّ . وَهَمَّ . وَهَمَّ . وَهَمَّ** * وهاك اشهر ذلك في الأسماء الخالية من علامة التانيث :

(١) كل اسم ثلاثي مزقوق الاول وساكن الثاني . يُحَرِّكُ ثانيه بالحركة التي ياخذها في الجزم (٥ : ٩٥) . نحو **وَسَدِّيقُنا (صديق) . وَسَدِّيقُنا (صديقي) . وَسَدِّيقُنا (صديقكم) . وَهَلْمُ جَرَّنا . وَهَلْمُ جَرَّنا (عالم) . دُكْمَتَا (عالي)** ويقال ايضاً **دُكْمَتَا * وَشَدُّ مَنَامُنا (خاتم) وَفُكْلُنا (فاعل)**

فأنّهما لا يتحرّك ثانيهما * وشذّ أيضاً **مُدْمِلُ** (سَيِّد) فأنّه تحذف
يوزده في تصرّيفه كلّ بالضمائر اي يُؤخذ له **مُدْمِلُ** . فيقال **مُدْمِلًا**
مُدْمِلٌ مُدْمِلٌ مُدْمِلَةٌ الخ * ولا يُقال **مُدْمِلًا مُدْمِلًا**
مُدْمِلًا الخ * ومّا يُحرّك ثانيه شذوذاً **مُدْمِلًا** (مكان) وذلك
مع اليوز فقط . فيقال **مُدْمِلًا** *

(٢) الاسماء الثلاثيّة التي في آخرها يوز وهي متحرّكة الأوّل
ساكنة الثاني يُجَبّص يوزها قاطبةً . نحو **مُدْمِلًا** (صَيِّ)
مُدْمِلًا (صَيِّ) . **مُدْمِلَةٌ** . وكذا **مُدْمِلًا** (فكري) .
مُدْمِلًا (عطشي) . **مُدْمِلًا** (مخناري) . **مُدْمِلًا** (راعي)
من **مُدْمِلًا** و **مُدْمِلًا** و **مُدْمِلًا** و **مُدْمِلًا** * إلا أنّ
الشرقيّين مع يوز المتكلّم يسقطون يوز الاسم ايضاً في اللفظ .
فيقولون **مُدْمِلًا** و **مُدْمِلًا** و **مُدْمِلًا** (صدري) اي طُلّ
وصه وحذّ *

(٣) في الاسماء غير الثلاثيّة المخنومة يوز يُفْتَح ما قبل
اليوز مع ضمير المتكلّم . وعند ذلك تحذف يوز الضمير . ويُجَبّص
مع باقي الضمائر . نحو **مُدْمِلًا** (كرسِيّ) **مُدْمِلًا** (كرسِيّ)
و **مُدْمِلًا** (كرسِيّ) * وكذا **مُدْمِلًا** (مشرب)

مُدْعَمٌ مُدْعَمَةٌ *

(٤) الأسماء والحروف الحاصلة من حرفين أولهما ساكن يُزَلَمُ أولهما بالزلام الشديد مع اليوز وبالسهم مع الباقيات . نحو
 بَدَتْ (ابني) . جَذِفَ (ابنكم) * وكذا جَدَتْ (مني) جَذِرَتْ
 (منهم) * وكذا تاخذ الزلام الشديد مع اليوز الأسماء الحاصلة
 من حرفين أولهما مزلوم . نحو لَيْتَ (قلب) لَيْتَ (قلبي) *
 (٥) كل اسم مذكر ذي أربعة أحرف متحرك الأول وساكناً الثاني والثالث يُفْتَحُ ما قبل آخره . نحو مَدِيحُ مَدِيحًا
 (مديح) مَدِيحٌ مَدِيحًا (مديحي) . مَهْلًا (هيكل) مَهْلًا مَهْلًا
 (هيكلكم) * ومثل ذلك المحذوف منه حرف . نحو مَدِيحًا
 (عقل) مَدِيحًا (عقلي) . وكذلك يُقال مَدَمَكًا
 (كلام) مَدَمَكًا (كلامهم) . و مَدَمَكًا (مظلة)
 مَدَمَكًا (مظلتي) *

١٤٧ وأما الأسماء المؤنثة المخنومة بتاو التانيث فهالك

قواعدها :

(١) كل اسم أوله متحرك وثانيه وثالثه ساكنان يُفْتَحُ فيه
 ما قبل التاو . نحو مَدِيحًا (حربة) مَدِيحًا . مَدِيحًا

(فرح) سُبُورِيَّات. هَبْجِيَّات (سجود) هَبْجِيَّات. قَلْبِيَّات
(اعجوبة) قَلْبِيَّات. سُبُورِيَّات (حيوان) سُبُورِيَّات. قَلْبِيَّات
(حقد) قَلْبِيَّات *

(٢) كلّ اسم حاصل من حرفين أصليّين أي مضاعف
أو اجوف أو ناقص وهو متحرّك الأوّل يُفْتَحُ ثانيه . نحو هَبْجِيَّات
(جنة) هَبْجِيَّات. هَبْجِيَّات (نهيبة) هَبْجِيَّات. هَبْجِيَّات
(كلمة) هَبْجِيَّات. هَبْجِيَّات (ساعة) هَبْجِيَّات
(ساعتكن) هَبْجِيَّات. هَبْجِيَّات (كآبة) هَبْجِيَّات. هَبْجِيَّات (ذخيرة)
هَبْجِيَّات. هَبْجِيَّات (كفاية) هَبْجِيَّات. هَبْجِيَّات
(سنة أي نوم) هَبْجِيَّات * ومن الشواذ هَبْجِيَّات (سنة)
هَبْجِيَّات. ومنها ايضاً هَبْجِيَّات (بنت) فأنه مع اليوز فقط تُفْتَحُ
ريشه هَبْجِيَّات ومع باقي الضمائر تُفْتَحُ ييشه نحو هَبْجِيَّات الخ *
وبعكس ذلك هَبْجِيَّات (خبر) فأنه مع اليوز لا يتحرّك ثانيه
ومع الباقيات تُفْتَحُ فيقال هَبْجِيَّات هَبْجِيَّات * ويجوز
الوجهان في هَبْجِيَّات^(١) (بيعة) و هَبْجِيَّات^(١) (مسكنة)
وهَبْجِيَّات (سفينة) وأمثالها التي فيها حرف لا يُقْرَأ. أي

(١) بالزلام الشديد *

حَبَابَ وَحَبَابًا . وَحَبَابَةً وَحَبَابَةً * .

والوجه الأول أفصح *

(٣) وأما بقية التاويّات فلا يصيبها تغيير مع الضمائر
المسكّنة ما قبلها ولو كان فيها الحرف الذي قبل التاوساكنًا .
نحو حَبَابَةٍ حَبَابًا (بتولني) . مَدَابِجُهُ مَدَابِجًا (طعمني) .
مَجْنُونًا (رفيقتي) . نَهْمَدُهُ نَهْمَدًا (نسمتي) . حَبَابَةٍ
(عجلني) . مَرَحُوحًا (وسطي) . ويقال أيضًا مَرَحُوحَةً .
مَرْمَرًا مَرْمَرًا (مصيدتكم) . رُفِينًا (قصري) . مَلَكُونًا
(والدني) . وَتَسَدُّهُ تَسَدُّهُ (صديقتي) . تَأْسِدُهُ تَأْسِدًا (تنهّدي) .
مُؤَبِّحُهُ (معرفتي) . مَدَمَحُهُ مَدَمَحًا (سلفتي) . مَدَمَحُهُ
(مركبي) . مَدَامُهُ مَدَامًا (رباطي) . كلّ ذلك بدون ادنى
تغيير في صيغ الأسماء *

١٤٨ هذه هي اخصّ احكام الضمائر المتصلة اتصال
الافراد * وأما اتصال الجمع فحكمه ان تكون الضمائر المتصلة
مسبوقة بيوز مفتوح ما قبلها وهي يوز جمع التذكير في نحو
حُجَّتُمْ (رجال) * وتتصل الضمائر اتصال الجمع بجميع
الاسماء المجموعة بالزلام مذكّرة ومؤنّثة نحو رُجَّتُمْ (آباء) .

تَهْل (نساء) . قَهْل (بيوت) . وبالأسماء المجموعة ييوز مزقوفة
 نحو مَهْل (سادة) . هَهْل (جديان) . وبكثير من الحروف
 نحو سَهْل (عوض) . حَهْل (على) . ووجه تصريف الضمائر
 مع هذه الأسماء والحروف تراه في الامثلة التي قد أملك :

———— (١) قَهْل (كتب) ————

قَهْلْتِ (كُتِبَا)	قَهْلْتِ (كُتِبِي)
قَهْلْتُمْ (كُتِبَكُمْ)	قَهْلْتُمْ (كُتِبَكِ)
قَهْلْتُمْ (كُتِبَكُنَّ)	قَهْلْتُمْ (كُتِبِكِ)
قَهْلْتَهُمْ (كُتِبَهُمْ)	قَهْلْتَهُمْ (كُتِبَهُ)
قَهْلْتَهُنَّ (كُتِبْنَهُنَّ)	قَهْلْتَهُنَّ (كُتِبَهَا)

———— (٢) تَهْل (نساء) ————

تَهْلْتِ (نَسَاؤُنَا)	تَهْلْتِ (نَسَائِي)
تَهْلْتُمْ (نَسَاؤُكُمْ)	تَهْلْتُمْ (نَسَاؤُكَ)
تَهْلْتُمْ (نَسَاؤُكُنَّ)	تَهْلْتُمْ (نَسَاؤُكِ)
تَهْلْتَهُمْ (نَسَاؤُهُمْ)	تَهْلْتَهُمْ (نَسَاؤُهُ)
تَهْلْتَهُنَّ (نَسَاؤُهُنَّ)	تَهْلْتَهُنَّ (نَسَاؤُهَا)

———— (٣) **هَلَسَ** (سنون) ————

هَلَسَ (سنونا)	هَلَسَ (سني)
هَلَسَ (سنوكم)	هَلَسَ (سنوك)
هَلَسَ (سنوكن)	هَلَسَ (سنوك)
هَلَسَ (سنوهم)	هَلَسَ (سنوه)
هَلَسَ (سنوهن)	هَلَسَ (سنوها)

———— (٤) **هَلَسَ** (قدّام) ————

هَلَسَ (قدّامنا)	هَلَسَ (قدّامي)
هَلَسَ (قدّامكم)	هَلَسَ (قدّامك)

وهلرّ جرّا الى **هَلَسَ** (قدّامهنّ) *

١٤٩ ترى من هذه الامثلة انّ يوذ المتكلم المتصلة اتّصال جمع تظهر في اللفظ بخلاف اليوذ المتصلة اتّصال افراد. وانّ كاف المخاطب يستوي فيها المذكر والمؤنث لفظاً. وانّ اليوذ تميّز المؤنث من المذكر خطأ فقط. وانّ الضمائر كلّها مسبوقة بيوذ الجمع الا الغائب المذكر فتقلب معه اليوذ الى واو *

١٥٠ وتنبّه انّ الكلمات المتصلة بها الضمائر اتّصال جمع

تاخذ السيامي اذا كانت اسماً ولا تاخذ اذا كانت حروفاً الا

فَحَلَّيْ (ما عدا) و مَيَّوْ (حول) و لَحِمَّ ^(١) (ازا) .
 نحو حَلَّيْمْ (ما عداك) . مَيَّوْهَمَا (حوله) * وكذلك
 لا تاخذ السيامي مَهَجَلْ اذا أُضيفت الى الضمائر بمعنى الطوي .
 نحو مَهَجِبْ (طويباي) . مَهَجِمْر (طويباك) . مَهَجِسْمَهْ
 (طويهايم) * ومثله لَسَهْ و خَلَسَهْ (وحد) . نحو
 لَسَهْوَمَا (وحدي) . خَلَسَهْوَمَا (وحك) *

١٥١ اعلم انَّ مَا تَتَّصِلُ بِهِ الضمائر اتِّصال جمع مَحْتَمَلْ
 (سماء) و مَحْتَمَلْ (ماء) لأنها في الحقيقة جمعان مثل مَحْتَمَلْ
 ولو أنها لا مفرد لها . وكذلك مَحْتَمَلْ (ثين) . نحو مَحْتَمِرْ
 (سماءك) . مَحْتَمِهَمَا (ماؤه) . مَحْتَمِهْمَا (ثنها) * وأما
 الاسماء التي تكون بصورة الافراد وهي تدلُّ على جماعة لا مفرد
 لها منها فتتصل بها الضمائر اتِّصال افراد . نحو حُتَلْ (غنم)
 حُتَلِهْمَا (غنمه) . قُتِلْ (خيل) قُتِلِهْمَا (خيلنا) * وشذَّ
 رُفَلْ . فانَّ الضمائر تتصل به اتِّصال جمع . نحو رُفَلْت
 (أناسي) . رُفَلْتِهْمَا (اناسهم) * وكذلك مَهَقُمْلْ
 (قُرى) جمع مَهَبَّجْلْ (قرية) تتصل به الضمائر اتِّصال افراد

١٥٢ اعلم ان الصفات المجموعة بيوز مزقوفة قبلها مفتوح
يجوز أن تاخذ يوزين في نصريفها كله الا مع المتكلم المفرد .
فتقول مثلاً من **سَقَطَ** (اطهار) : **سَقَبَ سَقَبَ**
سَقَبَ سَقَبَ سَقَبَ سَقَبَ سَقَبَ سَقَبَ
سَقَبَ سَقَبَ سَقَبَ سَقَبَ سَقَبَ سَقَبَ
وكذا من **مَدَّكَمُ** (عَلَيُون) **مَدَّكَبِ مَدَّكَبِ**
مَدَّكَمَرُ اَخْ * ويجوز ايضاً **سَقَتَ سَقَتَ سَقَتَ سَقَتَ** اَخْ
و**مَدَّتْكَ مَدَّتْكَ مَدَّتْكَ مَدَّتْكَ** اَخْ بيوز واحدة مثل
مَتَّ اَخْ * و**أَمَّا هُكَمُ** (صبيان) فيقال فيه **هَكَّتْ هَكَّتْ**
هَكَّتْ هَكَّتْ هَكَّتْ هَكَّتْ هَكَّتْ هَكَّتْ *

١٥٢ ومن الضمائر المتصلة الالفاظ المركبة من لفظة **وَجُمْلًا**
والضمائر المتصلة اتصال افراد. وهذه **وَجُمْلًا** مركبة من **و** علامة

الاضافة التي كانت يوماً تُلفظ **وَبَّ** ^(١) ومن اللام التي هي اداة
مُلْك * فيقال **وَمَلِكَا** (لي) **وَمَلِكُمَا** (لنا) **وَمَلِكِي** (لك)
وَمَلِكِي (لك) **وَمَلِكِي** (لكم) **وَمَلِكِي** * وتُستعمل هذه الالفاظ
بمعنى المُلْك اذا لم يقترن بها اسمها. نحو **هَذَا** **وَمَلِكَا** **هَذَا**
هَذَا **وَمَلِكِي** (هذا لي لا لك). وتُستعمل ايضاً كثيراً مع
الاسماء بدل الضمائر المتصلة ولا سيما اذا كان الاسم لغرابية صيغته
لا يحتمل ان يتصل به شيء. نحو **هَذَا** **وَمَلِكَا** (ابني) **وَأُسْرَا**
وَمَلِكِي (اخوك). و **هَذَا** **وَمَلِكِي** (معليكم) بدل
هَذَا **وَأُسْرَا** **وَمَلِكِي**. ونحو **هَذَا** **وَمَلِكِي** (شرطنا).
هَذَا **وَمَلِكِي** (ضلالته). **هَذَا** **وَمَلِكِي** (أفعاك).
وَمَلِكِي **وَمَلِكِي** (عهودهم) *

الى هنا ما يختص بأحكام الضمائر المتصلة بالاسماء والحروف *
واما اتصالها بالأفعال فستراه في كتاب الفعل *

(١) ان سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يقال فيها **وَبَّ** بدل

و. نحو **وَبَّ** **مَلِكَا** بدل **وَمَلِكَا** *

الباب الثالث

في اسم الإشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي

الفصل الأول

في اسم الإشارة

١٥٤ اسم الإشارة في السريانية يشبه ما في العربية . وهو في الأصل للمفرد المذكر **ذَا** بدل **ذُو** (ذا) . وللمفرد المؤنث **ذَا** (ذي) . ولجميعها **أَحْم** (أولاء) باختلاس حركة الالف * فترى أن السريانية والعربية تستويان في لفظ هذا اسم الإشارة الأصلي عدا اختلاف يسير * إلا أن السريان لا يستعملون اسم الإشارة هذا إلا مقرونًا بلفظة **هَ** (أداة التنبيه) فيقولون **هَ ذَا** بدل **هَ ذُو** (هذا) للمفرد المذكر . و **هَ ذَا** (هادي) للمفرد المؤنث . و **هَ أَحْم** (بحذف الهزة لتسهيل اللفظ) لجمعها ^(١) *

(١) اعلم أن السريان بلغتهم المعهودة الآن لا يقرنون اسم الإشارة بكاف المخاطبة كما يفعل العرب بقولهم ذاك ذيك أولئك الخ * ولكن السريان البابليين في لغتهم المعروفة بالكلدانية كانوا يستعملون ذلك إذ يقولون **ذَا ذَا** (ذاك) . و **ذَا ذَا** (ذيك) . و **هَ مَكْبَر** (أولئك) الخ *

١٥٥ وَيُسْتَعْمَلُ للإشارة إلى البعيد **هُوَ** (ذلك) . **هُنَا** (تلك) . **هُنَا** (أولئك مذكراً) . **هُنَا** (أولئك مؤنثاً) .
 وانتبه أن هذه الألفاظ كلها تُكتب بنقطة كبيرة من فوق كما أن الضمائر المنفصلة تُكتب بنقطة من تحت * وهذه الألفاظ مركبة من **هُ** (أداة الإشارة) والضمائر المنفصلة : فان **هُوَ** ^(١) أصله **هُ** / **هُوَ** . **هُنَا** أصله **هُ** / **هُنَا** . **هُنَا** أصله **هُ** / **هُنَا** .
هُنَا أصله **هُ** / **هُنَا** * وكما ذكرنا سابقاً أن من طبع الهاء في اللغة السريانية أن تُسقط في اللفظ إذا كانت في أول كلمة متصلة بما قبلها (٦) * فلما تحولت **هُ** / **هُوَ** بذلك إلى **هُوَ** خُفِّفَ لفظها وصارت **هُوَ** . وقس عليها البواقي *

١٥٦ اعلم أن **هُوَ** قد يُجزم أي تُسكن نونه بشرط أن يأتي قبل الاسم المشار إليه فيعود **هُوَ** . نحو **هُوَ** **هَذَا** (هذا الرجل) * وإذا جاء بعد **هُوَ** لفظة **هُوَ** (هو) وبعد **هُوَ** لفظة **هُوَ** (هي) تُفتح النون وتُرَقَف الدال وتُسقط الهاء

(١) عند الشرقيين بالزقاف . والقياس يقتضي ذلك . فالفتح الذي

عند الغربيين في **هُوَ** خطأ مبين *

كالعادة. فيقال **هَؤُلَاءِ** اختصاراً (هذا هو) **وَهَؤُلَاءِ** ^(١)
(هذه هي) *

الفصل الثاني في الاسم الموصول

١٥٧ للاسم الموصول تُستعمل لفظة **وَ** متصلة باوّل كلمة
من صلتها. وهي لا تتغيّر مع المذكر والمؤنث مفرداً وجمعاً. نحو
هَؤُلَاءِ ^(٢) **وَقِيصَم** (سبحان يسوع الذي خلّصنا).
خَبِيرًا **وَمَدِينَةً** **وَمَلِكًا** (مباركة مريم التي ولدتك).
هَبَّ **وَجَبَّ** **وَيَأْمَم** (ادعُ الرجال الذين هناك). وقس
جمع المؤنث *

١٥٨ وقد تُسبق **وَ** باسم الإشارة البعيد. نحو **هَؤُلَاءِ**
وَجَبَّ **وَهَؤُلَاءِ** **وَجَبَّ** (ابن الرجل الذي قلت
عنه). أو بالاسماء الاستفهامية التي تذكرها في العدد الاتي وهي **أَمْ**
أَمْ **أَمْ** وذلك لتقوية المعنى. نحو **هَؤُلَاءِ** **وَجَبَّ**

(١) الشرقيون يفتحون الدالّ (١٢٦) * (٢) عند الشرقيين اليوز

رُمِدَا وَابِلَا حُهُبَا (أكرم الرجل الذي اتاك) . وقس على ذلك * فاعلم ان رُمِدَا وَرُمِدَا وَرُمِدَا اذا لم يعقبها * كانت استفهامية . واذا اعقبها * كانت اسما موصولة *
 ١٥٩ من اسماء الاشارة رَا وَرَا وَالْهَمْ يُصَاغُ اسْمَاءُ
 استفهامية بتركبها مع رُمَا (أي) . وهذه رُمَا لا تُستعمل في
 اللغة السريانية وحدها خلافا للعربية فمن رَا يُصَاغُ رُمِدَا
 (أي) . ومن رَا يُصَاغُ رُمِدَا (آية) بقلب الزلام الى زقاف .
 ومن الْهَمْ يُصَاغُ رُمِدَا بجذف الهمزة لتخفيف اللفظ (أي
 جمعا للمذكر والمؤنث) . واذا جاءَ هَمْ بعد رُمِدَا قيل رُمِدَا
 اختصارا (٦) . نحو رُمِدَا حُهُبَا (أي واحد هو ابنك) *

الفصل الثالث

في الاسم الاستفهامي

١٦٠ ومن الاسماء الاستفهامية مُمْ (مَنْ) وَمُلَا (مَا) *
 فان اعقبها * كانا اسمين موصولين . نحو مُمْ رُمِدَا مُمْسَب
 لِّلْكُورَا سَنَمَرَا (مَنْ لا يحب الله فهو محروم) . لَّا يُلْهِنُ
 فُلَا مُمْرَا وَفُقْدَا رُمِدَا (لا تصدق كل ما تسمع) * واذا

جاءَ **هه** بعد **مكم** قيل **مكله** اختصاراً (٦) أو **هه** با قيل
مكم هه بابقاء الهاء خطأ * وقد تزايد **ل** مع **مك** . فيقال
مكل (اي شيء) . فان جاء بعدها **هه** قيل **مكله** اختصاراً
(ما هو) و **مكل هه** بابقاء الهاء خطأ (ما هنك) * وقد يُسكَّن
آخرها فيقال **مكم** (ماذا) * ويقال ايضاً **مكق** بدل **مكم** *
١٦١ ومن الاسماء الاستفهامية **مكد** (كم) . وهو مركب
من كاف التشبيه و **مك** (ما) *

الكتاب الرابع

في تصريف الفعل

الباب الأول

في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم

الفصل الأول

في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه

١٦٢ الفعل يسميه النحاة السريانيون **مَدَلَّ** اي كلمة تبعاً لليونانيين * والفعل من جهة عدد حروفه نوعان ثلاثي نحو **مَدَلَّ** (قتل) ورباعي نحو **مَدَلَّ** (ترجم). وكل منهما إما مجرد كالمثالين الواردين وإما مزيد فيه نحو **مَدَلَّ** (قتل) و **مَدَلَّ** (ترجم) *

١٦٣ وصيغ الفعل ثلاث. الماضي (**أَجَلَّ** **بُحِجَّ**). والمضارع (**أَجَلُّ** **بُحِجُّ** اي المستقبل). والأمر (**قُضِّ**) * ومن عجيب الامور ان اللغة السريانية الدارجة في لساني اهل كردستان واهل جبال الطور كليهما قد ضاع منها الفعل الماضي والفعل المضارع ولم يبق فيها الا فعل الامر. واشتقاقه

ففيها كاشتقاقه من المضارع في السريانية الفصيحة * وإنما اهل
 تلك البلاد يستغنون عن الفعل الماضي باسم المفعول على
 الصيغة التي سنشرحها فيقولون مثلاً **مَكَبِلًا** **كَمَ** (قتلت)
 بدل **قَتَلًا** . ويستغنون عن المضارع باسم الفاعل نحو
كَمَ (يذهب) بدل **يَكُم** * غير ان لغة اهل معلولة التي كما
 ذكرنا في الفصل الثاني من المقدمة هي احدى القرى المجاورة
 لدمشق قد حُفِظَتْ فيها صيغتا الفعل بعينهما *

ويشتق من الفعل المصدر ويقال له **كَمَ** **لَا مَدِيَّةَ** اي
 النوع غير المحدد تبعاً لليونانيين . واسم الفاعل (**كَمِيَّة**) .
 واسم المفعول (**مَكَبِلًا**) *

١٦٤ ويُقسم الفعل من جهة تصريحه الى سالم وهو ما
 سلمت حروفه الاصلية من حرف علة او تضعيف او همز نحو
كَمَ (قتل) و **كَمَ** (ترجم) . ومهموز وهو ما كان
 احد حروفه الاصلية همزة نحو **كَمَ** (اكل) و **كَمَ** (سأل)
 و **كَمَ** (دنس) . ونونى وهو ما كان اول حروفه الاصلية
 نوناً نحو **كَمَ** (خرج) . ومضاعف وهو ما كان حرفاً الثاني
 والثالث من جنس واحد نحو **كَمَ** (نهب) اصله **كَمَ** . ومعتل

وهو ما كان احد حروفه الاصلية حرف علة اي واو او يوذا
او الفا نحو **نَجَسَ** (نفس) اصله **نَسَسَ** و**بَسَسَ** (اتن)
و**جَسَسَ** (دعا) *

١٦٥ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان افعال كل نوع من هذه
الانواع المشروحة قد يكون لها قياس واحد او اكثر مختلفة في
ترتيب حروفها وحركاتها. ويسمى القياس وزناً في العربية. والنحاة
السريانيون يسمونه **لهجاً** * ولا بد لنا في البحث عن اوزان
الأفعال ان نزينها جميعاً بالحروف الثلاثة من فعل كعادة العرب
لأنه بذلك يسهل ضبطها ويتضح ماخذها غاية ما يكون. فنسمي
الحرف الاول من الحروف الاصلية من كل فعل فاءً. والحرف
الثاني عيناً. والحرف الثالث لاماً *

١٦٦ فنقول ان الفعل الثلاثي السالم المجرد له ستة

اوزان. اي

- ١ فعل يفعل (بفتح الماضي وضم المضارع) **فَعَلَ** **فَعْلًا** **فَعْلَانِ**
- ٢ فعل يفعل (بفتح الماضي وكسر المضارع) **فَعَلَ** **فَعْلًا** **فَعْلَانِ**
- ٣ فعل يفعل (بفتح الماضي والمضارع) **فَعَلَ** **فَعْلًا** **فَعْلَانِ**
- ٤ فعل يفعل (بكسر الماضي وفتح المضارع) **فَعَلَ** **فَعْلًا** **فَعْلَانِ**

٥ فعل يفعل (بكسر الماضي وضم المضارع) **مَجِيءٌ تَعْلَمُهُ**

٦ فعل يفعل (بضم الماضي والمضارع) **مَجِيءٌ تَعْلَمُهُ**

فترى ان فعل يفعل بكسر الماضي والمضارع الموجود في العربية لا يوجد في السريانية. ويوجد بدلاً عنه في السريانية وزن لا وجود له في العربية وهو فعل يفعل بكسر فضم *

١٦٧ اعلم ان كل ما في لامه احد حروف المحلق

والريش لا يمكن ان يكون بالكسر في الماضي ولا في المضارع. فيكون اما بالفتح واما بالضم (٤٠) * ولكن الوزن الثالث الذي هو بالفتح لا يشترط فيه ان يكون في عينه او لامه احد حروف المحلق كما في العربية. فقد يكون افعال من هذا الوزن لا حرف خلق فيها كما ستري * واعلم ان اكثر هذه الاوزان الستة استعمالاً هو الاول والثالث ثم الرابع ثم الثاني. واقلها الخامس. واقلها ايضاً السادس *

١٦٨ ولتتدرب الطالب نضع هنا جملة من الافعال على

كل وزن من الاوزان الستة :



افعال على الوزن الاول اي بفتح وثم

جَيَّه (اظهر) . جَبَّاه (ثقب) . جَبَّه (فخص) .
 جَلَم (سد) . جَهَّه (احتقر) . جَبَّو (نقص) . جَبَّير
 (برك) . جَبَّلا (جبل) . جَبَّيلا (ضفر) . جَبَّير
 (جذم) . جَبَّام (جزم) . جَبَّاه (ختن) . جَبَّلا (منع
 او حرم) . جَبَّيك (نحت) . جَبَّه (أفنى) . جَبَّيك
 (سرق) . جَبَّه (انتهر) . جَبَّو (قشر) . جَبَّاه (خلق) .
 جَبَّس (ذبح) . جَبَّس (رفض) . جَبَّير (داس) . جَبَّه
 (طعن) . جَبَّير (هدم) . جَبَّه (همهم) . جَبَّو
 (هبس) . جَبَّير (رج) . جَبَّه (زجر) . جَبَّيك (صلب) .
 جَبَّه (نسج) . جَبَّو (زحم) . جَبَّاه (زرع) . جَبَّو (بدد) .
 جَبَّه (حبس) . جَبَّس (زحم) . جَبَّو (احاط) .
 جَبَّو (سافر) . جَبَّيك (خطف) . جَبَّيك (خلط) .
 جَبَّلا (جمع) . جَبَّه (خنق) . جَبَّير (كفى او منع) .
 جَبَّو (قتل) . جَبَّه (حسب) . جَبَّلا (صاغ) .
 جَبَّام (ختم) . جَبَّاه (طبع) . جَبَّام (ظلم) . جَبَّه
 (طهر) . جَبَّو (طرد) . جَبَّه (هم) . جَبَّه (جمع) .

قَبِيْظٌ (كَفَر) . جَبِيْظٌ (كَتَب) . لَجِيْمٌ (اَمْسَكَ) .
 لَجِيْمٌ (لَحَس) . جَلِيْهٌ (سَنَّ) . مَجْلِيْءٌ (مَزَج) .
 مَجِيْئٌ (خَطَب) . مَجِيْزٌ (عَصَى) . مَجِيْزٌ (نَظَّف) .
 مَدْفُوسٌ (مَسَح) . مَجْلُوسٌ (مَدَّ) . مَجْلُوسٌ (مَضَى) .
 مَجِيْلٌ (قَاسَى) . قَبِيْزٌ (صَفَّ) . مَجِيْئٌ (قَلَب) .
 مَجْمُوْمٌ (اَسْنَد) . مَجِيْئٌ (سَدَّ) . مَجِيْئٌ (زَارَاوَصَنَع) .
 مَجِيْئٌ (هَذَى) . مَجْلُوسٌ (هَدَم) . جِيْئٌ (عَذَلَ) .
 جِيْلٌ (غَزَلَ) . جَبِيْئٌ (عَطَف) . جَبِيْئٌ (جَارَا) .
 جَبُوْزٌ (عَصَرَ) . جَبِيْئٌ (اَسْنَاوَصَلَ) . جَبِيْئٌ (كَفَلَ) . جَبِيْئٌ
 (هَرَب) . قَبِيْئٌ (نَصَفَاوَقَسَم) . قَبِيْئٌ (عَبَد) .
 قَبِيْئٌ (قَطَعَ) . قَبِيْئٌ (اَمَرَ) . قَبِيْئٌ (نَشَرَ) . قَبِيْئٌ
 (وَفَى) . قَبِيْئٌ (خَلَصَ) . قَبِيْئٌ (فَصَلَ) . قَبِيْئٌ
 (بَسَطَ) . رَجِيْئٌ (صَبَغَ) . رَجِيْئٌ (حَلَبَ) . مَجِيْئٌ
 (نَصَبَ) . مَجِيْئٌ (قَبَرَ) . مَجِيْئٌ (سَبَقَ) . مَجِيْئٌ
 (قَتَلَ) . مَجِيْئٌ (قَطَفَ) . مَجِيْئٌ (عَقَدَ) . مَجِيْئٌ
 (كَشَفَ) . مَجِيْئٌ (رَصَعَ) . قَبِيْئٌ (ثَارَ) . قَبِيْئٌ
 (طَرَدَ) . قَبِيْئٌ (رَمَزَ) . قَبِيْئٌ (رَقَصَ) . قَبِيْئٌ (رَسَمَ) .

هَجَبُ (ترك) . هَجَبُ (سَجَس) . هَجَبُ (سحق) .
هَجَبُ (بعث) . هَجَبُ (استل) . هَجَبُ (حمل) .
هَجَبُ (كسر) . هَجَبُ (ردع) . هَجَبُ (شق) * وفي الاجمال
ان جميع الافعال التي ليست على احد الاوزان الخمسة الباقية
تاتي على هذا الوزن الاول الا ما قل جدًا *

افعال على الوزن الثاني اي بفتح وكسر

اَجَمُ (اشترى) . اَجَمُ (صنع) . ولا ثالث لها من
السالم *

افعال على الوزن الثالث اي بفتحين

جَبَلُ (بلع) . جَبَلُ (نبت) . جَبَلُ (هجم) .
جَبَلُ (جلا البرص) . جَبَلُ (حدث) . جَبَلُ
(كل بصرًا) . جَبَلُ (كره) . جَبَلُ (قاد) . جَبَلُ (ذكر) .
جَبَلُ (وكف) . جَبَلُ (اضاء) . جَبَلُ (اشرق) .
جَبَلُ (سطع) . جَبَلُ (رتل او زمّر) . جَبَلُ (صرخ) .
جَبَلُ (اصطب) . جَبَلُ (فلج) . جَبَلُ (دار) . جَبَلُ

(ابيض) . سَبَّحَ (فهم) . سَبَّحَ (تعافى) . سَبَّحَ (ارتد) .
 سَبَّحَ (امتنع وقوي) . سَبَّحَ (نقص) . سَبَّحَ (غرق) .
 سَبَّحَ (لجأ) . سَبَّحَ (عثر) . سَبَّحَ (خجل) . سَبَّحَ (نما) .
 سَبَّحَ (انقبض حيآء) . سَبَّحَ (حُسِرَ طرفه) . سَبَّحَ
 (فرك) . سَبَّحَ (عصى) . سَبَّحَ (اناز) . سَبَّحَ (نسك) .
 سَبَّحَ (نبُل او اشهر) . سَبَّحَ (اتضح) . سَبَّحَ (اشبه) .
 سَبَّحَ (لصق) . سَبَّحَ (شبع) . سَبَّحَ (ظن) . سَبَّحَ
 (احر) . سَبَّحَ (كفى) . سَبَّحَ (عبر) . سَبَّحَ (ذكر) .
 سَبَّحَ (وافق) . سَبَّحَ (فاج) . سَبَّحَ (تعب) . سَبَّحَ
 (غطس) . سَبَّحَ (سكن) . سَبَّحَ (تَوَفَّى) . سَبَّحَ (غرب) .
 سَبَّحَ (عرض) . سَبَّحَ (اغتنى) . سَبَّحَ (التقى) . سَبَّحَ
 (زال) . سَبَّحَ (فسد) . سَبَّحَ (تخطى) . سَبَّحَ (تشقق) .
 سَبَّحَ (كَلَب) . سَبَّحَ (طار) . سَبَّحَ (فتح) . سَبَّحَ
 (صهل) . سَبَّحَ (اشرق) . سَبَّحَ (قفز) . سَبَّحَ (ضجر) . سَبَّحَ
 (فرق) . سَبَّحَ (رِض) . سَبَّحَ (فرح) . سَبَّحَ (رشح) . سَبَّحَ
 (ارخى) . سَبَّحَ (سهر) . سَبَّحَ (نبت) . سَبَّحَ (نط) .
 سَبَّحَ (سمع) . سَبَّحَ (زاغ) . سَبَّحَ (حَسُنَ) . سَبَّحَ

(نَطْلَبُ) . لَأَجِبُ (كسر) . لَأَجِبُ (تَجِبُ) . لَأَجِبُ (انذهل) .
لَأَجِبُ (تَجِبُ) *

افعال على الوزن الرابع اي بكسر وفتح

جَهَلَا (هدأ) . جَهَلَا (خزي) . جَهَلَا (دَبَّ) . جَهَلَا
(بطل) . جَهَلَا (حَلَّ) . جَهَلَا (طاب) . جَهَلَا (انحنى) .
جَهَلَا (ضحك) . جَهَلَا (اجرب) . جَهَلَا (فني) .
جَهَلَا (لزم او لصق) . جَهَلَا (خاف) . جَهَلَا (نام) .
جَهَلَا (انطفا) . جَهَلَا (غرق) . جَهَلَا (خرب) . جَهَلَا
(اخرس) . جَهَلَا (اظلم) . جَهَلَا (طحن) . جَهَلَا (زال) . جَهَلَا
(تدنس) . جَهَلَا (ذاق) . جَهَلَا (حل) . جَهَلَا (تردى) . جَهَلَا
(استحي) . جَهَلَا (كمن) . جَهَلَا (جاع) . جَهَلَا (لبس) .
جَهَلَا (صلح) . جَهَلَا (مضغ) . جَهَلَا (لفز) . جَهَلَا
(شهد) . جَهَلَا (ركب) . جَهَلَا^(١) (احمر) . جَهَلَا
(لصق) . جَهَلَا (عسر) . جَهَلَا (قوي) . جَهَلَا (عتق) .
جَهَلَا (انتصف) . جَهَلَا (افتقر) . جَهَلَا (خفق) . جَهَلَا^(١)

(١) الشرقيون بالفتح *

(جنا) . فَوَجَّيَا (غضب) . وَوَجَّيَا (ركض) . وَوَجَّيَا (احب) .
 فَوَجَّيَا^(١) (دمدم) . وَوَجَّيَا (تنكس) . وَوَجَّيَا (رجف) . وَوَجَّيَا
 (ارعد) . وَوَجَّيَا (سخن) . وَوَجَّيَا (رقد) . وَوَجَّيَا (حلّ او
 سكن) . وَوَجَّيَا (سكن) . وَوَجَّيَا (كمل) . وَوَجَّيَا (سمن) .
 وَوَجَّيَا (آل او بقي) . وَوَجَّيَا (نحف) . وَوَجَّيَا (واظب) .
 وَوَجَّيَا (ثبت) . وَوَجَّيَا (قوي) .

افعال على الوزن الخامس اي بكسر وضم

وَوَجَّيَا (سجد) . وَوَجَّيَا (قرب) . وَوَجَّيَا (سكت) .
 ولا رابع لها من السالم *

فعل على الوزن السادس وهو بضمين

وَوَجَّيَا (افشعراً) . ولا ثاني له *

١٦٩ واعلم ان من الافعال ما يختلف وزنه باختلاف معناه*
 فمن ذلك وَوَجَّيَا . فان مضارعه وَوَجَّيَا بمعنى كفّل وضمن
 وغربل . وَوَجَّيَا بمعنى غرب وغاب* وَوَجَّيَا . فمضارعه

(١) الشرقيون بالغح *

تَهْدِيْ بِمَعْنَى طَبَعَ أَوْ رَسَمَ . وَتَهْدِيْ بِمَعْنَى غَرَقَ * وَهَدَبَ .
 فَمَضَارَعُهُ تَهْدَبُ بِمَعْنَى أَرْسَلَ . وَتَهْدَبُ بِمَعْنَى تَعَرَّى وَخَلَعَ *
 وَفَدَبَ . فَمَضَارَعُهُ تَفْدَبُ بِمَعْنَى عَبْدَ وَخَدِمَ . وَتَفْدَبُ
 بِمَعْنَى فَلَخَ وَاشْتَغَلَ . وَتَفْدَبُ . فَإِنَّ مَضَارَعَهُ تُسَفِّدُ بِمَعْنَى
 حَسَدَ . وَتُسَفِّدُ بِمَعْنَى غَارَ بِغَارَ * وَتُسَفِّدُ بِمَعْنَى قَتَلَ .
 وَتُسَفِّدُ بِمَعْنَى خَرَبَ * وَفَدَبَ بِمَعْنَى تَجَلَّى بِمَعْنَى
 انْتَصَفَ . وَفَدَبَ بِمَعْنَى قَسَمَ * ثُمَّ إِنَّ الْغَرِيْبَيْنِ
 يَلْفَظُونَ مَاضِي حَمَزٍ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى السُّجُودِ . وَبِالْفَتْحِ
 إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الرُّكُوعِ . وَلَكِنَّ الشَّرْقِيَيْنِ مَفْتُوحٌ عِنْدَهُمْ دَائِمًا *

الفصل الثاني

في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي

١٧٠ اعلم انَّ الفعل في السريانية كما في العربية قد تكون
 مع حروفه الاصلية حروف زائدة فيختلف وزنه باختلاف الزيادة *
 فالثلاثي المزيد فيه له تسعة اوزان . وهي :

١ فَعَّلَ . نَحْوُ هَضَّلَ

٢ أَفْعَلَ . نَحْوُ أَحْنَفَ

٣ سَفَعَلَ . او شَفَعَلَ . نحو هَضَبٌ وَهَضَبٌ

٤ فَعَلَّلَ . نحو مَكْمَلٌ

٥ افْتَعَلَ . نحو اِمْصَلْ

٦ تَقَعَّلَ . نحو اِصْلُ

٧ تَأَفَعَلَ . نحو اَنْصَبْ

٨ استَفَعَلَ او اشتَفَعَلَ . نحو اَمْصَلْ وَاهْضَبْ

٩ افْتَعَّلَ . نحو اِمْصَلْ

اما الوزن الاول اي فَعَلَ فزيادته في طريقة الشرقيين هي حرف مثل عينه اذ هي مشددةٌ عندهم كما هي عند العرب والعبرانيين . وفي طريقة الغربيين هي إطلاق فائه بحركة الفتح المشبعة * واما الوزن الثاني فزيادته الالف او الهمزة في اوله * واما الثالث فزيادته هي السين او الشين في اوله . والشين في الاستعمال اكثر من السين بكثير * واما الوزن الرابع فزيادته حرفان من جنس عينه ولامه في آخره . وهو نادر الوجود *

واما بقية الاوزان فهي حاصلة من زيادة تاو المطاوعة على الحروف الاصلية . وذلك ان السريان كالعرب اذا ارادوا الدلالة على مطاوعة الفعل زادوه في اوله تاء . الا ان العرب نقلوا التاء

في فعل مطاوعة المجرد من أوله ووضعوها بين المحرف الأول والثاني من الفعل . وقالوا مثلاً اقرب بدل اقرب * وكذلك فعلوا في وزن سفل الذي ضاع من عندهم وبقي عند السريان فقط . فنقلوا تاءه وجعلوها بعد السين لتخفيف اللفظ * وإما افعل فلم يصغ منه العرب وزناً للمطاوعة بخلاف السريان * وفي بقية الاوزان ترك العرب التاء في أول الصيغة * وإما السريان فأبقوا التاء في أول الفعل قاطبة ولم ينقلوها من هناك إلا حيث اضطررتهم صعوبة اللفظ * ولأن هذه التاء ساكنة دائماً عندهم بخلاف العرب سهّلوا الابتداء بها بزيادة الف او همزة قبلها *

١٧١ فصاغ السريان من الثلاثي المجرد اي من **جمل**

مثلاً الوزن الأول من المزيدات التاويّات بزيادة تاو في أوله كما شرحنا . وقالوا **جمل** . وكذا من **جمل** صاغوا **جمل** . ومن **جمل** صاغوا **جمل** بدل **جمل** بقلب الالف الى تاو اخرى لتسهيل اللفظ . ومن **جمل** و**جمل** صاغوا **جمل** و**جمل** بدل **جمل** و**جمل** بقلب الالف الى تاو ووضعوها بعد الشين والسين لتسهيل اللفظ (١٧٠) * هذه هي طريقة صوغ

جميع اوزان الثلاثي المزيد فيه *

١٧٢ وأما الرباعي المجرد فله وزن واحد. ومزيد واحد
ايضا بزيادة التاو في اول المجرد كما شرحنا. وهما:

١ فَعَلَّلْ نَحْوُ **فَعَلَّلَ**

٢ تَفَعَّلَلْ نَحْوُ **تَفَعَّلَلَّ**

وهذان الوزنان في صيغتهما يشبهان سَفَعَلَ واستَفَعَلَ. ولا
يختلفان منها في التصريف وسائر الاحكام ما عدا الاصل *
بل ان اغلب الافعال الرباعية اصلها ثلاثة احرف زيدت بلا
قياس حرفاً من حروف الزيادة (٨٢) اي الواو نحو **أَلْجَحَصَ**
(تلوى). او اليوز نحو **هَضَضَ** (احتمل) و**خَلَّهَبَ** (ارعب).
او الميم نحو **يَلْمُذَذُ** (نجل) و**يَلْمُذَمُّ** (افتقر).
او الهاء نحو **هَمَمَ** (آمن). او النون نحو **سَمَمَ** (حس).
او الريش نحو **رَحَجَ** (دحرج). او التاو نحو **تَاهَمَ** (اخر).
او حرفاً من جنس لام فعلها نحو **خَجِبَ** (استعبد). او حرفين
من جنس الحروف الاصلية نحو **مَمَمَمَ** (داوى) *

١٧٣ ترى مما سبق ان السريان ليس عندهم من صيغ
المزيدات التي عند العرب فاعَل ولا تفاعَل ولا افعلَّ ولا

افْعَنْلَلْ ولا افْعَلَلْ . وانَّ السريان عندهم وزنٌ واحدٌ قد ضاع
من عند العرب في اصله وبقي عندهم فرعه وهو سَفْعَلْ . فانَّ
العرب عندهم استَفْعَلْ وليس عندهم سَفْعَلْ . وعند السريان
ايضاً وزن فَعْلَعَلْ ومزيدُ افْتَعْلَعَلْ لا اثر لها عند العرب *

١٧٤ اعلم انَّ السريان ليس عندهم صيغة المجهول التي
عند العرب والعبرانيين . فيعتاضون عنها بتاء المطاوعة كما
سترى *

تنبيه

اعلم انَّ الافعال السريانية كلها في جميع صيغها ساكنة
الاخر قبل التصريف الا الناقص منها *

الفصل الثالث

في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الافعال من التغير

١٧٥ اعلم انَّ اوزان الافعال المزيد فيها سواء كانت
ثلاثية ام رباعية قد يصيبها شيء من التغير لتسهيل التلفظ
بها خاصة * وهاك اشهر ذلك :

(١) اذا كان اول الفعل الذي يُزاد في اوله تاء واحدة

للمطاوعة حرفاً من حروف الصغير يُقدّم حرف الصغير على
 التاو. وحروف الصغير هي ا . هـ . ي . و . وعند ذلك
 تُقلب التاو الى و مع الزين والى ط مع الصادي * فالزين في
 نحو اَوْا . فلا يقال تَ اِاَوْا بل تَ اِوَوْا (زُرع) . وكذا
 اِوَوْا (تلاًلاً) بدل اِاِاَوْا * والسمك في نحو هَهِمِ
 و هَهِمِ . فيقال تَ هَهِمِ (استند) و اِهَهِمِ (جُرد)
 بدل تَ اِهَهِمِ و تَ اِهَهِمِ * والصادي في نحو رَاجِ
 و رَاجِ . فيقال تَ رَاجِ (صُلب) و اِرَاجِ (استخيا)
 بدل تَ اِرَاجِ و تَ اِرَاجِ * والشين في نحو هَسِ
 و هَسِ . فيقال تَ هَسِ (سُحِق) و اِهَسِ (وعد)
 بدل تَ اِهَسِ و تَ اِهَسِ *

(٢) اذا بدأ الفعل الذي ياخذ تاوا واحدة للمطاوعة
 بأحد حروف الثنايا وهي و . ط . ل . يبطل المهجي (١٢) عن التاو
 اذا كانت ساكنة وتُقلب الى حرف يجانس أوّل الكلمة لفظاً لا خطاً
 ويدغم به . نحو اِاَوْجِ (تذكر) و اِاِاَوْجِ (غرق) و اِاِاَوْجِ
 (انشق) . فيلغظ تَ اِوَجِ و تَ اِاَوْجِ بالتشديد و تَ اِاَوْجِ . ولا
 يجوز تَ اِاَوْجِ و تَ اِاِاَوْجِ كما يلغظ بعض العامة *

الفصل الرابع

في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم

١٧٦ ان الفعل الماضي هو اساس كل فعل واصل كل المشتقات * وصيغته من الثلاثي المجرد الأ مضاعف والاجوف يكون أول حرف منه أي فاؤه ساكنًا أبدًا (٥٧) . نحو **حَبَلًا** (تعب) واصله **عَلَّ** . إلا إذا كان الحرف الأول ألفًا أو يوذًا فيُخَفَّف لفظها بلام الألف وحباص اليوذ (٥٩) . نحو **رَمَدَ** (قال) و **مَجَّج** (جلس) بدل **رَمَدَ** و **مَجَّج** * وأما ثانيه أي عينه فيحمل الحركات الثلاث أبة الفتح واللام والعاص^(١) كما سبق (١٦٦) *

١٧٧ وأما بقية الأوزان أي ذوات الأربعة وذوات الخمسة وذوات الستة (وهذا غاية ما يتصل إليه الفعل الماضي) فكل ذي حركتين منها مزلوم^٢ ما قبل آخره إلا المخنوم باحد حروف الحلق أو الریش فيُفْتَح (٤٠) . وكل ذي ثلاث حركات مفتوح ما قبل آخره أبدًا . وباقي الحركات هي كلها فتاح الأ همزة **أَلِ** * فالأول نحو **حَلَلًا** و **رَحِمَ** و **عَلَّجَ** و **أَلَمَلًا** .

(١) بالزلام الشديد *

(قتلَ) **مُهْلَكَةٌ** قتلتم . ومع المخاطبة ايضاً تُسَكَّن التاؤ .
 لأن اليوز التي بعدها تُكْتَب ولا تُقْرَأ نحو **مُهْلَكَمًا** (قتلَ) *
 ومن المعلوم ان التاء في العربية مضمومة مع المتكلم (وأما في
 العبرانية فمكسورة باشباع لمشابهة الكسر لضم) ومفتوحة مع
 المخاطب ومكسورة مع المخاطبة وكذلك في العبرانية * والنون
 للمتكلمين . وهي ايضاً ساكنة . نحو **مُهْلِم** . او تُقَرَّن بها نون
 أخرى ساكنة فتُفْتَح نحو **مُهْلِم** (قتلنا) ^(١) * والواو للغائبين
 واليوز للغائبات . وهما تكتبان ولا تُقْرَأان . نحو **مُهْلَهُ** (قتلوا)
 و **مُهْلَتَا** (قتلن) . فيُلْفَظ كلاهما **مُهْلَا** . الا اذا سبقها
 حرف علة ظاهر او محذوف فتُلَفَظان كما سنرى *

١٨٠. فترى ان الماضي في تصريفه يبقى آخره ساكناً ابداً .

الا مع تاو المتكلم وتاو التانيث . فإنه يُزَلَم قبل تاو المتكلم
 ويُفْتَح قبل تاو التانيث . وعند ذلك فقط يصيب الفعل شيء *
 من التغيير في التحريك والتسكين * وضابط ذلك ان لام الفعل
 تُفْتَح قبل تاو الغائبة وتُزَلَم قبل تاو المتكلم . وبذلك تُسَكَّن عين

(١) اعلم ان نون المتكلمين في العبرانية هي متحركة كما في العربية ولكن

بالضم لا بالفتح اي بحركة نون آهن التي هي اصل أنحن (١٢٥) *

العمل ابداً. لأنه في السريانية لا تجمع حركتان مختلستان
 متواليان (٥٨). فَنُحْرَكُ الفاء في الثلاثي المجرد بالزلام قياساً مطرداً
 نحو **فَحَلَجْ**. فإنه فيه فُتِحَت اللامز وأُسْكِنَت الطيـث التي
 كانت مفتوحةً وزُلِمَت القوف التي كانت ساكنةً * وأما في غير
 الثلاثي المجرد فإن وُجِدَت فاء العمل بين ساكنين نُحْرِكَت
 بالفتح. والأبقيت على سكونها * فالاول نحو **فَحَلَجْ**
فَحَلَجْ. وهما من **فَحَلَجْ**. فإنه فُتِحَت اللامز في
 في الاول وزُلِمَت في الثاني فأسكنت الطيـث. فوُجِدَت القوف بين
 ساكنين وهما التاو واللامز. فَنُحْرَكَت بالفتح * والثاني نحو **فَحَلَجْ**
فَحَلَجْ و **فَحَلَجْ** و **فَحَلَجْ** و **فَحَلَجْ**. وهي من
فَحَلَجْ و **فَحَلَجْ** و **فَحَلَجْ** و **فَحَلَجْ**. فإنه فيها
 حُرِّكَت اللامز والقوف والبيـث والعين بعد ما كانت ساكنة.
 فأسكنت الحروف التي قبلها اي البيـث والريش والهاء والبيـث.
 وبقيت فاء الفعل على حالها اي القوف والعين والريش والقوف *
 فترى من ذلك ان **فَحَلَجْ** يشبه به **فَحَلَجْ** في الغائبة
 والمتكلم. فإنه من كليهما يقال **فَحَلَجْ** و **فَحَلَجْ** *
 ١٨١ ولأغلب الفاظ تصريف الماضي نُقِطَ من الكبار

بها يتميز بعضها من بعض خطأ. فالغائب من الثلاث **مَهْلِكٌ** والمخاطب بأجمعهما نقطة من تحت. إلا الغائبة فلها نقطتان تحت التاو او احداها من وراء التاو والآخرى من تحنها نحو **مَهْلِكِي** او **مَهْلِكِي**. والغريبون المتأخرون يكتبون بالنقطة التي وراء التاو فيكتبون **مَهْلِكِي** * والغائبات لهن نقطتان من فوق. نحو **مَهْلِكَا** * والمتكلم لهُ نقطة من فوق. نحو **مَهْلِكِي** * واعلم ان الشرقيين يحذفون غالباً اليوز من ضمير الغائبات ونقطتها معها. فيكتبون **مَهْلَا** و **بَصَا** و **مَهْلَاوَبَعْر** بدل **مَهْلِكَا** (قتلن) و **بَصَكَا** (اخذن) و **مَهْلَاوَبَعْرَا** (ارتفعن) * وهو عيب واضح *

١٨٢ وهاك امثلة لتصريف ماضي السالم :

- (١) **مَهْلَا** (قتل). **مَهْلَكَا** او **مَهْلِكِي**.^(١)
 (١) **مَهْلِكِي** (قتلت). **مَهْلِكَا** او **مَهْلِكِي**.^(١)
 (١) **مَهْلَكَا** (قتلت). **مَهْلَكَا** (قتلت).
مَهْلَكَا (قتلت). **مَهْلَكَا** (قتلت).
 (١) **مَهْلَكَا** (قتلت). **مَهْلَكَا** (قتلت). *

(١) الفتح يُلَظُّ بالاخلاس وبلا تشديد ما بعده *

(٢) وَشَبَّ (أَحَبُّ). وَشَبَّهَ اوْ وَشَبَّهْتُ^(١) (أَحَبُّوا).
 وَشَبَّهْتُ (أَحَبَّتْ). وَشَبَّهْتُ اوْ وَشَبَّهْتُ^(١) (أَحَبَّتْنَ). وَشَبَّهْتُ
 (أَحَبَّتْ). وَشَبَّهْتُ (أَحَبَّتْ). وَشَبَّهْتُ (أَحَبَّتْ).
 وَشَبَّهْتُ (أَحَبَّتْنَ). وَشَبَّهْتُ (أَحَبَّتْ). وَشَبَّهْتُ اوْ
 وَشَبَّهْتُ (أَحَبَّتْنَ) *

(٣) أَلَسَّجَهَ (حُسَّ). أَلَسَّجَهَ اوْ أَلَسَّجَهْتُ^(٢)
 (حُسُّوا). أَلَسَّجَهْتُ (حُسَّتْ). أَلَسَّجَهْتُ اوْ أَلَسَّجَهْتُ^(٢)
 (حُسَّنْ). أَلَسَّجَهْتُ (حُسَّتْ) ... الى أَلَسَّجَهْتُ
 (حُسَّتْ). أَلَسَّجَهْتُ اوْ أَلَسَّجَهْتُ (حُسَّنَا) *
 (٤) أَلَحَّهَ (ثَقَوَى). أَلَحَّهَ اوْ أَلَحَّهْتُ^(٣)
 (ثَقَوُوا). أَلَحَّهْتُ (ثَقَوْتُ). أَلَحَّهْتُ اوْ أَلَحَّهْتُ^(٣)
 (ثَقَوَيْنِ). أَلَحَّهْتُ (ثَقَوَيْتَ). أَلَحَّهْتُ (ثَقَوَيْتَ) ...
 الى أَلَحَّهْتُ (ثَقَوَيْتَ). أَلَحَّهْتُ اوْ أَلَحَّهْتُ (ثَقَوَيْنَا) *
 (٥) أَلَحَّهْتُ (قُبِرَ). أَلَحَّهْتُ اوْ أَلَحَّهْتُ^(٤)

(١) الفتح يُلَفِّظُ بالاختلاس ولا تشديد ما بعدُ * (٢) زلام البيث

يُلَفِّظُ بالاختلاس ولا يشدُّد الحرف الذي بعده * (٣) فتح الشين

يُلَفِّظُ بالاختلاس ولا يشدُّد الحرف الذي بعده *

(قُبِرْتُ) ... نَمِإِمَجُّنَا (قُبِرْتُ) . نَمِإِمَجُّنَا (قُبِرْتُ) . نَمِإِمَجُّنَا (قُبِرْتُ) *
 (قُبِرْتُ) *
 (قُبِرْتُ) *

الفصل الخامس

في اشتقاق المضارع وتصريفه

١٨٣ يشتق المضارع من الماضي بحذف الف الزيادة من
 أوّلِهِ إن وُجِدَتْ . ووضع احد احرف المضارعة في أوّلِهِ . وترك
 حروف الماضي على حالها من حركة وسكون . إلا الثلاثي المجرد
 فإنّ ثانيه أي عينه يحتمل الحركات الثلاث المطبقة أي الضمّ
 والفتح والكسر بمعزل عن الماضي (١٦٦) *
 ١٨٤ وأمّا حروف المضارعة فهي ثلاثة في السريانية . أي
 / و م و ل . وليس اليوز عندهم من حروف المضارعة فإنّ
 النون تأخذ مكانها^(١) * وحروف المضارعة في الأصل منحركة
 بحركة الاختلاس . فتُسكَن إذا كان ما بعدها منحرّكاً (٥٧) .
 نحو نَمِإِمَجُّنَا من صَمِإِمَجُّنَا . و نَمِإِمَجُّنَا من صَمِإِمَجُّنَا .
 الألف فتحرّك بالزلام^(٢) (٥٩) . نحو نَمِإِمَجُّنَا من صَمِإِمَجُّنَا *

(١) اعلم أنّه في لغة بابل السريانية المعروفة بالكلدانية اليوز في من
 حروف المضارعة للغائب كما في العربية والعبرانية * (٢) هذا زلام الألف

وحروف المضارعة تاخذ حركة الالف الزائدة المحذوفة . نحو
تَلْمِظُكَ من **تَلْمِظُكَ** . و **تَلْمِظُكَ** من **تَلْمِظُكَ** .
 فيشتبه عند ذلك مضارع المتكلم بماضي الغائب . نحو **أَلَمْ يَكُنْ**
 (تفكر هو واتفكر انا) و **أَقَامَ** (اقام هو وأقيم انا) *
 وتُحَرِّك حروف المضارعة بالزلام اذا اتى بعدها ساكن (٥٨) .
 نحو **تَلْمِظُكَ** من **تَلْمِظُكَ** . و **تَلْمِظُكَ** (تحل) من **تَلْمِظُكَ**
 (حل) *

١٨٥ فالالف من حروف المضارعة للمتكلم . والتاو للخطاب
 باجمعه وللغائبة . والنون للمتكلمين وللغائب والغائبين
 والغائبات *

١٨٦ ثم ان المضارع في تصريفه ساكن آخره . الا اذا لحقه
 شيء من حروف الضمائر فيتحرك . وذلك بالحباص اذا لحقه م
 وهي للخطابة . وبالعصاص المدود اي بالعاق (٥٦) اذا لحق به
 ١٥ وهي للخطابين والغائبين . وبالقاف اذا لحق به م التي هي

يكون شديدا اذا تحرك ما بعده بلا تشديد نحو **يَقْتُلُ** (أقتل) . ويكون
 سهلا اذا سكن ما بعده او تحرك بتشديد نحو **يَقْتُلُ** (أقتل) *
 (انهب) *

للمخاطبات والغائبات * وتأمل أن نون الافعال الخمسة العربية
 (وهي في السريانية ثلاثة **تعللح**، **وأمللح**، **وأمللح**)
 لا تُحذف في اللغة السريانية من المضارع كما
 تُحذف في العربية والعبرانية إلا عند اتصال الضمائر بها. وذلك
 نادر كما سترى * وإعلم أن الغريبين المتأخرين يزيدون يودًا لا
 تُقرأ في آخر الغائبة لتمييزها من المخاطب. فيكتبون مثلاً
أمللحك و**أصبحك** بدل **أمللحك** (تقتل هي)
 و**أصممر** (تضع هي). وهذا عيب واضح في الكتابة. أولاً لأن
 هذه اليوز لا أصل لها في العربية والعبرانية كما فيها سائر الحروف
 المختصة بتصريف المضارع. وثانياً لأنها أي اليوز لا أصل لها في
 السريانية نفسها لأن الضمائر المتصلة إذا اتصلت بفعل الغائبة لا
 تظهر اليوز كما تظهر بقية الحروف التي لا تُقرأ. فإنه يقال من الغائبة
أمللح لا **أمللح** مثلاً ولكن يُقال **أمللحك**
 (قتلني) من **أمللحك**. وثالثاً لأنه لو كانت هذه اليوز صحيحة
 لوجب أن توجد في جميع الافعال. وإحتمال أنها لا يمكن أن تكون
 في الناقص بته. فإنه يكتب **أمللح** (تقرأ هي) و**أمللحه**
 (تعد هي) بلا يوز *

١٨٧ وإذا تحرك آخر المضارع في تصريفه كما شرحنا فان كان ما قبله اي عين الفعل متحرّكاً بايّة حركة كانت أُسكن (٥٧) . نحو **تَمْلِكُهُ** من **تَمْلِكُهُ** فأنّه تحرّكت فيه اللامذ بالعضاص فأسكنت الطيث التي قبلها . وكذلك **تَلَحُّظُهُ** من **تَلَحُّظُهُ** بإسكان اليث لتحرك الدال . وكذلك **تَلَحُّظُهُ** من **تَلَحُّظُهُ** بإسكان اليث لتحرك الزين . وكذلك **تَعْدُّقُهُ** من **تَعْدُّقُهُ** بإسكان العاء لتحرك العين * فان وُجد هذا الحرف المُسكّن بعد حرف ساكن حُرِّك بالفتح الحرف الذي قبله (١٨٠) . نحو **تَلَحُّظُهُ** من **تَلَحُّظُهُ** فأنّه فيه تحرّكت اللامذ فأسكنت الطيث . وإذا كانت القوف قبلها ساكنة فُتحت * وبذلك كما ترى يشتبه وزن **أَلَامُهُ** بوزن **أَلَامُهُ** فأنّه من كليهما يقال **تَلَحُّظُهُ** و **تَلَحُّظُهُ** و **تَلَحُّظُهُ** الخ *

١٨٨ فاذا حُفِظَت هذه القواعد بضبط . سهّل تصريف المضارع من أيّ وزن كان * وهاك امثلة لتصريف المضارع من السالم :

(١) **تَمْلِكُهُ** (يقتل) . **تَمْلِكُهُ** (يقتلون) .

نَأْمَلُهُ (نقتل في). نَمَلْتُ (يقتلن). نَأْمَلُهُ
 (نقتل انت). نَأْمَلُهُ (نقتلون). نَأْمَلُهُ
 (نقتلين). نَأْمَلْتُ (نقتلن). نَأْمَلُهُ (اقتل).
 نَمَلْتُ (نقتل) *

(٢) نَمُسِر (يحب). نَمَسِدِي (يحبون). نَأْمُسِر
 (نحب في). نَمَسِم (يحبين). نَأْمُسِر (نحب انت).
 نَأْمُسِدِي (نحبون). نَأْمَسِم (نحبين). نَأْمُسِم
 (نحبين). نَأْمُسِر (احب). نَمُسِر (نحب) *

(٣) نَعْلِم (يسلم). نَعْلَمِدِي (يسلمون).
 نَأْعَلِم (نسلم). نَعْلَمِم (يسلمين). نَأْعَلِم (نسلم).
 نَأْعَلَمِدِي (تسلمون). نَأْعَلَمِم (تسلمين).
 نَأْعَلَمِم (تسلمين). نَأْعَلِم (اسلم). نَعْلِم (نسلم) *

(٤) نَمَلِّي (يقلب). نَمَلِّسِي (يقلبون).
 نَمَلِّسِي (تقلب). نَمَلِّتِي (يقلبين). نَمَلِّسِي
 (تقلبين). وهلم جرا الى نَمَلِّسِي (أقلب). نَمَلِّسِي
 (نقلب) *

(٥) نَمَلِّسِي (يقلب). نَمَلِّسِي (يقلبون).

تَعْبُدُكَ (تُقَلِّبُ) . تَعْبُدُتِمْ (يَقْلِبُنْ) وهلمَّ جرًا *
 (٦) تَعْبُدُكُمْ (يُسْتَعْبَدُ) . تَعْبُدُكُمْ (يُسْتَعْبَدُونَ) . الخ

(٧) تَعْبُدُكُمْ (يُرْسَلُ) . تَعْبُدُكُمْ (يُرْسَلُونَ) الخ
 (٨) تَعْبُدُكُمْ (يُخَرَّبُ) . تَعْبُدُكُمْ (يُخَرَّبُونَ) .
 تَعْبُدُكُمْ وَالْأَحْسَنُ تَعْبُدُكُمْ^(١) (يُخَرَّبُ) . تَعْبُدُكُمْ وَالْأَحْسَنُ
 تَعْبُدُكُمْ (يُخَرَّبُونَ) . وهلمَّ جرًا *
 (٩) تَعْبُدُكُمْ (يُجَرِّمُ) . تَعْبُدُكُمْ (يُجَرِّمُونَ) .
 تَعْبُدُكُمْ ... الى تَعْبُدُكُمْ *

الفصل السادس

في اشتقاق الامر وتصريفه

١٨٩ يشتق الامر من المضارع بقطع حرف المضارعة ورد
 الالف الى اوله ان كانت قد حُذفت في المضارع * فما حصل
 بذلك فهو الامر. نحو صِلْهُمَا مِنْ تَعْلِفُهُمَا . وَصَلْهُمَا
 مِنْ تَعْلِفُهُمَا . وَصَلْهُمَا مِنْ تَعْلِفُهُمَا . وَصَلْهُمَا مِنْ تَعْلِفُهُمَا *

(١) والوجه الثاني هو المقبول عند الشرقيين *

غير ان وزن **يُجْمَلُ** تُسَكِّنُ عين فعله فتُفْتَحُ الَاء (١٨٠).
ويوضع المهجّي تحت الطيب (٨٢). فمن **يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ**
يقال **يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ** * وكذلك يفعل الغريون
بسائر الازان التي في اولها **يُجْمَلُ** اي يسكنون ما قبل او اخرها.
ويضعون المهجّي تحته. نحو **يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ**
و**يُجْمَلُ** من **يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ**.
الافعال واحداً وهو **يُجْمَلُ**. فانهم يقولون في امره **يُجْمَلُ**
بابقاء فتح الحيث لا **يُجْمَلُ** بخلاف الشرقيين فانهم في هذه
الازان لا يسكنون الحركة الاخيرة ابداً. بل يقولون **يُجْمَلُ**
و**يُجْمَلُ** و**يُجْمَلُ** كما يقتضي القياس * والغريون انفسهم
ايضاً في الشعر يجرّكون كالشرقيين. فيقولون مثلاً **يُجْمَلُ**
(نضّرغ) **يُجْمَلُ** (تشجعوا) *

١٩٠. ويتصرف الامر بان تُلْحَقَ بآخره حروف الضمائر التي
تُلْحَقُ بالفعل المضارع. الا انّ النون تُحْدَفُ من المخاطبة والمخاطبين
كما تُحْدَفُ في العربية * وعند ذلك يُسْقَطُ لفظ واو الجمع
ويوزن المخاطبة * ونون التانيث لا يُزَقَفُ ما قبلها لكن يُزَلَمُ بلام
شديد بعد يوز * وقد تُحْدَفُ هذه النون ايضاً. فتبقى اليوز في

الخط ولكن لا يُلَفَّظ بها * وعلى هذا تصرف هذه الافعال . وهي :
 (١) **مَهَقَا** (اقتل) . **مَهَقَكَ** (اقتل) .
مَهَقَكَ او **مَهَقَكَ** (اقتلوا) . **مَهَقَكُمْ** او
مَهَقَكَا (اقتلن) *

(٢) **حَجِمَ** (اصنع) . **حَجِمَا** (اصنع) . **حَجِمَهُ** او
حَجِمُوْهُ (اصنعوا) . **حَجِمْتُمْ** او **حَجِمْتُمَا** (اصنعن) *
 (٣) **تَلَاوُجِنَا** (اذكرو) . **تَلَاوُجِنَا** . **تَلَاوُجِنَهُ** او
تَلَاوُجِنُوْهُ . **تَلَاوُجِنْتُمْ** او **تَلَاوُجِنْتُمَا** *
 (٤) **تَلَاوُجِنْتُمْ** (١) **تَلَاوُجِنْتُمْ** (تقو) . **تَلَاوُجِنْتُمْ** .
تَلَاوُجِنْتُمْ او **تَلَاوُجِنْتُمْ** . **تَلَاوُجِنْتُمْ** *

الفصل السابع

في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامهما

١٩١ ان المصدر في السريانية نوعان . اسمي وفعلية *
 فالمصدر الفعلي يشبه المصدر الميمي العربي . وقياسه من الثلاثي
 المجرد ان تضع ميماً مزلومة في موضع حرف المضارعة من الفعل

(١) عند الشرقيين **تَلَاوُجِنْتُمْ** الخ كما هو مشروح سابقاً *

المضارع. وتفتح ما قبل آخره. نحو **مَدَمَلَا** (قَتَلَ) من
تَمَلَّهَ. فتقول **مَدَحْتَنِي** (عَمَلٌ) من **جَجِي**. **مَدَنُ** **مَدَر**
(حَبٌّ) من **وَمَبَر** * ومن غيره ان تضع في مضارعه ميمًا
مكان حرف المضارعة. وترقف ما قبل آخره. وتزيد في آخره
عصا^(١) بواو. نحو **مَدَلُّوْجُهُ** (اذكار) من **تَدُوْجُهُ**.
و **مَدَحُوه** (هَرَب) من **نَدَحَها**. و **مَدَحَحْتَنِي** استعباد
من **نَمَدَحْتَنِي**. وقس على ذلك *

١٩٢ واعلم ان المصدر الفعلي يُستعمل مقرونًا بحرف **لا**
(ل) ويأخذ مكان **أَنَّ** المسبوكة بمصدر. نحو **جَنَنِي**
لَمَدَحْتَنِي (اردت ان اسكن). **لا مَدَرْتَنِي لَمَدَحْتَنِي**
(لانستطيع ان نقاتل). **لُجِ لَمَدَحْتَنِي لُجِ لَمَدَحْتَنِي**
(حسن الاتكال على الرب) الا اذا جاء لتقوية معنى الفعل اي
لتأكيد كالمفعول المطلق العربي. فحينئذ لا يُقرَن باللامذ. نحو
مَدَحْتَنِي مَدَحْتَنِي لَمَدَحْتَنِي (رجاء رجوت الرب).
مَدَحْتَنِي مَدَحْتَنِي مَدَحْتَنِي كَمَر (نعظمك تعظيمًا) *

١٩٣ ثم ان المصدر الفعلي ان كان متعديًا وكان مفعوله

ضميراً اتصل به كما يتصل بالاسم اتصال إفراد (١٤٢). وحيثُ
يُسَكَّن ما قبل آخر الثلاثي مع الضمائر التي أولها ساكن (١٤٦).
نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ**. **حَمْدُهُ** به. ومع يوذ المتكلم يأخذ
نون الوقاية نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ**. ولكن مع الضمائر المتحرّكات
الأول لا يتغيّر. نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ**. **حَمْدُهُ كَبِيرٌ**.
حَمْدُهُ كَبِيرٌ / **بِف**. **آخ** * وأما مصادر غير الثلاثي فعند
اتصال الضمائر بها تأخذ ناءً بعد العصاص ويكون حكمها
حكم الضمائر المتصلة باسم **هَمْزٌ مَعْدُودٌ** (١٤٦ : ٢). نحو
حَمْدُهُ كَبِيرٌ. **حَمْدُهُ كَبِيرٌ**. **حَمْدُهُ كَبِيرٌ**.
حَمْدُهُ كَبِيرٌ * وهذه اللامذ تلازم المصدر ولو دخلت
عليه أداة نسبة (حرف جرّ). وعند ذلك تُزاد دالت في أوله.
نحو **لَا خَلَّاهُ** **هَؤُلَاءِ** **مَجْمُوعٌ** **وَحَدْرُ كَبِيرٍ** (لم يكن يكفّ من
ان يصلي) *

١٩٤ وأما المصدر الاسمي فهو الاسم المشتق من الفعل
للدلالة على مجرّد حدوثه كالمصدر العربي الخالي من العمل. وهو
من الثلاثي المجرّد كثير الأوزان ولا ضابط له. نحو **قَتَلَهُ**
(قتل) من **قَتَلَ**. **قَتَلَهُ** (فتح) من **قَتَلَ**. **قَتَلَهُ**

(هَرَبَ) من حَرَبَ . مَدَامَجَا (مَجِي*) من تَرَجَا*
 ١٩٥ وأما غير الثلاثي فالغالب في مصدره الاسمي ان
 يشتق من اسم فاعله الوصفي الذي سيأتي الكلام عنه (٢٠٠).
 وذلك بان تحرك آخره بالعصا وتُلحق به هِإْ . نحو
 مَدَمَحَبَهْإْ (قبول) من مَحَلَا . مَدَمَحَبَهْإْ
 (استقبال) من رُحَلَا . مَدَمَحَبَهْإْ (استبعاد)
 من رُحَلَا حَبِي . مَدَمَحَبَهْإْ (اتعاظ) من
 رُحَلَا فَوَلَا . وللرباعيات منها الأ وزن افعل اي لوزن فَعَلَّ
 وفَعَلَّل وشَفَعَل وسَفَعَل مصدر آخر قياسي . وهو ان تحرك أوله
 بالعصا^(١) وتزقف ما قبل آخره . وما يحدث بذلك هو
 المصدر المطلوب . نحو مَدَمَحَبَهْإْ (استبعاد) من مَدَمَحَبِي .
 مَدَمَحَبَهْإْ (اشتكاء) من مَدَمَحَبِي . مَدَمَحَبَهْإْ
 (ازعاج) من مَدَمَحَبِي . مَدَمَحَبَهْإْ^(٢) (تكميل) من

(١) بالعماق *

(٢) ان القياس يقتضي ان يشدد الحرف الذي بعد الواو اي بعد
 العصا في مَدَمَحَبَهْإْ وامثاله من مصادر فعل . الا ان العادة قد جرت
 ان يُلغظ العصا هنا باشباع وبلا تشديد الحرف الذي بعده وذلك عند
 الغربيين والشرقيين *

مَكْمَر . سَبْكَلَل (تَفْسِيل) من سَكَلَا . هَذِهِ اُجْرَا
يَوَاوَيْن (اِنْقَاذ) من هُءَاوَا *
—————

الفصل الثامن

في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه

١٩٦ اسم الفاعل نوعان . فعلي ووصفي * فالفعلي هو الذي
يقوم مقام الفعل . وقياسه من الثلاثي المجرد على وزن فاعل
اي ان تزوف فاء الفعل وتزلم^(١) عينه الا المخنوم بحرف حلق
اوريش (٤٠) فتفتح عينه . نحو ضَلَا (قَاتِل) و هُجِّفَا
(تَارِك) و هُجِّفَا (فَاتِح) من جَلَا و هَجَّفَا
و هَجَّفَا * ويوضع نقطة كبيرة من فوق بين الحرف الاول
والثاني (٦٨) *

ومن غير الثلاثي قياسه ان تضع في المضارع ميما مكان
حرف المضارعة ليس غير . نحو مَدَّعَمَر (مَكِيل) من
يَعْمَر . مَدَّعَمَرَا (مُهْرِب) من لَدَّعَمَرَا . مَدَّعَمَرَمَر
(مُسْتَنْد) من لَمَّعَمَرَمَرَا . مَدَّعَمَرَمَر (مَسِيح) من

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

نَحَسَ . نَحَسُومٌ (متبارك) من نَحَسَ .

(١٢٧) اعلم ان اسم الفاعل الفعلي يكون في الاستعمال على نوعين . اي اما مقطوعا واما مضافا * اما حال اسم الفاعل المقطوع فهو ان يقوم مقام الفعل بقرينة الدلالة على الزمان الحاضر او ايضا على الزمان المستقبل . وعند ذلك فيتصرف تصرف الصفات المجزومة جزم التنكير * وذلك ان تسكن ما قبل آخر اسم الفاعل وتحرك الحرف الذي قبله بالفتح ان كان هو بعد ساكنا . وتلحق بآخره زقافا بالف للمؤنث . وحباصا بيوذنون لجمع المذكر . وزقافا بنون لجمع المؤنث * فالذي بلا تحريك ما بعد ساكن نحو **ذَهَلَا** (قاتل) . **ذَهَلَلَا** (قاتلة) . **ذَهَلَجِب** (قاتلون) . **ذَهَلَكِم** (قاتلات) : ونحو **هَذَن** (صانع) . **هَذَنُا** . **هَذَنِبِ** . **هَذَنِي** : ونحو **مَحَسَب** (مسج) . **مَحَسَبُا** . **مَحَسَبِب** . **مَحَسَبْتِم** : ونحو **مُحَمِّلَا** (مرغل) . **مُحَمِّلَلَا** . **مُحَمِّلَجِب** . **مُحَمِّلَكِم** : ونحو **مُدَعِّلَحِر** (متكبل) . **مُدَعِّلَحَمْدَا** . **مُدَعِّلَحَمْدِبِ** . **مُدَعِّلَحَمْكِم** * والذي بتحريك ما بعد الساكن نحو **مُدَعِّلَحَمْر** (مندفع) . **مُدَعِّلَحَمْدَا** . **مُدَعِّلَحَمْدِبِ** . **مُدَعِّلَحَمْكِم** *

ونرى أنه يشتبه بذلك وزن **أِيَامُهَا** بوزن **أَيَّامُهَا** في غير المفرد * واعتبر أن الجمع المذكور لا يأخذ السيامي *

(١٩٨) ويجري هذا اسم الفاعل المقطوع على جميع الضمائر وذلك بأن تُقرَن به الفاظ الضمير المنفصل المتكلم والمحاطب . وإما الغائب فلا يحتاج الى ضمير * ويصيب اسم الفاعل شي * من التغير عند اقترانه بهذه الضمائر المنفصلة * وهاك مثالاً لذلك :

(١) **خَنَها** (يهرب) . **خَنَ صَبَّح** (يهربون) . **خَنَها** (تهرب) . **خَنَ صَم** (يهربن) . **خَنَها أَنْتَ** ^(١) او **خَنَ صَدَّ** (تهرب انت) . **خَنَها أَنْتَ مَا** او **خَنَ صَدَّ مَا** (تهربين) . **خَنَ صَبَّح** **أَنْتَ** او **خَنَ صَبَّحَ** ^(٢) (تهربون) . **خَنَ صَم أَنْتَ مَا** او **خَنَ صَمَ** ^(٣) (تهربن) . **خَنَها أَنْتَ** ^(٤) (اهرب للمذكر) . **خَنَها أَنْتَ** او **خَنَ صَدَّ** ^(٥) والثاني قليل في الاستعمال (اهرب للمؤنث) . **خَنَ صَبَّحَ سَلَم** او **خَنَ صَبَّحُ** ^(٦) (نهرب للمذكر) . **خَنَ صَمَ سَلَم** او **خَنَ صَمُ** ^(٧) (نهرب للمؤنث) *

(١) الفتح هنا ينتقل في اللفظ من الالف الى القوف (٤١) . وقس على ذلك

البواقي * (٢) لا اختلاف بين الكلمتين في اللفظ * (٣) وقد يُكتب

خَنَ صَدَّ وذلك عند الشرقيين خاصة *

(٢) مَمَّضَلَا (يقبل) . مَمَّضَكِبِم (يقبلون) .
 مَمَّضَلَا (نقبل في) . مَمَّضَكُم (يقبلن) . مَمَّضَلَا أَنْتَا
 او مَمَّضَكُنَّ (نقبل انت) . مَمَّضَلَا أَنْتَا او
 مَمَّضَكُنَّ (نقبلين) . مَمَّضَكِبِمَ أَنْتَا او
 مَمَّضَكِبِمَ (يقبلون) . مَمَّضَكُمَ أَنْتَا او
 مَمَّضَكُنَّ (نقبلن) . مَمَّضَلَا أَنْتَا (أقبل للمذكر) .
 مَمَّضَلَا أَنْتَا (أقبل للمؤنث) . مَمَّضَكِبِمَ سَلَمٌ او
 مَمَّضَكِبِمَ (نقبل للمذكر) . مَمَّضَكُمَ سَلَمٌ او
 مَمَّضَكُمَ (نقبل للمؤنث) *

(٣) مَدَّيْ سَلَمٌ (يُشفي) . مَدَّيْ سَلَمَكِبِم .
 مَدَّيْ سَلَمُلَا . مَدَّيْ سَلَمَكُم (يُشفين) . مَدَّيْ سَلَمٌ
 أَنْتَا او مَدَّيْ سَلَمَكُنَّ (تُشفي انت) . مَدَّيْ سَلَمَكُنَّ (تُشفين)
 (تُشفون) . مَدَّيْ سَلَمُلَا أَنْتَا او مَدَّيْ سَلَمَكُنَّ (تُشفين)
 مَدَّيْ سَلَمَكُنَّ (تُشفين اتن) . مَدَّيْ سَلَمٌ أَنْتَا (أشفي) .
 مَدَّيْ سَلَمُلَا أَنْتَا (أشفي) . مَدَّيْ سَلَمَكِبِم (نُشفي) .
 مَدَّيْ سَلَمَكُم (نُشفي) *

(٤) مَدَّيْ كِب (يُجِد) . مَدَّيْ كِبِم . الخ .

مَدْعُكُتْ اُنَاْ او مَدْعُكُتْ اُنَاْ بَسْكَوْنِ الْبَيْتِ .
 مَدْعُكُتْ اُنَاْ او مَدْعُكُتْ اُنَاْ . مَدْعُكُتْ اُنَاْ .
 اِنَحْ . مَدْعُكُتْ اُنَاْ . اِنَحْ * وعلى ذلك نقيس كل فعل غير
 السالم الا الناقص كما ستري * واعلم انه قد يُجَزَمُ / اِنَاْ مع
 المؤنث فيقال خُنْتُمْ و مَدْعُكُتْ و مَدْعُكُتْ
 و مَدْعُكُتْ بدل خُنْتُ اُنَاْ و مَدْعُكُتْ اِنَاْ .
 وخاصة في الشعر *

هذا للدلالة على الزمان الحاضر او المستقبل بالنسبة الى
 الزمان الذي انت فيه * فان اردت في الحاضر الدلالة على
 الزمان الماضي . قرنت اسم الفاعل بفعل / هُوَ / محذوفة هاءُ في
 اللفظ بدل الضائر * فتقول مثلاً خُنْتُ هُوَ / (كان يهرب) .
 خُنْتُ هُوَ (كانوا يهربون) . خُنْتُ هُوَ / (كانت
 تهرب) . خُنْتُ هُوَ (كنَّ يهربن) . خُنْتُ هُوَ .
 (كنت تهرب) . خُنْتُ هُوَ (كنْتِ تهربين) . خُنْتُ هُوَ
 (كنتم تهربون) . خُنْتُ هُوَ (كنْتُنَّ تهربين) .
 خُنْتُ هُوَ (كنت اهرب للمذكر) . خُنْتُ هُوَ /
 (كنت اهرب للمؤنث) . خُنْتُ هُوَ (كنا نهرب للمذكر) .

حَتَمَ هَم (كنا نهرب للموت) *

١٩٩ وأما اسم الفاعل الفعلي المضاف فهو الذي يقوم مقام الصفة المحضة . وشرطه ان يُضاف الى مفعوله او ما يشبه المفعول . فيتصرف على قاعدة الاسماء المجزومة جزم الاضافة * فتقول في تصريف ضَلَّلاً مثلاً : ضَلَّلاً رُئِعَا (قاتل ناس) . ضَلَّكُمَا رُئِعَا . ضَلَّكُمَا رُئِعَا . ضَلَّكُمَا رُئِعَا * وكذا نقول مثلاً من المزيد مَحَنَمَ حَارَّوَا (هازم الجن) . مَحَنَمَا حَارَّوَا . مَحَنَمَا حَارَّوَا . مَحَنَمَا حَارَّوَا * وقس على ذلك مثلاً مَدَحَلَمَ مَدَحَلَمَا . مَدَحَلَمَا مَدَحَلَمَا . مَدَحَلَمَا مَدَحَلَمَا * فترى ان الجمع ياخذ السيامي حتى المذكور *

٢٠٠ وأما اسم الفاعل الوصفي فلا يقوم مقام الفعل . ويشبه الصفة المشبهة او صفة المبالغة في العربية * وهو من الثلاثي المجرد كثير الاوزان عديم القياس . واشهر هذه الاوزان فاعول^(١) نَحْوُ قُتْنَمَا (مخلص) . خُنْزَمَا (خالق) . قُنْزَمَا (كاتب) . خُنْزَمَا (هارب) . قُنْزَمَا

(١) الاصح فاعل . لان العصاص هنا هو رواج عند الشرقيين *

(ذكي) . ثم فاعِل بالف الاطلاق نحو **قُنِيْلَا** (كاهن) .
وَسَمَدَا (محب) . ثم فَعَّال وهو شائع في الصنائع أكثر من
غيره نحو **نُفِئَا** (نجار) . **لُؤِئَا** (تاجر) . **مُكْهَلَا**
(حقير) . **حُفِّلَا** ^(١) (أثيم) * وسيأتي الكلام على صيغ الصفات
تتصلاً في باب مشتقات الافعال *

٢٠١ ومن غير الثلاثي قياس اسم الفاعل الوصفي ان
تزيد في آخر اسم فاعله الفعلي المؤنث لفظة **لَا** . نحو **مُدْمَجِلَا**
(محارب) من **مُجِجَا** الذي اسم فاعله الفعلي المؤنث هو
مُدْمَجِلَا . وكذا نقول **مُدْمَجِدِلَا** (مشيع) من **مُدْمَجِلَا** .
و **مُدْمَجِيَصِلَا** (رازق) من **مُدْمَجِيَصَا** . **مُدْمَجِيَوُزِلَا**
(مدرك) من **مُدْمَجِيَوُزِرَا** . و **مُدْمَجِيَمَكِلَا** (مقبول) من
مُدْمَجِيَمَكِلَا * فترى أنه يشبهه وزن **مُدْمَجِيَمَكِلَا** بوزن
مُدْمَجِيَمَكِلَا *

(١) عند الشرقيين زفاف على العين (٢٠) *

الفصل التاسع

في اسم المفعول

٢٠٢ اسم المفعول لا يشتق إلا من الأفعال المتعدية *
 وقياسه من الثلاثي المجرد فَعِيل بِإِسْكَانِ الْفَاءِ (٥٧). نحو
 مَهْبِجًا (قتيل أو مقتول). وَمُسَبِّحًا (محبوب). وَهَبَّجًا
 (مميز) * وليس عند السريان وزن مفعول بمعنى اسم المفعول *
 ٢٠٣ ومن غير الثلاثي قياسه ان قلب آخر حركة من
 اسم فاعله الى فتاح. نحو مَهْمُجًا (مقبول) من مَهْجًا
 الذي اسم فاعله مَهْمُجًا. وكذا مَهْمُجًا (مُبال) من
 مَهْمُجًا الذي اسم فاعله مَهْمُجًا. وَمَهْمُجًا (مرزوق) من
 مَهْمُجًا * فان كان اسم الفاعل آخر حركة منه فتاحًا لسبب
 حرف حلق أو ريش (٤٠) استوى منه اسم الفاعل واسم
 المفعول. نحو مَهْمُجًا (مسيح ومسيح). مَهْمُجًا (باعث
 ومبعوث) * وقد يكون اسم المفعول من فَعَل على وزن فَعِيل
 شذوذًا. نحو مَهْمُجًا (مبارك) و مَهْمُجًا (مجدد) و مَهْمُجًا
 (مجلل) من مَهْمُجًا و مَهْمُجًا و مَهْمُجًا * ويجوز ايضًا
 مَهْمُجًا و مَهْمُجًا و مَهْمُجًا *

٢٠٥ ويتصرف اسم المفعول كاسم الفاعل . فيقال **مُهَبَّلًا** .
 (مقتول) . **مُهَبَّكِبٌ** (مقتولون) . **مُهَبَّلِلٌ** (مقتولة) .
مُهَبَّكِمٌ (مقتولات) * وكذا نقول **مُدَدَّقُهُ** (مُعَانِق) .
مُدَدَّقِمٌ (مُعَانِقُونَ) . **مُدَدَّقِمًا** (مُعَانِقَةٌ) . **مُدَدَّقِمٌ**
 (مُعَانِقَات) * فترى أنَّ اسم المفعول يشته به باسم الفاعل في
 غير المفرد المذكور وفي غير الثلاثي *

٢٠٦ وكما يأخذ اسم الفاعل مكان الفعل المعلوم كذلك
قد يأخذ اسم المفعول مكان الفعل المجهول. فيتصرف على
الضامات وبصيبة شيء من التغير. كما ترى في هذين المثالين
(١) **مَلِكًا** **هَؤُ** (يُقْتَلُ). **مَلِكًا** **جَبَّ** **لِقَ**
(يُقْتَلُونَ). **مَلِكًا** **هَؤُ** (يُقْتَلُ هِيَ). **مَلِكًا** **جَبَّ** **لِقَ** (يُقْتَلْنَ)

مُهَبَّلًا أَنْتَ أو مَهْمَكَةً ^(١) (تُقْتَلِ انت) . مَهَبَّجِبٍ
 رَنْهَةً أو مَهَبَّجِبَةً ^(١) (تُقْتَلُونَ) . مَهْمَلًا أَنْتَ
 أو مَهْمَكَةً (تُقْتَلِينَ) . مَهْمَكَمَ أَنْتُمْ أو مَهْمَكْتُمْ
 (تُقْتَلْنَ) . مَهَبَّلًا أَنْتَا (أُقْتَلِ للذكر) . مَهَبَّلًا أَنْتَا ^(٢)
 (أُقْتَلِ للمؤنث) . مَهَبَّجِبٍ مَتَّعْ أو مَهَبَّجِبٍ ^(١) (تُقْتَلِ
 لكليهما) * وإعلم أنه قد تُجْزَمُ /دا/ مع المؤنث وخاصة في الشعر .
 فيقال مَهَبَّجِبُكَ مثلاً بدل مَهْمَلًا أَنْتَا *

(٢) مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ (مبارك هو) . مَدَجَّةٌ بِمِ آتِقِ
 (مباركون هم) . مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ (مباركة) . مَدَجَّةٌ بِمِ آتِمِ
 (مباركات هن) . مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ أو مَدَجَّةٌ بِمِ آتِقِ (مباركات انت) .
 مَدَجَّةٌ بِمِ آتِقَةٍ أو مَدَجَّةٌ بِمِ آتِقَةٍ (مباركون انتم) .
 مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ أو مَدَجَّةٌ بِمِ آتِمَةٍ (مباركة انت) . مَدَجَّةٌ بِمِ
 رَاحَةٍ أو مَدَجَّةٌ بِمِ آتِمَةٍ (مباركات انتن) . مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ
 (مبارك انا) . مَدَجَّةٌ بِرَاحَةٍ (مباركة انا) . مَدَجَّةٌ بِمِ مَتَّعِ
 أو مَدَجَّةٌ بِمِ مَتَّعِ (مباركون نحن) * وقس على ذلك سائر الافعال
 غير السالم الا الناقص كما ستري *

(١) اللفظ هو واحد * (٢) والشرقيون قد يكتبون مَهَبَّجِبَةً *

٢٠٨ اعلم ان اسم المفعول من الثلاثي قد يأتي بمعنى اسم
الفاعل. نحو **مَصَّبَا** (ماخوذ). و**لَجَّبِير** (ممسوك). و**أَسْبَب**
(مضبوط). و**حَجَبَا** (معانق). و**لَجَّبَا** (ملبوس).
و**لَاجِم** (محمول). فانها قد تُستعمل بدل اسم الفاعل بمعنى
أَخِذْ وَمَاسِكَ وَضَابِطٍ وَمَعَانِقٍ وَلاِبَسٍ وَحَامِلٍ. نحو **هَؤُ
لَاجِمٌ قُلَا خَتَمٌ** (ذلك الذي هو حامل كل الخلائق).
لَاجِمٌ أَسْبَبٌ قُلَا (الاله الضابط الكل) * وعلى ذلك
يتصرف مع الضامرات المنفصلة كما سبق. نحو **لَجَّبَا** (لابس هو).
لَجَّبَبَا (هم لابسون). **لَجَّبَبْنَا** (نحن لابسون). وهلم
جراً * ونقول في الاضافة مثلاً **لَجَّبَا** **لَاجِمٌ** (لابس
بهاء). **لَجَّبَقَا**. **لَجَّبَقَا**. **لَجَّبَقَا** *

تنبيه

لك ان تعتبر من كل ما سبق ان الصفة ان كانت لمتكلم
او مخاطب فلا بد من ان تُقرَن بضمير. نحو **مُعِيَا آتَا** (أفرح) *
وان كانت لغائب فان كانت بمعنى الفعل لم يُجْزَأَن تُقرَن بالضمير
نحو **هَاجَمَ** (يقتلون). وان كانت بمعنى الاسم جاز الوجهان
نحو **هَقَبْتُمْ** **وَهَضْتُمْ** او **هَقَبْتُمْ** **وَهَضْتُمْ**
(اخلاقك حسنة) *



الباب الثاني

في تصريف الفعل المهموز

الفصل الأول

في المهموز الفاء

٢٠٩ الفعل المهموز هو الذي له همزة (ويسمى بالفتح السريانيون الفاء) في فائه نحو **أَجَدَ** (قال) . او في عينه نحو **جَاءَ** (سأل) . او في لامه نحو **لَجَدَ** (دنس) * واعلم ان السريان المتأخرين لا يلفظون الهمزة الساكنة . ففي **حَلَّالًا** (سائلة) مثلاً يلفظون **حَلَلًا** * ومن غلط الغربيين انهم لا يلفظون الهمزة المتحركة نفسها فينقلون حركتها الى الحرف الذي قبلها . نحو **أَمَّا** (اجلاء) . و **أَمْدَاهُ** (نجاسة) . فانهم يلفظون **أَمَّا** و **أَمْدَاهُ** *
٢١٠ اما المهموز الفاء فتتحرك همزته في الماضي باللام ليتمكن التلفظ بها (٥٨) . وهذا الزلام يقتضي القياس ان يُلفظ باخلاس (٥٧) . ولكن المتأخرين الشرقيين يشددون الحرف الذي بعده . والغربيين يلفظونه بمد * وكذلك حال الهمزة في الامر وفي اسم المفعول * والمهموز الفاء وزنان فقط . الاول بفتح الماضي وضم

المضارع . نحو **تَرْجِيءُ** (استاجر) **تَلْجِئُهُ** . **أَسْبِ** (امسك)
تَلْجِئُهُ . **أَجْبِلَا** (اكل) **تَلْجِئُهُ** . **تَلْجِئُهُ** (حقد)
تَلْجِئُهُ . **كَبِرَ** (ضايق) **تَلْجِئُهُ** ^(١) . **أَسْبِ** (خزن)
تَلْجِئُهُ . **أَسْبِ** (اسر) **تَلْجِئُهُ** . **أَسْبِ** ^(١) (لاقى) **تَلْجِئُهُ** .
تَلْجِئُهُ (سكب) **تَلْجِئُهُ** . **أَسْبِ** (عرف او عزم) **تَلْجِئُهُ** *
والوزن الثاني بفتح الماضي والمضارع جميعاً . نحو **أَجِبَ** (باد)
أَجِبَ . **تَلْجِئُهُ** (ذهب) **تَلْجِئُهُ** . **تَلْجِئُهُ** (اهتم) **تَلْجِئُهُ** .
أَجِبَ (قال) **تَلْجِئُهُ** *

٢١١ فترى ان الهمزة في المضارع تكون بلام اذا اتى بعدها
عصاص نحو **تَلْجِئُهُ** . وتكون بجباص اذا اتى بعدها فتاح
نحو **تَلْجِئُهُ** . وذلك عند الغريبن * واما الشرقيون فيقولون ما
قبل الهمزة بالزلام الشديد ابداً كيفما كانت الحركة التي بعدها .
نحو **تَلْجِئُهُ** . **تَلْجِئُهُ** . **تَلْجِئُهُ** . الخ و**تَلْجِئُهُ** . **تَلْجِئُهُ** . **تَلْجِئُهُ** . الخ *
وهذه القواعد جارية في جميع تصاريف هذه الافعال قاطبة *

٢١٢ واما اوزان المزيادات فوزن **أَفْعَلْ** نُقَلَبَ فيه الهمزة

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهمزة في **أَحْمَرُ** و**أَحْمَرُ** و**أَفْعَلْ** فيقولون

أَحْمَرُ و**أَحْمَرُ** و**أَفْعَلْ** *

الى واو. نحو. **أَهَقَلَا** (اطعم) **تَهَقَلَا** من **أَقَلَا**. و **أَهَجَبِ**
 (املك) **تَهَجَبِ** من **أَجَبِ** * وكذا وزن شغل . نحو **هَهَمَسَ**
 (آخر) . وتاويته **أَهَمَّهَسَ** (تأخر) من **أَمَسَ** * ووزن افتعل
 تحرك فيه الهمزة بالزلام والشرقيون بالهمجي (٨٢) نحو **أَلَامَدَنَ**
 (قيل) . **أَلَامَدَنَ** (أكل) . والشرقيون **يَهْمَدَنَ** . **يَهْمَدَنَ**
 والمضارع **تَهَامَدَنَ** **تَهَامَدَنَ** . والشرقيون **يَهْمَدَنَ** . **يَهْمَدَنَ** *
 وشذ **أَلَامَسِي** (أمسك) . بدل **أَلَامَسِي** . **تَهَامَسِي** . **أَلَامَسِي** . **أَلَامَسِي** *
 والباقيات لا اشكال فيها *

٢١٣ ان تصريف الماضي من المهور الفاء لا اشكال فيه .
 فتقول **أَقَلَا** . **أَجَحَه** . **أَجَدَج** . **أَحَج** . وكذا **أَلَامَدَنَ** .
أَلَامَدَنَ او **أَلَامَدَنَ** . **أَلَامَدَنَ** . **أَلَامَدَنَ** او
أَلَامَدَنَ . **أَحَج** * واما المضارع فالمتكلم منه يكون بالف واحدة
 حركتها كحركة النون . نحو **أَقِلُّوا** (آكل) من **أَقِلُّوا** .
يَهْدَد من **يَهْدَد** . و **أَمَدَنَ** (اقول) من **أَمَدَنَ** . **يَهْدَد** من **يَهْدَد** *
 فتقول في تصريفه : **أَقِلُّوا** . **أَقِلُّوا** . **أَقِلُّوا** . **أَحَج** *
أَمَدَنَ . **أَمَدَنَ** . **أَمَدَنَ** . **أَحَج** * وفي تصريف تاويته . **أَقِلُّوا** .
أَقِلُّوا . **أَقِلُّوا** . **أَحَج** * وفي الامر من المجرد تاخذ الهمزة

فتاحًا ان جَاءَ بعدها عصا ص . وزلامًا ان جَاءَ بعدها فتاح .
 فالأول نحو **أَجِفَّ** (كُلُّ) و**أَصْفَوُ** (أربط) . والثاني نحو
أَمَدَنَ **بُضْدَ** (قُلْ) . ونقول **أَيَّ أَيْلٍ** **أَيَّ أَيْلٍ** **أَيَّ أَيْلٍ** فقط **أَيَّ أَيْلٍ** .
أَيَّ أَيْلٍ فقط * وإمَّا المصدر فتكون بالربا ص أبدًا . نحو
مَدَّيْ . **مَدَّيْ** . **مَدَّيْ** من **تَمَدَّدَ** و**تَمَدَّدَ** و**تَمَدَّدَ** *
 وشذ **مَدَّيْ** بالحباص *

٢١٤ وإمَّا اسم الفاعل فلا اشكال فيه . نحو **أَقْبَلَا** (آكِل)
 و**أَمَّنَ** (قَاتِل) * وإمَّا اسم المفعول فتأخذ الهمزة فيه فتاحًا
 مشددًا لما بعده عند الشرقيين ومشبعًا عند الغربيين (٥٨) .
 نحو **أَجَبَلَا** (مَآكُول) و**أَمَّجَبَ** (مَقُول) *

اعلم ان المهموز الفاء لا يكون على وزن فَعَّلَ الا نادرًا جدًا .
 نحو **أَوْفَى** (أَبْعَد) **أَوْفَى** . و**أَوْفَى** (ضَيَّقَ) **أَوْفَى** * والالف
 تلازمه في كل تصاريفه نحو **أَوْفَى** **أَوْفَى** **أَوْفَى** . **أَوْفَى** . **أَوْفَى** *
أَوْفَى * **أَوْفَى** * **أَوْفَى** * وقس البواقي *



الفصل الثاني

في المهموز العين والمهموز اللام

٢١٥ المهموز العين قليل في السريانية. ووزنه غالباً يكون بكسرٍ ففتح نحو **جَبَلَه** (بؤس) **تَجَلَّه** . **هَبَّاه** (حسن) **نَهَّاه** . **جَبَّاه** (وجع) **تَجَبَّاه** . **مَجَلَّه** (شجر) **نَمَجَلَّه** ^(١) . **هَبَّاه** (شاخ) **نَهَّاه** . **بَهَّاه** (حد) **نَهَّاه** . **هَبَّاه** (تحذى) **نَهَّاه** . **هَجَلَّاه** (سأل) **نَهَّاه** * وقد يكون بفتح ففتح نحو **قَلَّاه** (خجل) **تَجَلَّاه** * وفي المزيدات نقول **رُجَلَّاه** (اساء) . **رُهَلَّاه** (احسن) . **هَلَّاه** (استفهم) . **قَلَّاه** (اخجل) . **رَهَلَّاه** (ناذى) . **رَهَلَّاه** (اخزي) . **رَهَلَّاه** ^(٢) (اشتهى) *

٢١٦ ويتصرف المهموز العين كالسالم بثةً بان تُجَعَلَ الالف مكان عين الفعل ابداً وتُحَسَّب دائماً حرفاً صحيحاً لا

(١) اعلم ان **مَجَلَّه** يُستعمل غالباً بصيغة الغائبة ويأتي بعد الاسم مفروناً باللامذ . نحو **مَجَلَّه** : **هَمَّ فُجِرْتُ** . **لَلَّامَجَلَّه** : **لَا تَفْجُرُوا** *

(٢) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يزيدون بوذاً بعد الالف في هذا الفعل . فيقولون **رَهَلَّاه** **رَهَلَّاه** * **رَهَلَّاه** *

لَهَا جِبْفٌ . اَنْخ * تَعْدَا / تَعْدَا / جِبْفٌ . اَنْخ * ونقول في
تصريف الامر من التاوي المجرد وتاوي فَعَل / مَدَا / اَنْخ *
والباقي لا اشكال فيه *

٢١٧ ان المهموز اللام اقل من المهموز العين . لان اكثر ما
هو مهموز في العربية جعل ناقصاً في السريانية . نحو صَبَا / (قرأ) .
حَبَا / (برأ) . مَبِلْ (شناً) * بل انه لم يُسمع فعل من الثلاثي
المجرد مهموز اللام في السريانية . وكل ما الى منه فهو من المزيادات *
واشهر هذه الافعال على وزن فعل حُمَا / (عزى) بَجُمَا . مُمَدَا
(نجس) . مُمَدَا . مُمَدَا / (ارشد) . ومنها بتاو المطاوعة يُقال
أَلِذُمَا / (تعزى) . أَلِذُمَدَا / (٢: ١٧٥) (تنجس) . أَلِذُمَدَا /
(تعلم) *

٢١٨ وتصريفه كتصريف السالم . فتقول في الماضي حُمَا /
حُمَدَا / (والواو لا يجوز اللفظ بها) حُمَدَا / حُمَدَا / اَوْحُمَدَا / اَنْخ *
وفي المضارع بَجُمَا . بَجُمَدَا . بَجُمَدَا . بَجُمَدَا / اَنْخ * وفي المصدر
الفعلِي مَجُمَدَا . والمصدر الاسمي حُمَدَا / * وفي اسم الفاعل

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين قد اعتادوا ان يكتبوا هذه الكلمة
وامثالها بالعين نحو حُمَدَا / وأَلِذُمَدَا / ولكن هذه زيادة لاصحة لها *

والفعل (٤٠) مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
الوصفي مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
من مَجْمَعٌ : مَجْمَعٌ بزقاف الالف الاولى لا الميم^(١) (نجس) .
مَجْمَعٌ (ولتسهيل اللفظ بحرك الغريون الميم بالفتاح فيقولون
مَجْمَعٌ . والشرقيون بالزلام اي بالمهي فيقولون مَجْمَعٌ) .
مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ * ويجزمه تقول مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
مَجْمَعٌ * واحذر من غلط من يكتب مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
واشباهها بالالف قبل الميم *

٢١٩ ونقول في تصريف ماضي ذي التاوا مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
(ولا تُلَفِّظُ الواو كما سبق) . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .
بلا مهي * وفي الباقي *

(١) ان الغالب في الاستعمال ان يوضع الزقاف على الميم كما ذكرنا

الباب الثالث

في الفعل النوني

الفصل الأول

في اعلال الفعل النوني وأوزانه

٢٢٠ الفعل النوني هو الذي في فائه نونٌ تُحذف في

مضارعه . نحو **يُجِبُّ** (فاح) **تَقْفُص** . **يَقْبِلُ** (سقط)

تَقْلُ . **يَقِي** (تبع) **تَهِي** *

٢٢١ قاعدة إعلال الأفعال النونية هي أن النون تُحذف

كلما جاءت ساكنة في وسط الكلمة . فان كان الحرف الذي بعدها متحركاً شُدَّ عند الشرقيين . وأُشَبَّعت حركة الحرف

الذي قبله عند الغربيين . نحو **تَقْلُ** (يسقط) أصله **تَقْلُ**

حُذفت نونه الأصلية لأنها ساكنة في وسط الكلمة فشُدَّت

الفاء أو أُشَبَّع زلام النون الأولى . وكذا **مُدْقِلُ** (مسقط)

أصله **مُدْقِلُ** حُذفت نونه لسكونها في وسط الكلمة *

٢٢٢ وأوزان الفعل النوني المجرد خمسة . وهي :

(١) بفتح الماضي وضم المضارع . نحو **يُجِبُّ** (نجح)

تَحْفَبُ^(١) يَحْفُو (نذر) تَحْفُوهُ^(٢) وقس على ذلك مضارع باقي
 الافعال. يَحْفُلُ (ثقل). يَحْفُزُ (حفظ). يَحْفِلُ (مكر).
 يَحْفِي (ذبح). يَحْفِلُ (عض او لدغ). يَحْفِي (صب).
 يَحْفِي (نشر بالمنشار). يَحْفِي (فاح). يَحْفِي (خرج).
 يَحْفِي (غرس). يَحْفِلُ (صب). يَحْفِي (نقب). يَحْفِلُ
 (طرق او نقل). يَحْفِي (نقر). يَحْفِي (قرع). يَحْفِلُ (سلخ).
 يَحْفِي (قبل). يَحْفِي (جذب) *

(٢) بفتح الماضي والمضارع نحو يَحْفِي (نبت) تَحْفِي.
 يَحْفِي (نبع) تَحْفِي. يَحْفِي (اصبح) تَحْفِي. وقس على
 ذلك مضارع سائر الافعال. يَحْفِي (عج). يَحْفِي (هز).
 يَحْفِي (مال). يَحْفِي (قطر). يَحْفِي (حفظ). يَحْفِي
 (اخذ). يَحْفِي (نعر). يَحْفِي (فرج). يَحْفِي (هب). يَحْفِي
 (رج). يَحْفِي (استنشق). يَحْفِي (نثر) *

(٣) بفتح الماضي وكسر المضارع. نحو يَحْفِي (جر) تَحْفِي.

(١) اعلم ان العصاص في مضارع التوبيات هو قصير ابدا اي هو رواج

عند الشرقيين (٥٦) * واعلم انه يجوز ان نقول قَحْب في مضارع حَب *

(٢) ويجوز ايضا تَحْفُو بالفتاح وتَحْفُو بابقاء النون *

نَجَّلا (سَط) نَجَّلا . نَجَّما (اقترع) نَجَّما .

نَجَّما (نفذ) نَجَّما *

(٤) بكسر الماضي وضم المضارع : نَجَّما (نزل) نَجَّما .

نَجَّما (نزل) نَجَّما *

(٥) بكسر الماضي وفتح المضارع . نحو نَجَّما (لزم او تبع)

نَجَّما *

٢٢٣ ولا تُعَلَّ المزيادات اي لا تُحذف منها النون الا

وزن أَفْعَل وتاويته فالاول . نحو أَفْعَم بدل أَفْعَم (اخرج)

من يَجِب . وَأَمَجَّ (أَهَب) من يَجِب . وَأَخَذَ بدل

أَخَذَ من يَجِب . (٤٠) . والثاني نحو أَلْأَقْفَم بدل

أَلْأَقْفَم (أخرج) * والباقي يُقاس على السالم فعليك به *

الفصل الثاني

في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه

٢٢٤ لا اشكال في تصريف الماضي . مجردا كان او مزيدا

فيه . نحو يَجِب . يَجْمَع . يَجْمَعُ * وَأَقْفَم .

أَقْمَع . أَقْمَعُ . أَخْ وكذا أَخْ (انبع) . أَخْ . أَخْ .

أَخْ . وَأَمَّا المضارع فتُسَكَّن عين فعله حينما تُسَكَّن
في مضارع السالم (١٨٧) ويكون حرف المضارعة فيه متحرِّكًا
أبدًا . نحو نَقَلًا . تَفَدَّبَ . نَاقَلًا . تَفَكَّم .
نَاقَلًا . نَافَكَّم . إلى أَقَلًا * وكذا تَفَعَّم .
تَفَعَّم . نَافَعَّم . تَفَعَّم ... إلى أَفَعَّم * وتُحذف
الألف من وزن افعال . نحو تَفَم . تَفَمَّب . نَافَم .
تَفَمَّم ... إلى أَفَم * وكذا تَفَمَّن . نَافَمَّن . تَفَمَمَّن ...
إلى أَفَمَمَّن *

٢٢٥ والأمر يتبع المضارع. نحو **قَدْ** (اذْجَ) من **نَدَّ**. و**قَلَّ** (اسْقَطُ) من **نَقَلَّ**. و**وَلَّ** (احْفَظْ) من **نَلَّ**. * وفي وزن افعَل تُرَدُّ الألف. نحو **أَفَّ** (أَخْرِجْ) من **نَفَّ**. وكذا في تاوِيهِ نحو **أَفَّ** من **نَلَّ** **أَفَّ** * ولا أشكال في تصريفه * وكذلك المصدر يتبع المضارع في الاعلال. نحو **مَدَّ** (ذَجَّ) من **نَدَّ**. و**مَدَّ** ^(١) (مَأْخَذ) من **نَجَّ**. و**مَدَّ** (سَقُوط) من **نَقَلَّ**. و**مَدَّ** (حِيفَظ) من **نَلَّ**. و**مَدَّ** (إِخْرَاج) من **نَفَّ** *

(١) احذر من غلط مَنْ يكتب **مَلَا** **مُحِبَّ** بالف زائدة *

٢٢٦ ونقول في اسم الفاعل واسم المفعول من المجرد
 يُقْف (ذابح) وَيَجْبِف (مذبوح) * ومن وزن افعل مُقْف
 (مُخْرِج) و مُدْقِف (مُخْرِج). وفي تصريفها مقطوعين نقول:
 مَدْقِف. مَدْقِف. مَدْقِف. مَدْقِف. مَدْقِف.
 وفي تصريف اسم الفاعل المضاف نقول: مَدْقِف. مَدْقِف.
 مَدْقِف. مَدْقِف. * ونقول في اسم الفاعل الوصفي مَدْقِف
 (مُخْرِج). ومصدره مَدْقِفُ (إخراج) * ولا اشكال في
 ما لم نذكره *

٢٢٧ وتجري قاعدة اعلال النون في جميع الاسماء المصدرية
 او الوصفية المشتقة من هذه الافعال. نحو مَدْقِف (مذبوح)
 بدل مَدْقِف. و مَدْقِف (محرس) بدل مَدْقِف.
 و مَدْقِف (مَهَب) بدل مَدْقِف. و مَدْقِف (مَطَر)
 بدل مَدْقِف. *

٢٢٨ ان من الافعال النونية ما لا يُعَلَّ فيجري مجرى
 الافعال السالبة. واشهرها بَجِب (صدر او نبع) تَلَبَّس.
 بَجِب (هدر) تَلَبَّس. بَجِب (اضاء) تَلَبَّس. بَجِب (نسك)
 تَلَبَّس. تَلَبَّس (اشرق) تَلَبَّس. بَجِب (شاع)

تُسْرِب . بُرِبِ (أُنْضِح) تَسْرِبُ * والمزيد منها كذلك لا
يُعلَّ . نحو (أُنْزِلُ) (أُنْزِلُ) *

الباب الرابع

في الفعل المضاعف

الفصل الأول

في حقيقة الفعل المضاعف وأوزانه

٢٢٩ الفعل المضاعف من الثلاثي (حَبَّبَ) هو
ما كان عينه ولامه من جنس واحد . وهو في الماضي حاصل
من حرفين فقط أولهما مفتوح ابداً . نحو حَبَّبَ (نهب) . حَبَّلَا
(دخل) . أصلها حَبَّبَا وَحَبَّلَا * والمضاعف من الرباعي
في السريانية مشتق من الثلاثي . وهو ما كان فيه الأول والثالث
من جنس واحد والثالث والرابع ايضاً من جنس واحد .
نحو حَمَمَ (ازعج) . أَحَمَّ (زعزع) *

٢٣٠ أما الرباعي فأحكامه كلها كأحكام السالم ابداً *

وأما الثلاثي فقاعدته ان يُحذف أحد الحرفين المتجانسين

في جميع الصيغ التي فيها يقتضي قياس اللغة العربية الإدغام .
 كالماضي نحو **مَدَّيْ** (مَضَّ) . والمضارع نحو **تَمَدَّدْ** (يَمَضُّ) .
 والأمر نحو **مَدِّ** (مَضَّ) . والمصدر نحو **مَدَدٌ** (مَضَّ) .
 واسم الفاعل نحو **مُدَّارِي** (ماضٍ) . ووزن **أَفْعَلْ** نحو **أَمَدِي**
 (اَمَضَّ) ومشتقاته . وفِعْلَةٌ نحو **مَدَّيْ** (جَزَّة) و **مَدَّيْ**
 (جَنَّة) . وفِعْلٌ نحو **مَدَّيْ** (عَزَّ) و **مَدَّيْ** حَسَّ و **مَدَّيْ** (طَبَّ) .
 إلا افتعل فإنه لا ادغام فيه نحو **أَمَدَّيْ** (اَمَضَّ) * وإن
 يظهر الحرفان في الصيغ التي فيها يقتضي القياس في العربية أن
 يَفُكَّ الإدغام . كوزن **فَعَّلْ** ومشتقاته وتناوِيَهُ نحو **مَدَّيْ** و **أَمَدَّيْ**
 وفعليل نحو **مَدَّيْ** (مَضَّ) . وفاعول وفَعَّالٌ نحو **مَدَّيْ**
 و **مَدَّيْ** . وفِعَّالٌ نحو **مَدَّيْ** (عَنَان) *

٢٢١ ونقول بالاجمال :

(١) كلما جاءت في الفعل أو الاسم المضاعف العين ساكنة أو
 متحركة بحركة اطباق أي بفتح أو بلام سهل أو بعصا ص قصيرة أي
 رواح وجب حذفها . وعند ذلك فإن كان ما قبلها ساكناً نُقِلَتْ حركة
 العين إليه . فالأول نحو **مَدَّيْ** (جَنَّة) أصله **مَدَّيْ** . والثاني نحو
مَدَّيْ و **مَدَّيْ** . أصلها **مَدَّيْ** و **مَدَّيْ** *

(٢) كلَّما جَاءَت العين مشددة عند الشريطين او بعد مدٍ
عند الغريبتين او جَاءَت متحرَّكة بحركة مشبعة اي زقاف او
حباص او عصاص طويل اي عاق . ظهرت العين واللام . نحو
نُتِّدَا وَخِيتُنَا وَحِلُّنَا وَهَبُّنَا *

٢٢٢ اعلم ان ماضي المضارع الثلاثي مفتوح الاول ابداً
كما ذكرنا * واما المضارع فيكون على ثلاثة انحاء . اي بالضم او
بالتفتح او بالكسر كما ترى ذلك في هذه الافعال التي نوردها هنا .
وهي اشهر الافعال المضاعفة :

نُتِّدَا (نهب) نَحْدَا .	نُتِّدَا (جسّ او لمس)
نُتِّدَا (عنا) نَحْدَا .	نُتِّدَا (نهب) نَحْدَا .
نُتِّدَا (نخر) نَحْدَا .	نُتِّدَا (دب) نَحْدَا .
نُتِّدَا (سها) نَحْدَا .	نُتِّدَا (صارومياً) نَحْدَا .
نُتِّدَا (جز) نَحْدَا .	نُتِّدَا (قل) نَحْدَا .
نُتِّدَا (كسح او قطع) نَحْدَا .	نُتِّدَا (دق) نَحْدَا .
نُتِّدَا (ازهر) نَحْدَا .	نُتِّدَا (ازدرى) نَحْدَا .
نُتِّدَا (انكأ) نَحْدَا .	نُتِّدَا (تنجاصم) نَحْدَا .
نُتِّدَا (جز) نَحْدَا .	

أَبْج (يُبْض أو قَصْر) تَلْج.	مَبْج (تَالَمْ) تَسْج.
أَبْج (ارَنْ) تَلْج.	مَبْج (ثَبِت) تَسْج.
أَبْج (نَقْص) تَلْج.	مَبْج (خَبَر) تَلْج.
أَبْج (طَنْ) تَلْج.	مَبْج (فَتَلَ) تَلْج.
مَبْج (النَّهَب) تَسْج.	مَبْج (طَلَّ) تَلْج.
مَبْج (عَبَق) تَسْج.	مَبْج (طَمَّ) تَلْج.
مَبْج (حَكَّ) تَسْج.	مَبْج (غَارِغَارًا) تَلْج.
مَبْج (اَتَكَأ) تَسْج.	مَبْج (قَصَم) تَقْص.
مَبْج (حَيَّ) تَسْج.	مَبْج (كَبَّ) تَقْص.
مَبْج (تَحَنَّنَ) تَسْج. * من	مَبْج (مَنَعَ) تَقْص.
خواصَّ هذا الفعل انَّ واوَهُ في	مَبْج (ضَرَّ) تَلْج.
المضارع ولامر تكون عند الشرقيين	مَبْج (مَضَّ) تَلْج.
بالعاق لا بالرواح فيقولون .	مَبْج (تَقَهَّ) تَقْص.
يسه . يسه . يسه . يسه . الخ *	مَبْج (ذَلَّ) تَقْص.
مَبْج (غَسَلَ أو دَافَ) تَسْج.	مَبْج (مَخَطَّ) تَقْص.
مَبْج (شَدَّ) تَسْج.	مَبْج (مَضَّ) تَقْص.
مَبْج (يَجَّ) تَسْج.	مَبْج (صَارَ مَرًّا) تَقْص.

نُفٍ (نفر) نُفٍ.	نُفٍ (ثقل او احرق) نُفٍ.
نُفٍ (ذبل او هزل) نُفٍ.	نُفٍ (صر) نُفٍ.
نُفٍ (ارتخي) نُفٍ.	نُفٍ (قد) نُفٍ.
نُفٍ (اشتعل) نُفٍ.	نُفٍ (قل) نُفٍ.
نُفٍ (خرق) نُفٍ.	نُفٍ (حزن) نُفٍ.
نُفٍ (اشتد واعتز) نُفٍ.	نُفٍ (اجل وشارط) نُفٍ.
نُفٍ (دخل) نُفٍ.	نُفٍ (برد) نُفٍ.
نُفٍ (انهك) نُفٍ.	نُفٍ (شاخ) نُفٍ.
نُفٍ (ضاعف) نُفٍ.	نُفٍ (احدق) نُفٍ.
نُفٍ (خان) نُفٍ.	نُفٍ (كبر) نُفٍ.
نُفٍ (غلط) نُفٍ.	نُفٍ (اشتهى) نُفٍ.
نُفٍ (طفر) نُفٍ.	نُفٍ (تأمر) نُفٍ.
نُفٍ (فتت) نُفٍ.	نُفٍ (لان) نُفٍ.
نُفٍ (رض) نُفٍ.	نُفٍ (رش) نُفٍ.
نُفٍ (فاض) نُفٍ.	نُفٍ (رض) نُفٍ.
نُفٍ (سجل او حر) نُفٍ.	نُفٍ (اختلج) نُفٍ.
نُفٍ (صفي او طن) نُفٍ.	نُفٍ (رق) نُفٍ.

قُبِ (ضبط) نَبَهْ .	حُبِ (دب) نَعَهْ .
قُبِ (ارتعد) تَبِ .	حُبِ (صدق أو صح) تَعَهْ .
حُبِ (دلى) نَعَهْ .	حُبِ (غش) تَعَهْ .
حُبِ (وقع) نَعَهْ .	حُبِ (دخن) تَعَهْ .
حُبِ (صار املس) نَعَهْ .	

٢٢٢ وأما المزيدات فتأوي المجرد منها يكون بلا ادغام نحو **أَفْخَرُ** (نهب) **أَفْخَرُ** وأفعل يكون بإدغام نحو **أَفْخَرُ** (ألم) **أَفْخَرُ**. وكذلك تأوي نحو **أَفْخَرُ** (ألم) **أَفْخَرُ**. ومن ذلك **أَفْخَرُ** (أحب) **أَفْخَرُ** (انضج) **أَفْخَرُ** (حل أو نزل) **أَفْخَرُ** (استهزأ) **أَفْخَرُ** (أفلت) **أَفْخَرُ** (ونج) **أَفْخَرُ** (أذى) **أَفْخَرُ**. واحذر من غلط الذين يزيدون الفاء في مضارع هذه الأفعال وإمثالها اذ يكتبون **أَفْخَرُ** **أَفْخَرُ** **أَفْخَرُ** **أَفْخَرُ** والصواب **أَفْخَرُ** **أَفْخَرُ** **أَفْخَرُ** **أَفْخَرُ** * وأما وزن فَعَّل فلا ادغام فيه نحو **أَفْخَرُ** (هَلَّل) **أَفْخَرُ**. وكذلك تأوي نحو **أَفْخَرُ** (هَلَّل) *

الفصل الثاني

في تصريف الفعل المضاعف

٢٢٤ يتصرف الماضي المجرد على قياس تصريف السالم اي

ان فاء الفعل تزلَم مع تاو المتكلم وتاو الغائبة. وتبقى على فتحها

في الباقي * فتقول **خَا** (نهب) **خَاهُ** او **خَايَهُ** (نهبوا) **خَايَا**

(نهبت) **خَاتِمًا** او **خَاتِمَةً** (نهبن) **خَاتِمًا** (نهبت) **خَاتِمَاتًا**

(نهبت) **خَاتِمَاتٍ** (نهبتم) **خَاتِمَاتِم** (نهبتن) **خَاتِمَاتِي** (نهبت) **خَاتِمَاتِي**

خَا او **خَاتِمًا** (نهبنا) * ولا اشكال في تصريف المزيادات.

نحو **خَايْتُمْ** **أُسْعِدُوا** او **أُسْعِدُوهُ** **أُسْعِدُوا** الخ. وقس على ذلك *

٢٢٥ واما المضارع فيتصرف كمضارع النوني بـ **تَه**، نحو

تَخَذُوا (ينهب) **تَخَذُوا** (ينهبون) **تَخَذُوا** (تنهب) **تَخَذُوا**

تَخَذِي (ينهبن) **تَخَذِي** (تنهب) **تَخَذِي** الى **أَخَذُوا**

(أنهب) **تَخَذُوا** * وكذا **تَسْف** (يتألم) **تَسْف** **تَسْف**

تَسْفُ الخ * وكذا **تُسْف** (يؤلم) **تُسْف** (يؤلمون) **تُسْف**

(تؤلم) الخ *

٢٢٦ ويشتق الامر من المضارع بقاعدة اشتقاق الامر

المعهودة (١٨٩) * فمن **تَخَذُوا** نقول **دَعَا** (انهب) **دَعَاهُ**

أَوْ حَقَّاهُ (انهبوا) أَخ * وَمِنْ تَسَّهْ نَقُولُ مَسَّهْ مَسَّهْ أَوْ
 مَسَّهْ أَخ * وَمِنْ أَسَّهْ نَقُولُ أَسَّهْ . أَسَّهْ أَوْ أَسَّهْ أَخ *
 وَنَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ الْفِعْلِيِّ مَحْذًا (نَهَبَ) . مَحْذُهُ (تَأْلِيمَ) . أَخ *
 وَفِي الْمَصْدَرِ الْأَسْمِيِّ مِنْ أَقْصَا (وَجَّ) نَقُولُ مَحْضَمْنَهْ (تَوَجَّ) .
 وَمِنْ مَحْذَمٍ (ذَلَّ) مَحْذَمٌ (تَوَاضَعَ) *

٢٣٧ واسم الفاعل من المجرد يجري فيه الإدغام (٢٣٠) .
 فَنَقُولُ مِنْ جَسَّ (جَسَّ) جَسَّاهُ (جَاسَّ) . وَيَبْقَى عَلَى
 ذَلِكَ فِي تَصْرِيفِهِ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ تُحْذَفُ خَطًّا . فَنَقُولُ جَسَّاهُ
 (جَاسَّ) جَسَّهْ (جَاسَّونَ) . جَسَّاهُ (جَاسَّةٌ) جَسَّهْ (١)
 (جَاسَّاتٌ) . وَكَذَا خَسَّاهُ . خَسَّاهُ . خَسَّاهُ . الْإِدْغَامُ

(١) القياس يقتضي أن يُشَدَّدَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُضَاعَفِ الْحَرْفُ
 الَّذِي بَعْدَ الزَّوْفِ كَمَا تُشَدَّدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ السِّينُ فِي جَاسَّةٍ مَثَلًا . إِلَّا أَنَّ
 السَّرْيَانَ الْمُنَاقِرِينَ حَتَّى الشَّرْقِيِّينَ قَدْ اسْقَطُوا التَّشْدِيدَ مِنْ هَذِهِ الصِّيغَةِ
 فَيُلْفِظُونَ مَثَلًا مَجَّاهُ مَجَّاهُ حَاشَا حَاشِينَ حَاشَانِ . بَدَلُ حَاشَا
 حَاشِينَ حَاشَانِ * وَالدَّلِيلُ عَلَى وَجُوبِ التَّشْدِيدِ هُوَ أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ الَّذِي
 كَلَامُنَا عَنْهُ إِذَا كَانَ مِنَ الْحُرُوفِ ذَاتِ اللَّفْظَيْنِ يُلْفَظُ بِالنَّقْشِيَّةِ لَا بِالزَّرْكِيَّةِ .
 فَيُقَالُ نَحْوُ مَحْذَمٌ (تَذَلَّ) لَا مَحْذَمٌ . وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّهُ إِنَّمَا نَفَشَى الْحُرُوفُ
 الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ سَاكِنٍ أَوْ تُشَدَّدُ *

فإن اسم فاعله تبقى الفه في تصريفه فيقال **خُذِلَا** (داخل) .
خُذِلْجِم (داخلون) . **خُذِلَالَا** (داخله) . **خُذِلْتَكُم** (داخلات) *
ويجوز ابقاء الالف في غيره ايضاً * ونقول من **تُهمِّمِر** (اذل)
مُهمِّمِر (مُذل) **مُهمِّمِجِم** (مُذلون) **أَخ** * ومن **يُؤَصِّم**
(دق) **مُؤَصِّم** **مُؤَصِّمِجِم** **مُؤَصِّمَالَا** . **أَخ** * ومن **أِيَاخُذِرَا** (يُهَب)
مُؤَيَاخُذِرَا (يُهَب) **مُؤَيَاخُذِرِجِم** (يُنهبون) **مُؤَيَاخُذِرَالَا** . **أَخ** *
ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المقطوع: **خُذِرَا** (ينهب) . **أَخ** .
خُذِرَا أَلَا او **خُذِرَالَا** . **خُذِرَا أَلَالَا** او **خُذِرَالَالَا** . **خُذِرَالَالَا** . **أَخ** .
خُذِرَالَالَا . **أَخ** . **خُذِرَالَالَا** . **أَخ** . **خُذِرَالَالَا** . **أَخ** * وفي تصريف المضاف
خُذِرَا . **خُذِرَالَا** . **خُذِرَالَا** . **خُذِرَالَا** . **خُذِرَالَا** . **خُذِرَالَا** . **خُذِرَالَا** . **خُذِرَالَا** .
الفاعل الوصفي من **خُذِرَا** **خُذِرَالَا** (نهَاب) . ومن **مُحَمِّمِر** (حن)
مُحَمِّمِر (حنان) . ومن **مُحَمِّمِر** (ذلل) **مُحَمِّمِرَالَا** (مذل) *
ومن **تُيَاخُذِرَا** نقول **مُؤَيَاخُذِرَالَا** (مُنهب) *

ونقول في اسم المفعول من المجرد **خُذِرَا** (منهوب) . ومن
تُهمِّمِر (وُجَّ) **مُهمِّمِر** (مويج) . ومن **يُؤَصِّمِر** (لين)
مُؤَصِّمِر (ملين) * ولا اشكال في تصريفها وتصريف ما لم
نذكره هنا *

٢٢٨ مَا شَذَّ مِنْ الْمُضَاعَفَاتِ مَعَم (حَنَّ) . فَائَةُ فِي
 مُضَارَعِهِ يَجْرِي مَجْرَى الْأَجُوفِ . فَيُقَالُ سَفَّ . لَمَسَفَّ .
 سَبَفَّ . لَمَسَبَفَّ . آخ . كُلُّ ذَلِكَ بِاسْكَانِ حَرْفِ
 الْمُضَارَعَةِ إِلَى أَسَفَّ . لَمَسَفَّ * وَكَذَلِكَ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ مَعَبَّ
 بِالْعَاقِ . مَعَبَّ آخ * وَمِنْهَا أَيْضًا حَفَّ (رَسَبَ) فَائَةُ فِي
 وَزْنَ أَفْعَلَ يُقَالُ فِيهِ أَمَبَّيَّ بَدَلَ أُفَّيَّ *



الباب الخامس

في الفعل المثال

الفصل الأول

في حقيقة المثال وأوزانه

٢٢٩ احرف العلة في السريانية ثلاثة كما في العربية .
وهي الالف والواو واليوز . ويجري اعلالها غالباً على قواعد اللغة
العربية * فلا يكون حرف العلة واواً في المزيديات ابداً كما في
العربية الا في المثال . وكذلك في العبرانية *
وحرف العلة قد يكون اصلياً في اول الفعل نحو **بَنِي**
(ورث) . او في وسطه نحو **جَمِعَ** (قام) . او في آخره نحو
حَبِلَ (بغى) . ولا بأس ان نسمي الاول مثلاً والثاني اجوف
والثالث ناقصاً تبعاً للنحاة العربيين * اما المثال فلا يكون في
السريانية الا يائياً . لان الواو لا تاتي في هذه اللغة في اول
الكلمة الا في الفاظ نادرة جداً نحو **هَوَّوْ** (وردة) . **هَوَّوْ**
(ورقة) . **هَوَّوْ** (ميعاد) * ولا تكون الواو اصلية في اول
فعل . الا فعلين فقط احدهما مزيد فيه وهو **هَوَّوْ** (واعَد) .

والآخر ليس له إلا اسم فاعل وهو **هَلا** (يجب) *

٢٤٠ فالمثل السرياني كله يأتي. وقاعدته:

(١) هي أن اليوز كلما اقتضى القياس أن تكون ساكنة في

أول الكلمة حُرِّكَت بحِجَاص^(١) (٥٨). نحو **مَكْبِي** (وَلَدَ) و**مَبَّعْ**

(وَقَرَّ) و**مَكْبِي** (وليد). بدل **مَكْبِي** و**مَبَّعْ** و**مَكْبِي**

يسكون اليوز *

(٢) وإذا أتت اليوز في موضع سكون بعد زلام نُقِلَتْ

إلى الف ويُجْعَل الزلام شديداً عند الشرفيين وحباصاً قصيراً

عند الغربيين (٢٦). فيقال مثلاً من **مَكْبِي** (ولد) **نَلَكْبِي**.

و**مَنْبِي** (ورث) **نَلَفُوبِي**. و**مَهْ** (ثقل) **نَلَهْ**. إلا فعلين وهما

مَبَّي (علم) و**مَبَّي** (جلس) فإنه في مضارعها يقال

نَبَّي (يعلم) و**نَلَّي** بجذف اليوز وتشديد ما بعد حرف

المضارعة *

(٣) وإذا أتت اليوز ساكنة بعد حرف زيادة قُلِبَتْ إلى

واو. نحو **هَؤُوبِي** (أعلم). **مَدَهْ** (مجلس). **هَؤُوبِي** (أعلم) *

(١) قد رأينا سابقاً أن الأصل هو أن تكون حركة اليوز زلاماً (٥٨).

وهكذا هي في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية *

٢٤١ والمثال في الماضي المجرد مكسور العين ابداً نحو
 مَبْنِيًا (ورث) . الا اذا تبعه حرف حلق او ريش فيفتح نحو
 مَبِيًا (عرف) . مَجِيًا (فضل) * واما المضارع فتكون عينه
 مفتوحة ابداً . الا فعلاً واحداً وهو مَجِيِب (جلس) تَلَب (*
 وهاك اشهر الأفعال التي تبتدى بحرف اليوز . مَجِيِب
 (انتهى) تَلَب (يس) تَلَجِب (يبس) مَبِيًا (علم) تَبِيًا
 مَبِي (استقرض) تَلَب (اسود) تَلَجِب (بصر) مَجِي
 (ولد) تَلَجِب (تعلم) تَلَجِب (بصر) مَجِي (رضع)
 تَلَب (اهنم) تَلَب (بصر) مَجِي (احرق) تَلَب
 مَجِي (ثقل) تَلَب (عظم) تَلَب (بصر) مَجِي
 (طال) تَلَب (اخضر) تَلَب (١) مَجِي (ورث)
 تَلَب (جلس) تَلَب (فضل) تَلَب *
 ومن الشذوذ مَجِي (اعطى) تَلَب . وسياتي ذكره في
 باب الافعال الشاذة *

٢٤٢ واما المزيدات فتاوي المجرد منها تكون اليوز فيه بحباص

(١) ماخوذ من الورق في العربية . لان اشد شيء خضاراً في الطبيعة

هو ورق الشجر . ومنه اتخذ السريان يون اسماً لكل خضار *

(٥٨). نحو **أَلَمَّ** (أعطى). **أَلَمَّ** (وُلد). **أَلَمَّ** (عَلِمَ) *
 ووزن فَعَلَ وتاويّة لا اعلال فيها. نحو **مَعَم** (صَوَّر) و**أَلَمَّ**
 (نَشَرَهُ) الأفعال واحدًا وهو **مَلَك** (تَعَلَّمَ). فأنّه على وزن
 فَعَلَ يقال فيه. **لَكَ** بالالف (عَلَّمَ) ولكن مشتقاته بلا الف.
 نحو **لَكَ**. **مَلَك** **مَدَحِيحًا**. غير أنّ تاويّة **أَلَمَّ**
 باليوز على موجب القياس * ووزن افعل وشفعل وتاويّاها نُقَلَبَ
 فيها اليوز الى واو. نحو **أَهَلَّمْ** ^(١) (وَلَدَ) و**أَهَلَّمْ** (وُلدَ)
 من **مَلَمَّ**. و**هَهْؤُا** (اعلم) و**أَهَلَّمْؤُا** (نَحَقُّ) من **مَمَّؤُا** *
 وشذ **أَمَلَا** (ولول) و**أَمَلَا** (ارضع). فإنّ اليوز لا نُقَلَبَ
 فيها الى واو. ويجوز ايضاً **أَهَلَّمَا** * واعلم أنّ كثيرًا من الافعال
 المثالية يُسْتَعْمَلُ على وزن افعل او شفعل او اشتفعل ولا يُسْتَعْمَلُ
 مجرّدًا. نحو **أَهَلَّمْ** (قذف). **أَهَلَّمْ** (اعترف). **أَهَلَّمْؤُا**
 (وعد). **هَهْؤُا** (نجي). **هَهْؤُا** (تفرّد) * **أَهْؤُا**
 (استرخى). **أَمَلَا** (ولول). **أَهْؤُا** (زاد). **أَهْؤُا** (زال).
أَهْؤُا (مدّ). **هَهْؤُا** (درّج او تبادى) *

(١) ما قبل الواو في هذه الامثلة يكون عند الشرقيين بزقاف لا بفناج (٢٠) *

الفصل الثاني

في تصريف المثال

٢٤٢ تجري في تصريف ماضي المجرد القاعدة المعهودة (١٨٠) اي ان اليوز تُزَلَم مع تاو التانيث وتاوا المتكلم وتبقى على حالها في الباقي. نحو **بَلَّيَا** (رضع). **بَلَّيَا** او **بَلَّيَا**. **مَلَّيَا**. الى **مَلَّيَا**. **أَلَّيَا** * وكذا **بَلَّيَا** (علم). الى **مَلَّيَا**. **بَلَّيَا** او **بَلَّيَا**. **بَلَّيَا**. الى **مَلَّيَا**. **أَلَّيَا** * وفي تاويهِ تُفْتَح اليوز المحبوسة (١٨٠) اذا سكن ما بعدها. نحو **أَلَّيَا** (وُلِدَ). **أَلَّيَا** **أَلَّيَا** (وُلِدَتْ) ... الى **أَلَّيَا** ... الى **أَلَّيَا** *
٢٤٤ وكذلك في المضارع تُسَكَّن العين حينئذ تَحْرُكُ اللام. نحو **لَا يَلَّيَا** ^(١) (يرضع). **لَا يَلَّيَا**. **لَا يَلَّيَا**. **لَا يَلَّيَا** الى **لَا يَلَّيَا** بالف واحدة. **لَا يَلَّيَا** * وكذا **لَا يَلَّيَا** (يجلس). **لَا يَلَّيَا**. **لَا يَلَّيَا**. **لَا يَلَّيَا** ... الى **لَا يَلَّيَا**. **لَا يَلَّيَا** * و**لَا يَلَّيَا** (يَعْلَم). **لَا يَلَّيَا**. **لَا يَلَّيَا** * الى **لَا يَلَّيَا** (يُولَد). **لَا يَلَّيَا**. **لَا يَلَّيَا** * ولا اشكال في ما لم نذكره *

(١) اعلم ان الشرقيين يزلون حرف المضارعة بالزلام الشديد اذا جاء

٢٤٥ ويشتق الامر من المضارع على حسب القياس . نحو
 تَجِب (اجلس) من تَجِب . وَجِب (اعلم) مَج تَجِب : وفي
 المقلوب اليوز الى الف ترجع اليوز . نحو مَج (ارضع) من
 تَجِب . وَجِب (يرث) من تَجِب * وحكم المصدر الفعلي كحكم
 المضارع . فتقول مَجِب (معرفة) و مَجِب (جلوس) من
 تَجِب و تَجِب . و مَجِب (ولاد) و مَجِب (وراثه) من
 مَجِب و مَجِب * وكذا مَجِب (ولادة) من اِمَجِب *
 وتقول في المصدر الاسمي من مَجِب مَجِب . ومن
 مَجِب مَجِب . ومن مَجِب مَجِب . ومن مَجِب مَجِب
 (وَعَد) مَجِب (وَعَد) شذوذا . بواوين في كلها ^(١) *

٢٤٦ وتقول في اسم الفاعل مَجِب (راضع) * واسم المفعول
 مَجِب . مَجِب . مَجِب . مَجِب * ومن اِمَجِب مَجِب .
 مَجِب مَجِب . الخ * ولا اشكال في ما لم نذكره *

(١) اعلم ان هذا المصدر الشيني لا يكتب بواوين اذا كان من المثال
 كما في ما أورد في المتن . فلا يجوز ان يكتب مَجِب (منح) مثلاً بواوين لأن
 اصله من مَجِب الذي ليس هو من المثال *

الباب السادس

في الفعل الاجوف

الفصل الاول

في حقيقة الاجوف واوزانه

٢٤٧ الاجوف هو الذي وسطه حرف علة . ويكون في الماضي دائماً بالالف مكان عين الفعل اي بزقاف (٥٥) . نحو **جَمِرَ** (قام) . **جَبَجَ** (بات) . **مَبَجَ** (نظر) * وبالقاف يتميز من المضاعف في الماضي . فان المضاعف يكون بالفتاح . نحو **جَبَجُ** . **جَبَلَا** *

٢٤٨ اعلم ان الاجوف يجري فيه اكثر ما يجري من الاعلال في اللغة العربية . ولا حاجة الى شرح ذلك تفصيلاً * وحسبنا ان نذكر قواعد الصيغ والاشتقاق والتصريف تفصيلاً * فنقول : ان الماضي المجرد من الاجوف يكون دائماً بالالف اي بزقاف . الا فعلاً واحداً وهو **مَجَبَجَ** (مات) فانه باليوذ * والمضارع يكون دائماً بالواو اي بالعصاص الطويل وهو العماق عند الشرقيين نحو **مَبَجِمَ** (يقوم) . **مَبَجِمَ** (يموت) . الا فعلاً واحداً وهو **مَجَبِمَ**

(وضع) فان مضارعة بالبوذ **بصبم** * وكما يختلف ماضي الاجوف من ماضي المضاعف بالزقاف بان المضاعف ياخذ التناح والاجوف ياخذ الزقاف. كذلك يختلف مضارع الاجوف من مضارع المضاعف والنوني بان مضارع المضاعف والنوني يكون حرف المضارعة فيه متحركاً (٢٢٤ و ٢٢٥) وفي مضارع الاجوف ساكناً (١٨٤) الا الالف فتتحرك. والواو في مضارعها عليها رواح او عصاص قصير وفي مضارع الاجوف عليها عماق او عصاص طويل *

٢٤٩ وأشهر الافعال الجوفاء هي هك: **حُجِم** (باد). **حُجِن** (بار). **حُجِل** (بات) **حُجِب**. **حُجِب** (ناظي). **حُجِب** (غاض) **حُجِب**. وقس على ذلك مضارع الافعال الباقية. **حُجِب** (فاض). **حُجِب** (عطف). **حُجِب** (صاد). **حُجِب** (فسق). **حُجِب** (ذاب). **حُجِب** (اقبل). **حُجِب** (حكم). **حُجِب** (ابتهج). **حُجِب** (تبصر). **حُجِب** (دار). **حُجِب** (داس). **حُجِب** (تسافه). **حُجِب** (انتقل). **حُجِب** (رزق). **حُجِب** (خاف). **حُجِب** (خاب وغلب). **حُجِب** (دار واستحيا). **حُجِب** (خاط). **حُجِب** (عنا). **حُجِب** (صر الباب). **حُجِب** (نظر). **حُجِب** (طار). **حُجِب** (طما).

هَب (طلى او لطح) . **هَبَر** (كتم) . **هَب** (نشأ) . **هَب** (استقر)
هَج (جمع) . **هَجَا** (لعن) . **هَجَا** (طع) . **هَجِي** (ضم) . **هَجِي**
هَجَن (عجن) . **هَدَل** (ماد) . **هَدَلَا** (ماع) . **هَدَن** (ماسر) .
هَدَب (مسَّ وجسَّ) . **هَدَّبَا** (مات) . **هَدِي** (اهتز) . **هَدِي**
هَدَرَا (استراح) . **هَدَر** (نعس) . **هَدِي** (انخرِف) . **هَدِي** (سيج) .
هَدَا (شاط) . **هَدَر** (وضع) . **هَدِي** (انقضى او فني) . **هَدِي**
هَدَق (نشق) . **هَدِي** (ضوي) . **هَدَا** (ضاق) . **هَدِي** (روي) .
هَدَب (فاج) . **هَدَا** (لبث) . **هَدِي** (انضوى او حضر) . **هَدِي**
هَدَا (صاد) . **هَدَر** (صام) . **هَدِي** (صور) . **هَدِي** (صغا) . **هَدَر** (قام) .
هَدَب (ضخ) . **هَدَب** (ار) . **هَدِي** (هب) . **هَدَا** (احنقر) .
هَدَا (سيع) . **هَدِي** (دلك) . **هَدَا** (تاب) . **هَدِي** (كف)
هَدَا (وهدأ) . **هَدَا** (بال) *

٢٥٠ واما الزيدات فتاوي المجرد منها يكون حرف العلة

فيه دائماً يوذاً . وياخذ تاوين ساكتين . فتقول **أَهْلًا هَبَر**
 (وُضِع) **أَهْلًا هَبَر** من **هَبَر** . **أَهْلًا هَبَر** (لُعِن)
أَهْلًا هَبَر من **هَبَر** * وكذلك فعل يكون باليوذ . نحو
هَبَر (قَوْم) من **هَبَر** . و**هَبَر** (استهزأ) من **هَبَر**

الذي هو غير مستعمل . وتاوي فعل **أَبْصَمَ** و **أَبْمَصَ** *
 وافعل تكون يوذة ساكنة ويُجَبَّص ما قبلها . نحو **أَبْصَمَ** (أقام) من
صِمَ . **أَمْجَبَ** (أمات) من **مَجَبَّ** . **أَبَّأَ** (حرَّك) من
أَبَّأَ . و **أَوْجَمَ** (رفع) من **وَجَمَ** . و **أُحِبَّ** (ايقظ) من **حُبَّ**
 وهذان المجردان غير مستعملين . وكذا يُقال **أُقْبِمَ** (اقنع) .
أُفْمَلَا (كال) . **أُفْمَمَ** (كَوَّن) . **أُفْجَبَ** (اجاب) .
أُفْجَبِي (غسل) * ومضارعه تكون فيه احرف المضارعة
 ساكنة . نحو **يُفْمَمُ** . **يُفْمَلِي** . **يُفْمَلِي** . الألف فتفتح نحو **أَوْفَمَ**
 (أرفع) . و **أُفْمَمَ** (أُفيم) * وتاويته يكون كتاوي المجرد . فتقول
أُفْمَلِي (رُفِع) و **أُفْمَلِي** (استيقظ) و **أُفْمَلِي**
 (غُسل) من **أَوْفَمَ** و **أُحِبَّ** و **أُفْمَلِي** . بدل **أُفْمَلِي**
 و **أُفْمَلِي** و **أُفْمَلِي** * وكذا من **أُقْبِمَ** يقال **أُفْمَلِي**
 (اقنع) بتاوين . واما **أُفْمَلِي** بطيئ فمعناه اطاع *

الفصل الثاني

في نصريف الأجوف

٢٥١ لا يصيب الماضي من الأجوف مجرداً ومزیداً فيه

أدنى تغيير في حروفه وحركاته عند تصريفه . فتقول : **جَمَعَ**
 (قام) . **جُمِعَ** أو **جُمِعُوا** (قاموا) . **جُمِعَتْ** (قامت) .
جُمِعَتِ أو **جُمِعْتُمْ** (قمن) . **جُمِعْنَا** (قمت) . **جُمِعْنَا**
 (قمت) . **جُمِعْتُمْ** (قمتن) . **جُمِعْتُمْ** (قمتن) . **جُمِعْتُمْ**
 (قمتن) . **جُمِعْتُمْ** (قمتن) . **جُمِعْتُمْ** (قمتن) .
جُمِعْتُمْ (قمتن) . **جُمِعْتُمْ** (قمتن) . **جُمِعْتُمْ** (قمتن) .
جُمِعْتُمْ (قمتن) . **جُمِعْتُمْ** (قمتن) . **جُمِعْتُمْ** (قمتن) .
 وكذا **أَلْجَبَ** **أَلْجَبُوا** **أَلْجَبْتُمْ** **أَلْجَبْنَا** **أَلْجَبْتُمْ** *

٢٥٢ وكذا المضارع لا يصيبه تغيير في تصريفه إلا بتحريك
 الف المتكلم بالزلام القصير أي الشديد في الجرّد وبالفتاح في
 وزن افعّل * فتقول **لَجِبَ** (يقوم) . **لَجِبُوا** (يقومون) .
لَجِبْتُمْ (تقوم) . **لَجِبْنَا** (تقوم) . **لَجِبْتُمْ** (تقوم) .
لَجِبْتُمْ (تقومين) . **لَجِبْتُمْ** (تقومين) . **لَجِبْتُمْ** (تقومين) .
لَجِبْتُمْ (أقوم) . **لَجِبْتُمْ** (أقوم) * وكذا **لَجِبَ** (يضع) .

(١) أعلم أنّ حرف المضارعة ما عدا الالف قد يُجرّك بالزلام في الجرّد
 وبالفتاح في وزن افعّل وذلك عند الغريبتين خاصّة دون الشريقيّتين إلا
 في الشعر *

يَصْبِرُ (يَضْعُون) * وكذا **يَصْبِرُ** (يَتِيم) . **يَصْبِرُ**
 (يَقِيمُونَ) . انْخِ الى **أَصْمَرَ** (أُقِيم) . انْخِ بسكون حرف المضارعة
 الألف ^(١) * ونقول في تصريف التاوي **تَأْوِي** **تَأْوِي** **تَأْوِي**
 (يَسْتَيْقِظ) . **تَأْوِي** **تَأْوِي** **تَأْوِي** (يَجْذِف التاوي الأولى) .
تَأْوِي **تَأْوِي** **تَأْوِي** ... الى **تَأْوِي** *

٢٥٣ ويشتقُّ الأمر من المضارع اشتقاق السالم بدون ادنى
تغيير. فتقول **هَبْ** (قُمْ) من **هَبَّ** . و **هَبَّ** (ضَعَّ)
من **هَبَّ** . و **أَهَبَّ** (أَقِيمَ) من **هَبَّ** . و **أَهَبَّ** (استيقِظْ)
من **أَهَبَّ** * و **يُعَلِّلُ** المصدر من المجرد **إِعْلَالُ**
ماضيه . ومن المزيد فيه **إِعْلَالُ** اسم مفعوله الآتي قدأملت .
فتقول **مَهَّمْ** (قِيَامَ) . و **مَهَّمْ** (وَضَعَ) من **هَبَّ** و **هَبَّ** .
وكذا **مَهَّمْ** (مَهَاتَ) من **هَبَّ** * وتقول **مَهَّمْ**
(اقامة) و **مَهَّمْ** (استيقاظ) من **هَبَّ** و **أَهَبَّ** *

٢٥٤ وإِذَا اسْمُ الْفَاعِلِ فَتُجَلَّبُ عَلَيْهِ فِي الْجَرِّ إِلَى الْف. ثُمَّ تَرُدُّ فِي التَّصْرِيفِ. فَتَقُولُ **قَامَ** (قَائِمٌ). **صُنِعَ** (صَانِعٌ). **صُنِعَ** (صَانِعٌ). **صُنِعَ** (صَانِعٌ). وَكَذَا **مُنَا**.

(۱) بزلام شدید علی الالف وبلا تشدید القوف *

مُذْمَبٌّ . مُذْمَأٌ . مُذْمَأٌ * وفي افعال تُوضَع الميم مكان
 حرف المضارعة فقط . نحو مَذْمَبٌّ (مُقِيم) و مَذْمَبٌّ (رافع)
 من يَمْبَر و يَمْبَر * ونقول في تصريفه مقطوعاً : ضَامِر .
 ضَامِرُ أَنْتَ او ضَمَضَ (تقوم انت) . ضَمَضَ أَنْتَ او
 ضَمَضَتَ (تقومين) . ضَمَضَتِ الْخِثْمُونَ (تقومون) .
 ضَمَضَتِ الْخِثْمُونَ (تقمن) . ضَامِرُ أَنْتَ . ضَمَضَ أَنْتَ .
 ضَمَضَتِ الْخِثْمُونَ . ضَمَضَتِ الْخِثْمُونَ * وفي تصريفه مضافاً : زُلٌّ و تَعْدَةٌ
 (صائد نور) . زُلٌّ زُلٌّ . زُلٌّ زُلٌّ . زُلٌّ زُلٌّ * وقس على
 ذلك المزيد *

وأما اسم المفعول فللمجرد يشتق من ماضيه بان تجعل في
 أوله حباصاً بعد يوذ نحو مَهْمَر (موضوع) و مَهْمَر (مصور)
 من مَهْمَر و مَهْمَر * والمزيد فيه من مضارعه بان تضع ميماً مكان
 حرف المضارعة وتزقف فاء الفعل في وزن افعال وتتركه باليوز
 في تاوويه . فتقول مَهْمَر (مُقَام) و مَهْمَر (مغسول) من
 يَمْبَر و يَمْبَر . و مَهْمَر (مُحْكَم) و مَهْمَر (مَصَوَّر)
 (مصور) من يَمْبَر و يَمْبَر * ونقول في تصريفه مقطوعاً
 مَهْمَرُ أَنْتَ . مَهْمَرُ أَنْتَ او مَهْمَرُ أَنْتَ . مَهْمَرُ أَنْتَ .

هَبَّكُمُ أَنْتُمْ أَوْ هَبَّكُمْ أَنْتُمْ * هَبَّكُمْ أَنْتُمْ * أَنْتُمْ هَبَّكُمْ أَنْتُمْ
 أَنْتُمْ أَوْ هَبَّكُمْ أَنْتُمْ * أَنْتُمْ هَبَّكُمْ أَنْتُمْ * أَنْتُمْ هَبَّكُمْ أَنْتُمْ
 أَنْتُمْ هَبَّكُمْ أَنْتُمْ * أَنْتُمْ هَبَّكُمْ أَنْتُمْ * أَنْتُمْ هَبَّكُمْ أَنْتُمْ * أَنْتُمْ هَبَّكُمْ أَنْتُمْ

٢٥٥ اعلم ان كثيرا من الافعال التي في وسطها واو
 وايضا اليوز احيانا لا يعمل. فجري مجرى الفعل السالم في جميع
 اشتقاقاتها وتصاريدها. نحو هَبَّكُم (تشوق) . هَبَّكُم (نبت) .
 هَبَّكُم (فنز) . هَبَّكُم (ابتهج) . هَبَّكُم (انزع) . هَبَّكُم (اعى) .
 هَبَّكُم (أثم) . هَبَّكُم (وافق) * والمجرد يكون مضارعة
 دائما بالفتح. نحو هَبَّكُم . وفي تصريفه اذا سكنت الواو يجوز عند
 الغريبين تحريك ما قبلها بالعصا نحو هَبَّكُم (٥٨) . وأما
 الشرقيون فيحركونها بالهمجي (٨٢) فيكتبون هَبَّكُم *



الباب السابع

في الفعل الناقص

الفصل الأول

في حقيقة الفعل الناقص وأوزانه

٢٥٦ الفعل الناقص هو الذي في آخره حرف علة * أما الماضي فيكون آخره في الثلاثي المجرد الفاء قبلها زقاف نحو **جَبَا** (دعا) أو يوزن قبلها حباص نحو **هَبَا** (تن) * وفي باقي الأوزان يكون آخر الماضي يوزن أبداً. نحو **هَبَا** (بدأ). **هَبَا** (حرم أو منع) * وأما المضارع فيكون آخره الفاء قبلها رباص طويل^(١) أبداً. نحو **يَهَبُ** (يفرح). **يَهَبُ** (يبتدى) *

٢٥٧ وهاك أشهر الأفعال الثلاثية المجردة الناقصة *

(١) أولاً الخنومة بالف: **جَبَا** (هذى). **جَبَا** (بكى).
جَبَا (بنى). **جَبَمَا** (أهان). **جَبَا** (بغى أي أراد).
جَبَا (امتنع). **جَبَا** (خلق). **جَبَا** (أخنار). **جَبَا**
جَبَا (جلا). **جَبَا** (أتكأ). **جَبَمَا** (جشأ أو قذف). **جَبَا**

(١) أي زلام سهل *

(صرخ) . **وُئِبِلَا** (دفع) . **وُئِلَا** (استقى) . **وُجِدَا** (اشفه) . **وُؤَا**
 (ذرى) . **وُؤَا** (كان) . **وُؤَا** (غاب) . **وُؤَا** (رأى) . **وُؤَا**
 (اخطأ) . **وُؤَا** (حي) . **وُؤَا** (لاق) . **وُؤَا** (نسي) .
وُؤَا (خفي) . **وُؤَا** (منع) . **وُؤَا** (غطى) . **وُؤَا** (كَوَّم) .
وُؤَا (عى) . **وُؤَا** (ضرب) . **وُؤَا** (بلغ) . **وُؤَا**
 (ملأ) . **وُؤَا** (عد) . **وُؤَا** (قدر) . **وُؤَا** (ضر) . **وُؤَا**
 (تخاصم) . **وُؤَا** (استعد) . **وُؤَا** (سجع) . **وُؤَا** (انحرف) .
وُؤَا (ارنل) . **وُؤَا** (شنا أو ابغض) . **وُؤَا** (سعى أو
 نم) . **وُؤَا** (سطا) . **وُؤَا** (عى) . **وُؤَا** (غصب) . **وُؤَا**
 (حوى) . **وُؤَا** (تاه) . **وُؤَا** (رجع) . **وُؤَا** (ثنى) .
وُؤَا (اثر) . **وُؤَا** (عرض) . **وُؤَا** (ارد) . **وُؤَا** (مال) .
وُؤَا (شق) . **وُؤَا** (اجتمع الماء) . **وُؤَا** (ضرس) . **وُؤَا**
 (قنى أو ملك) . **وُؤَا** (صاح) . **وُؤَا** (كسر) . **وُؤَا** (دعا
 أو قرأ) . **وُؤَا** (كبر ونما) . **وُؤَا** (طري) . **وُؤَا** (جرى) .
وُؤَا (سكر) . **وُؤَا** (رعى) . **وُؤَا** (لام) . **وُؤَا** (سبي) .
وُؤَا (ضل) . **وُؤَا** (طرح) . **وُؤَا** (خمد) . **وُؤَا**
 (استحق) . **وُؤَا** (سفه) . **وُؤَا** (هدا) . **وُؤَا** (جن) .

هَبَا (حل) . لَبَا (علق) . لَبَا (ثنى وكرّر) *
 (٢) المخبومة يبوذ: دُكِبَا (يَكِي) . دُكِبَا (يَهَا) .
 دُكِبَا (شقي) . دُكِبَا (طهر) . دُكِبَا (جل) . دُكِبَا
 (زكا او تقدّس) . دُكِبَا (فرح) . دُكِبَا (حلا) . دُكِبَا
 (شقّ عليه او قصر) . دُكِبَا (تعب) . دُكِبَا (كثر) .
 دُكِبَا (عي) . دُكِبَا (تن) . دُكِبَا (غلظ) . دُكِبَا
 (لاق) . دُكِبَا (تَوَخَّخ) . دُكِبَا (عطش) . دُكِبَا (حاض) .
 دُكِبَا (سكر) . دُكِبَا (هدا) * وهي كلها افعال لازمة *

٢٥٨ واما مزيدات الثلاثي فتاوي المجرد منها نحو
 تَرَامَدَا (دُعي) . تَرَامَدَا . تَرَامَدَا (حل) . تَرَامَدَا *
 ووزن افعال نحو تَرَامَدَا (رمى) . تَرَامَدَا . تَرَامَدَا (اهل)
 تَرَامَدَا . تَرَامَدَا (اطفى) . تَرَامَدَا . وتاويته نحو تَرَامَدَا
 (اطفى) . تَرَامَدَا * ووزن فعل نحو تَرَامَدَا (فرح) . تَرَامَدَا .
 تَرَامَدَا^(١) (دام) . تَرَامَدَا^(١) . تَرَامَدَا (نشل) . تَرَامَدَا . وتاويته نحو
 تَرَامَدَا (تعالى) . تَرَامَدَا . تَرَامَدَا (اولم) * ووزن
 شفعل والرباعي نحو تَرَامَدَا (غير) . تَرَامَدَا . تَرَامَدَا

(١) عند الشرقيين زقاف على التوف بدل الفتاح (٢٠) *

(كهل) **نَعْمَدَلْ** . **خُحِهَبْ** (ادعش) **بِجُكِهْ** / . وتاويهما
 نحو **أَمَدَدَكِبْ** (بنى عليه) **نَعْدَدَلْ** . **أِبَاحَكِهْ** م
 (اندهش) **تِبَاحَكِهْ** / . وكذا تاوي الخماسي نحو **أِبَسَرُهْ** اب
 (تخيل) **تِبَسَرُهْ** / . **أَلْمَدَدَهْ** حب (ضل وطغي) **نَلْمَدَهْ** حلا *

الفصل الثاني

في اشتقاق الناقص وتصريفه

٢٥٩ اعلم ان ماضي الناقص في تصريفه تكون لامه دائما
 يوذًا. **الأ** مع ضمير الغائبين والغائبة من المجرد **الائي** . نحو **وَحَدَهْ**
 (طلبوا) . **وَحَدِيْ** (طلبت) * واليوذ ساكنة دائما **الأ** مع
 ضمير الغائبة نحو **مَمِيْ** . (فرحت) * وواو الغائبين تُلَظ في
 ماضي الناقص وامره **سَوَّآءْ** جاء قبلها فتتاح ام حياص ^(١) *
 نقول في تصريف ماضي المجرد **الائي** : **حَبِيْ** / (دعا) . **هَبِيْ**
 بلفظ الواو او **هَبِيْ** / (دعوا) . **هَبِيْ** / بالرقاف (دعت) .

(١) ان سريان بلاد الشام في عصرنا هذا يستعملون الواو في اللفظ من
 هذه الكلمة وامثالها من الافعال الباقصة كما تُسَقَط من باقي الافعال وذلك
 غلط واضح فانه مخالف لما نص عليه النحاة *

صَتَا بالفتح ولفظ اليوز او صَتَّيْب (دعون). صَتَّيْبُ
 (دعوت). صَتَّيْبُ (دعوت). صَتَّيْبُ (دعوت).
 صَتَّيْبُ (دعوت). صَتَّيْبُ (دعوت).
 (دعونا) * وفي تصريف اليوزي. صَتَّيْبُ (فرح). صَتَّيْبُ بلفظ
 الواو (فرحوا). صَتَّيْبُ بابقاء اليوز (فرحت). صَتَّيْبُ او
 صَتَّيْبُ (فرحن). صَتَّيْبُ (فرحت). صَتَّيْبُ (فرحت).
 صَتَّيْبُ (فرحن). صَتَّيْبُ (فرحت). صَتَّيْبُ (فرحت).
 (فرحت). صَتَّيْبُ و صَتَّيْبُ (فرحنا) *

ونقول في تصريف غير المجرد: (١) اُؤْمَدَّبُ اُؤْمَدَّبُ
 بلفظ الواو. اُؤْمَدَّبُ. اُؤْمَدَّبُ او اُؤْمَدَّبُ اُؤْمَدَّبُ.
 اُؤْمَدَّبُ. اُؤْمَدَّبُ. اُؤْمَدَّبُ. اُؤْمَدَّبُ.
 اُؤْمَدَّبُ. اُؤْمَدَّبُ * (٢) هُؤْبَا. هُؤْبَا بلفظ الواو وكذا
 الناقص كله. هُؤْمُ. هُؤْمُ او هُؤْمُ. هُؤْمُ... الى
 هُؤْمُ (بدأت). هُؤْمُ او هُؤْمُ * (٣) اُؤْمَدَّبُ

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين * (٢) هذا الشرقيون ايضا

يلفظونه بالحباص لا بالزلام الشديد كالمناقص الالفى * (٣) هذا وسائر
 المزيادات يلفظها الشرقيون ايضا بالحباص كالغربيين *

(رُي). **أَيَاؤُمَكُمُ**. **أَيَاؤُمَكُمُ**. **أَيَاؤُمَكُمُ**. **أَيَاؤُمَكُمُ**.
أَيَاؤُمَكُمُ. **أَيَاؤُمَكُمُ**. **أَيَاؤُمَكُمُ**.

٢٦٠ اعلم أنه في تصريف مضارع الناقص يُقلب العصاص
 الطويل أي الماق إلى عصاص قصير أي رواج مع ضمير
 المخاطبين والغائبين نحو **تَدْعُونَ** (يدعون) و **تَدْعُونَ**
 (تدعون). ويُقلب الحباب إلى رباص قصير أي زلام شديد
 مع ضمير المخاطبة نحو **تَدْعِينَ** (تدعين) * ولام الناقص يكون
 دائماً يوزا في تصريف المضارع مع ضمير المخاطبات والغائبات *
 وعلى هذا تصريف جميع الأفعال . فتقول : **تَدْعُونَ** (يدعو) .
تَدْعُونَ (يدعون هم) . **تَدْعُونَ** (تدعو) . **تَدْعُونَ** (يدعون
 هن) . **تَدْعُونَ** (تدعوانت) . **تَدْعُونَ** (تدعون انتم) .
تَدْعِينَ (تدعين) . **تَدْعِينَ** (تدعون اتن) . **تَدْعِينَ**
 (ادعو) . **تَدْعُونَ** (تدعو) * وكذا **يُرِي** (يرضي) . **يُرِي**
يُرِي . **يُرِي** . **يُرِي** . **يُرِي** . **يُرِي** . **يُرِي** . **يُرِي** .
يُرِي . **يُرِي** * وكذا **يُرِي** (يرضي) . **يُرِي** . **يُرِي** .
يُرِي . **يُرِي** . **يُرِي** . **يُرِي** . **يُرِي** . **يُرِي** .
يُرِي * وكذا **يُرِي** (يرضي) . **يُرِي** . **يُرِي** .

أَحْكَمُ . دَجَّتَهُمْ ... الى أَذْكَمُ *

٢٦١ ويشتقُّ الامر من المضارع يحذف حرف المضارعة .
ويكون آخره في الثلاثي المجرد يوذًا قبلها حياص . نحو **هَضَب**
(ادْعُ) و **مَسْجِب** (افرَحْ) . وفي غيره الفاء قبلها زقاف . نحو
رُؤْمَد (ارم) من **أَوْمَدَب** . **رُلَّا** (صَلِّ) من **رُكَّب** .
تَرِيحُلَّا (ارتفع) من **أَلِاحْكَم** * الأ تاوي المجرد فأنه عند
الغريبين يُفْتَح ما قبل يوده . نحو **أَلِاحْكَم** (تَجَلَّ) من
أَلِاحْكَب . وعند الشرقيين يُكْتَب يوذين لا تُقْرَأَن فتُفْتَح
فَاء الفعل . نحو **يَهْكَلَت** (تَجَلَّ) و **يَهْكَلِمَت** (تَأَدَّب) من
يَهْكَلِب و **يَهْكَلِيب** * بل ان الامر من **أَلِاقْلِب** (التفت)
تُحْدَف يوده عند الشرقيين والغريبين معاً لفظاً وخطاً وذلك
اذا كان الخطاب لله فقط . فيقال **أَلِاقْلِم مَدَمَا** (التفت
يا رب) * فاذا كان الخطاب لغير الله جرى مجرى سائر الافعال
عند الغريبين . نحو **أَلِاقْلِب مَهْمُو** **أَمْتَمَر** (التفت وثبت
اخوتك) *

وفي تصريف الامر تاخذ يوذ الثانيث قبلها زقافاً .
وكذلك واو الجمع عند الشرقيين . وأما الغريون فيفتحون ما

قبلها^(١). ويؤذ المخاطبات يزقف ما قبلها ابداً فيشتبه امر المخاطبة
بأمر المخاطبات الا بالسيامي * وعلى هذا نقول: (١) **هَوَّبَ**
(ادعُ) . **هَوَّهْ** او **هَوِّهْ** (ادعوا) . **هَوُّنَا** (ادعي) .
هَوَّنَا او **هَوَّنُوم** (ادعين) * (٢) **هَوَّزْ** (ابتدئ) . **هَوَّزْ** آخ . **هَوُّنَا**
هَوَّنَا او **هَوَّنُوم** * (٣) **أَوْمَدَا** (ارم) . **أَوْمَدَه** آخ . **أَوْمَدَف**
أَوْمَدَف او **أَوْمَدُوم** * (٤) **أَرْطَجِب** . **أَرْطَجِه** آخ .
أَرْطَجِنَا . **أَرْطَجِبْ** آخ * (٥) **أَرْطَقْ** او **أَرْطَقْنَا** (التفت) .
أَرْطَقْنَه آخ . **أَرْطَقْنَا** . **أَرْطَقْنَا** آخ *

٢٦١ ويكون المصدر الفعلي بالف قبلها زقاف في المجرد .
وبعدها عصاص في غيره (١٩١) . نحو **مَدَمَدَا** (قرآءة) .
مَدَسَبَا (فرح) . **مَدَرُكَمَه** (تصليية) . **مَدَمَدَمَه** (رمي) .
مَدَرُطَجَمَه (ارتضاء) * ونقول في المصدر الاسمي **هَبَبْ** و **هَبْ**
(ابتداء) من **هَبَبًا** . و **هَبَبًا** (حل) من **هَبَبَا** *

٢٦٢ وإما اسم الفاعل الفعلي فتقول فيه من الثلاثي
المجرد: **هَوَّزْ** (داعٍ) . **هَوَّزْ** (داعية) . **هَوَّزُوم** (داعون) .

(١) يقتضي القياس ان يكون قبل ما والجمع زقاف لا فتاح . فطريقة
الشرقيين هنا اصح *

قَتَمَ (داعيات) * وكذا سَبَا . سَبَمَا . سَبِمَ . سَبِمَتِ *

ومن باقي الاوزان تصوغه بوضع الميم مكان حرف المضارعة في

المضارع ليس غير. نحو مَدَرُّلَا (مُصَلِّ) و مَدَمَدَا (رَامَ)

و مَدَمَدَاهَا (مَوْهَل) و مَدَمَدَمَلَّا (مَتَكَبَّل) من مَدَرُّلَا

و تَمَدَدَا و تَمَدَدَاهَا و تَمَدَدَمَلَّا * ونقول في تصريفه:

مَدَرُّلَا . مَدَرُّحَمَا . مَدَرُّحَمَ . مَدَرُّحَمَتِ . وقس عليه *

ونقول في تصريف اسم الفاعل على الضمائر: قَتَمَا (يدعو).

قَتَمُوا (تدعو). قَتَمَ (يدعون). قَتَمَتِ (يدعون هن).

قَتَمَا أَنْتَا أو قَتَمَتَا (تدعو). قَتَمُوا أَنْتُمَا أو قَتَمَتَا

(تدعين). قَتَمَتَا أَنْتُمَا (تدعون). قَتَمَتَا أَنْتُمَا (تدعون)

اتن). قَتَمَا أَنْتَا . قَتَمُوا أَنْتُمَا . قَتَمَتَا أَنْتُمَا *

وقس عليه المزيد نحو مَدَمَدَمَلَّا (يُدْعَى). أَنْتَا مَدَمَدَمَلَّا

أَنْتَا أو مَدَمَدَمَلَّتَا . مَدَمَدَمَلَّتَا أَنْتُمَا أو مَدَمَدَمَلَّتَا *

ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المضاف مثلاً:

قَتَمَا أَصَبَّتَا (مطلق الاسرى). قَتَمَتَا . قَتَمَتَا . قَتَمَتَا *

وكذا مَدَمَدَمَلَّا . مَدَمَدَمَلَّتَا . مَدَمَدَمَلَّتَا . مَدَمَدَمَلَّتَا *

وقس عليه البواقي *

ونقول في اسم الفاعل الاسمي خَرَقَمَا (فاحص) من
خَبَرًا و مَدَّ مَحْمُلًا (رام) و مَدَّ مَدَّكُمَا (مكِيل) من
أَوْكَبَّ و هَمَّ كَبَّ *

٢٦٢ وأما اسم المفعول فالجُرد منه يُزَلَم ما قبل الف. نحو
خَبَرًا (مدعو) . خَلَبًا (مَنحُو) من خَبَرًا و جَلَبًا * ونقول
في تصريفه: خَبَرًا . خَبَرًا . خَبَرًا . خَبَرًا . وكذا خَلَبًا .
خَلَبًا . خَلَبًا . خَلَبًا * ومن غير الثلاثي يكون في آخره
يوز قبلها فتاح . نحو مَدَّكَب (مرفع) . مَدَّكَب (مرجي) .
مَدَّكَب (مكِيل) من خَلَبَّ و أَوْكَبَّ و هَمَّ كَبَّ *
ونقول في تصريفه: مَدَّكَب . مَدَّكَب . مَدَّكَب .
مَدَّكَب * ونقول في تصريف الجُرد مع الضائر: خَبَرًا بَاء .
خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا بَاء . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف .
خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف .
خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف . خَبَرًا أَيْف .
وفي تصريف المزيد فيه مع الضائر: مَدَّكَب بَاء . مَدَّكَب
أَيْف . مَدَّكَب بَاء . مَدَّكَب أَيْف . مَدَّكَب
أَيْف . مَدَّكَب أَيْف . الخ * ونقول في تصريفه مضافاً :

مَدَّكَ مَدَّكَ (مَدَّكَ مَدَّكَ) . مَدَّكَ مَدَّكَ . مَدَّكَ مَدَّكَ *
مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ *

٢٦٤ اعلم ان من الافعال الناقصة ما يُجْعَلُ فِيهِ حرف
العلّة همزة في بعض تصاريفه الاسمية . من ذلك هَبَّ (ابغض)
وَهَبَّ (لَذَّ) وَهَبَّ (كَثَر) . والاولان مهموزان في العربية *
فاسم الفاعل من الاول هو هَبَّ (مَبْغُض) على وزن فَعَّلَ .
واسم المفعول منه هَبَّ ناقصاً او هَبَّ مهموزاً (مَبْغُوض) .
والصفة المشبهة من الثاني هي هَبَّ (لَذِذ) . والصفة المشبهة
من هَبَّ هي هَبَّ (كَثِير) . ومجزومة هَبَّ . والمصدر
الاسمي هَبَّ (كثرة) *



الباب الثامن

في الافعال غير السالبة بحرفين

الفصل الأول

في الافعال الناقصة الممهوزة الفاء.

٢٦٥ قد يكون الفعل في السريانية كما في العربية غير سالم بحرفين فيجري عليه في كل منها القواعد التي تخصه * وأولاً قد يكون الفعل ناقصاً ومهموز الفاء معاً. نحو **أَبَا** (أنى) **أَجَا** (رئى). **تَجَا**^(١) (خبر) * وحكمه في فائه حكم المهرز الفاء. وفي لامه حكم الناقص * ومن زياداته على وزن فعل **أَهَب** (شفى) **دَاهَا**. **رُؤِم** (جلب) **نَاوَا**. **أَهَم**^(٢) (وافق) **نَاهَا** من **أَهَا** و**أَوَا** و**أَهَا** التي هي غير مستعملة * وتاويته نحو **أَبَا** **أَهَب** (شفى) **تَجَا** **أَهَا** بنقل الفتاح من الالف الى التاء (٤١) * وعلى وزن افعل **أَمَّاب** (جلب) بدل **أَهَمَّاب** (٢١٢) **نَمَّاب** من **أَبَا**. وتاويته **لَلَّامَّاب** (جلب) **تَلَّامَّاب** *

٢٦٦ نقول في تصريف ماضى المجرد: **تَهَّال**. **تَهَّاه**.

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهزة في هذين الفعلين. فيقولون **بُكَتَا** و**بُكَفَا** كما سترى * (٢) اعلم ان الشرقيين يكتبون ويلفظون **أَهَمَّاب** بالزقاف (٢٠) *

(١) انَّ الشَّرْقِيَّينَ الْمُنَآخِرِينَ يَكْتُبُونَ بِهَؤُلَاءِ بِالْفَتْحِ . وَهُوَ غَلَطٌ مُبِينٌ *

على حرف المضارعة * (٤) احذر من غلط من يكتب **مَدَّ** **جُا** بلا الف *

الفصل الثالث

في الفعل المثال الناقص

٢٧١ قد يكون الفعل معتلاً في فائيه ولامه . واشهر ذلك
بمُدْ (حلف) بامْدْ^(١) . و بجدْ (نبت) بجدْ * ووزن
افعل أهكَب (استخلف) نهمْدْ . وأهكَب (انبت) نهمْدْ *

٢٧٢ نقول في تصريف ماضي المجرد : بمُدْ . مَمْدْ^(٢) .
مُجْدْ . مَمْتْ . مَجْمْدْ . مَمْمْدْ . مَمْمْمْدْ .
مَمْمْمْمْدْ^(٣) . مَمْمْمْمْمْدْ . والمضارع بامْدْ^(٤) بامْدَقْ .
بامْدْ . بامْدَقْ . بامْدْ . بامْدَقْ ... الى اَمْدْ اَمْخ * والامر
مَكْب . مَمْك . مَمْدْ . اَمْخ * والمصدر مدامْدْ * واسم الفاعل
مُفْدْ . اَمْخ * ولا اشكال في ما لم تذكره *

٢٧٣ قد يكون المثال الناقص واوياً . من ذلك فعل لا
يُسْتَعْمَل منه الا اسم الفاعل . وهو قَدْخْ (يجب) . قَدْخَمْ .
قَدْخُمْ . هُذْخَمْ * هذا اشهر ما جاء من ذلك *

(١) حرف المضارعة محرّك بزلام شديد * (٢) ويقال ايضاً مَمْدْمْ *

(٣) قبل اليوز زلام شديد عند الشرقيين (٣٥٩) * (٤) عند الشرقيين

بالزلام الشديد مكان العصا *

الفصل الرابع

في المهموز العين الناقص واللايف المفرون

٢٧٤ المهموز العين قد يكون ناقصاً إمّا الياء نحو **ذُئِرَا** (نَهَرَ) **تَجِرَا**. ومن ذلك **مِلَا** وهو لا يُستعمل منه إلا اسم الفاعل فيقال **مُنَا** (لاق). **مَنَامَ**. **مَنَامَا**. **مَنَامِي** * وإمّا يوذياً نحو **عَلَب** (جَلَّ) **تَجِلَا**. **لَلَب** (تعب) **تَلَلَا**. **قَلَب** (لاق) **تَجِلَا**. **رَب** (تَوَخَّ) **تَرِيَا** * وزن فَعَّل نحو **رَبِي** (وَخَّ) **سَرِيَا**^(١). وتاويّة نحو **أَلَب** (نَجَلَّ) **تَجَلَلَا**. وأرَب **رَبِي** (تَوَخَّ) **تَرِيَا** * ووزن افعل نحو **الَلَب** (تَعَبَ) **تَلَلَا** *

٢٧٥ نقول في تصريف الماضي: **ذُبَا**. **ذُئِرَا**. **ذُلِيَا**. **ذُلْتُ**. **أَنَح** * **لَلَب**. **لَلَمَّه**. **لَلَمَّيَا**. **لَلْتُ**. **لَلَّمْتُ**... إلى **لَلَمْتُ**. **لَلَمَّيَا** * **رَبِي**. **رَبَّمْه**. **رَبَّمِيَا**. **رَبَّيْتُ**. **رَبَّمْتُ** * **أَلَب**. **أَلَمَّه**. **أَلَمَّيَا**. **أَلْتُ**. **أَلَمْتُ** * **أَلَمَّيَا** * **أَلَمْتُ** * **أَلَمَّيَا**. **أَلَمْتُ** * **أَلَمَّيَا** * **أَلَمْتُ** * ونقول في تصريف المضارع: **تَلَلَا**. **تَلَلَفَ**. **تَلَلَا**. **تَلَلَمْتُ** * **أَنَح** * **سَرِيَا**. **سَرَفَ**. **سَرِيَا**... إلى **أَرِيَا**. **أَنَح** * **تَلَلَا**. **تَلَلَفَ**. **أَنَح** *

(١) الغربيون المتأخرون يقولون **رِيَا** **سَرِيَا**. وتاويّة **أَمِيَا**. كأنه مهموز

العين واللام. وذلك من الغرائب *

تَجَلَّأَ . تَجَلَّأَتْ . تَجَلَّأُوا . تَجَلَّأْتُمْ . تَجَلَّأْتُمْ . تَجَلَّأْتُمْ .
 لَابَّ وَخَابَّ . آخَّ * رَأَا . آخَّ * وَالْمَصْدَرُ مَخْلَأًا . مَخْلَأْتُمْ .
 مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ .
 لَأَمْتُمْ * مَخْلَأًا . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ .
 مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ .
 مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ . مَخْلَأْتُمْ .

٢٧٦ قد يكون الفعل في السريانية لفيًا مقرونًا أي يكون
 كلا عينيه ولاميه معتلاً . نحو **هَؤُ** (كان) . **هَؤُ** (اصطحب) .
هَؤُ (ساوى) . **هَؤُ** (شقي) . **هَؤُ** (حي) * ولا اشكال في
 مشتقاته وتصاريفه . فأنها تجري مجرى الناقص أبداً *

٢٧٧ غير أن **هَؤُ** يجوز أن يقال في مضارع **هَؤُ**
هَؤُ بدل **هَؤُ** (يكون ونكون) و**هَؤُ** (تكون) * وسيأتي
 قدامك تصريح **هَؤُ** *



الباب التاسع

في الافعال الشاذة والافعال الجامعة

الفصل الأول

في تصريف فعل **مَوَحَّ**

٢٧٨ من الافعال الشاذة **مَوَحَّ** (وهب او اعطى) *
 وشذوذهُ في الماضي أَنَّهُ تُسْقَطُ هَاوُهُ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ قَاطِبَةً .
 وَعِنْدَ الْغَرِيبِينَ كُلًّا جَاءَتْ الْبَيْثُ بَعْدَهَا سَاكِنَةً . فَيُقَالُ فِي
 تَصْرِيفِهِ : **مَوَحَّ** . **مَوَحَّجَهُ** ^(١) أَوْ **مَوَحَّجِبَهُ** ^(١) . **مَوَحَّجِبُهُ** ^(١) .
مَوَحَّجِبَ أَوْ **مَوَحَّجِبْتُمْ** ^(١) . **مَوَحَّجِبُهُ** . **مَوَحَّجِبُهُ** .
مَوَحَّجِبَا . **مَوَحَّجِبْتُمَا** ^(١) . **مَوَحَّجِبْتُمَا** أَوْ **مَوَحَّجِبْتُمَا** *
 وشذوذهُ فِي الْمَضَارِعِ أَنَّهُ لَا يُقَالُ **تَوَحَّجَ** . بَلْ يُؤْخَذُ لِذَلِكَ
 مَضَارِعٌ مِنْ فَعَلٍ لَا مَاضِيَ لَهُ . وَهُوَ **تَوَحَّجَ** (يعطي) ^(٢) . فَيُقَالُ
 فِي تَصْرِيفِهِ **تَوَحَّجَ** . **تَوَحَّجْتُمْ** . **تَوَحَّجْتُمْ** . **تَوَحَّجْتُمْ** * وَالْأَمْرُ **وَحَّجْ**
 بِحَذْفِ الْيُوزِ * وَالْمَصْدَرُ الْفَعْلِيُّ **تَوَحَّجٌ** . وَالْمَصْدَرُ الْأَسْمِيُّ

(١) الشَّرْقِيُّونَ يَسْقُطُونَ الْهَاءَ وَالْغَرِيبُونَ يُلْفِظُونَ بِهَا * (٢) هَذَا الْفِعْلُ
 أَصْلُهُ بَنُونٌ بِدَلِّ الْلامِذِ وَهُوَ نَوْنِيٌّ مِنْ **بَمٍ** . وَقَدْ ضَاعَ مَاضِيهِ مِنَ الْمَلْفَةِ
 السَّرْيَانَةِ إِلَّا أَنَّهُ مُوجُودٌ فِي الْعِبْرَانِيَّةِ حَيْثُ يُقَالُ فِيهَا **بَمٍ** **تَوَحَّجَ** *

مَدَّحًا (عَطَا) * واسم الفاعل الفعلي مَدَّحٌ . والاسمي
 مَدَّحٌ (مَعْطٍ) * واسم المفعول مَدَّحٌ * والمجهول
 تَرَامَدٌ (٥٨) * والشرقيون فيه ايضاً يسقطون لفظ الهاء
 حيثما سكنت . نحو : تَرَامَدٌ (أُعْطِيَتْ) . تَرَامَدٌ (يُعْطُونَ) *

الفصل الثاني

في تصرف فعل أَرَا

٢٧٩ تسقط اللامذ في اللفظ فقط من فعل أَرَا
 (ذهب) كلما كان القياس يقتضي ان تكون الزاي ساكنة
 واللامذ متحركة . فتُنْقَل حركه اللامذ الى الزاي . وذلك يجري
 في الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط * فتقول في تصرف
 الماضي : أَرَا . أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظ أَرَاهُ) . أَرَاهُ .
 أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظ أَرَاهُ) . أَرَاهُ * وفي المضارع
 أَرَاهُ (١) أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظ أَرَاهُ) . أَرَاهُ .
 والباقي لا اشكال فيه * والامر أَرَاهُ * والمصدر الفعلي مَدَّحٌ .
 والاسمي مَدَّحٌ (يُلْفِظ مَدَّحٌ) * واسم الفاعل أَرَاهُ . أَرَاهُ .

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

أَزْكَمَ. زُتِمَ. (اللفظ **أَمَّ. أَلَّ. أَتَى**) * والباقي لا اشكال فيه *
 فائدة * اعلم ان اللامذ من اسم الفاعل من **ال** لا تُسقط
 اذا كان الفعل بمعنى آل وعاد ونفع وصار. كقول الانجيل
لِلْأَوْدِ هَلَّا حَاجِلًا نَزَلَا (لا تنفع للارض ولا للزبل) *

الفصل الثالث

في تصريف فعل **هَضَبَ** وفعل **أَهْمَبَ**

٢٨٠ ان فعل **هَضَبَ** (صعد) يحدث له الشذوذ في
 مضارعه وما يشتق منه وحيثما جاءت اللامذ فيه بعد ساكن. وذلك
 ان لامه تُحذف لفظاً وخطاً. فتنتقل حركتها الى الحرف الذي
 قبلها فيقال **نَهَضَ**. ويتصرف مثل **تَسَّهَ** (٢٢٥) * والامر
هَضِّبْ * والمصدر الفعلي **هَضْبٌ**. والاسمي **هَضْبَةٌ**
 (صعود) * ووزن أفعل **أَهْمَبَ** (أَّصَعَدَ) **أَهْمَبَ** * ووزن تفعل
أَهْمَبُوا (تصعد) *

٢٨١ ان فعل **أَهْمَبَ** (شرب) شاذ في ماضيه وامره
 فقط * وهو في الماضي **أَهْمَبَ. أَهْمَبَ. أَهْمَبَ** ^(١). **أَهْمَبُوا**.

(١) بلفظ الواو (٢٥٩) *

تَعَذَّبَ . اَعَذَّبَ . اَعَذَّبَهُ . اَعَذَّبَتْ .
 تَعَذَّبَ . اَعَذَّبَ . اَعَذَّبَهُ . اَعَذَّبَتْ * والمضارع
 تَعَذِّبُ مثل تَعَذَّبُ (٢٦٠) * والامر اَعَذِّبْ . اَعَذِّبِي . اَعَذِّبَا .
 تَعَذَّبْتِ اَنْخ * والتاوي اَعَذَّبْتَ (شَرِب) تَعَذَّبَا *
 والباقي قياسي *

الفصل الرابع

في تصرف اَعْذَّبَ وَفَوَّضَ وَادَّعَى

٢٨٢ من الافعال الشاذة اَعْذَّبَ (وَجَدَ) * نقول
 في ماضيه : اَعْذَّبَ . اَعْذَّبَهُ . اَعْذَّبَتْ .
 تَعْذَّبَتْ اَنْخ . اَعْذَّبْتُ ... الى اَعْذَّبْتُ . اَعْذَّبْتِ اَنْخ *
 وفي مضارعه : تَعْذِّبُ . تَعْذِّبِي . اَنْخ * وفي الامر اَعْذِّبْ اَنْخ *
 والمصدر تَعْذِيبٌ * واسم الفاعل تَعْذِيبٌ . تَعْذِيبٌ .
 تَعْذِيبٌ * واسم المفعول مَعْذُوبٌ . اَنْخ * وتاويهُ اَعْذَّبْتُ
 (وَجَدَ) تَعْذَّبْتُ *

٢٨٣ ومن الشاذة ايضاً فَوَّضَ (رَكُضَ) تَفَوَّضَ .
 وذلك انه في امره يقال فَوَّضْ بتقديم الهاء وفتحها بدل فَوَّضْ *

اعلم أنَّ فعلاً واحداً من الأفعال السالبة لا يتصرف إلا
في اسم الفاعل بمعنى الزمان الحاضر وهو **إِوقَاتٌ** (يجب) . **إِوقَاتٌ**
(تجب) . **إِوَجَمَ** (يجبون) . **إِوَقَصَ** (يجبن) *

الفصل الخامس

في تصرف فعل **سَبَّأَ**

٢٨٤ أنَّ فعل **سَبَّأَ** (حي) هو فعل لفيفٌ مقرونٌ
يأتي كما في العربية * نقول في ماضيه : **سَبَّأَ** . **سَبَّاهُ** . **سَبَّاهُ** .
سَبَّاهُ . **سَبَّاهُ** ... إلى **سَبَّاهُ** . **سَبَّاهُ** أو **سَبَّاهُ** *
والمضارع هو **يَسْبِئُ** بحا ص حرف المضارعة عند الغربيين ^(١)
وزله بالزلام السهل عند الشرقيين . وتصريفه : **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** .
يَسْبِئُ . **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** . **يَسْبِئُ** *
والامر : **سَبَّأَ** . **سَبَّأَ** . **سَبَّأَ** * والمصدر **كَسْبٌ** . وعند الشرقيين
كَسْبٌ * واسم الفاعل : **سَبَّاهُ** . **سَبَّاهُ** . **سَبَّاهُ** * وعلى وزن
افعل يقال **سَبَّأَ** (احيا) . **سَبَّأَ** . **سَبَّأَ** . **كَسْبٌ** . **كَسْبٌ**
كَسْبٌ . وكلها لا يكتب معها الف زائدة * وكذلك اسم الفاعل
الاسمي **كَسْبٌ** (محي) *

(١) احذر من كتابة الف زائدة قبل الحبت كما يفعل بعض الغربيين *

بُكِّيَ الخ - بُكِّيَّة ... الى بُكِّيَّة - بُكِّيَّه - او بُكِّيَّف * والباقي
قياسي مثل أَجَلَا (٢١٣) *

٢٨٨ اي نقول في المضارع **لَا حَقْر** . وفي الامر **أَحْقِر** .
وذلك عند كلا القبيلين أي الشرقيين والغربيين * وقس **بُكِّيَّه**
وبُكِّيَّه على بُكِّيَّ في كل اشتقاقها وتصريفها * والباقي لا اشكال فيه *



الفصل السابع

في النعل الجامد **أَبَّه**

٢٨٩ ليس في السريانية فعل جامد إلا هذا وهو **أَبَّه** ^(١).
ومعناه الوجود أو الكون المطلق * وهو اذا جاء وحده أي بلا
تصريف كان رابطاً بين المبتدأ النكرة وخبره . نحو **وَدَّ أَبَّه**
تَهْ (هنانسان) . **أَبَّهْ جَبَّهْ** (في الدار رجل) *
وإذا تصرف كان رابطاً بين المبتدأ المعرفة وخبره كالمحروف

(١) هذه اللفظة الجوهرية توجد في العبرانية أيضاً **أَبَّه** (٤٨) . وقد

ضاعت من اللغة العربية * بل توجد في أغلب اللغات القديمة . فأتت في اللغات
الهندية والفارسية واليونانية واللاتينية والجرمانية وفروعهن توجد لفظة **أَبَّه**
لربط الخبر مع المبتدأ * فتري أن **أَبَّه** السريانية أصلها **أَبَّه** *

. الفاصلة في العربية بين المبتدأ والخبر كما في قولك هذا هو جاري *
وتصرفه يكون باتصال الضائريه اتصال جمع. فتقول: **أَجَمُوا**.
أَجَمُوا. **أَجَمُوا**. **أَجَمُوا**. **أَجَمُوا**. **أَجَمُوا**.
أَجَمُوا. **أَجَمُوا**. **أَجَمُوا** *

٢٩٠ وفي النفي بدل **لَا أَجَمُ** يقال ايضاً بالحذف والإعلال
أَجَمْتُ * ويتصرف **أَجَمْتُ** مثل **أَجَمْتُ**. فتقول: **أَجَمْتُ**.
أَجَمْتُ. **أَجَمْتُ**. **أَجَمْتُ**. **أَجَمْتُ**. **أَجَمْتُ**.
أَجَمْتُ. **أَجَمْتُ**. **أَجَمْتُ**. **أَجَمْتُ**.
أَجَمْتُ ^(١) *



(١) مثلما أن **أَجَمَ** اصله **أَجَمَ** كما رأينا كذلك **أَجَمَ** اصله **أَجَمَ** *
وهنا **أَجَمَ** قد حفظها العرب دون **أَجَمَ**. فانهم يقولون ليس لفي الكون
المطلق *

الباب العاشر

في المشتقات الاسمية

الفصل الأول

في المصدر الاسمي

٢٩١ قد رأينا (١٩١) ان المصدر في السريانية نوعان فعلي واسمي . وان المصدر الاسمي لا قياس له وان له اوزانا كثيرة * فاذا كان الامر كذلك رأينا ان نذكر هنا من جميع الاوزان التي تاتي عليها المصادر الاسمية اشهرها . لان معرفتها لا تخلو من فائدة * ونقيس ههنا الاوزان بلفظة فعل العربية كعادتنا تسهيلاً لقرائهم * فنقول ان اشهر اوزان المصادر هي هذه :

(١) فَعَل . نَحْوُ **مُحَمَّدٍ** (ذوق) . **نُومٍ** (راحة) .

مُعَلِّمٍ وهو مضاعف (أَلَمَ) *

(٢) فَعِل . نَحْوُ **قَتَلٍ** (قَتَلَ) . **هَجَلٍ** (سَيَّ) . **وَجَلٍ**

(دِينَ) . **هَذَا** مضاعفاً (خَبَرَ) *

(٣) فُعِل . نَحْوُ **مُبْهَمٍ** (ثَقَلَ) . **إِبْجَلٍ** (أَكَلَ) .

حُبْمٍ (اخْتَبَار) . **مُسْتَحْدٍ** (مضاعفاً (حُبَّ) *

(٤) فَعَلَةٌ . نَحْوُ أَجَبُوا (تَهْلُكَةٌ) . تَهَمَّجُوا (نَعَاسٌ) .
تَهَمَّجُوا (حَيَوَةٌ) *

(٥) فَعَلَةٌ . نَحْوُ وَصَّعُوا (مَوَدَّةٌ) . هَلَّجُوا^(١) (سَوَّالٌ) .
هَلَّجُوا مَضَاعِفًا (نَهْيَةٌ) . حَبَّعُوا أَصْلُهُ تَحَمَّجُوا (شَرٌّ) .
هَدَّجُوا^(٢) (بَغْضَةٌ) . لَاهُوا مَهْمُوزًا وَنَاقِصًا (تَعَبٌ) *

(٦) فَعَلَةٌ . نَحْوُ دَبَّهْ وَفَّجُوا (بَرَكَتَةٌ) . إِهْمَّجُوا (أَحْجِيَّةٌ) *
(٧) فَعَلَةٌ . نَحْوُ هَدَّجُوا (بَشَارَةٌ) (٥٧) . مَبَّحُوا
(مَعْرِفَةٌ) (٥٨) *

(٨) فَعَلَةٌ . نَحْوُ فَجَّعُوا (حَاسَّةٌ) . مَنَّجُوا
(قُرْضَةٌ) (٥٨) *

(٩) فَعَلَةٌ . نَحْوُ رَحَّجُوا (صَلَوةٌ) *
(١٠) فِعَالٌ . نَحْوُ حَجَّجُوا (عَمَلٌ) . سَلَّلُوا (حَنِيَّةٌ) .
هَمَّجُوا (إِطْلَاقٌ) . هَمَّجُوا (كَوْنٌ) . اَمَّجُوا (كَرَامَةٌ) (٥٨) *

(١) الشَّرْقِيُّونَ يَلْفِظُونَ بِالْمُهْجِيِّ كَمَا دَنَّهُم (٨٢) وَيَقُولُونَ يَهْدَّجُوا بِزَلَامٍ
سَهْلٍ عَلَى الشَّيْنِ وَاللَّامِزِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِزِ وَالنَّوْءِ * وَأَمَّا الْغَرِيبُونَ فَيَهْرَبُونَ
غَالِبًا اللَّامِزَ وَيَقُولُونَ هَلَّجُوا * (٢) تُلْفِظُ بِالْمُهْجِيِّ أَيُّ بِفَتْحِ الْنُونِ
بِالزَّلَامِ السَّهْلِ وَتَشْدِيدِ الْنُونِ وَالنَّوْءِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ *

- (١١) فَعُولٌ . نحو **اَصْفَوْا** (نَسَجَ) *
 (١٢) فَعِيلٌ . نحو **وَلِيَّ مَجِيٍّ** ^(١) من **وَلِيٍّ** مضاعفاً (رَعَدَ) *
 (١٣) فَعَالَةٌ . نحو **لَحْمَدٌ** (ذَوِقَ) . **بُسْدٌ** (رَاحَ) .
حَكٌّ ناقصاً (طَلَبَ) . **دَلِيٌّ** مهموزاً وناقضاً (زَجَرَ) *
 (١٤) فَعِيلَةٌ . نحو **مَجِيٍّ** (خَطِيئَةٌ) اصله ييوزين *
 (١٥) فَعُولَةٌ . نحو **مَجِيٍّ** (دَفَنَ) . **مَدِيٍّ** (بَغَضَ)
 اصله يواوين *

- (١٦) فَعُولَاءٌ . نحو **حَنَبُهُ** (هَرَبَ) *
 (١٧) فِعَالٌ . نحو **هَدَوْا** (سَتَرَ) *
 (١٨) فُعَالٌ . نحو **هَدَوْا** (تَمْلِيقُ) . **مَبْدُلٌ** (تَغْسِيلُ) .
هَدِيٍّ (مَوَاعِدَةٌ) . **هَدِيٍّ** (تَوْبِخُ) . **هَدَاؤُا** (تَخْيِيلُ) .
 وهو قياسيّ من كلّ فعل على وزن فَعَّلَ *
 (١٩) فَعَالَةٌ . نحو **لَحْمَدٌ** (مَسِيرَ) *
 (٢٠) فَعْلَانٌ . نحو **مَبْدُلٌ** (حَرِيقُ) . **أَجْمُلٌ** (هَلَاكُ) *
 (٢١) فُعْلَانٌ . نحو **مَبْدُلٌ** (عَافِيَةٌ) . **مَبْدَاؤُا**
 (منفعة) . **أَبْدُلٌ** (ولاية) *

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

مَدَّجُا (اقامة) *

(٢٢) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (فكرة) . مَدَّهَتْ جُجَا

(موهبة) . مَدَّجُجَا (نزول) . مَدَّجُجَا اصله

مَدَّجُجَا (صعود) *

(٢٣) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (رعية) . مَدَّجُجَا

(جيئة) *

(٢٤) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (طعام) . مَدَّجُجَا

نونياً (سقطة) . مَدَّجُجَا نونياً وناقصاً (خصام) . مَدَّجُجَا

(ملامة) . مَدَّجُجَا (رقص) *

(٢٥) مَفْعَالٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (مشرق) . مَدَّجُجَا

(غرب) . مَدَّجُجَا (ولادة) . وكذا مَدَّجُجَا (صعود) .

وَمَدَّجُجَا (خروج) . وَمَدَّجُجَا (دخول) . يجذف حرف من

كلّ منها *

(٢٦) مِفْعَالَةٌ . نَحْوُ مَدَّجُجَا (قيد) *

٢٩٢ وللسريانيّين قاعدة عامّة لصوغ مصدر اسميّ من

الصفات بل من الاسماء يحوي المعنى الجاري عليها . وهي ان

يجرّ كوا آخر الاسم بالعصا الطويل ويلحقوا به لفظة جَا . وبذلك

تتولد للمصدر صيغ جديدة كثيرة يصعب استقصاؤها * فيقولون
 مثلاً من **حَبَّ بِهْ** (قدَّيس) **حَبَّ مَّهْ بِإِل** (قداسة) . ومن
هَمَّ بِهْ (شريك) **هَمَّ بِهْ بِإِل** (اشتراك) . ومن
خَنَ تَمَّ (خالق) **خَنَ تَمَّ بِإِل** (خالق أو خالقية) . ومن
مَحَبَّ بِهْ (مسح) **مَحَبَّ بِهْ بِإِل** (مسح أو مسحوة) . ومن
هَلَمَّ بِهْ (صي) **هَلَمَّ بِهْ بِإِل** (صبي) . ومن **قُوه تَمَّ**
 (كاهن) **قُوه تَمَّ بِإِل** (كهنوت) . ومن **بَجَّ بِهْ** (نبي) **بَجَّ بِهْ بِإِل**
 (نبوة) . ومن **مُكَمَّ بِهْ** (حلو) **مُكَمَّ بِهْ بِإِل** (حلاوة) . ومن
مُدَّكَمَّ بِهْ (ملك) **مُدَّكَمَّ بِهْ بِإِل** (ملكة) . ومن **مُكَمَّ بِهْ**
 (حقير) **مُكَمَّ بِهْ بِإِل** . ومن **مَدَّ مَدَّ بِهْ** (رحيم) **مَدَّ مَدَّ بِهْ بِإِل**
 (رحمة) . ومن **مَدَّه وَ مَدَّ** (معترف) **مَدَّه وَ مَدَّ بِإِل** (اعتراف) .
 ومن **مَدَّ بِهْ مَدَّ** (منظور) **مَدَّ بِهْ مَدَّ بِإِل** (منظورية) . ومن
مَدَّ مَدَّ بِهْ تَمَّ (مُحْتَمَل) **مَدَّ مَدَّ بِهْ تَمَّ بِإِل** (احتمال) .
 ومن **مَدَّ مَدَّ بِهْ مَدَّ** (طائع) **مَدَّ مَدَّ بِهْ مَدَّ بِإِل** (طاعة) .
 ومن **مَدَّ مَدَّ بِهْ** (كامل) **مَدَّ مَدَّ بِهْ بِإِل** (كمال) . ومن
مَدَّ بِهْ بِهْ مَدَّ (مدَّعن) **مَدَّ بِهْ بِهْ مَدَّ بِإِل** (اذعان) .
 ومن **بُجَّ بِهْ** (جيد) **بُجَّ بِهْ بِإِل** . ومن **خَبَّ بِهْ** (ردي)

خَمَعَهُ إِِلًا . ومن خُنِفَ (بائس) خُفِفَ إِِلًا (بؤس) *
 وشذَّ هُجِرًا (شيخ) هُمِدَّ إِِلًا (شيخوخة) . (مُجَامِل) (موجود)
 / مَجِبَةُ إِِلًا (وجود) . مَدِهْ . مَدِل (مؤمن) هَمَّكَ إِِلًا
 (إيمان) . وكذلك يقال شذوذًا مَدِهْ . وَبُيُّ إِِلًا (تنبيه) بفتح
 الميم مع أن فعله أَوَّوْ (نبه) *

الفصل الثاني

في صيغ الصفات وتصريفها

٢٩٣ كما في العربية كذلك في السريانية الصفات لها صيغ
 كثيرة . ولا قياس لشيء منها إلا غير الثلاثيات المجردة . وهذه
 أيضاً فيها شذوذ كثير * وإعلم أن الصفات السريانية منها ما
 هو بمعنى الفاعل ومنها ما هو بمعنى المفعول كما في العربية والسماع
 هو القاضي في ذلك . إلا الصيغ الموضوعة منذ الأصل للفاعلية
 أو للمفعولية أي صيغ اسم الفاعل وصيغ اسم المفعول فأنها لا
 تنتقل من معنى صيغتها الأصلي * ثم أن كثيراً منها فيه معنى المبالغة *
 ٢٩٤ وهاك أشهر صيغ الصفات السريانية موزونة على
 الطريقة العربية بلفظة فعل ليسهل ضبطها :

- (١) فَعَلٌ . نحو **مُحَمَّدٌ** (سالم) . **مُحَمَّدٌ** (مساوٍ) . **وَدَّ** (كبير) . **مُسٌّ** (حيٌّ) . وهو شائع كثيراً في الفعل الناقص نحو **سَمِعُ** (زكيٌّ) . **وُدِّمُ** (طاهر) . **وُدِّمُ** (جليٌّ) * والاجوف يكون غالباً بالزقاف بدلاً عن الهتاج والالف (٥٥) نحو **مُجِّدٌ** (جيدٌ) . **مُجِّدٌ** (شيخ) . **وُدِّدُ** (عالٍ) *
- (٢) فاعل . نحو **فَتَنَدُ** (كرَّام) . **رُفِّدُ** (طيب) . **وُفِّدُ** (سكران) . **هَلِّدُ** ^(١) بقلب حرف العلة الى همزة (مبغض) *
- (٣) فعيل . نحو **مَدْنَمِيٌّ** (منيع) . **مَدْنَمِيٌّ** (خاشع) . **مَدْنَمِيٌّ** (متصل) * وفيه الميموز الراء فتحرَّك همزته بالفتاح . ولا يشدد الحرف الذي بعده ولا يقشَّى . نحو **أَجْمَلُ** (حزين) . **أَجْمَلُ** (اجبر) . **أَجْمَلُ** (ماكول) * والاجوف يكون ييوز واحدة . نحو **خَمَّ** (سيئ) بدل **خَبَّ** * والناقص تكون لامه الفاء اي همزة . نحو **هَلَبٌ** (بغض) *
- (٤) فعولٌ . نحو **وَمَفْدُ** (حيب) . **أَحَقُّ** (صغير) *
- (٥) فعَّال . نحو **نُجَّارٌ** . **نُجَّارٌ** (لص) . **نُجَّارٌ** (غيور) . **مُتَّارٌ** (راء) **حَفَلٌ** (اثيم) *

(١) احذر من ان تكتب **هَلْدُ** بتقديم الالف على النون *

- (٦) فَعِيلٌ . نَحْوُ **وَسَبَّحُوا** (بعيد) . **وَقَوْمًا** (هَادٍ) . **حَدَّبُوا** (عزبز) . **أَحْبَبُوا** بتقشيرة البيت وتشديد يدها عند الشرقيين . (ضائع) .
مَجَبَّبُوا (مَيَّت) . **مَدَامُوا** (كسلان) . **أَلَامُوا** (جَاءَ) *
 فَعُولٌ . نَحْوُ **صَبَّوْهُمُوا** (قِيمَ) . **خَلَجُوا** (بَلَّاع) *
 (٨) فاعول . نَحْوُ **خَجَّجُوا** (صانع) . **خُذَّوْهُمُ** (قارئ) .
فَضَّوْهُمُ (واضع) . **خَذَّوْهُمُ** (ناهب) *
 (٩) فَعْلَالٌ . نَحْوُ **قَضَّوْهُمُ** (مدبر أو وكيل) . **نَافَّوْهُمُ** (ترجمان) . **هَمَّأُوا** (شريك) . **حَكَّأُوا** (راعٍ) *
 (١٠) فَعْلَانٌ . نَحْوُ **وَسَّعُوا** (رحمان) . **سَنَّوْهُمُ** (خبيث) .
فَضَّوْهُمُ (بطين) *

- (١١) فَعْلَايٌ . وهو لا يكون إلا من الناقص . نَحْوُ **خَلَّوْهُمُ** (ناسك) . **هَمَّوْهُمُ** (مبتدئ) . **حَمَّوْهُمُ** (غريب) . **سَنَّوْهُمُ** (مخاصم) *

- (١٢) فَعْلَانٌ . نَحْوُ **وَسَّعُوا** (وَفَّح) *
 (١٣) فَعْلَتَانِ . نَحْوُ **فَضَّوْهُمُ** (صفیق الوجه) *
 (١٤) فَعْلَتَانِ . نَحْوُ **حَمَّوْهُمُ** (مقاتل) *
 (١٥) فَعْلَتَانِ . نَحْوُ **سَنَّوْهُمُ** (قوي) *

(١٦) فَعَلَّتَانِ . نَحْوُ مَمَّوْهَدٍ **فُلَانٌ** (علیم) . **قَامَ فُلَانٌ** (مُتَبَاهٍ) *

(١٧) فَعَلَّلَانِ . نَحْوُ **فُلَانٍ** (ترجمان) . **هَجَّه فُلَانٌ**

(متكبر) *

(١٨) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ **مَدَّه لَمَدٌ** (كامل) . **مَدَّه فُلَانٌ**

(مُرْشِد) . **مَسَّكُنٌ** (مَقْوٍ) . **مَسْلُكُنٌ** (غَسَّال) .

مَدَّجِنٌ (معلم) *

(١٩) مَفْعِلَانِ . نَحْوُ **مَدَّه دُجِبٌ** (معذان ایه معذ) .

مَدَّه خُبٌ (مُهْلِك) . **مَدَّه مَلٌ** (جالب) . **مَدَّه هَلٌ** (مُوَلِّم) .

مَدَّه مَلٌ (مَوْجٍ) . **مَدَّه بَعْدٌ** (رافع) . **مَدَّه سَلٌ** (مُحِي) *

(٢٠) مَفْعِلَانِ . نَحْوُ **مَدَّه مَدَّحٌ** (مَكْمَل) . **مَدَّه دُجِبٌ**

(مستعبد) . **مَدَّه مَدَّحٌ** (متجلد او منحس) *

اذا تأملت هذه الصيغ ترى أنها تفوق عددًا على صيغ

الصفات العربية . وأنها وإن كانت قليلة في المجردات فهي كثيرة

في المزيادات . وترى أن وزن أفعل لا اثر له في السريانية مع

كثرت في العربية * واعتبر أن الاجوف والناقص في جميع هذه

الاوزان يكونان باليوز . وإنما شدَّ **دُفُلًا** لأنه من **دُفُلٍ**

الذي هو شاذٌ ايضاً *

ويُتَّخَذُ صِفَةً لِكُلِّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ مُجَرَّدٍ أَوْ مُزِيدٍ فِيهِ مِنْ اسْمٍ
 فَاعِلِهِ الْفِعْلِيُّ بِشَرْطِ أَنْ يُضَافَ إِلَى مَفْعُولِهِ أَوْ مَا يَشَابُهُ الْمَفْعُولُ
 (١٩٩). نَحْوُ **قُلُوبُهُ** (عَاقِدِ نِيحَانٍ). **خُسْنُهُ** **خَطُّهُ**
 (فَاحِصِ قُلُوبٍ). **مَذْنُوبُهُ** **مَتَمُّهُ** (مُجَرَّبِ مِيَاهٍ). **مَهْجَرُهُ**
 (مَهْدِ طَرِيقٍ). **مَدِينُهُ** **مَدِينَةُ** **مَدِينَةٍ** (سَالِكِ
 بِنَفْسِهِ) * أَوْ مِنْ اسْمٍ مَفْعُولِهِ إِذَا كَانَ مُجَرَّدًا (٢٠٨) نَحْوُ **أُسْبُوحُهُ** **قُلُّهُ**
 (ضَابِطِ كُلِّ شَيْءٍ). **حُجُبَتُهُ** **بَهْمَتُهُ** (مَعْتَنِقِ نُورٍ) *
 ٢٩٥ وَأَمَّا تَصْرِيفُ الصِّفَةِ فَيَجْرِي مَجْرَى الْأَسْمَاءِ (١٠٧).
 نَحْوُ **أَحَدُهُ** **أَحَدُهُ** **أَحَدُهُ** **أَحَدُهُ** **أَحَدُهُ** **أَحَدُهُ** * وَفِي الْجَزْمِ
 نَقُولُ مِثْلًا **أَحَدُهُ** **أَحَدُهُ** **أَحَدُهُ** **أَحَدُهُ** **أَحَدُهُ** * وَأَمَّا
 الصِّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي الْأَصْلِ مُتَّخَذَةٌ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ فَتَكُونُ مَجْزُومَةً
 أَبَدًا عَلَى مَا سَبَقَ شَرْحُهُ (١٠٦ وَ ١٩٩) نَحْوُ **نُتِلَ** **نُتِلَ** **نُتِلَ**
 (حَارِسِ جَنَّةٍ). **نُتِلَ** **نُتِلَ** **نُتِلَ** **نُتِلَ** **نُتِلَ** *
نُتِلَ *



الفصل الثالث

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

٢٩٦ يشتق في السريانية من افعال او اسماء كثيرة اسم للدلالة على المكان او الزمان الذي يحدث فيه . وهو غالباً على وزن مفعّل كما في العربية * وتجري في صوغه قواعد الفعل من قلب وحذف وإعلال في المضاعف والنوني والمهموز والمعتل .
نحو **مَدْمَعْمَا** سالماً (مقدّس) . **مَدْيَسَا** سالماً (مشرق) .
مَدَهْأَجَا مثلاً (مجلس) . **مُدْخَلْ** مضاعفاً (مدخل) . **مُدْقَمَا** نونياً (مخرج) **مُدْمَمَا** محذوف اللام (مرتقى) . **مُدْمَمَا** ناقصاً (محل) . **مُدْمَمَدَا** اجوف (مقام) *

وكثيراً ما ياخذ اسم المكان تاو التانيث كما في العربية .
نحو **مُدْمَمَبَّجَا** (محلة) . **مُدْجِجَبَهْوَأَا** (مخبأ) . **مُدْخَذَنْجَا** (معبر) *

٢٩٧ وكثيراً ما يستعمل السريان لاسم المكان لفظة **خَمَجَا** (بيت) يضيفونها الى المصدر . نحو **خَمَجَا سَجَبَعْمَا** (محبس) . **خَمَجَا حَجَبَهْوَأَا** (مقبرة) . **خَمَجَا رَهْهَمَا** (ملجأ) .
خَمَجَا وَبَلَا (حكمة) . **خَمَجَا خَلَا** (مخزن) . **خَمَجَا حَبَا**

(مناحة) . وهي لفظة تُستعمل بصيغة الجمع فقط فيقال مثلاً
حُمِي حُمِي (مناحننا) * وقد تكون **حُمِي** مع اسم المكان
 نفسه . نحو **حُمِي مَدِينَةٍ** (مَهْرَب) . **حُمِي مَدِينَةٍ**
 (منزل) * وقد تكون **حُمِي** لاسم الزمان ايضاً نحو **حُمِي**
مَكَّةَ (مَوْلِد سَيِّدِنَا اَي زَمَان وَلادَتِه) *

٢٩٨ وبصاغ اسم الآلة غالباً بلا قياس على نسق اللغة
 العربية . واشهر اوزانهِ المشتقة مفعال . نحو **مَدِينَةٍ** (مَكَلَة) .
مَدِينَةٍ (منقاش) * وَيَعْلُ النَوِيُّ مِنْهُ بِاسْقَاطِ النون . نحو
مَدِينَةٍ (منشار) .

الباب الحادي عشر

في اتصال الضمائر بالافعال

الفصل الاول

في اتصال الضمائر على وجه العموم

٢٩٩ قد رأينا في الباب الثاني من الكتاب الثالث ان الضمائر التي تتصل بالاسماء للاضافة تتصل ايضا بالافعال للدلالة على المفعول به * فاعلم ان هذه الضمائر عند اتصالها بالفعل يصيها هي والفعل تغيير غير يسير * وقبل ان نشرح ذلك تفصيلا هاك فوائد شتى على وجه العموم *

٣٠٠ فنقول ان الضمائر المتصلة هي ساكنة . ولذلك فلا بد من تحريك الحرف الذي تتصل به (٥٩) * الا ضمير المخاطبين (جِئَ) . وضمير المخاطبات (جِئِ) فانها يبتدئان بتحريك . فلا يجرّكان الحرف الذي قبلها *

٣٠١ ثم ان ضمير الغائبين وضمير الغائبات لا يتصلان بالفعل . بل يلفظها منفصلين وهما (اِنْفِ) (هُنَّ) . نحو (قَتَلْنَهُنَّ) (اَدْعُهُنَّ) * و (حَزَبَ اَنْتُمْ) (اَدْعُهُنَّ) *

ولذلك فهذان الضميران لا يدخلان في شيء من البحث الذي سنذكره من الضمائر المتصلة *

٢٠٢ وأعلم أن الضمائر لا تتصل إلا بالفعل الماضي والمضارع والأمر والمصدر الفعلي دون الاسمي. فلا تتصل باسم الفاعل. بل تُقرن باللامذ. نحو **هَذَا كَبَا** (يدعوني). **هَذِهِ سَبَّاحٌ كَبِيرٌ** (نسبحك) *

٢٠٣ لما كانت التاو توجد ساكنة في ثلاثة ضمائر الفاعلية المتصلة بالفعل الماضي أي المتكلم والمخاطب والغائبة فاعلم أن تاو الغائبة تكون بالروكاخ عند اتصال ضمير المفعول بها نحو **هَجَمْتُكَ** (تركنتي). وتاو المتكلم والمخاطب تكون بالقوشاي أبداً نحو **هَجَمْتُكَ** (تركنتك). **هَجَمْتُكُمْ** (تركنتكم) **هَجَمْتُنَا** (تركنتي). إلا تاو المتكلم التي قبلها حباص في فعل ثلاثي مجرد فانها تتركح نحو **هَجَمْتُكُمْ** (دعوتكم). وليس كذلك اذا كان الفعل غير ثلاثي نحو **هَجَمْتُكُمْ** (اريتكم) *

(١) الریش بالزلام الشديد *

الفصل الثاني

في اتصال الضمائر بالفعل الماضي

٤٠٤ اعلم ان الفعل الماضي عند اتصال الضمائر به تَرَدُّ
او اخر نصريفه الى اصلها كما هو في العربية . اعني ان نون المتكلمين
تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة اي بزقاف . وتاو المخاطب كذلك تُحَرِّكُ
بفتحة مشبعة . وتاو المخاطبة بكسرة مشبعة اي مجباص . ونون الجمع
للمخاطبين تُفْتَحُ باشباع (بدل الضم العربي) . ونون المخاطبات
تُفْتَحُ . وواو الغائبين تُطَلَّقُ حركتها بالعصاص وعند ذلك يُسَكَّنُ
الحرف الذي قبلها وتظهر حركة الحرف الذي قبله (٥٩) .
ونون الغائبات تَرَدُّ وتُفْتَحُ ولكن يجوز ايضا اسقاط النون فيزُقَفُ
آخر الفعل قبل نون المتكلم ونون المتكلمين . وتُبْقَى تاو المتكلم
وتاو التانيث في الغائبة على حالها * وبيان ذلك في هذا الجدول :

مُهَلِّكُنَا	قَتَلْنَا
مُهَلِّكَا	قَتَلْتَ
مُهَلِّكُمَا ^(١) او مَهَلِّكُمَا	قَتَلْتِ
	مُهَلِّكُهُنَّ

(١) اعلم انه في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يُفْتَحُ ضمير الغائبات

تنبيه * يجب ان تُحَظ هذه القاعدة بكل الانتباه ليهون ضبط اتّصال الضمائر المفعولة بالفعل الماضي *
 ٢٠٥ فاذا اتّضح ذلك فاتّصال الضمائر المفعولة بالفاظ الفعل الماضي يكون بهذه القاعدة :

(١) اذا كان آخر الكلمة المتّصل بها الضمير منحرّكاً لم يصب الكلمة ولا الضمير ادنى تغيير. الأهاء الغائب فأنها تاخذ يوداً بعدها وربما اخذت يوداً اخرى قبلها. نحو **مَلِكًا**. فتكون مع هاء الغائب **مَلِكًا** والمحرّفات الاخيران لا يلفظان (١٤٠). وكذلك **مَلِكًا** بإسقاط لفظ الهاء (١٤٠) *
 (٢) واذا كان آخر الكلمة ساكناً. يُفْتَح قبل ضمير المتكلم (٣) وقبل ضمير المتكلمين (٤). ويُرْقَف قبل كاف المخاطب وهاء الغائب. ويُرْلَم قبل كاف المخاطبة وهاء الغائبة. وقد رأينا ان ضمير المخاطبين والمخاطبات يبقى ما قبلها ساكناً (١٤٢) *
 وعندما يحدث هذا تحريك ما قبل الضمائر يُسَكَّن المحرف الذي قبل الآخر (٥٩). وتردّ حركة المحرف الذي قبل ذلك

في الماضي بزقاف بعده الف. فيقال مثلاً **حَجَّوْا** (صنعن) بدل **حَجَّوْا**.

وحركة اليث مخنلسة (٥٧) *

الحرف (٥٧) * مثال ذلك **مَلِكًا** (قتل) فان اتصل به
مثلاً هاء الغائبة حُرِّكَت اللامُذ بالزقاف وأُسْكِنَت الطيِّث
وَرُدَّت فتحة القاف المحذوفة لسبب حركة الطيِّث (٥٧) وقيل
مَلِكًا (قتلها) *

٣٠٦ امثلة لاتصال الضمائر بالفعل الماضي

أولاً امثلة مما آخِرُهُ ساكن (١) من لفظ الغائب
(١) من **مَلِكًا** نقول: **مَلِكًا** (قتلني) . **مَلِكًا**
(قتلنا) . **مَلِكًا** (قتلك) . **مَلِكًا** (قتلك) .
مَلِكًا (قتلنا) . **مَلِكًا** (قتلنا) . **مَلِكًا** (قتلنا) .
(قتلنا) . **مَلِكًا** (قتلها) * وكذا من **أَمْرًا** (اخذ) .
أَمْرًا . **أَمْرًا** *

(٢) من **وَمِنْ** (احب) نقول: **وَمِنْ** . **وَمِنْ** . **وَمِنْ** .
وَمِنْ . **وَمِنْ** *

(٣) من **مَدًا** (قبل) نقول: **مَدًا** . **مَدًا** . **مَدًا** .
مَدًا . **مَدًا** *

(٤) من **أَوْفَرًا** (اغضب) نقول: **أَوْفَرًا** . **أَوْفَرًا** . **أَوْفَرًا** .
أَوْفَرًا . **أَوْفَرًا** *

(٥) من خُذْ ثَقُولَ : خُذْتُ . خُذُور . خُذُورِي .

خُذِي . خُذِي . خُذِي . خُذِي . *

(٦) من رُؤِ (صَوَّر) ثَقُولَ : رُؤِي . رُؤِي . رُؤِي . رُؤِي . *

(٧) من سَهَبَ (أَرَى) ثَقُولَ : سَهَبْتُ . سَهَبْتُ . سَهَبْتُ . *

سَهَبْتُ . سَهَبْتُ . سَهَبْتُ . سَهَبْتُ . *

(٨) من أَوْقَبَ (أَرَخَى) ثَقُولَ : أَوْقَبْتُ . أَوْقَبْتُ . أَوْقَبْتُ . *

(٩) من أَوْمَعَرَ (رَفَعَ) : أَوْمَعَرْتُ . أَوْمَعَرْتُ . أَوْمَعَرْتُ . *

(١٠) من حَمَلَ (عَزَّى) ثَقُولَ : حَمَلْتُ . حَمَلْتُ . حَمَلْتُ . *

(٢) من لفظ الغائبة

(١) من قَتَلْتُ ثَقُولَ : قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . *

قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . *

قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . *

قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . *

قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . *

(٢) من وَصَدْتُ (أَحَبْتُ) : وَصَدْتُ . وَصَدْتُ . وَصَدْتُ . *

وَصَدْتُ . وَصَدْتُ . وَصَدْتُ . وَصَدْتُ . *

(٣) من مَضَلْتُ (قَبِلْتُ) : مَضَلْتُ . مَضَلْتُ . مَضَلْتُ . *

(٤) من أَوْفَعِيَا . (اغضبت) نقول : أَوْفَعِيَا .
 أَوْفَعِيَا . أَخ

(٥) من وَفَعِيَا . (شافت) نقول : وَفَعِيَا .
 وَفَعِيَا . أَخ *

(٦) من رُفَعِيَا . (صوّرت) نقول : رُفَعِيَا . رُفَعِيَا . أَخ *

(٧) من سَمَعِيَا (أَرَت) نقول : سَمَعِيَا . سَمَعِيَا . أَخ . كل

ذلك بالفتح على اليوز . غير أن الشرقيين يرفقون اليوز ويقولون
 سَمَعِيَا . سَمَعِيَا . أَخ * وقس على ذلك أَوْفَعِيَا . الآتي *

(٨) من أَوْفَعِيَا . نقول : أَوْفَعِيَا بالفتح . أَوْفَعِيَا . أَخ *

(٩) من أَوْفَعِيَا . نقول : أَوْفَعِيَا . أَوْفَعِيَا . أَخ *

(١٠) من خَمَعِيَا . نقول : خَمَعِيَا . خَمَعِيَا . أَخ *

(٣) من لفظ المتكلم

(١) من قَتَلْتُمْ . (قتلتم) : قَتَلْتُمْ . (قتلتم) .

قَتَلْتُمْ . (قتلتم) . قَتَلْتُمْ . (قتلتم) .

قَتَلْتُمْ . (قتلتم) . قَتَلْتُمْ . (قتلتم) .

(قتلتم) *

(٢) من وَفَعِيَا . (احببت) : وَفَعِيَا . وَفَعِيَا . أَخ *

وكذا من مَكْبُورٍ (ولدت) : مَكْبُورٍ . مَكْبُورٍ . أَخ *
 (٣) من مَحْذُورٍ (قبلت) : مَحْذُورٍ . مَحْذُورٍ .
 مَحْذُورٍ . أَخ * وكذا من مَحْذُورٍ (مجد) : مَحْذُورٍ .
 مَحْذُورٍ . أَخ *

(٤) من أَوْفَرٍ (اغضبت) : أَوْفَرٍ . أَوْفَرٍ . أَخ *
 وكذا من أَمْعَدٍ (سمع) : أَمْعَدٍ . أَمْعَدٍ . أَخ *
 (٥) من خُتِرٍ (نهبت) : خُتِرٍ . خُتِرٍ . أَخ *
 (٦) من زُفِرٍ (صورت) : زُفِرٍ . زُفِرٍ . أَخ *
 (٧) من حَمْنٍ (دعوت) : حَمْنٍ . حَمْنٍ . بالروكاخ .
 حَمْنٍ . أَخ *

(٨) من سَمْنٍ (اريت) : سَمْنٍ . سَمْنٍ . بتقشيرة التاو .
 سَمْنٍ . أَخ * وقس على ذلك البواقي *

ثانياً امثلة مما آخره متحرك

(١) من لفظ الغائب

(١) من جُنُ (دعا) : جُنُ (دعائي) . جُنُ . دعانا . جُنُ
 (دعاك) . جُنُ (دعائك) . جُنُ (دعاكم) . جُنُ
 (دعاكن) . جُنُ (دعاه) . جُنُ (دعاها) *

اعلم ان الباقي الذي في آخر ماضيه حياص بيوت لا
يُقاس على هذا بل على الذي آخره ساكن * فتقول من أمَّ بَّ
(جلب) مثلاً : أمَّ مَّ مَّ . أمَّ مَّ مَّ . أمَّ مَّ مَّ .
أمَّ مَّ مَّ . كما سبق * وكذا مَّ مَّ مثلاً كما سبق *

(٢) من لفظ المتكلمين

من مَّ مَّ (قتلنا) مَّ مَّ : مَّ مَّ (قتلناك).
مَّ مَّ (قتلناك). مَّ مَّ (قتلناكم). مَّ مَّ
(قتلناكن). مَّ مَّ (قتلناه). مَّ مَّ (قتلناها) *

(٣) من لفظ المخاطب

من مَّ مَّ (قتلت) مَّ مَّ : مَّ مَّ
(قتلتني). مَّ مَّ (قتلتنا). مَّ مَّ (قتلتها).
مَّ مَّ (قتلتها) *

(٤) من لفظ المخاطبة

من مَّ مَّ (قتلت) مَّ مَّ : مَّ مَّ
(قتلتني). مَّ مَّ (قتلتنا). مَّ مَّ (قتلتها).
مَّ مَّ (قتلتها) *

(٥) من لفظ المخاطبين

من **مُجْلَدًا** (قتلتهم) **مُجْلَدًا** : **مُجْلَدًا** **نُب**
 (قتلتوني) . **مُجْلَدًا** **نُم** (قتلتونا) . **مُجْلَدًا** **نُـمَـهـمـ**
 (قتلتهمو) . **مُجْلَدًا** **نُـهـ** (قتلتوها) *

(٦) من لفظ المخاطبات

من **مُجْلَدًا** **مـ** (قتلتن) **مُجْلَدًا** **مُـا** :
مُجْلَدًا **نُب** (قتلتني) . **أَخ** . **مُجْلَدًا** **نُـمـهـمـ**
 (قتلتنه) . **أَخ** *

(٧) من لفظ الغائبين

(١) من **مُجْلَدَه** (قتلوا) **مُجْلَدَه** : **مُجْلَدَه** **ب**
 (قتلونني) . **أَخ** . **مُجْلَدَه** **بِر** (قتلوك) . **مُجْلَدَه** **بِـب** (قتلوك)
مُجْلَدَه **بِـفـ** (قتلوكم) . **مُجْلَدَه** **بِـمـ** (قتلوكن)
مُجْلَدَه **بـهـ** (قتلوها) *

(٢) من **مُجْلَدَه** (قبلوا) : **مُجْلَدَه** **ب** . **أَخ** * من
مُجْلَدَه (اغضبوا) : **مُجْلَدَه** **ب** . **أَخ** *

(٣) من **مُجْلَدَه** (دانوا) : **مُجْلَدَه** **ب** . **أَخ** *

(٤) من **مُجْلَدَه** (رفعوا) : **مُجْلَدَه** **ب** . **أَخ** *

(٥) من **مُجْلَدَه** (عزوا) : **مُجْلَدَه** **ب** . **أَخ** *

(٦) من هـ (دَعَوْا) : هَإِوَيْبَ . أَخ . هَإِوَيْر .
 هَإِوَيْبَ . هَإِوَيْفَ . هَإِوَيْمَ . هَإِوَيْمَ .
 هَإِوَيْمَ * ولا تكتب هذه اللفاظ وامثالها بواوين . فلا يجوز
 نحو هَإِوَيْمَ كما يفعل بعض العامة * وكذا يقال
 هَإِوَيْبَ . أَخ *

اعلم أنه يقال أيضاً بنون زائدة : هَإِوَيْبَ . هَإِوَيْر .
 هَإِوَيْبَ . هَإِوَيْفَ . هَإِوَيْمَ .
 هَإِوَيْمَ . هَإِوَيْمَ * وقس عليه البواقي *

(٨) من لفظ الغائبات

(١) من هُتَبَ (قَتَلَنِي) : هُتَبَ (قَتَلَنِي) .
 هُتَبَ (قَتَلَنَا) . هُتَبَ (قَتَلَنِكَ) . هُتَبَ (قَتَلَنِكَ) .
 هُتَبَ (قَتَلَنَكُمْ) . هُتَبَ (قَتَلَنَكُمْ) . هُتَبَ (قَتَلَنَكُمْ) .
 (قَتَلَنَهُ) . هُتَبَ (قَتَلَنَهَا) * ويجوز أيضاً هُتَبَ . أَخ .
 هُتَبَ . هُتَبَ . هُتَبَ . هُتَبَ . هُتَبَ .
 هُتَبَ * ويجوز وجه ثالث وهو أن تزيد
 نوناً في آخر هُتَبَ ونقول : هُتَبَ . أَخ . هُتَبَ .
 هُتَبَ . هُتَبَ . هُتَبَ .

مُحْكَمَةٌ . أَخ * وقس على ذلك المضاعف *
 (٢) من مُحْكَب (قبلن) : مُحْكَبَ بسكون اليث
 مُحْكَم . أَخ * أو مُحْكَمَلَّ بِرأسم اليث . أَخ * وقس على ذلك
 كلُّ الرباعيَّات نحو هُجُلَب (عَظَمَنِي) . وَهَدَمَلَلَب
 (اجلنني) *

(٣) من هَمَّ (دعون) هَمَّ : هَمَمَّ (دعوني) . أَخ *
 هَمَمِر (دعونك) . هَمَمَب . هَمَمَج . هَمَمِمْ .
 هَمَمَبَهَم . هَمَمَه * ويجوز أيضاً هَمَمَلَب . أَخ . هَمَمَلِمْ .
 هَمَمَلَب . هَمَمَلِمْ . أَخ *

(٤) من رُوم (صوّر) رُومًا : رُومًا (صوّرني) . أَخ . رُومِر .
 رُومَب . رُومَج . رُومِم . رُومَهَم . رُومَه * أو رُومَلَب .
 أَخ . رُومَلِمْ . أَخ *

٣٠٧ اعلم أنَّ اليوز والالف المحرّكتين في أوّل الكلمة
 لتسهيل اللفظ بها عند وقوعها في محلّ سكون تُردُّ إليها حركتهما
 القياسية عند سكون الحرف الذي بعدها باتّصال الضمائر .
 ويحدث الأمر بالعكس إذا تحرك الحرف الذي بعدها * فالأوّل
 نحو مَكَمِه فتقول مَكَمُهُلَب (ولدوني) . مَكَمِير (ولدك) .

وَرُبَّمَا فَتَقُولُ **رُبَّمَا** (أَكَلَنِي) . **رُبَّمَا** (أَكَلْتُ) *
 والثاني نحو **مَخْبُورٍ** (وُلِدْتُ) وَ **رُبَّمَا** (أَكَلْتُ) . فتقول
مَخْبُورٍ (وُلِدْتُكَ) . وَ **رُبَّمَا** (أَكَلْتُهُ) *



الفصل الثالث

في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع

٢٠٨ انَّ ضمائر المفعول باتِّصالها بالمضارع الساكن الآخر
 تحرك هذا الساكن الذي قبلها كما تحركه في الفعل الماضي .
 وعند ذلك فهاء الغائب تأخذ واواً قبلها ويوذاً بعدها . وهاء
 الغائبة تأخذ يوذاً قبلها . الأ **جَقْرَ** و **جَمَّ** فانَّ ما قبلها يبقى على
 حاله * فاذا وُجد ما قبل هذا الحرف المحرك متحرِّكاً بأيِّ حركةٍ
 كانت يجب تسكينه * مثال ذلك **لَهْدُهُ** (يترك) . فان
 اتَّصل به ضمير المتكلم فُتحت القوف (١٤٢) وأُسكنت اليث وقيل
لَهْدُكَ (يتركني) * وكذا **لَهْدُكُمْ** (يتركه) .
لَهْدُكُمْ (يتركها) *

٢٠٩ وإذا كان آخر حرف من المضارع متحرِّكاً بقي على
 حاله وكانت هاء الغائب ييوزين احداها قبلها والاخرى من

بعدها وهاء الغائبة بلا يوذ * والمتحركات الآخر من الفاظ المضارع هي التي في آخرها نون الضمير أو الزيادة فإن هذه النون تحرك بالزقاف. والفاظ الناقص وهي تأخذ يوذًا قبل الضمائر نحو **تَعْمَلُونَ** (يدعوني) من **تَعْمَلُ** *

٢١٠ امثلة من المضارع الساكن الآخر

- (١) من **تَعْمَلُونَ** (يقتل) : **تَعْمَلُوتَ . تَعْمَلُوكَ .**
تَعْمَلُوكِ . تَعْمَلُوتِ . تَعْمَلُوكِي . تَعْمَلُوكِي .
تَعْمَلُوكِي . تَعْمَلُوكِي . وقد يقال **تَعْمَلُوكِي**
 بدل **تَعْمَلُوكِي** . وقس على ذلك الامثلة الآتية *
- (٢) من **تَسْمَعُونَ** (تسمع) : **تَسْمَعُونَ . تَسْمَعُونَ .**
تَسْمَعُونَ . تَسْمَعُونَ . الخ *
- (٣) من **أَنْهَبُونَ** (أنهب) : **أَنْهَبُونَ . أَنْهَبُونَ .**
أَنْهَبُونَ . أَنْهَبُونَ . الخ *
- (٤) من **يُحَلِّمُونَ** (يحلم) : **يُحَلِّمُونَ . يُحَلِّمُونَ .**
يُحَلِّمُونَ . يُحَلِّمُونَ . الخ *
- (٥) من **يُثَقِّمُونَ** (يقيم) : **يُثَقِّمُونَ . يُثَقِّمُونَ .**
يُثَقِّمُونَ . يُثَقِّمُونَ . الخ *

٢١١ أمثلة للمضارع المتحرك الآخر

(١) من **يَدْعُو** : **يَدْعُو** مَلِكًا . **يَدْعُو** مَعِي . **يَدْعُو** مَعِي .
يَدْعُو مَعِي . **يَدْعُو** مَعِي . **يَدْعُو** مَعِي . **يَدْعُو** مَعِي .
يَدْعُو مَعِي *

(٢) من **يَقْتُلُونَ** : **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا (يقتلونني) .
يَقْتُلُونَ نَبِيًّا (يقتلونك) . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا .
يَقْتُلُونَ نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلُونَ** نَبِيًّا .
 وقس عليه **يَقْتُلُونَ** (يقتلون) *

(٣) من **يَقْتُلِينَ** (يقتلن) : **يَقْتُلِينَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلِينَ** نَبِيًّا .
يَقْتُلِينَ نَبِيًّا . **يَقْتُلِينَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلِينَ** نَبِيًّا .
 وقس عليه **يَقْتُلِينَ** (يقتلن) *

(٤) من **يَقْتُلِينَ** (يقتلن) : **يَقْتُلِينَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلِينَ** نَبِيًّا .
يَقْتُلِينَ نَبِيًّا . **يَقْتُلِينَ** نَبِيًّا . **يَقْتُلِينَ** نَبِيًّا .

٢١٢ اعلم أنه يُقال ايضاً **يَقْتُلِينَ** بدل
يَقْتُلِينَ . و **يَقْتُلِينَ** بدل **يَقْتُلِينَ** *
 وقد تُحذف نون الافعال الثلاثة (١٨٦) عند اتصال الضمائر بها .
 فيقال **يَقْتُلِينَ** (يوقظونه) و **يَقْتُلِينَ** (تصنعونها) .

وَأَلْهَمَهُمْ (تسكينه) بدل لَحْمِهِ لَمْ يَمَسَّ
وَأَلْهَمَهُ لَمْ يَمَسَّ وَأَلْهَمَهُمْ * وقس على ذلك سائر
الضمائر *

الفصل الرابع

في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي

٢١٣ لا يتصل بالامر إلا ضمائر المتكلم والغائب * وعند
ذلك يرد لفظ الحروف المسقطه * وإما الضمائر فان اتصلت
بمحرّك لم تتغير. إلا ان هاء الغائب تاخذ واوا قبلها ويوذا بعدها
ولم يتغير الفعل ايضاً. إلا الثلاثي المجرد السالم الذي بواو الجمع
فانه يسكن ما قبل آخره ويحرّك أوله بعصاص. نحو / سَمِعْتُمْ * وان
(امسكوه) من / امسكوه (امسكوا) * وان اتصلت بساكن
حرّك الساكن كما يحرك في الماضي واخذت يوذ المتكلم والمتكلّمين
يوذا قبلها. وجعلت هاء الغائب وهاء الغائبة كما في المضارع
الساكن الآخر (٢٠٨) * وفي ذلك كله تسكن عين الفعل في
اوزان المزيدات كلها مع جميع ضمائر الفاعلية وذلك في غير
الناقص والاجوف. نحو / وَجِبْتُمْ (عظميه) من / وَجِبَ .

الأ مع ضمير المفرد المذكر فلا تسكن عين الفعل . نحو
رَهْجَمَلَا (عَظَّنِي) *

٢١٤ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخر متحرك :

(١) من **هَدَمَا (ادْعُ) : هَدَمَلَا (ادعني) . هَدَمَمَا (ادعنا) .**
هَدَمَهَمَا (ادعهُ) . هَدَمَبْنِي (ادعها) * ويجوز ايضاً
هَدَمَبَلَا . أَخ . هَدَمَبَبَهَمَا . هَدَمَبَبْنِي *

(٢) من **هَدَا (اظهر) : هَدَلَا . هَدَمَلَا . هَدَمَهَمَا .**
هَدَمَهَن * ويجوز ايضاً هَدَمَبَلَا . هَدَمَبَبَهَمَا (١) . أَخ *

(٣) من **هَلَلَا (اقتلي) : هَلَلَمَلَا .**
هَلَلَمَلَم . هَلَلَمَهَمَا . هَلَلَمَبْنِي *

(٤) من **أَهْجَمَا (عَظِّي) : أَهْجَمَلَا بسكون الريح . أَخ ***

(٥) من **هَضَكَا (اقبلي) : هَضَكَلَا بسكون اليث . أَخ ***

وقس على ذلك سائر الرباعيات . إلا المهوئر العين نحو
رَهْأَنَلَا (حذيني) *

(٦) من **هَلَلَهَلَا (اقتلوا) : هَلَلَهَلَبَلَا (١) (اقتلونني) .**

(١) يجوز ايضاً ان تكتب بالالف **هَدَمَهَمَهَمَا . هَدَمَهَمَهَن ***

(٢) بالماق في الواوين *

مَبْلُجًا . مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً * ويجوز ايضاً
مَبْلُجًا . مَبْلُجَةً * مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً *
(٧) من مَبْلُجَةً (أَحْبُوا) : وَهُوَ مَبْلُجٌ . مَبْلُجٌ .

وَهُوَ مَبْلُجٌ . مَبْلُجٌ * او وَهُوَ مَبْلُجٌ . مَبْلُجٌ *
(٨) من مَبْلُجَةً (انهبوا) : مَبْلُجَةٌ (١) . مَبْلُجٌ *
(٩) من مَبْلُجَةً (اقبلوا) : مَبْلُجَةٌ . يسكون اليث . مَبْلُجٌ .

او مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ بحريك اليث . مَبْلُجٌ *
(١٠) من مَبْلُجَةً (عرفوا) : مَبْلُجَةٌ . يسكون الدالك . مَبْلُجٌ .

او مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ بحريك الدالك . مَبْلُجٌ * وقس على ذلك سائر
الرباعيات . الا المهور العين فان هزته لا تسكن في الوجه الاول .

نحو مَبْلُجَةٍ (حذوا) . فنقول مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجٌ *
(١١) من مَبْلُجَةً (احناطوا) : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجٌ * ويقال

ايضاً مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٢) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٣) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٤) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٥) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٦) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٧) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٨) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(١٩) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(٢٠) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(٢١) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(٢٢) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ * ويقال ايضاً
مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ *
(٢٣) من مَبْلُجَةً (اقتلن) اصله مَبْلُجَةٌ : مَبْلُجَةٌ . مَبْلُجَةٌ .

(٦) من اُطُوبِيَةٍ (اذْكُرْ): اُطُوبِيَةٍ مَب. اِخْج *

(٧) من **أَوْصِي** (أَرْفَعُ) : **أَوْصِيَاتُ** . أَخْ*

٣١٦ ومن امثلة الناقص

(١) من هُنَا (ادعي) : هُنَا بِبَيْتِكَ اَوْ هُنَا اَمْلِكُكَ . الخ .

مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ *

(۲) مَدَّه (ادعوا) : حَذِّاهُ^(۱) . اِخْ . مَدَّاهُ . مَدَّاهُ * .

او هـ ا ه ل ل م ا ح ه ا ه ل م م ه ا ه ل م *
 ا و هـ ا ه ل ل م ا ح ه ا ه ل م م ه ا ه ل م *

(۲) هَتُمَا (ادْعُونِ) : هَتُّوْكُمْ . هَتُّوْكُمْ . هَتُّوْكُمْ .

هَتْمَن * او هَتْمَلْمَلَم . هَتْمَلْمَلَم . هَتْمَلْمَلْمَلَم .

مَدِينَةُ

اعلم ان المصارع في النهي قد تتصل به ضمائر المفعول
اتصالها بالامر. نحو **لَا يَهْدِهِ صِدْقٌ** (لا تتركني) **وَلَا يَهْدِيهِمْ**

(١) الشرفيون يكثبون **لَا تَقْرَأُوا** الخ بزقاف على الریش ولو كانت.

مفصلة عن الواو بالالف *

(لا تهلكه) بدل **لَا يَهْجُصُ** و**لَا يَهْجُصُ مَهَمَاتَا** * وقد
ياخذ المضارع صيغة الامر في غير النهي . كقول كتاب المزامير
قَدْ تَلَحَّصْتَ (اذ تعلمني) بدل **قَدْ تَلَحَّصْتَ** *

الفصل الخامس

في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

٢١٨ قد رأينا (١٩٣) ان المصدر الفعلي تتصل به يوذ
المتكلم بنون الوقاية كاتصالها بالافعال * وتذكر ان ضمائر المفعول
تتصل بالمصدر المشتق من الثلاثي المجرد بقاعدة اتصالها بالفعل
الماضي الساكن الآخر (٢ : ٣٠٥) * وهاك امثلة لذلك :

(١) من **مَدَّهَا** (قَتَلَ) : **مَدَّهَا كَتَبَ . مَدَّهَا كَسَمَ .**
مَدَّهَا كَبَّرَ . مَدَّهَا كَبَّحَ . مَدَّهَا كَبَفَ . مَدَّهَا كَبَسَ .
مَدَّهَا كَبَنَ . مَدَّهَا كَبَنَ *

(٢) من **مَدَّهَا** (نَهَبَ) : **مَدَّهَا نَبَا . مَدَّهَا نَبَفَ . مَدَّهَا نَبَسَ .**
مَدَّهَا نَبَا . مَدَّهَا نَبَا *

(٣) **مَدَّهَا** (تَصَوَّرَ) : **مَدَّهَا وَرَبَا . مَدَّهَا وَرَبَفَ . مَدَّهَا وَرَبَسَ ***

(٤) **مَدَّهَا** (دَعَا) : **مَدَّهَا دَعَا . مَدَّهَا دَعَا . مَدَّهَا دَعَا .**

مَدَمُ يَجِبَ . مَدَمُ يَجُوقُ . مَدَمُ يَجْمُ . مَدَمُ يَمُ .
مَدَمُ يَمُ * .

وقد رايت ان مصادر سائر الاوزان غير الثلاثي المجرد
تُزاد في آخرها تاءً . فتتصل بها عند ذلك ضمائر المفعول
اتصال الاسماء المخنومة بتاء التانيث (١٤٧: ٢) * وعند اتصالها
بيوز المتكلم لا تاخذ نوناً . نحو مَدَمُ يَمُ (لإنفاذي) *



الكتاب الخامس

في الحرف وما يشبهه

الفصل الأول

في المفعول المطلق او الظرف المقطوع

٢١٩ المفعول المطلق عند السريان هو بين الاسم والفعل دلالة . ولهذا فالنحاة السريانيون يسمونه **حُلا** **مَدَلَجًا** تبعاً لليونانيين اي ما يُلحق بالفعل * وهو يشمل ما يسميه العرب المفعول المطلق وظرفي الزمان والمكان المقطوعين اي غير المضافين . فالأول نحو امشي سريعاً . والثاني نحو اجلس هنا وتعال غداً *

٢٢٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم انّ المفعول المطلق يُصاغ غالباً من الاسم او الفعل بلا قياس ولا قاعدة . وأكثر ذلك ما يغلب استعماله في الكلام . نحو **هَجَبًا** (كثيراً او جداً) . **أُجِبُّوا** ^(١) اصله **أُجِبُّوا** (معاً او سوياً) . **لَجِبُّوا** (سابقاً او أولاً) . **مَدَمُّوا** اصله **مَدَمُّوا** (في الحال او على النور) . **صِبُّوا** ^(٢)

(١) الشرقيون يلفظون **مَدَمُّوا** * (٢) الشرقيون يلفظون **البيو** همزة *

(أَوَّلًا) . **مَسْمُوجٌ** ^(١) (أَخِيرًا) . **مَتَعَلَمٌ** (على غفلة) .
خَنَعَمٌ ^(٢) (في البدء) . **خُجِلٌ** (بالجملة) *

٢٢١ ولكن كثيرًا ما يُصاغ المفعول المطلق الدالّ على نوع الفعل من الصفة بقياس معلوم . وهو ان تزيد لفظة **مَجْ** في آخر الصفة مذكرةً مخنومةً بالف قبلها زقاف . نحو **صَبَبٌ** (قدّيس) **صَبَبٌ** (بقداسة) . **مَكْبَلٌ** (خفيف) **مَكْبَلٌ** (خفيفًا) . **قَانٌ** (عادل) **قَانٌ** (بعَدَل) . **خُجَلٌ** (جليّ) **خُجَلٌ** (واضحًا) * وان كانت الصفة مخنومة بيوز النسبة . حُذفت هذه اليوز في المفعول المطلق . نحو **صَبَبٌ** (سرياني) **صَبَبٌ** (في السريانية) . **مُهْنَمٌ** (يوناني) **مُهْنَمٌ** (باليونانية) . **عَمَمٌ** (عموميّ) **عَمَمٌ** (على وجه العموم) . **الْهَمٌ** (الاهيّ) **الْهَمٌ** (بنوع الاهيّ) . **أَنْعَمٌ** (انسانيّ) **أَنْعَمٌ** (انسانيًا) . **صَدْرٌ** (جراد) **صَدْرٌ** (على نسق الجراد) . **قَارٌ** (حجر) **قَارٌ** (حجريًا) *

(١) الشَّرْقِيُّونَ يلفظون البوذهمة * (٢) الشَّرْقِيُّونَ يضعون على

الريش زقافًا تبعًا للعبرانيين والعرب *

٢٢٢ وهاك اشهر الظروف المطلقة السماعية:

أَمْدٌ (اين). وهي مركبة من **أَم** (اي) و**د** التي لا تُستعمل وحدها. ومعناها المكان. راعيا تحريف مكان العربية (**مَدِينَةٌ**) *
 وإذا جاء **هـ** بعد **أَمْدٌ** يقال **أَمْدُهُ** (اين هو) بدل **أَمْدِ هـ** *
حَدٌّ (الى هنا). وهي مركبة من اللام **ذ** (ل) و**د** التي مر ذكرها *
هـ وَدٌّ (هنا). اصلها **هـ** / للتنبيه و**حَدٌّ** (هناك) فتأبست اللام الى ريش *

مَدٌّ (من هنا). اصلها **مَدَم** **د** *
أَمْدٌ (من اين). اصلها **أَم** (اي) **مَدَم** (من) **د** (هنا) *
تَأْمِدٌ (ثم). وهي كالعربية بزيادة النون *
هـ وَتَأْمِدٌ (هنالك). اصلها **هـ** / **تَأْمِدٌ** (راجع ما قلنا في **هـ وَدٌّ**) *

لَهْ (هناك وبعيدا) *
مَدٌّ هـ لَهْ (من الآن فصاعدا) *
لَهْ (تحت) *
لَهْ (فوق) *
لَهْ (من داخل) *

لَحِجُّ (من خارج) *

لَأْسَم (هنا) *

مَدَّعَل^(١) (من الآن وإذن) . اصلها مَدَّع (من)

فَمَلَّ التي اصلها فَمَلَّ اي قياس الزمان *

هَجَمَل^(١) (الآن وإذن) . اصلها هَجَل للتنبيه وفَمَلَّ

الماز ذكرها *

تَمَدَّجَت (متى) *

تَمَدَّجَت^(٢) (امس) *

مَدَّجَت (اول امس) *

تَمَدَّجَت (عام اول) *

لَحَدَّسَت (قابل) *

مَهْدَسَر (اليوم) . اصلها مَهْدَسَر (يوم) وَهْدَسَر (هذا) *

هَدَسَر (الآن) . اصلها هَدَسَر (ها) هَدَسَر (ساعة) *

خَمَجَم (يوماً او زمناً) *

(١) بالرلام الشديد * (٢) ان يعقوب الرهاوي الاديب المشهور الذي

عاش في القرن السابع حتم ان تُكْتَبَ هذه الكلمة بلا يوذ . الا ان الجمهور على

كتابتها بالبوذ *

مُسْنِدٌ (غَدًا) *

مُسْتَبِيرٌ (حِينَئِذٍ) *

مُسْتَبِيرٌ (حِينَئِذٍ) . ولا تكون إلا للماضي *

حَيْثُ فَمَّا^(١) (بعدُ وإلى الآن) . مركبة من حَيْثُ (إلى)

وَفَمَّا التي سبق ذكرهما في مَدْمَمًا *

حَيْثُ مَدْمَمًا (إلى الآن) . أصلها حَيْثُ (إلى) و مَدْمَمًا (ما زائدة)

وَمَدْمَمًا (الآن) *

خُذْ خُذْ خُذْ (بعدُ أو بعد ذلك) *

ثُمَّ (ثُمَّ وبعد ذاك) *

حَمْدٌ / مَدْمَمٌ (ليلاً ونهاراً) . واللفظة الأولى مجرور

حَتَّى (ليالٍ) إلا أنها تكتب بلا سيماء *

مَدْمَمَةٌ (أبداً وقطاً) . وكذا مَدْمَمَةٌ (قطاً)

بدل مَدْمَمٌ مَدْمَمَةٌ *

هَمِيرٌ (أبداً وعوضاً) *

قُبْرَةٌ^(٢) (حَسْبُ وكفى ما) *

(١) بالزلام الشديد * (٢) عامة الشرقيين في زماما بفشون الدالك

مِنْ قَبْلِهِ (قد وسابقاً) *

ذَلِكَ هَذِهِ (من ساعته) . ولا تتصرف *

نَعَمْ (نعم) *

لَعَلَّ (لعل) *

ذَلِكَ (لعل أو عسى) *

هَذِهِ (يعني) *

هَذِهِ (اي واعني) *

أَمْثَلُ (كيف) . وهي مركبة من أَمْ (اي) و دَلُّ التي اصلها

دَلُّ اي أَمْثَلُ (كهذا) * ويقال ايضاً أَمْثَلُ بالجزم *

هَذَا (هكذا) . وهي مركبة من هَا (ها) و دَلُّ كما سبق *

ويقال ايضاً هَذَا بالجزم *

هَذِهِ (هكذا) . وهي مركبة من هَا (ها) و جِهَلُ

التي اصلها أَجِهَلُ *

لَمْذَلْ او خَلَا مَذَلْ (لماذا او لم أو على م) *

لَمْذَلْ (أليس) *



الفصل الثاني في الظرفيات المضافة

٢٢٣ يشمل هذا الباب جميع ادوات النسبة اي الظرفيات المضافة الى الاسم وحروف الجر في العربية . ويسمى النحاة السريانين أداة النسبة **هَمْزُ مَعْدِيٍّ** تبعاً لليونانيين * ومن هذه الادوات ما يتصل بالاسم اتصالاً شديداً لفظاً وخطاً حتى يظهر كالكلمة الواحدة كما في العربية . وهي **ح** (الباء) . و **و** (علامة الاضافة) . و **** (اللام) * والباقيات منفصلة *

٢٢٤ وهذه الادوات منها ما تتصل به ضمائر الاضافة اتصالاً إفراداً . ومنها ما تتصل به اتصال جمع . ومنها ما لا يُضاف الى ضمير . ومنها ما يحتاج الى كلمة اخرى عند دخوله على الاسم * فهذه اربعة انواع ادوات الاضافة لابد من ذكر شيء من كل منها *

٢٢٥ فنقول ان من النوع الاول من ادوات النسبة او الاضافة وهو الذي يضاف الى الضمائر اضافة افراد هذه الادوات وهي : **أُمِيرٌ**^(١) (مِثْل) . **ح** (في او الباء) . **حُجَّيْهِ** (داخل) . **حُمُجُجٌ**

(١) البوز تُكتب مع **هُمِير** زيادةً . فان لفظها **هُمِير** . واصلها الكاف وحدها كما هي في العبرانية والعربية *

(بين) . **خَمَدُو** (خلف أو وراء) . **خُجُو** (بعد) . **و**
 (علامة الإضافة) . **لا** (ل) . **لَجَمَجَلَا** ^(١) (قبالة أو بازاء) .
لَحُو (عند أو الى) . **لَحِفْجِي** (حَسَب) . **مَدَلْهَا** (لأجل
 أو من سبب) . **مَجَم** (مِنْ) . **خَلَا** **خَلَجَا** (الى جانب) .
خَلَا **مُج** (عند أو حذاء) . **خُجَر** (مع) * فمن هذه الأدوات
رُجِر و **مَدَلْهَا** تاخذان تاءاً كالاسماء المؤنثة عند اضافتهما
 الى ضمير . فتعودان **رُجِيهِ** و **مَدَلْهَا** . فتقول **رُجِيهِ** **لَهَا** .
مَدَلْهَا **لَهَا** . **أُفِي** **مَدَلْهَا** **لَهَا** . الخ * و **و** عند اضافتها
 الى ضمير تُرَدُّ الى اصلها **وَمَا** ويتوسط بينها وبين الاسم حرف
لا . فيقال **وَمَا** . **وَمَا** . الخ (١٥٢) * و **لَجَمَجَلَا**
 عند اضافتها الى ضمير أوله ساكن ينتقل فيها العنصا الى
 القوف . فيقال **لَجَمَجَلْ** (امامنا) . وكذا **لَجَمَجَلْ** .
لَجَمَجَلْ . **لَجَمَجَلْ** . **لَجَمَجَلْ** . ولكن يقال
لَجَمَجَلْ (امامي) . **لَجَمَجَلْ** . **لَجَمَجَلْ** .
لَجَمَجَلْ . **لَجَمَجَلْ** . (١٤٦) * و **خَمَدُو**
 و **خُجُو** تُسَكَّن تاءُهما اذا اتصلت بضمير أوله ساكن . نحو

(١) من الواضح ان **لَجَمَجَلَا** مستنقة من **مَجَلَا** *

خَمْدَوِيَرُ خُجَاوِيَرُ . خَمْدَوِيَرُ خُجَاوِيَرُ . آخ * وَأَمَّا بَقِيَّةُ
الادوات فلا يصيبها تغيير عند اضافتها الى الضمائر * ويُلْحَقُ بهذه
الادوات الحرفية **قُلَا** (كَلَّ) التي هي اسم . وتلازم الاضافة الى
الاسم كما في العربية . وتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو
قُلَا بلفظ اليوز . **قُلَم . قُلَمِر . آخ ***

٢٢٦ ومن النوع الثاني من ادوات الاضافة اي التي تتصل
بها الضمائر اتصال جمع : **خُمِمِ** ^(١) (بواسطة او على يداو بآ الاستعانة) .
خُمَلَا (بَيْنَ) . **خُلُحِمِ** (دُونِ او عَدَا) . **مِجُو** (حَوْلَ) .
سُدِكِ (عِوَضِ او بَدَلِ) . **لَحِمِ** ^(٢) (فِي عَيْنِ او تَجَاهُ) . **خُلَا**
(عَلَى) . **مِجِمِ** (عِنْدِ او لَدَى) . **مِجِمِر** (قَبْلَ او قَدَّامَ) . **مِجَمِجَا**
(تَحْتَ) * ويُلْحَقُ بها **مِجِبَا** (طَوْبِي) . **مِجَلَا** (أَسْفَ او وَجِ) .
لَسَفُو او **خُلَسَفُو** (وَحْدَ) . **مِدِجَمِر** (أَبَدَ) * فهذه
الادوات كلها اذا أُضيفت الى الضمائر اتصلت بها اتصال الجمع
نحو **خُمَلَا** ^(٣) . **خُمَلِمِ** . **خُمَلِمِر** . **خُمَلِمَقَا** . **خُمَلِمَقَر** .

(١) مركبة من البيت ومِجِمِ (يد) * (٢) عند الشرقيين بلام شديد

وهي مركبة من لا (ل) ولَحِمِ (عين) * (٣) هك وإمثالها لا نكتب

بالسبامي خلافا لقوم الأسماء **وخلحيم وخلحيم** (٦٩) *

دُمَامُكُمْ . دُمَامُهُ بَ . دُمَامُونَ . دُمَامُونَ قَ . دُمَامُونَ مَ *
 أمَّا دُمَامٌ فاذا أُضيفت الى ضمير فلك فيها وجهان . الأول
 ان تتركها على حالها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو
 دُمَامِي . دُمَامِيهِ . آخ * والثاني ان نقول فيها دُمَامِي فتتصل بها
 الضمائر اتصال جمع . نحو دُمَامِيَّ دُمَامِيَّ . آخ * وأمَّا دُمَامٌ
 فان عطف على اسمها . قرن المعطوف باللامذ . ثم ان كان ضميرًا
 قرن ايضًا بالواو وجوًّا . نحو دُمَامِيَّ هَلِكِي (بينك وبينه) .
 وان لم يكن ضميرًا جاز بالواو نحو دُمَامٌ هَلِكِي (بيني
 وبين يوناثان) . وجاز بلا واو . نحو دُمَامٌ هَلِكِي (لأنك يا
) بين الرجل والمرأة * وأمَّا دُمَامِيَّ ففخو دُمَامِيَّ مَرَّ .
 دُمَامِيَّ هَمَّ . آخ * ويجوز ايضًا زيادة مَمَّ (من) بعدها
 ففخو دُمَامِيَّ مَدَمَرٍ . آخ * وأمَّا دُمَامِيَّ ففخو دُمَامِيَّ هَلِكِي .
 دُمَامِيَّ هَلِكِي . آخ . لا غير * ولكن اذا اضيفت الى اسم ظاهر جاز
 دُمَامِيَّ هَلِكِي وَدُمَامِيَّ هَلِكِي بسكون الحيث وَدُمَامِيَّ هَلِكِي . نحو
 دُمَامِيَّ هَلِكِي (نحت الارض) . وقس الباقيات * وأمَّا دُمَامِيَّ
 فعند اضافتها الى الضمائر تنتقل فتحذف من العين الى اللامذ .
 نحو دُمَامِيَّ هَلِكِي . آخ * وأمَّا دُمَامِيَّ فاذا أُضيفت الى الضمائر

حَبِ مَقَر بَمَقَر (الى يوم القيامة) . **حَبِ مَدَا لَاهُهُ** (حتى الجبل) . ولا تضاف الى ضمير *

٢٢٨ ومن ادوات النوع الرابع اي التي تحتاج الى اداة اخرى عند اضافتها : **لَجِبْ** (خارج) . **لَجِبْه** (داخل) . **لَحَلَّا** (فوق) . **لَحَلَّسَهُ** (تحت) . وهذه الادوات الاربع مقرونة كلها بلام النسبة . **هَلْهَلْ** (الا الاستثنائية او ما عدا) . **حَبِ مَدَا** (حتى) * فهذه الادوات كلها تحتاج الى **مَدَم** ثاني بعدها لتدخل على الاسم الظاهر او المضمير . نحو **لَجِبْ مَدَم** **مَدَمِ بَمَدَا** (خارجًا عن المدينة) . الا **حَبِ مَدَا** فانها تحيى بعدها اللامذ نحو **حَبِ مَدَا لَاهُهُ** (حتى الآن) . ولا تدخل على الضمير كما سبق *

٢٢٩ ومما يشبه ادوات الاضافة **مَدَلَّا** (مَدَّة يسيرة) . وتُضاف الى اسم زمان للدلالة على قلته . نحو **مَدَلَّا اُجِبَّا** (مَدَّة يسيرة من الزمان) . **مَدَلَّا هُدَّا** (مَدَّة ساعة يسيرة) * واعلم انه في السريانية قد تدخل اداة نسبة على اداة نسبة اخرى . واكثر ما يدخل على غيره **مَدَم** (من) . نحو **مَدَم دُجِبُو** (من بعد) . **مَدَم مَدَم** (من قبل) . **مَدَم لَجِبْه** (من

داخل). **مِمَّ** **حِجَّة** (من خارج). **مِمَّ** **حَلَا** (من فوق).
مِمَّ **حِجَّة** (من تحت) * وقد تُدْخَلُ اللامُزْدِيَّةُ ايضاً على
 الادوات. نحو **حِجَّة**. **حَمِيم**. **حَمِيم** *

الفصل الثالث

في الادوات الموصولة

٢٢٠ الاداة الظرفية الموصولة يسميها النحاة السريانينون
هَئِذَا ^(١) اي رباط * ويشمل هذا الباب كل اداة تاني مضافة
 الى جملة لا الى اسم * وهذه الادوات على نوعين. نوع يُوَصَّلُ
 بالجملة بنفسه. ونوع يُوَصَّلُ بها بأداة *

٢٢١ فمما يوصل بالجملة بنفسه ه (واو العطف). اه
 (او). **لَئِنْ** (ثم). **لَئِنْ** (لكن) او **إِلَّا** او **بَل** (واصلها). **لَا**.
حَتَّى (لكن او الا ان). **حَتَّى** ^(٢) (اذن). **وَلَمَّا**
 (هل او كيلا او لعل). **وَمِمَّا** (لئلا او هل). **فَمِمَّا** (لما او اذ
 او متى). **وَمِمَّا** (كي او حتى او ان او ان). **وَمِمَّا** (كي). **حَتَّى**
 (اعني). **مِمَّا** (أما). **فَمِمَّا** (إن واذا الشرطيتان). **لَئِنْ**

(١) عند الشرقيين بفتح على الهمزة * (٢) بالرواح *

(لو) . لَوْلَا (لولا) . حَيْ (حتى او الى أن) . حَيْلًا (قبلاً) .
 رَوَا (هل) . أَعْدَاءُ (ليت) وتُقرَن دائماً بحرف وُهم .
 مَدِيم (إِذَنْ) . أَقِم (ولو او وَلَيْنَ) . وُهم (أَمَّا) . هُـ
 (فان) . فُ (الفاء) . قُمِ^(١) (اي) . أَهْ قُمِ^(١) (اي او
 اعني) * وهذه الادوات كلها تاتي في أوّل الجملة . الا اليونانيات
 منها اي المستعارة من اللغة اليونانية . وهي حُم و مُم و وُهم
 و هُـ و فُ و قُمِ . فانها لا تاتي الا بعد أوّل كلمة من
 الجملة كما تكون في اللغة اليونانية . نحو أَجَبَ هُـ قَصِيْبَتَ
 (فان ابي امرني) * وقد تاتي حُم ايضاً بعد أوّل كلمة من
 الجملة * و قُم لا تاتي الا في جملة استفهام *

٢٢٢ واما الادوات الموصولة بالجملة باداة اخرى فهي
 الظرفيات المطلقة او ادوات الاضافة التي سبق ذكرها في
 الفصل الماضي والذي قبله . فانها اذا أُضيفت الى جملة . فصل
 بينها وبين الجملة حرف و * فمن ذلك نحوك بعدها و (لان) .
 مَدِينًا و (لسبب أن) . مُم و (منذ) . حُلًا و (لان او
 على ان) . حُي و (بعدها) . صِيْمَر و (قبلاً) . مَدَا و

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد

(متى ما او اذا ما) . **أَمِيرٌ** ؛ (كما او كأن او كي) . **أَجْمَدٌ** ؛
 (مثلما او كما) . **أَجْدَدُ** ؛ (نظير ما) . **أَمْدَحِمَا** ؛ (متى ما او
 اذا ما او لما) . **أَبْهَهُ** ؛ (إن كان) . **أَمْرًا** ؛ (حيث) . **فَلَا**
تَمْدَحِمَا ؛ (كلَّها) . **فَلَا أَمْرًا** ؛ (حيثما) . **أَمْرًا** ؛
 (كما او حتى او لكي) . **حَيْمُدًا** ؛ (حتى او الى أن) . **فَمُدًا** ؛
 (مهما او كيفما) . **دُنْ** ؛ (حيث) . **أَلَاؤُهُ** ؛ (حيث) . **فَمُدًا** ؛
 (مهما او كلَّها) * وفي العموم كلَّها جاءت كلمة من اسم او ما
 يشبهه في محلِّ اضافة الى جملة . فصل بينها وبين الجملة حرف ؛ *

الفصل الرابع

في معاني ؛

٢٢٢ انَّ اغلب الحروف السريانية لكلِّ منها معاني شتى
 مختلفة بعضها من بعض كما في العربية . ولا يسعنا ان نشرح ذلك في
 هذا المختصر * الاَّ انَّا لا نرى بدًّا من ان نستوفي معاني ؛ لكثرة
 دخولها في الكلام واحتياج المتكلم اليها * فنقول انَّ الدالَّث
 (١) تكون دليلًا على الاضافة الاسمية فتدخل على المضاف اليه .
 نحو **فَلَجْرًا** ؛ **مَدْنَمًا** (كتاب الرب) *

(٢) معناها من الداخلة على التمييز او المنسوب اليه . نحو **رَحْمًا**
وَهَامْدًا (صنم من فضة) . **مُحَمَّدِي** **وَالِهَامِي** (يعقوب
الرهاوي) *

(٣) اذا دخلت على اسم مدينة من كراسي الاسقفية دلت على
الاسقفية نفسها . نحو **أَهْمَامِي** **إِلْمَقِي** **وَالِهَامِي**
(اوسطاثيوس اسقف انطاكية) *

(٤) تكون اسماً موصولاً غير متصرف نحو **مَدِينِي** **وَجَنِي**
(الرب الذي خلقنا) . **بَهْجَمِي** **حَبِينِي** **وَالِهَامِي**
(طوبى للبطن الذي حملك) *

(٥) تدخل على الصفة المجزومة لتدل على أنها نعت لا خبر ولا
حال . نحو **مَكْنِي** **وَبَرْجِي** (شجرة مغروسة) . **بِهَامِي**
حَقْمِي **وَمَتْمِي** (أرايت النساء القريبات) *

(٦) تدخل على ما يقوم مقام النعت او الصفة من ظرف او
ما اشبه . نحو **مَلَا يَه مَدْمِي** **وَمَدْمِي** **وَالِهَامِي** (حلو
الموت من اجل الله) *

(٧) تكون بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس وعند ذلك يجب
ان يكون الاسم الذي تدخل عليه مضافاً الى ضمير عائد الى

صاحبها. نحو **مَدَدَتْ** **وَأَمَلَتْهُنَّ** (شعرون ذو العهود).
مَدَدَتْ **وَأَمَلَتْهُنَّ** (يهودا ذو الرسالة). **مَدَدَتْ** **وَأَمَلَتْهُنَّ**
 (ذات الدم اي التزيفة) *

(٨) تكون للوصل بمعنى أَنَّ المشددة وتدخل على الجملة الاسمية
 او الفعلية. نحو **مَدَدَتْ** **وَأَمَلَتْهُنَّ** **وَعَبَّادًا** (سمعتُ انَّ
 المنافق هلك) *

(٩) تكون للوصل بمعنى أَنَّ الساكنة. نحو **فَصِي** **وَدَلِيَّة**
 (امران ياتوا) . **خَدَا** **أَنَا** **وَأَسْرَمَهُمَا** (اريد ان اراه) *
 (١٠) تكون للتعليل بمعنى كي او حتى. نحو **مَدَدَتْ** **وَأَمَلَتْهُنَّ**
وَأَمَلَتْهُنَّ (دعوتك لتعينني) *

(١١) تفصل بين الجملة والاسماء او الظروف العاملة للجملة اي
 بمعنى ما او أَنَّ او غير ذلك من ادوات الوصل. نحو **مَدَدَتْ**
وَأَمَلَتْهُنَّ (لانني احببتك) . **أَمِير** **وَأَجْنَعًا** (كما قُلْتَ) .
خَدَا **وَأَبَا** (بعدما انطلق) *

٢٢٤ ولسبب اختلاف معاني الدالّث قد يحدث ان تأتي

مكررة في كلمة واحدة. نحو **مَدَدَتْ** **وَأَمَلَتْهُنَّ** **وَأَمَلَتْهُنَّ**
 (آمِن ان الارض للرب) *

حُذِرْ (الويل للعالم) . **هُمَّ حُزِرْ** (الويل لك) *
 وكذا **أَهْ** (يا) . **أَهْمَّ** (واه) . **أَهْ** (يا) . فأنها تطلب
 بعدها اللامذ . وقد ياتي **حُلا** بعد **أَهْ** . نحو **أَهْ حُلا**
هَبِيتْ (يا لحسنه) * **وَقَبِيتْ** (بئس) ياتي بعدها **مَهْ** *
 ٢٢٧ ومن أسماء الأفعال التي لا تُسند **أَهْ** / **أَهْ** (نِعْبًا)
 أو **أَهْ** (يا) . **هَبِيتْ** (بئس) . **أَهْ** (يا وحبذا) . **أَهْ**
 (آه) . **أَهْ أَهْ أَهْ** (مَجَّ مَجَّ أو ويل ويل) . **يُبُّ يُبُّ** (آخ
 آخ) . **لَا** أو **لَا**^(١) (آلا) وهي تاتي بعد فعل الامر . **أَهْ**
 (ها) . **حُفْ** (ليت) . **أَهْ** (يا ليت) .
مُهَمِّمٌ (آمين) *



الكتاب السادس

في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

الفصل الأول

في قواعد التركيب والتنشئة على وجه العموم

٢٢٨ قد رأينا سابقاً (٥) أنَّ سِتَّةً من الحروف الهجائية لكلِّ منها لفظان . أحدها يقال له مركَّج أي لين . والآخر يسمونه مقشَّى أي جافياً . وهي حروف **ح** **هـ** **و** **ز** **ح** **د** * وأعلم أنَّ الزمان قد جعل تغييراً في هذه القاعدة . وذلك أولاً أنَّ الغربيين في عصرنا هذا لا يلفظون بالبيت الأ مقشَّاة أي كالفاء العربية والفاء لا يلفظون بها إلا مركَّجة أي كالفاء العربية * والظاهر من كتب ابن العبري النحويَّة ولاسيما كتاب الصحي ومن كتب يعقوب سويرا البرطلِّي الذي عاش قبله بقليل أنَّ السريان الغربيين في القرن الثالث عشر نفسهم كانوا يفرقون في اللفظ بين البيت والفاء المركَّجتين وبين المقشَّاتين * وثانياً أنَّ الشرقيين في زماننا يلفظون بالبيت المركَّجة كالواو . وبالفاء المركَّجة أيضاً كالواو بدون فرق . وإنَّ الفاء مقشَّاةٌ عندهم دائماً إلا في كلمات قليلة نادرة .

وفيها فقط يرسمون في حرف الفاء من تحته هلالاً دقيقاً علامةً للتركيب^(١) * وهذه الكلمات هي: **بُورَشَه**^(٢) (زيب) . **بُورَهْدَه** (هيضة) . **بُورَه** (زفت) . **بُورَه** (حيض) . **بُورَه** (صورة او رمز) . **بُورَه** (يافت) . **بُورَهْدَه** (مشعل) . **بُورَه** (نفس) . **بُورَه** (نفتالي) . **بُورَهْدَه** (سيف) . **بُورَهْدَه** (في المنحوتة وهي مركبة من البيت و **بُورَه**) . **بُورَه** (رفش) * ومن الأفعال **بُورَه** (يفتح) و **بُورَه** (يلاقي) في المضارع في كل تصريفها *

(١) من الدلائل الفاطنة على أن السريانيين القدماء كانت الفاء والباء عندهم مختلفتين في التشبية والتركيب كسائر الحروف الأربعة الأخرى هو أن ذلك محفوظ أيضاً في اللغة العبرانية وفي اللغة السريانية القديمة المسماة الكلدانية البابلية * وإعلم أن اللغات السريانية العامية الثلاث الدارجة في زماننا أي لغة كردستان واثور ولغة جبل الطور في ما بين النهرين ولغة معلولة في بلاد الشام لا تحفظ شيئاً من قواعد التشبية والتركيب التي في اللغة الفصيحة . فإن أهل كردستان يعكسون غالباً التركيب والتشبية . وعندهم الفاء مقشاة أبداً والبيت غالب الأحيان مركبة وملفوظة كالواو . وأهل الطور الفاء عندهم مركبة والبيت جاهلاً كماها عند أهل كردستان . وأهل معلولة أول الكلمة عندهم مركبة غالب الأحيان والبيت مقشاة أبداً والفاء مركبة أبداً . ومن عجيب الأمور أن الذال والفاء المفقودتين في بلاد الشام كلهما مع اختلاف اسمها ولغاتها ومع اتساعها العظيم لا توجدان إلا عند هؤلاء أهل معلولة المذكورين القليلين *

(٢) عند الغربيين **أُقِهْ** بفتح الهمزة *

بقواعد وضوابط قياسية لا يصعب حفظها والعمل بها . وشذوذها قليل جدًا * وهاك خلاصة ذلك :

٢٢٩ أولاً قواعد التشبية

(١) القوشاي هو الاصل . والروكاخ هو فرع * فكل حرف في أول الكلمة هو في الاصل مقشئ . نحو **فلا** (كل) . **خنا** (ابن) *

(٢) كلما جاء المحرف متحرّكاً او ساكناً بعد حرف قياسه ان يكون ساكناً . كان بالتشبية . نحو **اه وقا** (طول) . **ملا قبا** (ملكة) . **صه وقا** (شهدت) . **مفقا** (حسبت) . **لأ وقبا** (تطهير) . **مدمقا** (مقدس) . **مدنخدا** (مستودع) . **هه وقا** (سجود) . **دبه وقا** (بركة) * وكذا لام اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في تصريفه ^(١) .

(١) كذا في السريانية المعهودة . وذلك عدول واضح عن الصواب . لأن القياس يقتضي ان تكون لام اسم الفاعل مركبة في كل تصريفه اذ أنها تأتي بعد الفاء التي حتمها ان تكون متحركة ولو كانت في اللفظ ساكنة . لأن **مدنخدا** (واعدة) مثلاً اصله **مدنخدا** بنحريك اللام من **مدنخدا** . فهو راجع الى القاعدة الثابتة * وناهيك ان اسم الفاعل في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية لامة مركبة ابداً . فيقال مثلاً **خنخو** لا **خنخو** . وكذلك الامر في اللغة العبرانية *

نحو **فَنَدَا** (دانية) . **وَنَجَّيْتُم** (راجعون) . **نَمَدُوا** (خائبة) .
نَسَبُوا (نازلات) . وكذا المضاعف نحو **فَنَدُوا** (نائبة)
و **مُدَّجِب** (ذليلون) من **جَب** و **مُدَّجِر** * وتشمل هذه القاعدة
الحرف الذي ياتي بعد حرف ساكن قياساً ومُسَقَطٍ لفظاً . نحو
حَمَّاءُ (بيعة) . **لَأْلَأُ** (نينة) . **مَجَبَّأُ** (سفينة) * وكذا
إذا كان الاسقاط خطأ ايضاً . نحو **مُدَّأَلَا** (عطاء) . **مُدَّعِلُ**
(منجل) . **مُدَّخَدُ** (منبئة) . فان هذه الاسماء اصلها **مُدَّأَلَا**
و **مُدَّعِلُ** و **مُدَّخَدُ** (٢٣١ و ٢٩٦) * فان كانت الحرف
السابق الساكن حقه ان يكون متحرّكاً وانما سَكُنَ لتخفيف اللفظ .
لم يكن الحرف الذي بعده بالتقشيرة . نحو **مُدَّسَلَجِم** (يبدلون) .
مُدَّجَمَجُ (قابل التقريب) . فانهما في الاصل **مُدَّسَلَجِم**
و **مُدَّجَمَجُ** بتحريك اللامذ والريش (٥٧ و ١٨٧) * وقس
على ذلك **جَجْ** (عبر) . **تَسَلَّجُو** (ينزلون) . **أَمَدَّجِي**
(ملكنت) . **حَرَّضْتُ** . **خَمَّجُوا** (عقرب) .
رُؤِجُوا (ارنب) . **مَدَّجُوا** (أَخَذَ) . فان اصل هذه الكلمات
حَجَّ باختملاس فتحة العين (٥٧) . **لَسَّهَاجُو** . **أَمَدَّجِي** .
حَمَّجُوا (١٨٠) . **خَمَّجُوا** (٧١ و ٧٩) . **أَوَّجُوا**

(كذلك) . **مُدْمَجًا** (٢٩٦) * وشذ من هذه القاعدة كلمات
 سُمع فيها الروكاخ بدل القوشاي . وأغلبها اعجمية حفظ فيها لفظ
 اللغات الاصلية التي منها أخذت . وأشهرها **أَفْعِمًا** (سلطاني) .
فَعِمًا (صفحة) . **أَفْعِدًا** (نمذج او قدوة) . **فَعِدًا**
 (جواب او نطق) . **مُصِمِدًا** (الذي في بدنه حصف) .
فَلِمِمًا (كلداني) . **مُصِمِمًا** (فج) . **مُصِمِمًا** (مشواة) .
فَمَكِنًا ^(١) (لقلق) * والشرقيون يقولون ايضاً **ذَهَبَةً**
 (عربون) بتركيب البيت * ومن الشواذ ايضاً كل صفة تنتهي بلفظ
لُأ زيادة على الاصل . فان التاو فيها مركبة ولو جاءت بعد
 ساكن . نحو **مُجَدِّدًا** (مقاتل) . **مُجَدِّدًا** (مسجس) .
مُجَدِّدًا (عليم) * وكذا الصفة المنتهية بلفظ **لُأ** . نحو
مُجَدِّدًا (منهم الميراث) * واما الثلاثيات فسياتي قدأماك
 ذكر احكامها في الفصل الثاني *

(٣) اذا جاء الحرف في آخر الكلمة ساكنًا بعد ساكن .
 فحقه ان يكون بالنقشة . نحو **حَمَدًا** (ليس) . **مُجَدِّدًا**
 (قتلت) . **حَكَمًا** (عليك) . **رَأَى مَرًا** (عندك) * وشذ

(١) عند الشرقيين **فَمَكِنًا** بزقاف اللامذ ونقشة الجمال *

حَمَلٌ (يَت) وإشباهاها . فإنَّ اليوز فيها لا يُلفَظ بها *
 (٤) ينتج من القاعدة الثالثة أنَّ الحرف المشدَّد عند
 الشرقيين اي الآتي بعد فتاح او زلام سهل يُلفَظ بالتقشيرة .
 نحو حَمَلٌ (دحرج) . مَطْلٌ (حنجرة) . وَقْلٌ (لوح) .
 مَدْمَرٌ (شيء) . مَهْدَلٌ (سَلَم) . صُجْمٌ (مَلَك) .
 حَمَلٌ (خيانة) . وكذا اذا كان المشدَّد حَقَّةً ان يجرَّك وسكَّن
 لتخفيف اللفظ . نحو مَدْمَدْجِبٍ (يَقْبَلُونَ) . مَدْمَدْنُ (سَجَّة) .
 مَهْنَدٌ (سَكَّة) . لَهْنَدٌ (رسائل) . مَهْدَدٌ (قَبَّة) .
 فإنَّ اصلها مَدْمَدْجِبٍ و مَدْمَدْنُ و مَهْنَدٌ و لَهْنَدٌ
 و مَهْدَدٌ (٥٧ و ١٨٧) * وكذا المشدَّد عند الشرقيين
 بعد العصاص الطويل اي الرواح . نحو حَمْدٌ (حَضَن) .
 مَهْقَدٌ (اسفنجية) . مَهْقَدٌ (اترج) . مَهْدٌ
 (حُب) * وكذا ما حَقَّةً ان يُشَدَّد بعد العصاص الطويل وهم
 لا يشدُّونه . نحو مَهْدٌ (جُب) . مَهْدٌ (زمرة) .
 مَهْدٌ (كعك) . مَهْدٌ (خبث) . مَهْدٌ (شوك) .
 مَهْدٌ (أَصَم) . مَهْدٌ (نوث) . مَهْدٌ (زوفا) * والمصدر
 الذي على وزن فُعَّال . نحو مَهْدٌ (تجديد) . مَهْدٌ

(استقبال) . وليس كذلك الاسم . نحو **هَبْؤُؤْ** (مندبل) .
هَبْؤُؤْ (مكر) * ولكن يرك **هَبْؤُؤْ** (جذوة) . **هَبْؤُؤْ** (نصيبين) . **هَبْؤُؤْ** (بومة) . **هَبْؤُؤْ** (قذى) * وشذ من
هذه القاعدة **هَبْؤُؤْ** (سحر) وذلك عند الغربيين فقط .
وشذ أيضاً عند القيلين الحرف الآتي بعد حرف حقه أن
يكون ساكناً وإنما حرك لتخفيف اللفظ بحركة اخلاص (٥٨) .
نحو **أَبْؤُؤْ** (أكل) . **أَبْؤُؤْ** (انى) . **أَبْؤُؤْ** (معن) . **أَبْؤُؤْ** (مأكول) . **أَبْؤُؤْ** (أب) . **أَبْؤُؤْ** (رصاص) . **أَبْؤُؤْ** (اجير) . **أَبْؤُؤْ** (حزين) . **أَبْؤُؤْ** (حسبوا) . **أَبْؤُؤْ** (حسين) * وشذ أيضاً **أَبْؤُؤْ** (فرح) لأن أصله بسكون
الحيث *

٢٤٠ ثانياً قواعد التركيب

(٥) اذا جاء الحرف ساكناً قياساً بعد متحرك في وسط
الكلمة او آخرها . كان بالتركيب . نحو **هَبْؤُؤْ** (جسد) . **هَبْؤُؤْ** (لما) . **هَبْؤُؤْ** (اتضع) . **هَبْؤُؤْ** (يقترب) . **هَبْؤُؤْ** (فكر) . **هَبْؤُؤْ** (غطاء) . **هَبْؤُؤْ** (دين او التزام) .
هَبْؤُؤْ (اساس) . **هَبْؤُؤْ** (شتاء) . **هَبْؤُؤْ** (جلال) .

أَجْزُهُ (ابرك) * وكذا آخر الكلمة اذا كان ساكنًا بعد متحرك ولو كان أصله مقشًى فيكون مركبًا . نحو **مَلَسَ** من **مَلَسَ** (رسول) . **فَتَجِبَ** من **فَتَجِبَ** (جنب) . **هَذَبَ** من **هَذَبَ** (طَرَفَ) * وشذَّ **وَيَ** من **وَيَ** (كبير) و **وَبَّهَرُ** من **وَبَّهَرُ** (موضع) *

غير أنه اذا كان الحرف الساكن أصله ان يكون متحركًا بعد ساكن او مشدّد لم يركَّب بل بقي على قوشايه (٥٧ و ٨١ : ١) * فمن السامعيّات **فَبَهْلًا** (فندق) . **هَبْجَلًا** (نصيب او حصّة) . **أَوْوًا** (ييدر) . **وَبَّهَرًا** (موضع) و **مَجْرُومُهُ** **وَبَّهَرُ** . **فَبَّوِيًا** (حبة) . **فُفَّهَرًا** (ترس) . **فُفَّهَرًا** (وزنة) . **هَبَّهَرًا** (مغلق) . وعند الغريبين فقط **حَجَّهَرًا** (ثخين) * ومن القياسيات ان يكون ساكن الحرف لعلة دون القياس واصاله التحريك (٥٧) فلا يركَّب . نحو **مَدَّهَرًا** (مخفوض) . **فُفَّهَرًا** (شهوة) . **مَدَّهَرًا** (يفسدون) . **حَجَّهَرًا** (حناجر) * (٦) اذا جاء الحرف الثاني من الكلمة متحركًا بعد ساكن . وجب تركيبه . نحو **وَبَّهَرًا** (جرى) . **مَدَّهَرًا** (فساد) . **هَبَّهَرًا** (موجود) . **حَجَّهَرًا** (مزعة) . **وَبَّهَرًا** (مال) . **مَدَّهَرًا**

(هجم) * وشذ من ذلك **هأ** (ستة) . لأن أصلها **أهأ** فهي راجعة الى القاعدة الثانية . وكذلك **هأم** (ستون) . وليس كذلك **هأ** (سب) و **هأمأ** (سادس) * وينتج من هذه القاعدة

(٧) ان كل حرف يأتي بعد احد هذه الحروف الاربعة المعنوية المقرونة بالاسماء والافعال والحروف وهي **ه . و . ه . و** (**ه . و**) . وبعد الميم الزائدة في اول اسم الفاعل واسم المفعول . وبعد أحد حروف المضارعة . الا الالف المتحرك ما بعدها . يكون مركباً . نحو **هأ** (للانسان) . **هأ** (والابن) . **هأ** (في القفر) . **هأ** (يغطي) . **هأ** (يترجم) . **هأ** (أجمع) * وكذا اذا دخلت هذه الحروف بعضها على بعض (٥٧ و ٥٩) . نحو **هأ** (الى الذين في المدينة) *

(٨) اذا جاء الحرف متحرراً بعد حركة لا قوة لها ان تشدد الحرف الذي بعدها اي بعد حركة مشبعة من زقاف او حباص او زلام شديد او عصا ص طويل . او بعد حركة مخنسة مقدرة (٥٧) . وجب تركبته * فحركة الاشباع نحو **هأ**

(يَجُلُّ) . مُجَلُّ (جِدُّ) . كَجُلٍّ (١) (عِيدٌ) . مَجْبُجٌ
 (محسوبة) . أُجِلَّ (آيَةٌ) . مُدَحَّمَةٌ . مَجْلُجٌ (معمودية) .
 مَجْبُجٌ (وليمة) * وترى أنه في كل ذلك لا يُعْتَبَرُ حرف العلة
 الذي يرافق الحركة لتمييزها خطأ ولو كان أصلياً * وشذ
 جَهْمٌ (حربة) . دَهْمٌ (قيص) . حُمٌّ (بيوت) .
 أَهْفَةٌ (اسفجة) . قَهْمٌ (دقيقة) . واسم الفاعل
 من المضاعف المجرد في تصريفه . نحو قَهْمٌ (تائمه) ومَذْمَجٌ
 (متواضعون) . فإن الأصل هو بالتشديد . فترجع المسألة الى
 القاعدة الرابعة . وكذا شذ المصدر الذي على وزن فُعَّال نحو
 هَبَّهْمٌ (انتظار) . كما سبق في القاعدة الرابعة * وأمّا حركة
 الاختلاس فنحو حَذْمٌ جُجٌ (عدو) . نَهْمٌ جَبٌ (يبتقون) .
 مَلْجَمٌ (تبدلين) . مَذْمَجٌ (الذين يأمرون) .
 فإن أصلها حَذْمٌ جُجٌ و نَهْمٌ جَبٌ و مَلْجَمٌ
 و مَذْمَجٌ (١٨٧ و ١٩٨) *

(٩) من ذلك ينتج أنّ الكلمة التي تاتي بعد كلمة آخرها
 متحرك يجب تركب حرفها الأول . أي أنّ كل حرف في أول

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

الكلمة ياتي قبله زقاف او حباص او عصاص او زلام يكون
مرکحاً^(١). نحو **هنا دنا** (هذا الابن). **منا دنا** (سيد كل
احد). **هنا دنا** (هو الذي دعاك). **هنا دنا**
(اقرأ يا رجل) * ويشترط في ذلك ان لا يكون آخر الكلمة همزة
نحو **هنا دنا** (عزى ابننا). **هنا دنا** (ينجس لونه) *
فان كانت الواو او الياء المتطرفتان قبلها فتاح او زقاف. لم
يكن ما بعدها بالتركيب. نحو **هنا دنا** (ذلك الذي اتى).
هنا دنا (تلك البنت). **هنا دنا** (علي بكى) *
(١٠) اذا جاء الحرف متحرّكاً بعد ساكنين يكون مرکحاً.

(١) ان هذه القاعدة لا تجري في زماننا الا عند الغربيين. وقد الفاها
الشرقيون ولا يعلم متى. فان الاقدمين كانوا بلا شك يركحون اول الكلمة
اذا جاء بعد متحرك * ولنا دليل قاطع على ذلك من اللغة العبرانية والسريانية
البابلية القديمة التي يقال لها الكلدانية. فانه في هاتين اللغتين يركح اول
الكلمة بعد متحرك * واما ان ابن العبري لم يذكر هذه القاعدة في الصحيح
فليس دليلاً على انها لم تكن جارية في زمانه. فانه لم يذكر ايضاً ان اول
الكلمة يركح. ولا متى يركح ومتى ينقش آخر الكلمة * فان ابن العبري لم يذكر
في كتابه قوانين التركيب والنقشة. بل عد جميع الاسماء السريانية مرتبة في
صور اصطلاح عليها وقال في ايها يكون الروكاخ وفي ايها يكون القوشاي من
دون ذكر ادنى قياس عام * وها ان كثيراً من الكتب السريانية القديمة
المخطوطة قبل عصر ابن العبري محفوظة فيها هذه القاعدة التي نحن في صدها *

وذلك راجع الى القاعدة السابقة (٥٧). نحو **أَوْجِدُ** (ارنب).
مُذْهِجُ (مرقد) * وكذا اذا جاء الحرف بعد ساكنين
 احدهما محذوف. نحو **مُذْهِجُ** (مَهَبٌ). **أَسْجِمُ** (انزلك).
 فان اصلها **مُذْهِجُ** و**أَسْجِمُ** *

(٢٤١) هذه هي القواعد العامة للتركيب والتقشيرة الشاملة
 كل انواع الكلمات السريانية. وسنرى في الفصول الآتية ما
 يختص ببعض الاسماء وبالافعال * وعلى الخصوص يجب ان تعلم
 ان كاف المخاطب هي مركبة ابداً نحو **خُذْ** (ابنك). **خُذْ**
 (ابنك). **خُذْ** دعاءكم. الا اذا جاءت بعد يوذ مفتوح ما
 قبلها فتقش. نحو **خُذْ** (عليكن). **خُذْ** (عبيدك) *
 وكذا نقش كاف الجمع المتصلة اتصال افراد اذا كان الاسم
 الذي تصل به مخنوماً يوذ قبلها فتاح. نحو **مُذْهِجُ**
 (مقتاتكم). **مُذْهِجُ** (شرايكن). وليس كذلك الاسم
 الذي قبل يوذ الاخير زفاف او سكوت نحو **مُذْهِجُ**
 (غفرانكم). **مُذْهِجُ** (صبيكم) * ثم اعلم انه اذا جاءت الدالك
 في موضع روكاخ ساكنة قبل تاو مقشاة قشيت الدالك ايضاً
 لتسهيل اللفظ. نحو **مُذْهِجُ** (نزول) و**مُذْهِجُ** (مصيصة)

وَأَسْمِيًّا (مضبوطة) . بدل مَسْمِيًّا / وَحَرْمِيًّا /
وَأَسْمِيًّا * وليس كذلك اذا كان القوشاي قبل الروكاخ .
فأنها لا يتغيران . نحو أَلَمِيَّا (امراة) . تَبِيَّا (كراهية) .
هَبِيَّا (وظيفة) *

٢٤٢ واذا جاء بعد واو العطف دالت ساكنة بعدها
تاو او دالت اخرى . او تاو ساكنة بعدها دالت . لم يرخ الحرف
الذي بعد الواو كما تقتضي القاعدة . بل يكون بالقوشاي لتسهيل
اللفظ . نحو هَوَّوْجِيَّا (وللذبيحة) . هَوَّوْجِيَّا (وللاعراف) .
هَوَّوْجِيَّا (والدي) * ومنهم من يجري هذه القاعدة ايضا على غير
الواو اذا جاء بعدها تار ساكنة ثم دالت . نحو هَوَّوْجِيَّا
(للأثدي) *

٢٤٣ ومن الحروف المرتجة التاو الرائدة في أول افعال
المطاوعة . نحو أَلَدْهَم (اعتز) . أَلَدْهَم (رسم) * غير ان
هذه التاو نقشى اذا جاء بعدها تاو اخرى او دالت او طيث .
نحو أَلَدْهَم (تنهد) . أَلَدْهَم (تذكر) . أَلَدْهَم (استعد) *
وكذا اذا سبقها حرف . نحو أَلَدْهَم (تسلط) . أَلَدْهَم
تَبَرَّر * وعلى وجه العموم كلها جاءت التاو المرتجة ساكنة قبل

طيث متحركة وجب نقشيتها. **هـ** **هـ** (وتظلي) . بدل
هـ **هـ** *

٢٤٤ ثم اعلم ان الالفاظ اليونانية التي مشحونة منها اللغة
السريانية تُخرج عن قواعد الالفاظ السريانية في امر التركيب
والتقسية . بل يحب السريان ولأسيما النخاعة ان يبقى كل حرف
من الكلمات اليونانية على اللفظ الذي هو به في لغتها الاصلية *
ولذلك فقد رسموا ان تُلَفَّظ خمسة من هذه الحروف بالاروكاخ
في كل مكان كما يلفظها اليونانيون الى يومنا هذا وان لا تُنقَشَ
ابداً . وهـ **هـ** . **هـ** . **هـ** . **هـ** . **هـ** . نحو **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
(لاهوني) . **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** (ثاودورس) . **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** (بطريرك) .
هـ **هـ** **هـ** (مسيحي) . **هـ** **هـ** **هـ** (قائد الالف) . **هـ** **هـ** **هـ** ^(١)
(رئيس) . الا الكاف الساكنة التي بعدها سمكت . فانها تكون
مقشاة . نحو **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** (رواق) . **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** (الاسكندر)
هـ **هـ** (ترتيب) . **هـ** **هـ** **هـ** (غريب) * واما الالف ففي ثنتان في
اليونانية . احدها مقشاة وهي الغالبة والاخرى مركبة . والتميز
بينها لا يُعرف الا من السماع * فالمقشاة في نحو **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** .

(١) الشرقيون ينقشون الكاف في هذا الاسم *

قَهْ كَهْ . قَهْ مَهْ . قَهْ مَهْ (مقدمة) . كَهْ مَهْ (مصباح) .
 قَهْ مَهْ (وديعه) . قَهْ مَهْ (مجرة) * والمرحمة نحو
 قَهْ مَهْ (فيلسوف) . قَهْ مَهْ (فيلبس) .
 نَهْ مَهْ (نقدمة) *

الفصل الثاني

في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة والاسماء
 النونية في امر القوشاي والروكاخ

٢٤٥ اعلم ان الاسماء الثلاثية المجردة اي التي اولها متحرك
 بفتح او زلام سهل او عصا ص وثانيها ساكن لا يتبع في كلها
 حرفها الثالث اي لام فعلها القاعدة التي تشمل (٢ : ٢٢٩)
 اي لا يكون هذا الحرف في كلها مقشًى . بل قد يكون مركباً
 وذلك اذا كان الاسم في الاصل متحرك العين * ومعرفة ذلك
 لا نحصل تماماً الا بالسمع *

٢٤٦ ولكن هاك شيئاً من الضابط لذلك :

(١) كل مصدر مجرد ساكن العين فهو مقشًى اللام . نحو
 تَمَقُّل (اتباع) . مَهْ وَطَل (قُرْب) . اَهْ وَطَل (طُول) *

(٢) كل اسم مجرد عيئة واو او يوذ قبلها فتاح . فهو
مقش اللام . نحو **أَهْلًا** (زَوْج) . **مُصْبًا** (صَيْد) . **رَهْلًا**
(صدى او ترجيع الصوت) *

(٣) وبقية الاسماء ان كان الاصل فيها ان تكون محركة
العين فهي مركبة اللام . وان كانت منذ اصلها ساكنة العين
فهي مقشاة اللام * ولعرفة هذا الاصل عليك ان تنظر الى
اللغة العربية في الاسماء التي هي موجودة في هذه اللغة ايضا .
فان رايتها في العربية فحركة العين فلامها في السريانية مركبة . نحو
خَبْرًا (بَرَد)

جَرَبًا (جَرَب)

دَرَجًا (دَرَج)

مُسَبِّحًا (حَدَّثَ اي جديد)

سَبَّوَجًا (خَرَبَ في الاصل . وهو في السريانية اللقلق)

سَلَجًا (حَلَبَ اي حليب)

نَدَجًا (نَعَابَ اي غراب)

كَنْجًا (كَنَفَ اي جناح)

حَبَّوَجًا (غُرَاب)

حَمِيدٌ (عَقِب)

حَزْبٌ (غَرَب) *

وشذ من ذلك مُدَحِّدٌ (مَلِك) . دُجِمٌ (كَبِد) .
مُحِمٌ (وَلَد) . فأنها متحركة العين في العربية ولامها مقشاة
في السريانية . ويمكن تطريق هذه الاسماء ايضا على القاعدة
السابقة بكون الاصل فيها ان تكون في العربية ساكنة العين
فأنه يقال ايضا مَلِكٌ وكَبِدٌ وولَدٌ بسكون الوسط *
٢٤٧ ومن الاسماء السريانية التي لامها مركبة

الْإِفْ (سفينة)

سَمِيحٌ (رحمة)

سَمَدٌ (سَخَط)

دَنِيٌّ (مدينة او قرية)

جِلْدٌ (جِلْد)

فَقِيرٌ (فَر)

فَبِيحٌ (صحيفة او قصعة)

مَبْجِيحٌ (قَتَفَذ)

وَبَاجٌ (رطوبة)

وَمَجْلًا (قُرْبَة)

هَبْجًا (اساس او قاعة) *

٢٤٨ وان كان الاسم الثلاثي المجرد الساكن الوسط في السريانية ساكن الوسط في العربية ايضاً . فلامه مقشاة . نحو

هَوَزًا (وَرَد)

سَبْجًا (خِلْد)

سَبْجًا (حَرْب)

نَمْجًا (نَقَب)

مَدْرَجًا (مَرَج)

قَلْدًا (كَلْب)

حُجْبًا (عَبْد)

قَلْبًا (فَلَاح اي نصف)

مَلْجًا (ثَلَج) *

٢٤٩ وفي الاجمال نقول ان الاسماء الثلاثية المقشاة اللام

كثيرة جدًا تفوق بكثير على المركبة اللام . منها

أَلْفًا (أَلْف)

أَمْرًا (إِمْت اي فعر)

حَبَّوْدُ (رُكْبَة)

عَجْرُ (اجرب او ابرص)

سَبَّوْدُ (قفر)

بُومَدُّ (نائم)

مَصْبُ (عار)

بُوبَحْدُ (عَرَق)

رَجْدُ (زينة) *

فان اشكل عليك اسم فانظر في الاسماء المركبة اللام
التي ذكرناها سابقا. فان لم تجد فيها فاعلم ان ذلك الاسم
مقشَّى اللام *

وتأمل ان من الاسماء ما يختلف معناه في النقشية والتركيب.
مثل سَبَّوْدُ بالنقشية (قفر) و سَبَّوْدُ بالتركيب (لقلق).
وكذا مَصْبُ بالنقشية (عار) و مَصْبُ بالتركيب (رحمة).
وكذا عَجْرُ (اجرب) و عَجْرُ هو المصدر كما رايت *
٢٥٠. واعلم ان من هذه الاسماء ما يكون في الافراد بالنقشية

وفي الجمع بالتركيب وذلك عند الشرقيين فقط: من ذلك
أَلْحُ (شعاع) أَلْحُ . مَدْنُ (مرَج) مَدْنُ .

حَمَضًا (عشب) حَمَضًا *

٢٥١ وأما إذا كانت هذه الأسماء المجردة المنحركة الأولى
والساكنة الثاني مخنومةً بعلامة التانيث فان حرفها الثالث
يكون بالتقشيرة ابدًا. نحو مَدَحَضًا (مَلِكَة) . هَضَفَضًا
(غصن) . مَضَضًا (خَرِبة) . هَضَضًا (سَجود) .
حَبَضَضًا (بَرَكَة) . تَرَضَضًا (غَرَسَة) . تَمَضَضًا (انثى) .
حَمَضَضًا (خَزِي) . اَنْمَضَضًا (امْرَأَة) . رَهَضَضًا (جُرْح) *
وكذا المضاعف نحو مَضَضَضًا (قَش) . هَضَضَضًا (سَكَّة) .
هَضَضَضًا (سَبَت) . اَفَضَضًا (حَفَد) . تَهَضَضًا (كَرَاهَة) .
لَحَضَضًا (قَصْعَة) * ومن هذه الأسماء ما كان لامه يثًا وأوله
مفتوحًا تَرَضَضًا في جزم التنكير وجزم الاضافة وفي النسبة
المحذوفة التاو وفي الجمع. نحو مَضَضَضًا (خَرِبة) مَضَضَضًا
مَضَضَضًا مَضَضَضًا مَضَضَضًا . هَضَضَضًا (قَبِيلَة) هَضَضَضًا
هَضَضَضًا هَضَضَضًا هَضَضَضًا * وليس كذلك غير المفتوح
الأول. نحو تَرَضَضَضًا . والذي لامه ليست يثًا. نحو مَدَحَضَضَضًا .
فأنهما لا يتغيران في الجزم والجمع. فيقال تَرَضَضَضَضًا
وَمَدَحَضَضَضَضًا * وشذَّ حَضَضَضًا (عِنَبَة) بالقوشاي. فان

جمعه **حَتَجًا** بالروكاخ * وشذَّ ايضاً **تَمَجُّجًا** (انثى) فانَّ
جمعه **تَمَجُّجًا** . ومنسوبة **تَمَجُّمًا** . (مؤنث) . ومجزوماه
تَمَجُّجًا و **تَمَجُّجًا** * فان أُبقيت التاو في النسبة . كانت اليث
مقشاة . نحو **تَمَجُّجُ نَمًا** . وقس على ذلك الباقيات *

الفصل الثالث

في نقشية تاو التانيث وتركيبها

٢٥٢ انَّ تاو التانيث التي في آخر الاسماء المؤنثة تجري
عليها غالباً القواعد التي شرحناها في الفصل الاول من جهة
النقشية والتركيب * وهاك تفصيل ذلك لزيادة الفائدة :

(١) كَمَا جَاءَ قَبْلَ تاو التانيث حرف مدُّ اي زقاف
بالف او بالالف او حباص او عصا ص طويلان او قصيران . او
الف قبلها فتاح . تكون التاو مركَّنة . نحو **مُجَّجًا** (أُخت) .
مُجَّجًا (وسخ) . **مُجَّجًا** (خطبة) . **مُجَّجًا** ^(١) (أُخرى) . **مُجَّجًا** ^(٢)
(طلبية) . **مُجَّجًا** ^(٣) (صلوة) . **مُجَّجًا** (مكيال) . **مُجَّجًا**

(١) عند الشرقيين باللام الشديد * (٢) بالعاق *

(٣) بالرواح *

(فتات) * وعلى هذا فكل جمع بالتاو تكون تاو مركبة كيفما كانت في المفرد. نحو **حَمْدٌ** (بيض). **هَمْدٌ** (كنوز) * وكذا تاو المجزوم ايضاً تكون مركبة ابداً. نحو **هَبْدٌ** مجزوم **هَبْدٌ** (زمرة) *

(٢) كل اسم ما قبل تاو حرف اصله مضاعف تكون تاو بالتركيب. ويقتضي لذلك معرفة اصل الاسم. وتعين على ذلك مراجعة اللغة العربية. نحو **حَمْدٌ** (جزء). **قَلْبٌ** (كنة بقلب اللام الى نون). **حَمْدٌ** (عمة). **حَمْدٌ** (جنة). **حَمْدٌ** (جسة). **حَمْدٌ** (ضرة). **حَمْدٌ** (مجة). **حَمْدٌ** (قلة). **حَمْدٌ** (أمة). **حَمْدٌ** (علة). **حَمْدٌ** (اسكفة) * وقس على ذلك **أَمْدٌ** (حائط). **أَمْدٌ** (فرصة). **حَمْدٌ** (اذى). **حَمْدٌ** (الم). **حَمْدٌ** (برد). **حَمْدٌ** (كلمة). **حَمْدٌ** (كبيرة). **حَمْدٌ** (مرارة او سم). **حَمْدٌ** (شعرة). **حَمْدٌ** (فتنة). **حَمْدٌ** (جرة). **حَمْدٌ** (مكان). **حَمْدٌ** (هوة). **حَمْدٌ** (نقطة). **حَمْدٌ** (دم جامد). **حَمْدٌ** (غمد). **حَمْدٌ** (قش). **حَمْدٌ** (سبت). **حَمْدٌ** (قبة) *

(٣) كل اسم حاصل من حرفين أصليين فقط وأوله مفتوح أو مزلوم تكون تاو مركبة. نحو **أهـ** (حائط) . **هـ** (سنة اي نوم) . **هـ** (همة) . **هـ** (عظيمة) . **هـ** (حية) . **هـ** (أمة) . **هـ** (بنت) * وشذ **هـ** (سنة) . **هـ** (فوس) . **هـ** (زبل) . **هـ** (فعر) . وهذان الاسمان الاخيران تاوها اصلية *
(٤) كل اسم ثلاثي قبل تاو حرفان ساكنات فتاوه مركبة. نحو **هـ** (قبيلة) . **هـ** (نقية) . **هـ** (حكمة) . **هـ** (بركة) * وشذ **هـ** (ايلة) . **هـ** (عزة برية) *

(٥) كل صفة ثلاثية مجردة ثانيها مفتوح فتاوها مركبة. نحو **هـ** (صبيّة) . **هـ** (عافر) . **هـ** (جاهلة) *
(٦) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد فتاح تكون تاو مركبة. نحو **هـ** (انتقام) . **هـ** (سعة) . **هـ** (خشوع) . **هـ** (سنبلة) . **هـ** (معرفة) . **هـ** (سلفه) . **هـ** (سيرة) ^(١) .

(١) عند الشرقيين العين ساكنة *

قَنْسِيًا (طائر) . مُسْعِفِيًا (فكر) . / هَوْصِيًا
 (رقعة) * وشذ من ذلك هَوْصِيًا (جزيرة) . هَوْصِيًا
 (عجلة او مركب برّي) . رُحْنِيًا عند الشرقيين فقط
 (بالوعة) . مَفْنِيًا (ثقل) . اَجْنِيًا (مرّة) .
 مَدَحْنِيًا (مجاز) . مُلْهَبِيًا (رسالة) . مَذَاهَبِيًا^(١)
 (رباط او ربطة) . مَعْلِيًا (سلسلة) . صَعْلِيًا
 (مزبلة) . اَوْمَدِيًا (ارملة) . اَنْبِيًا (رسالة) . حَبْصِيًا
 (فارة) . قَبْأِيًا (كربة) . هَوْصِيًا (لهبة) . وكل اسم
 قبل تاو و حرفان مفتوحان متواليان نحو مَدَقْمِيًا (خروج) .
 هَوْصِيًا (حجرة) . الا المضاعف نحو مَدَحْلِيًا (مدخل) .
 وشذ ايضا كل اسم مفعول رباعي اي من فعل نحو مَدَحْلِيًا
 (مقبولة) . مَدَحِيًا (مباركة) . او افعال نحو مَدَحْمِيًا
 (مُسَنَدَة) . مَدَحِيًا (مريضة) . او فاعل نحو مَدَحْنِيًا
 (مستعبدة) *

(٧) كل اسم ثلاثي مجرد اوله مزقوف وثانيه مزلوم . تكون
 تاو و مركبة . نحو مَدَحِيًا (والدة) . هَوْصِيًا (عام) . هَوْصِيًا

(١) الشرقيون يزقفون السمك *

(صديقة). قَدْ لَاحِظُ (فاعلة) *

(٨) كل مجزوم او مضاف اذا كانت ناول ساكنة وجاء ما قبلها متحرّكا تكون ناول مركّبة ولو كانت مقشاة قبل المجزوم او الاضافة . نحو / وَصَلَكُم مَّقَدِّم (ارملة أيام). هَلْ هُجِّم (سنة سبعين). حُجِّبَا (يعني) *

(٩) كل اسم قبل ناول فتاح او زلام فتاؤه مقشاة . نحو هَلْ (كَرْمَة). حَلْ (خيانة). حَجْلْ (جبنه). حَجْلْ (لبنه) *

(١٠) كل اسم قبل ناول ساكن بعد مزلوم غير الاسماء التي في قاعدة (٧) تكون ناول مقشاة . نحو حَلْ (عجلة). فَيَحْلْ (حس). هَلْ (سَلَم). مَلْ (قي). نَاحِلْ (تضرع). نَاحِلْ (زيادة) * وَشَدَّ مَرَّوَجْ (قرضة) *

(١١) كل اسم قبل ناول حرف ساكن بعد زقاف . تكون ناول مقشاة . نحو مَلْ (سَيِّدَة). مَلْ (خالة). حَلْ (غشيان). وَهَلْ (رهبة). نَسَلْ (راحة). وَهَلْ (فَرَج). مَلْ (خاطئة). مَلْ (أخيرة). هَلْ

(غَذَاً) . مَذَامُزُ / (رِبَاط) . مَذَامُزُ / (اعْتِرَاض) * وشذُّ
 مَحْجَرُ / (عَجُوز) . مَحْجَرُ / (مَرْتَفَعَة) . مَحْجَرُ / (جَيِّدَة) . مَحْجَرُ /
 (سَاعَة) . مَحْجَرُ / (حَذَقَة) . مَحْجَرُ / (ضَيْفَة) . مَحْجَرُ /
 (صَبِيحَة) . مَحْجَرُ / (ذَوْق) . مَحْجَرُ / (رَاسِ اسْطِوَانَة)
 وعند الغربيين فقط مَحْجَرُ / (قِبَالَة او حَصَّة) *

(١٢) كلُّ اسم قبل تَاوٍ حرف ساكن بعد حَبَاص تكون
 تَاوٌ مَقْشَاةٌ . نَحْوُ مَحْجَرُ / (مَشْهُورَة) . مَحْجَرُ / (حَيِيَّة) .
 لَ / (ضَمِير) . مَحْجَرُ / (غُصْنُ الْكَرْم) * وكذا اذا
 كانت يوذ الحَبَاص مَقْدَرَةٌ نَحْوُ مَحْجَرُ / (بَيْضَة وَخُودَة) *
 وكذا اذا كان الحرف الذي قبل التاو مُسْقَطًا فِي اللَّيْظ . نَحْوُ
 مَحْجَرُ / (سَفِينَة) . مَحْجَرُ / (مَسْكِينَة) * وشذُّ من
 هذه القاعدة مَحْجَرُ / مَوْصُوفًا (ذَخِيرَة) . ولكن الصفة هي
 بالتقشية مَحْجَرُ / (مَوْضُوعَة) *

(١٣) كلُّ اسم قبل تَاوٍ حرف ساكن بعد عَصَاص . تكون
 تَاوٌ مَقْشَاةٌ . نَحْوُ مَحْجَرُ / (صُورَة) . مَحْجَرُ / (صَدَأٌ) .
 مَحْجَرُ / (فَرَس) . مَحْجَرُ / (بَتُولَة) . مَحْجَرُ / (اَحَدَة)

(١) التاو في هذا الاسم اصلية *

(صغيرة) . **تَاوْ مَدْبُوءُ** / (اعجوبة) . **مَدْبُوءُ** / (رقص) *
 وشذ **وَدْبُوءُ** / (مكان) . **مَدْبُوءُ** / (قُلَّة) . **وَدْبُوءُ** /
 (نقطة) . **مَدْبُوءُ** / (قُرْحَة) . **مَدْبُوءُ** / (جَرَّة) وذلك
 لسبب ما ذكرناه سابقاً (٢: ٢٥٢) * وشذ ايضاً **مَدْبُوءُ** /
 (حكيم) لأنه صفة مذكرة (٢: ٢٣٩) * ومن الشاذات الغريبة
مَدْبُوءُ / (قياس) . ولعل سببه هو ان **مَدْبُوءُ** /
 اصله **مَدْبُوءُ** / فيدخل في قاعدة ٢٥٢: ٤ *



الفصل الرابع

في التركيب والتفتيشية في حروف الافعال

٢٥٣ اغلب الاحكام العامة التي سبق شرحها في الفصل
 الاول تجري في حروف الافعال وما يشتق منها * وذلك يقتضي
 شيئاً من التفصيل * اما زوائد الفعل اي التاوات التي تكون
 في اول الفعل او آخره فقد سبق الكلام عنها (٢٤٢: ٢٠٣) *
 واما الحروف الاصلية فنقول فيها :

٢٥٤ ان فاء الفعل تكون مرتجة كلها دخل عليها احد هذه
 الحروف وهي **ا** اي الالف والميم والنون والتاو زيادة * اما

الالف فتكون على نوعين اي إمّا لمضارع المتكلم وعند ذلك فيُشترط ان تكون فاء الفعل ساكنةً لتركب نحو **أَجْبَعُ** (أَجْبَع).
أَجْمَا (أَفْخَص) * فان كانت فاء الفعل متحركة كانت مقشاة.
 نحو **أَقْلَبُ** (أَجْبَع). **أَجْمِي** (أَجْذِب). **أَحْمِي** (أَبَارِك).
أَبْهِي (أَبْتَهج) * فان جاء بعد الالف عين الفعل في المموز
 الفاء كانت مركبةً. نحو **أَقْلَبُ** (أَكَل). **أَجْمِي** (أَهْلَكَ) *
 وإمّا تكون الالف لصوغ وزن افعال. وعند ذلك فتكون الفاء
 مركبةً على الاطلاق نحو **أَجْدَا** (أَوْدَعَ). **أَجْمَا** (أَبْرَق).
 حتّى اذا تحركت فاء الفعل وذلك يكون في الاجوف فقط.
 نحو **أَبْهِي** (نَطَّلَعَ). **أَجْمَسَ** (أَفَاضَ). **أَقْمَلَا** (كَالَ)
وَأَقْمَمَ (كَوَّنَ او انشأ) فأنهما بالقوشاي لكن في الماضي فقط.
 فانه يقال **يَجْمِي** (يَنْشِي) و**مَدَجِمَلَا** (يَكِيل) بالروكاخ * وقس
 على الالف سائر الحروف التي تزداد في الاول لصوغ اوزان
 الافعال الرباعية كالشين والسين. فان فاء الفعل اي الحرف
 الثاني منها يكون مركباً. نحو **مَدَجِمَلَا** (شَاد). **مَدَجِمَلَا**
 (غَيْر) * وإمّا الميم فتكون لصوغ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر.
 نحو **مَدَجِمِي** (يَبَارِك) و**مَدَجِمِي** (يَبَارِك) و**مَدَجِمَلَا**

(جَمَعَ) * وإما النون فتكون من حروف المضارعة . نحو **نَجِيهَةٌ** (يَمِدُّ أو تَمِدُّ) . **نَجِيهٌ** (يَمِيْزُونَ) * وإما التاء فتكون إما من حروف المضارعة نحو **نَجِيهٌ** (تَنَامُ) . وإما لصوغ افعال المطاوعة . وعند ذلك فلا يركَّبُ فاءَ الفعل بعدها إلا إذا كانت التاء مضاعفة نحو **أَلْأَلِجِدُّ** (أُودِعَ) . **أَلْأَلِجِيهٌ** (أُبْرِقَ عليه) . وإلا فإن كانت مفردة كانت فاءَ الفعل مقشاةً . نحو **أَلْأَلِجِدُّ** (أُسْلِمَ) . **أَلْأَلِجِدُّ** (اجتمع) *

٢٥٤ وشذ من هذه القاعدة فاء المضاعفة . فإنها في المجرد وفي وزن افعال تكون مقشاةً أبدًا في جميع مشتقاتها وتصاريفها لكونها تأخذ حركة عين الفعل . نحو **أَحْبَبَ** (أَهْبَبَ) من **حَبَّ** . **مَنْحَمٌ** (مَنْكَأٌ) من **مَنْحَمٌ** . **أَفْهَمَ** (وَجَّهَ) من **فَهَمَ** * وكذا إذا سكنت فاءَ الفعل . نحو **أَحْرَمَهُ** (أَهْبَهُ) . **أَفْهَمَهُ** (تَوَجَّهَ) . **مَنْحَمٌ** (حالٌ) *

٢٥٥ وإما عين الفعل الثلاثي فتكون مركبة في ماضي المجرد وامرؤ ووزن فاعل منه ووزن فاعل وتاويه قاطبةً وذلك في كلِّ تصاريفها . نحو **مَجَّهَبٌ** (حَبَسَ) . **أَجْبَلَا** (أَكَلَ) . **مَجَّهَبٌ** (حَبَسَتْ) . **مَجَّهَبٌ** (احبس) . **أَجْبَلَا** (كَلَّ)

نُجِبَّ (حابسون) . **أُجِبَّ** (مأكول) . **سُجِبَّ**
 (محبوسات) . **مُدَّ سَجَّه** (منحس) . وكذا **مُدَّ سَجَّه**
 (يُحبسون) . وليس كذلك تاوي فعل . فان عينه مقشاة ابدًا .
 فان **مُدَّ سَجَّه** هو من **مُدَّ سَجَّه** . ولكن من
مُدَّ مَدَّ يقال **مُدَّ مَدَّ** * وامر اسم الفاعل الاسمي
 كذلك . فيقال **مُدَّ مَدَّ** بالروكاخ من **أُجِبَّ** .
 و**مُدَّ مَدَّ** من **أُجِبَّ** * وتكون عين الفعل الثلاثي
 المجرد مقشاة في غير ذلك ابدًا . اي في المضارع والمصدر سواء
 كانت ساكنة أم متحركة . نحو **أُجِبَّ** (احبس) . **أُجِبَّ**
 (تحبسون) . **مُدَّ مَدَّ** (حبس) * وكذا **أُجِبَّ** (يحجرون)
 و**مُدَّ مَدَّ** (يحجرون) من **أُجِبَّ** (جر) * وشذ مضارع الميم
 والمثال فانه يكون بالتركيخ . نحو **أُجِبَّ** (بيد) . **أُجِبَّ** (يفضل) .
أُجِبَّ . **أُجِبَّ** من **أُجِبَّ** و**مُدَّ مَدَّ** * ويكون هذا الحرف مقش
 في سائر الاوزان قاطبة من مزيد الثلاثي والرباعي في جميع
 مشتقاتها وتصارينها . نحو **أُجِبَّ** (اطعم) . **أُجِبَّ** (دحرج) .
أُجِبَّ (نفع) . **أُجِبَّ** (تفرج) . **أُجِبَّ** (اغضب) *
 ٢٥٦ وأما لام الفعل الثلاثي والحرف الرابع من الرباعي

أما في الماضي فيكون ذلك في الثلاثي المجرد وتاويه إذا كان مع ضمير المتكلم والغائبة . نحو **مَفْعَلٌ** (حسبتُ) .

مَحْدٍ (حَسِبْتُ) . أَلَا مَحْدٍ (حَسِبْتُ) . أَلَا مَحْدٍ .
 (حَسِبْتُ) . أَلَا مَحْدٍ (قَطَعْتُ) . أَلَا مَحْدٍ (قَطَعْتُ) .

ساکن. نحو **مُحْصِرٍ** (حَسْبِكَ) . **مُعْذِرٍ** (حَسْبُونَا) .

مَقْبُولًا (حَسْبَنِي) . ﴿٢٠﴾ (قِطْعَةٌ) * وليس كذلك
الاحوف . نحو ﴿٢١﴾ (صَادَتْ) وقس عليه . ولا الماضي على

وجه العموم اذا كان للغائبين او الغائبات بزيادة النون . نحو
 مَهْدُهُ (حسبوا) و مَهْتَمُّم (حسبن) * ولكن الفوشاي

يُقَلَّبُ إِلَى رُوكَاخٍ إِذَا اتَّصَلَ بِأَخْرِ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْغَائِبَةِ ضَمِيرِ
مَفْعُولٍ بِمَا كَانَ الْأَوَّلُ نَحْوُ **سَفَحَاتِهِ** (حَسْبَتُهُ) وَفِي **سَفَحَاتِهِ**

(اشتهيتها) من شَفَّطَ وَفَشَّطَ . وكذا شَفَّطَ

(حَسْبَتُهَا) وَفَشَّطَ (اشتهيتها) من شَفَّطَ وَفَشَّطَ *

وَأَمَّا فِي الْمَضَارِعِ فَيَكُونُ الْحَرْفُ الْآخِرُ مَقْشًى فِي تَاوِيٍّ الْمَجْرَدِ

وفي المجرد الذي فاقؤه في المضارع الف. نحو **نَجِّمُ** و **تَسْعُ** و **نَجِّمُ** من **أَجِمُ** و **أَبِعُ** و **مَجِّمُ** وذلك لا على الإطلاق بل اذا سكنت عين الفعل معها. نحو **تَسْعُ** (يُجَسِّبُونَ). **أَجِبُهُ** (تهلكون). **تَسْمَعُ** (يمسكن). **أَسْمِعُ** (أَمْسِكْكَ). **أَلْحَبُّمُ** (تَلْدِينُ). وليس كذلك **تَلْدِيهِ** (يجلسون) و **تَهْجِيهِ** (ياخذون) و **أَهْجِمُ** (أَخْذُكَ) مثلاً لأنها من **تَلَجَّ** (يجلس) و **تَهَجَّ** (ياخذ) و **أَهَجَّ** (أَخْذُ) مع ضمير (أَخْذُ) * وإما الأمر فلا يقشَّى حرفه الأخير الأ مع ضمير مخاطبين الذي فعله بعضا (٢١٢) وهو مقرون بضمير المفعول. نحو **تَهْجِيهِ** (أَسْدُوهُ). **أَهْجِيهِ** (أَمْسِكُوها). **أَلْحَبُّهُ** (أَحْنَطُوا بي) * وفي تاوي المجرد. نحو **أَلْحَبُّهُ** (كن محسوباً). **أَلْحَبُّهُ** (أَحْنَطُوا) * وليس كذلك تاوي فَعَلَّ. فان حرفه الأخير مرخ. نحو **أَلْحَبُّهُ** (تفكر). **أَلْحَبُّهُ** (تلبد) من **أَلْحَبُّهُ** و **أَلْحَبُّهُ** * وإما اسم الفاعل فمن المجرد فقط ومن تاويه في تصرفها قاطبة. يقشَّى حرفه الأخير * فالأول نحو **مُخْذَلُ** (حاسبة). **مُخْذَلُ** (يشيخون) من **مُخْذَلُ** (تذل)

من **مُخِير** . **مُتَّخِر** (خائبات) من **مُجِب** . **وُفِيخ** .
 (تركب) بدل **وُفِيح** **أَنَّهُ** من **وُجِب** . **رُتَّيَب** **بَقَّتَا**
 (صيادوا سمك) من **رُي** * وشذ اسم الفاعل من **رُجِب**
 (صلب) . **وَحْرِب** (ضمد) . **وَفَلَجِب** (اقتسم) .
وَجِب (تلبّد) . **وَهَبِب** (سيج) . **وَمَبِب** (احاط) .
 فأنه في تصريف اسم الفاعل منها تركب لام الفعل . نحو **رُجِم** .
خُنْجِرَا . **سُنَّيَم** . **هَضَبَجِم** . الخ * والثاني نحو **مَدَّجِ سَعْدَم**
 (يُحْسِن) . **مَدَّجِ بَبْرَا** (تُقَطَع) . وليس كذلك تاوي فعل .
 فان حرفه الاخير مركب ابداً . نحو **مَدَّجِ سَعْدَم** (يتفكرن) *
 وحكم اسم الفاعل الاسمي كحكم اسم الفاعل الفعلي . فيقال
مَدَّجِ سَعْدُكُ بالقوشاي من **مَدَّجِ سَعْد** . **مَدَّجِ سَعْدُكُ**
 بالروكاخ من **مَدَّجِ سَعْد** * وما عدا ذلك فالحرف الاخير
 من حروف الفعل الاصلية مركب ابداً وتري بذلك الفرق مثلاً
 بين **نَرْجِب** (بغرسون) وبين **نَرْجِف** (يريدون) . فان
 الاول مضارع من **نَرَج** النوني . واليثن فيه هي لام الفعل فحقها
 ان تكون بالروكاخ * واما الثاني فهو مضارع من **رَجَب** الناقص .
 واليثن فيه هي عين الفعل فحقها ان نقشي * وكذا الفرق بين

نَعْدَمُ (يَمَكْرُونَ) الذي هو من يَدُمُ نَعْدَمًا وبين
 نَعْدَمُ (يَمْنَعُونَ) الذي هو من يَدُمُ نَعْدَمًا وبين نَأْكُمُ
 (يَأْكُلُونَ) بالالف الذي هو من أَدُمُ نَأْكُمًا *



الفصل الخامس

في الحروف البدولية اي حروف

٢٥٧ هذه الاحرف الاربعة البدولية اي اليث والدالت
 والواو واللامد بدخولها على الكلمة تتصل بها كما في العريئة لفظاً
 وخطاً * فان دخل احد هذه الحروف على كلمة اولها متحرك .
 كان الحرف ساكناً (٥٧) نحو خَدُمًا . فُجُمًا . هَجُمًا .
 حُدُمًا *

٢٥٨ وشذ من ذلك الاسم الذي اوله الف متحركة . فان
 حركة الالف تنتقل الى الحرف الذي يدخل الاسم . نحو خَادِمًا
 فُأْدِمًا . هُأْدِمًا . لُأْدِمًا . بدل خَادِمًا . فُأْدِمًا . هُأْدِمًا . لُأْدِمًا .
 (٤١) * وكذلك تنتقل حركة اليوز المحبوسة . نحو خَمِيحًا .
 فُخَمِيحًا . آخ * وَاَمَّا مَدًا (مئة) التي هي بسكون الميم وزقاف
 الهزة فيقال فيها حَمْدًا . فَمْدًا . هَمْدًا . كَمْدًا . بنقل

الرقاف من الهمزة الى الميم *

٢٥٩ وان كان اول الكلمة ساكنًا . تحرّك الحرف بالفتاح
(٥٩) . نحو **حُمِدًا** . **قُمِدًا** . **أَمَح** * **الْمَدَا** (سِتَّة) .
وَمَدَم (ستون) . فان الحرف البدولي معها يُزَلَم . نحو
حُمِدًا . **قُمِدَم** . **أَمَح** *

٢٦٠ ونجري هذه الاحكام على الحروف البدولية نفسها اذا
اقتربت مثنى او ثلاث او رباع في كلمة واحدة * فالاول نحو
قُجِمِدًا . **هَجِمِدًا** * والثاني نحو **هَجِجِمِدًا** .
هَجِجِمِدًا * والثالث نحو **هَجِجِجِمِدًا** **هَجِجِمِدًا** *
الا انه اذا ابتدأت الكلمة بالف متحركة . فان كانت حركتها
زقافًا لم تنتقل حركتها اذا دخلها حرفان بدوليّان او أكثر .
نحو **هَجِجِمِدًا** (للذي يقول) لا **هَجِجِمِدًا** * وان كانت حركتها
غير ذلك . انتقلت نحو **هَجِجِمِدًا** (للذي قال) *

٢٦١ ومن خواصّ الشرقيين في امر **هَجِجِمِدًا** أنهم اذا
دخل احدها على هذه الكلمات وهي : **مِهْجِمِدًا** (يهودي) .
مِهْجِمِدًا (يهودا) . **مِهْجِمِدًا** (رومي) . **مِهْجِمِدًا** (عهد)
وهم يلفظون **مِهْجِمِدًا** . يفتحون الحرف البدولي ويردون لفظ الهاء

في موهه وُمَا وموهه وَا وَموهه وَا وَموهه وَا . فيقولون مثلاً في موهه وَا .
 جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا .
 جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا . جوهه وَا .
 وإذا دخلت احد الحروف البدولية على موهه وَا (يسوع) . فان
 دخل واحد منها فقط فالشرقيون يسكنونه وهم يلفظون جوهه وَا
 فيقولون مثلاً جوهه وَا . وإذا دخل منها اثنان . سكنوا الثاني
 وفتحوا الاول . نحو جوهه وَا * وأما الغربيون فيقولون جوهه وَا
 وجوهه وَا *

الفصل السادس

في بيان الفرق بين لفظ الشرقيين ولفظ الغربيين تفصيلاً
 ٢٦٢ قد رأينا سابقاً في مواضع كثيرة من هذه الرسالة ان
 الرهاويين اي الغربيين يختلفون من النصيبين اي الشرقيين في
 بعض الحركات . وعلى الخصوص الزلام فان الغربيين لا يفرقون
 الشديد من السهل . والزلام الشديد فانهم يجعلونه غالباً حاصاً .
 والروح فانهم يجعلونه عصاصاً اي عماقاً . وقد ذكرنا شيئاً كثيراً
 من هذا الاختلاف * والآن رأينا ان نجتمع هنا اشهر الفرق بين

القيليين في هذه الحركات . ثم نذكر ما بينها من غير ذلك من الفرق *

٢٦٣ فنقول انَّ الحباص الذي عند الرهاويين يكون عند النصيبين زلاماً شديداً في كلمات كثيرة . وهو يُكْتَب نارةً وحدهً وتارةً بآلف . وتارةً ييوز * وهاك اشهر هذه الكلمات . وهي :
رَمَلَا (الله) . **أَمَدَم**^(١) (آمين) . **أَمَدَمْدَا** (زي) وهو في الجزم يُكْتَب **أَمَدَمَم** ييوز . **أَمَنَّا** (آخر) وفي الجزم **أَمَنَم** ييوز . **أَمَنَّا** (اخرى) . **أَوَمَدَمْدَا**^(٢) (سلطاني) .
خَمَلَا (بيل اسم الاله البابليين) . **خَامْدَا** او **خَمْدَا** (منبر) وفي الجزم **خَمَم** باليوز فقط . **خَنَّا** (بر)
والغربيون قد يكتبون **خَاوَا** بالالف . **خَدَدَا** (بيضة)
والغربيون يكتبون **خَمَدَا** ييوز . **خَهَّوَا** (جهنم) .
خَاَجَنَّا (خازن) . **خَاَوَا** (ذو خصية واحدة) .
خَمَنَجَا (جريب وهو مكيال) . **وَمَجَّوَا** (عهد) .
وَمَجَّوَدَنَّا (والٍ او حاكم) . **وَمَجَّيَا** (طاجن) .
لَمَدَفَمِيَا (مصباح) . **لَحَمَم** (بازاء) وفي اتصال الضمائر

(١) الشرقيون يزقفون الالف * (٢) الهمزة مزقوفة عند الشرقيين *

يُكْتَبُ **حَدَم** مثلاً بلا يوذ. **كَم** (مقذاف) .
مَدَمَدُّ (مسكين) وفي الجزم يُكْتَبُ **مَدَمَدَم** أيوذ .
مَدَمَدَم (سيف) . **حَدَمَدَم** ^(١) (عيد) . **حَدَمَدَم** (يعة) .
فَمَدَم (سحاب) . **فَمَدَم** (مجرة) . **فَمَدَم** ^(٢)
(فارقليط اي المعزي) . **رَمَدَم** (شوكران وهو نبات) .
رَمَدَم (تيس) . **حَدَمَدَم** (تابوت) . **مَدَمَدَم** (جعبة) .
مَدَم (محرث) . **وَبَمَدَم** (ريح) . **وَمَدَم** (راس) والغريون
قد يكتبون **وَمَدَم** أيوذ . **وَمَدَمَدَم** (رعدة) . **نَاَمَدَم** (الدنيا) .
نَاَمَدَم (غلاف) . **نَاَمَدَم** (تينة) * ومن الحروف وما يشبهها
فَمَدَم (اي) . **أَهَمَدَم** (اعني) . **هَمَدَم** (إذن) .
مَدَمَدَم (من الآن) . **حَمَدَمَدَم** (بعد او ايضاً) . **أَم**
(نعم) . **أَم** (نعماً) . **دَمَدَم** (اعني) * هذه هي أشهر
الكلمات السماعية *

وأمّا الكلمات القياسية التي فيها حباص الغريبين يكون
زلاماً شديداً عند الشرقيين فأولاً كل حباص مكتوب بالف

(١) اعلم ان عامة الغريبين يكتبون في زماننا **كَمَدَمَدَم** بالف *

(٢) الغريون يكتبون غالباً بلا يوذ **فَمَدَمَدَم** *

عند الغربيين في الاسماء والأفعال والمحروف قياساً مطرداً. نحو
دَاجِداً (وِجَع) . **دَاجِداً** (حَجَر) . **دَمَدَانِداً** (كَمِين) . **دَامَدِنْدَ**
 (يقول) . **دَا** (آلا) * وثانياً مجزوم كل اسم ثلاثيٍّ أوله مفتوح
 وثانيه يوذ. نحو **سَمَلَا** مجزوم **سَمَلَا** (قوَّة) * **أَلَا** أنه من
 غرائب الغربيين أنهم يقولون **حَمَلِج** (بيت) بالزلام مع أنه
 مجزوم **حَمَلُجَا** بدل ان يقولوا **حَمَلِج** حسب قاعدتهم *
 وثالثاً كل مضارع ومصدر من المهور الفاء الثلاثي المجرد. نحو
تَلَاكِدِجِي (يأكلون) . **تَلَاكِدِجِي** (تاخذ) . **مَدَاهِنْدَ** (رِبْطٌ) *
 وترى من ذلك ان الزلام الشديد الذي عند الشرقيين
 قد يُقلَّب عند الغربيين الى حياص كما شرحنا. وقد يبنى زلاماً
 اي رباصاً وذلك في كل ما لم تذكره من الاسماء والأفعال
 والمحروف. نحو **هَاقُوا** (سهم) . **هَاقُوا** (قدوم) . **هَاقُوا**
 (حرير) . **خَصْمِيْمَا** (مخدَّة) . **يَقْلَاهَا** (تفرِّج) . **قَهْلَا** ^(١)
 (فُلْكَ) . **سَكُلَلَا** (خلال او منفذ) . **أَحْبِمَر** (اقوم) .
تَحْنَمِر (ابارك) . **بُوم** (أَمَّا) . **خَمِنْدَ** (الفاء) . وكذا

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يلفظون **قَهْلَا** بحياص الواو.

الاسماء العجيبة. نحو **أَهْدَمُ**. **أَوْهَمُ**. **سَرَحُمُ**. **الْكَمَّهْ** *

وقد يكون حباص الغريبين زلاماً سهلاً عند الشرقيين.

نحو **كَلُمُ** (ليل) . **بَهْمَمُ** (مسيحي) . **مَمَكُمُ**

(مزبلة) . **مَمَكُمُ** (سلسلة) . **أَقْدِيْدُ** (قياس او

نموذج) . **رَهْلُ** (صخ) . **سَّارُ** (يعيش) . **إَهْزَمُ**

(اورشليم) *

ونقول بالاجمال ان الحباص اذا كان مكتوباً بالالف فهو

زلام شديد عند الشرقيين لا محالة . نحو **قَدْرُ** (عادل) * واذا

كان مكتوباً وحده فهو زلام شديد ايضاً . نحو **فَهْرُ** (راس) .

وقد يكون نادراً زلاماً سهلاً . ويُشترط في ذلك ان يكون ما

بعده ساكناً . نحو **مَرَّ** (صخ) . **كَلُمُ** (ليل) * واذا كان

مكتوباً بيوز فيكون امّا حباصاً وهو الغالب نحو **خَمْرُ**

(مبارك) . واما زلاماً شديداً نحو **وَبَمَمُ** (ربح) *

٢٦٤ واما رباص الغريبين فيكون عند الشرقيين تارة زلاماً

شديداً وتارة زلاماً سهلاً * اما مواضع الزلام الشديد فاغلبها

قياسي . وهاك اشهرها :

(١) اذا جاء بعد الرباص يوز . كان زلاماً شديداً ابداً .

نحو **هَدَمَ** **هَدَمَ** **هَدَمَ** (هولاء). **هَدَمَ** **هَدَمَ** **هَدَمَ** (حيث).
هَدَمَ **هَدَمَ** (يدعون) *

(٢) اذا جاء بعد الرباص الف كان زلاماً شديداً ابداً.
 نحو **هَدَمَ** (فرج). **هَدَمَ** (ياكل). **هَدَمَ** (أخذ).
هَدَمَ (يربطون). **هَدَمَ** (سهم) * وكذا اذا كانت
 الالف مقدرة . نحو **هَدَمَ** (مخدة) *

(٣) الرباص يكون زلاماً شديداً في كل اسم فاعل على
 وزن فاعل . نحو **هَدَمَ** **هَدَمَ** (يقتل). **هَدَمَ** **هَدَمَ**.
 (صانع). **هَدَمَ** (طالب). **هَدَمَ** (قائم). **هَدَمَ** (ناهب) *
 (٤) الزلام يكون شديداً في اواخر جميع الاسماء المجموعة .
 نحو **هَدَمَ** **هَدَمَ** (كُتِبَ). **هَدَمَ** **هَدَمَ** (ساعات). وذلك
 حاصل من القاعدة الثانية . فان الالف في اواخر هذه الاسماء
 المجموعة اصلها يوز *

(٥) الزلام يكون شديداً قبل **هَدَمَ** الضمير المتصل للمفرد
 المذكّر . وقبل **هَدَمَ** ضمير المخاطبة . نحو **هَدَمَ** **هَدَمَ** (بيته).
هَدَمَ (حلتة). **هَدَمَ** **هَدَمَ** (بيتك). **هَدَمَ** **هَدَمَ**
 (أهلك) *

(٦) الزلام يكون شديداً قبل **ل** ضمير المتكلم في الفعل الماضي قاطبةً . نحو **وَضَعْتُ** (احييتُ) . **وَضَعْتُ** (نهيتُ) *

(٧) الزلام يكون شديداً مع الف المتكلم في المضارع اذا كان ما بعدها متحرّكاً في غير المضاعف . نحو **أَضَعُ** (اقوم) . **أَضَعُ** (أُنْجِ) . **أَضَعُ** (اغيّر) * ولكن الزلام يكون سهلاً في المضاعف وفي غيره اذا سكن ما بعده . نحو **أَضَعُ** (أَنهَب) . **أَضَعُ** (أُنْجِ) *

(٨) الزلام يكون شديداً في كل كلمة ذات حرفين بحركة واحدة مقرونة باليوز ضمير المتكلم . نحو **أَضَعُ** (قلبي) . **أَضَعُ** (ابني) . **أَضَعُ** (مني) *

٢٦٥ وإما عصا الغريبين فقد يكون رواحاً اي أساقاً عند الشرقيين * ومواضع ذلك بعضها قياسي وبعضها سماعي * فمن السماعيات **أَضَعُ** ^(١) (جهاد) . **أَضَعُ** (مذود) . **أَضَعُ** (تابوت) . **أَضَعُ** ^(٢) (رئيس) . **أَضَعُ** ^(٣) (اتون) .

(١) **أَضَعُ** * (٢) القياس يقتضي ان ترخ الكاف لانها لفظه

يونانية (٣٤٤) * (٣) الشرقيون في زماننا يلفظون الواو بالعماق في هذه الكلمة *

حَدَامَةٌ (باشق). حَدَامَةٌ (حشيش يُحَفُّ قبل الحصاد).
 حَدَنِيٌّ (سراج). حَدَنُوزُ (عفارة الكرم). حَدَنُوزِيٌّ (عرعر).
 حَدَنِيَّةٌ (ذوابة). حَدَنِيَّةٌ (جسر). حَدَنِيَّةٌ (زاوية).
 حَدَنِيَّةٌ (خصاصة الكرم). حَدَنِيَّةٌ (جرن).
 حَدَنِيَّةٌ (دخيل). حَدَنِيَّةٌ (خدر). حَدَنِيَّةٌ (دلفين).
 حَدَنِيَّةٌ (دواة). حَدَنِيَّةٌ (حاكم). حَدَنِيَّةٌ (مرق).
 حَدَنِيَّةٌ (زونا). حَدَنِيَّةٌ (بوص). حَدَنِيَّةٌ (صغير).
 حَدَنِيَّةٌ (محسنة). حَدَنِيَّةٌ (نديم). حَدَنِيَّةٌ (دائرة).
 حَدَنِيَّةٌ (ثقب). حَدَنِيَّةٌ (عرس). حَدَنِيَّةٌ (حلزون).
 حَدَنِيَّةٌ^(١) (ثقب). حَدَنِيَّةٌ (فخذ). حَدَنِيَّةٌ (رھط او قوم).
 حَدَنِيَّةٌ (عذرة). حَدَنِيَّةٌ (كسكة).
 حَدَنِيَّةٌ (قدوم). حَدَنِيَّةٌ (دلو الرحي). حَدَنِيَّةٌ (افعى).
 حَدَنِيَّةٌ (قيص). حَدَنِيَّةٌ (رُسغ اليد او الرجل).
 حَدَنِيَّةٌ^(٢) (لُبَان). حَدَنِيَّةٌ (كتيبة او جوفة).
 حَدَنِيَّةٌ (مزمور). حَدَنِيَّةٌ (ضربة). حَدَنِيَّةٌ (مادة).

(١) ولكن حَدَنِيَّةٌ بمعنى الحريرة هو بالعراق * (٢) الشرقيون يستقون

مُحَمَّدٌ وَبِجَالٍ (معمودية) . نُسْأَةُ مُدَا (خباز) . نُعْذَمُ
 (شريعة) . نُصْأَةُ نَا (تجربة) . هُفٌّ جَالٍ (كثرة) . هُفْءُهُ نَا
 (منديل) . هُكْفُهُ نَا (مرزاب) . هُفْءُهُ نَمَّجَالٍ (سنونو) .
 هُفْءُهُ جَالٍ (بغض) . حُرُوفُهُ نَا (قاط) . هُفْءُهُ نَا حُدَا (برشش) .
 هُفْءُهُ نَا (سقف) . هُفْءُهُ مُدَا (ازار) . هُفْءُهُ نَا (وجه) .
 هُفْءُهُ جَالٍ (صلوة) . هُفْءُهُ نَا (قِرْد) . هُفْءُهُ جَالٍ (قفّة) .
 هُفْءُهُ جَالٍ (قبرة) . هُفْءُهُ نَا (قنينة) . هُفْءُهُ جَالٍ (جرة) .
 هُفْءُهُ نَا (كركي) . هُفْءُهُ نَمَّجَالٍ (مرائي أو منافق) . هُفْءُهُ مُدَا
 (اقنوم أو شخص) . هُفْءُهُ نَمَّجَالٍ (دَرَج المذبح) . هُفْءُهُ نَا^(١)
 (عربون) . هُفْءُهُ نَا (بصاق) . هُفْءُهُ مُدَا (حبّ) . هُفْءُهُ نَا
 (حجر) . هُفْءُهُ جَالٍ (حديث أو قصة) . هُفْءُهُ جَالٍ (يمامة) .
 هُفْءُهُ جَالٍ (منديل) . هُفْءُهُ جَالٍ (سحنة الوجه) . هُفْءُهُ نَا
 (بوق) . هُفْءُهُ جَالٍ (شمع) . هُفْءُهُ نَا (بقلة) . هُفْءُهُ مُدَا
 (لجة) . هُفْءُهُ نَا (بقرة) . هُفْءُهُ مُدَا (تسجة) * ومن
 الحروف وما يشبهها قُفْلَا (كلّ) . مَدْلُ نَا (من اجل) .
 حُسْفُو (فقط) . مَدْلُهُ نَا (ابدًا) . حُسْفُو (يعني) .

(١) الشرفيون يركحون البيت *

حَبِيبَةٌ (اذَنْ) . **اِسْقِيَا** (تحت) . **اِهْدُوكِ** (ليت) *

هذه هي اشهر الكلمات السماعية التي فيها يكون العصاص رواحًا *

٢٦٦ وأما المواضع القياسية التي فيها يكون العصاص

رواحًا فهي في الاسماء والافعال والمحروف * أما الاسماء فأولاً

اغلب الاسماء العجمية ولا سيما اعلام الناس والمدن وما اشبه .

نحو **اِهْزُوكُم** (اورشليم) . **مَهْدَا** ^(١) (يسوع) . **مَقَطَم**

(يوحنا) . **مَهْزُوكُم** (اردن) . **هَمَقَا** (جيم) * وليس

كذلك مثلاً **حَبِطَا** (لوقا) . **مِهْزُوكَا** (يهوذا) * وثانياً

كل الاسماء المصغرة . نحو **حَدَقْتُمَا** (طفيل) . **اَسْفُدَا**

(أخِي) . **جَهْدَقْتُمَا** (رَجَل) * وثالثاً كل اسم مجزوم

من الثلاثي السالم الذي على وزن فَعْل . نحو **حَبِطْتُمَا** (قُدْس) .

من **حَبِطُوا** . **فَهْزُوكُمَا** (حال) من **قَبِطُوا** . **بَهْزُوكُمَا**

(نور) من **بَهْزُوا** : وكذلك مجزوم فَعْل الاجوف . نحو **مَهْمَا**

(يوم) من **مَهْمَا** . **هَهْزُوكِ** (طَرَف) من **هَهْمَا** : وليس

كذلك مجزوم فَعْل الاجوف نحو **وَهْب** (روح) من **وَهْسَا** .

ولا ما آخره عصاص نحو **مَهْدَا** (ايمان) . فانها يكونان

بالعاق * ورابعاً كل اسم على وزن فاعول اي بزقاف الاول
وعصاص الثاني او على وزن فعول اي بلام الاول وعصاص
الثاني مشدداً او على وزن فعلول بلام الاول . نحو **خُذْنِي**
(خالق) . **قُمْ** (فصل) . **أْمُدْ** (قائل) .
قُمْدُنِي (فلس) . ونحو **وَحْنِي** (نخلة) . **هَبْنِي** (ازار) .
سَلْنِي (اخنوص) * واما فعول بفتح الاول فيكون بالعاق
قياساً مطرداً . نحو **حَمِدْنِي** (عمود) . **مَرَبْنِي** (تفاحة) * وخامساً
كل فعول من المضاعف يكون بالرواح . نحو **سَكَنْنِي** (عرس) .
حَلْنِي (خدر) * وسادساً كل اسم مؤنث من الناقص على
وزن فُوْعِلَةٍ . نحو **رَبِّجْنِي** (شتية) . **هَبِّجْنِي** (قصيدة) .
فَهَبِّجْنِي (دفيقة) . **حَبِّجْنِي** (اغنية) * وسابعاً كل اسم
مجموع بالواو جمع اليونانيون . نحو **أَدْكُفْ** (شعوب) جمع
أَدْكُفْ . و **أَوْفُونِي** (اعراش) جمع **أَوْفُونِي** (٢ : ٩٣) *
٢٦٧ واما الافعال القياسية التي فيها رواح فكل مضارع
وامر من السالم والمضاعف . نحو **سَهِّجْ** (بحسب) . **حَقْ**
(ادخل) * وليس كذلك الاجوف فانه بالعاق . نحو **بَعْدْ**
(يقوم) . **مَبْ** (انظر) * ولا المتصل به ضمير المفعول . نحو

مَبْلُغُهُ (اَقْتُلُوهُ) *

٢٦٨ وأما المحروف فكل ضمير منفصل او متصل باسم او فعل او حرف آخره عصا ص ونون . نحو (اَنْتُمْ) . (اَيَّاهُمْ) . (هُمْ) . (كِتَابُكُمْ) . (قُمْ) . (لَمْ) . (عَلَيْكُمْ) .
الأ عصا ص المخاطبين والغائبين في المضارع غير الناقص فأنه
بالعاق . نحو (تَسْمَعُونَ) . (تَسْمَعُونَ) (يَسْكُونُ) .
ولكن في الناقص هو بالرواح ابدًا . نحو (يَفْرَحُونَ) .
(تَصَلُّونَ) . (يَرْؤُونَكَ) *

هذه هي اخص المواضع التي فيها عصا ص الرهاويين يكون
رواحًا عند النصيبين . وفي غير ذلك فكل عصا ص هو
عاق ابدًا *

٢٦٩ ثم اعلم ان الشرقيين يختلفون من الغربيين في غير
ما سبق ذكره . واكثر ذلك ابدال حركة بحركة اخرى *
وهاك اشهر ذلك :

(١) ما يكون عند الغربيين بر باص اي ب زلام وعند الشرقيين

بفتح (١). أَهْبَحَ (٢). (انجيل). أَحَدْتُ (٣). (زهور).
 الْبَجْدُ (أَلِيَّة). أَحَدْتُ (إِيل). ويزقنون أيضاً اليث هنا.
 الْكِر (الزم). أَهْبُ (رباط). أَسْبُ (مغلق). أَفْصَمُهُ (٤).
 (أسقف). أَقْبَحُ (زيب). خَمِير (بَرَكَ).
 خَجْمُ (قبر). خَمِيمٌ (اسم مكان). خَلْفُ (٥).
 (مشي). خَجْمُهُ (حبقوق). طَسَمَ (طحن). طَفَمَا
 (ترتيب). طَخِمَ (حمل). مَلَأُ (ولولة). مَرَجُ (٦).
 (قرضة). مَدَّ أَجْمُ (٧). مَوَائِي (٨). مَدِينَةُ (مكنسة).
 مَبْدِي (احمر). حَكَمَ (على). نَقَصَ مضارع قَبَضَ
 (اقترع). قَدَرُ (غَوْر). قَنْطَرَةُ (دار ولاية الروم).
 قَسْدُ (حفيرة). رَهْلُ (صهيل). رَجِمَ (جثا). رَوَاهُ
 (ركض). رَوَّجَ (دمدم). رَوَّجُ (أساس أو
 قاعدة). رَمَمْدُ (جَمِيْزَة). رَمَجُ (أساس).
 رَاهُ (عَجَب). رَامَسُ (استخياء). رَاهُ (٩).

(١) من غلط الغربيين المتأخرين أنهم يفتحون التاء في رَاهُ (مفرش) ويقولون رَاهُ. والصواب رَاهُ بالرباص كما يقول الشرقيون * (٢) الشرقيون يفتحون الجامل لا الالف * (٣) عندهم بزقاف الهمزة *

(تضرع) * وكذلك كل اسم يوناني مرخم بالنداء. نحو **إِلهِي** (يا إلهي) * **قَدَلَا** (يا بولس) *

(٢) ما يكون عند الغربيين بفتح وعند الشرقيين بلام :
دَجِبُوا (ضالة) . **مَجِبُوا** (بريد) . **أَحْبُوا** (شعاع) .
سَجِبُوا (كسلان) . **فَجِبُوا** (راحة أو كفة) . **مَدِبُوا** ^(١)
يَجِبُوا (حفظ النفس) . **مَدِبِبُوا** ^(١) **هَنِبِبُوا** (ماد)
سَرَاجِهِ . **مَدَبُوا** ^(١) **مَدَبُوا** (مسير يوم) . **مَدَبُوا** ^(١) **مَدَبُوا**
(انقضاء سنة) . **حَدَبُوا** (مر أو صبر) . **وَسَدَبُوا**
(رحمان) . **فَوَجِبُوا** (رطوبة) . **فَوَامِبُوا** (اضطرام) . **نَادَبُوا**
(شرط) . **لَاوُوا** (دسم) *

(٣) ما يكون مزقوفاً عند الغربيين ويفتحه الشرقيون :
صَبَبُوا (وكيل) . **مَدَبَبُوا** (ميزاب) . **أَمَدَبَبُوا** (الأموريون) .
لَمَبَبُوا (نذر) * ومن القياسات الأمر المتصل به ضمير هاء الغائب
مسبوقةً باليوز. نحو **حَبَبُوا** (اصنعه) . **هَبَبُوا**
(احمله) *

(٤) ما يكون بالفتح عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين :

(١) إنما الشرقيون يزلون الميم *

مَدَاهُتًا (مئات). قَمَاهُ (عاهر). وَجْدًا^(١) وَفَسْجًا (زُجَّ الرحي).
 أَوْعِجًا (سلطاني). وَصًا (راقا). قَصَصًا (فيصر). أَوْحًا
 حَمْنًا (ارض ييارة). الشرقيون يقولون ثَبَدَةً بزقاف
 ثم فتاح وبروكاخ التاو *

(٥) ما يكون بالزقاف عند الغربيين وبالزلام عند الشرقيين:

أَسْنَدًا (آخر). أَمَمًا^(٢) (الهاوية). أَمَمًا^(٣) (واه) *

(٦) ما يكون بالزلام عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

أَيْمَدًا (أَجَمَة). أَيْمَدًا (بروج). حَكَمًا (بجرمة) *

(٧) ما يكون بالفتاح عند الغربيين وبالسكون عند

الشرقيين: وَمَدَحًا^(٢) (دمعة). وَجَسًا^(٣) (ذبيحة).

أَبْهَدًا^(٢) (عثة). أَبْهَدًا^(٣) (ثغرة). هَبْهَدًا^(٣)

(جريمة) *

(٨) ما يكون بالقوشاي عند الغربيين وبالروكاخ عند

(١) الكلام هو على فتاح الريش في وَجْدًا . غير أن الخبيرين من الشرقيين

ايضاً يفتحون في هذه الكلمات الثلاث اي مَدَاهُتًا و قَمَاهُ و وَجْدًا مثل الغربيين *

(٢) الزقاف الاول يجعله الشرقيون زلاماً شديداً لا الثاني *

(٣) وإنما يجرّك الشرقيون الحرف الساكن بالمهجي (٨٢) *

الشرقيين: مُنْجَدًا (خيمة) . حَجَجًا (عَجَلَة)^(١) .
 مُتَقَدًا (مروج) . اُتَحًا (اشعة) . قَقَلًا (أنصاف) .
 حَقَقَدًا (اعشاب) . مُخَمَدًا (عديل او اخو الحمو) .
 حَبَقَدًا (مسروقات) *

(٩) ما يكون بالرباص عند الغربيين وبالسكون عند
 الشرقيين: هَلَجَجًا (مَسِير) . حَمَجَجًا (سِير) . حَمَجَجًا
 (عقرب) *

(١٠) ما يكون بالروكاخ عند الغربيين وبالقوشاي عند
 الشرقيين: التاو الاولى في هَجَجَجًا (سادس) . والتاو في
 حَمَمَجَجًا (سهم او قبالة) *

(١١) ومن الشوارد ما نذكره هنا . وهو

عند الغربيين	عند الشرقيين
رُسَجًا (عاهرة)	رُسَجَجًا
جُوهَلًا (شقاء)	جُوهَلَجَجًا
حُمَلَلًا (بملء)	حُمَلَلَجَجًا

(١) ان التاو في هاتين الكلمتين اي مُنْجَدًا او حَجَجَجًا ينشئها

الشرقيون الخيرون *

دَعَبٌ ^(١)	دَعَبٌ (في البدء)
دَعَبٌ ^٢	دَعَبٌ (أخيراً)
دَعَبٌ ^٣	دَعَبٌ (حيوة)
دَعَبٌ ^٤	دَعَبٌ (أولاً)
دَعَبٌ ^٥	دَعَبٌ (ترتيب)
دَعَبٌ ^٦	دَعَبٌ (مشير)
دَعَبٌ ^٧	دَعَبٌ (مدبر السفينة)
دَعَبٌ ^٨	دَعَبٌ (قليوفا)
دَعَبٌ ^٩	دَعَبٌ (بطريك)

٢٧٠ والفرق بين الشرقيين والغربيين كثير في غير ذلك من
الاعلام ولاسيما الكلمات الاعجية ولاسيما اليونانية . فان الشرقيين
من عادتهم ان يحرفوها (٢٧ : ٥) * ولكن اغلب الاختلاف
حادث من ان كلاً من القبيلين يريد ان يحفظ لفظ الكلمات
الاعجية بحسبها هو في لغاتها الاصالية * وما يختلف فيه الفريقان
العين الآتية قبل الهاء . فان الغربيين يقلبونها في اللفظ الى

(١) ان الشرقيين في هذه الكلمة يتبعون قراءة العبرانيين الذين يرقفون
الريش في كلمة الراس كالعرب *

همزة . نحو **حَدِّهِ؟ وَحُدِّهِ** . فيلفظون **أَوَّهِ؟ وَأَوَّهِ** (١١) *
 ٢٧١ فاذا اجملنا كل أنواع الفرق بين الشرقيين والغربيين
 التي ذكرناها في مواضع شتى من هذه الرسالة . كانت هذه التي
 قدأمك . وهي :

- (١) ان الشرقيين يلفظون الزقاف كالفتاح *
- (٢) أنهم يشددون الحرف الذي ياتي متحرِّكاً بعد الفتح
 وبعد الزلام وربما بعد العماق *
- (٣) أنهم يميِّزون في اللفظ بين العصاص الطويل
 والعصاص القصير *
- (٤) ان كثيراً من الحباص يكون عندهم زلاماً شديداً *
- (٥) أنهم يلفظون البيث والفاء المرتكئين كالواو *
- (٦) أنهم حيث يقتضي القياس ان يُفْتَحَ ما قبل الواو
 يضعون عليه زقافاً *
- (٧) أنهم يرسمون الفاء صغيرة فوق اليوز المحبوسة في أوّل
 الكلمة *
- (٨) أنهم لا يخففون بقياسي مطرِد أوّل الساكنين بتحريكه
 الا في مواضع معلومة فقط *

- (٩) أنهم لا يلفظون الالف المنخرّكة يوذًا بل همزة *
- (١٠) أنهم يستبدلون حركة بجرّة اخرى في مواضع كثيرة اغلبها سماعي *

حاشية

تابعة لما مضى في الباب التاسع من الكتاب التالي
في احوال العدد

قد ورد العدد المركّب المذكّر بصورة الالف والزقاف
مِئَ خَمْسِ / (احد عشر) . اَوْ ثَلَاثَ خَمْسِ / (اثنا عشر) .
اَلْاَلِفُ خَمْسِ / (ثلاثة عشر) . اَوْ اَرْبَعَ خَمْسِ / (اربعة عشر) .
مِئَتَا خَمْسِ / (خمسة عشر) . مِئَتَا خَمْسِ / (ستة عشر) .
مِئَتَا خَمْسِ / (سبعة عشر) . اَلْاَلِفُ ثَمَانِيَةَ خَمْسِ / (ثمانية عشر) .
اَلْاَلِفُ تِسْعَةَ خَمْسِ / (تسعة عشر) *

الكتاب السابع

في تركيب الكلام

الباب الأول

في احكام الاسماء في تركيبها بالكلام

الفصل الأول

في التعريف والتنكير

٣٧٢ لما بحثنا الى الآن عن اجزاء الكلام بمفرداتها من جهة صوغها واشتقاقها ولفظها بقي لنا ان نبحث عن احكامها من جهة تركيبها بعضها مع بعض في الكلام * ولنبتدئن من الاسم * فنقول ان الاسم في السريانية يُحفظ ما له من التذكير والتانيث والافراد والجمع في كل احواله سواء كان عاقلاً ام غير عاقل بخلاف العربية . فلا يجوز ابداً مثلاً **فَحْلٌ قَلْبٌ** (تنبت الاجنحة) بدل **فَحْلٌ قَلْبٌ** * ثم ان اسم الجنس في السريانية يكون معرفة ونكرة بلفظ واحد . لان السريانيين ليس عندهم اداة للتعريف كما عند العرب آل * ولكن اذا ارادوا الدلالة على تنكير اسم غير مقصود في النية فربما جزموه . نحو **كَلْبٌ كَلْبٌ** (ليس لي سلطان) . **كَلْبٌ**

تَأْمُرُهُمْ فَلَا خَيْرَ (لك تسجد كل ركبة) . أَجْتَمَعَ
 هُنَّ مَذَلَّجٌ حَمْدُهُ (كَلَّمَتْهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً) * وإذا
 ارادوا الدلالة على تنكير اسم مقصود في النية . فربما استعملوا مع
 الاسم المفرد المذكر مَعِي (واحد) . والمؤنث مَعِي (واحدة) .
 وجمعها أَتَقَبُّمَ (ناس) للعاقل و مَذْجُوم (شيء) لغير
 العاقل . كل ذلك أما قبل الاسم وأما بعده وهو الأكثر . نحو
 تَبَيَّنَ أَوْفَقُهُنَّ مَعِي (جاء رئيس) . أَلَسْنَا مَعِي أَمَّا
 هُوَ إِذْ خُصِمَ بَلَدًا (كان امرأة في المدينة) . مَعِي مَكْبَرًا
 مَجْمُوعًا خَمْسًا وَهَمْسًا (صبيّة من بيت داود) . وقس على
 ذلك *

الفصل الثاني

في احكام الفاعل والمفعول

٢٧٣ انّ الاسم عند دخوله في الجملة يكون إما مسنداً
 اليه . وإما متعلقاً بفعل او شبهه . وإما مضافاً اليه * فالاسم
 المسند اليه اي الذي هو صاحب فعل او صفة او ما اشبه ذلك
 يجب ان يكون ما يُسند اليه تابعاً له في الافراد والجمع والتذكير

والثانيث . نحو **ثَمَ فَيَبِي حَقْلًا** (يرجع الائمة) * ولا حاجة الى القول انّ الاثنين يُحَسِّبان جمعًا ابدًا * وربما جاء عامل الاسم الجمع مفردًا بشرط ان يكون مقدّمًا عليه مفصلاً عنه بكلمة .
نحو **هَبْنِي خَمَ فَهَقْلًا** (مصفوفة فيه كواكب) *

٢٧٢ وترى من ذلك انّ عامل الفاعل (وقس على ذلك نائب الفاعل) في السريانية يجب ان يكون تابعًا له كما سبق *
الاّ أنّه اذا كان الاسم مفردًا لفظًا وجمعًا في المعنى فالغالب ان يُعْتَبَر كالجمع في الاسناد اليه . نحو **فَكُنْ قُبْعُهُمُ اُصْبَعُهُم** (كل الجماعة مقدّسة) . **هَبْنِي اُصْبَعُهُمُ اُصْبَعُهُم** (يقتل كثيرون) . **فَكُنْ قُبْعُهُمُ اُنْكُم** و **هَبْنِي اُنْكُم** (الجمع كلة ياكل ويشرب) * وقد يتخذ المقرون بلفظة **حَمَر** (مع) كالعطوف وهو غير فصيح كما هو ظاهر . نحو **هَبْنِي اُنْكُم اُنْكُم** (يسوع يذهب مع امه) والصحيح **اُنْكُم** * وبالعكس قد يُنْزَل منزلة المفرد الاسم الذي هو جمع لفظًا ومفرد معنى . نحو **اُنْكُم اُنْكُم** (انشق حجاب باب الهيكل من وسطه) * ويجوز تقديم الفاعل على عامله وتاخيرهُ عنه . الاّ المواضع التي فيها لا يجوز في العربية ان يُقدّم الخبر على

المبتدأ او المبتدأ على الخبر. وهذا مما تدلُّ عليه الطبيعة وهو موجود في كل اللغات *

٢٧٤ وأما الاسم المتعلق بالفعل او شبهه فمفعول به .
والمفعول به عند السريان يُؤخَّر او يُقدِّم من دون ضابط . نحو
مَدِينَةُ مَكِّيَّةٍ مَدِينَةُ (مريم ولدت المسيح) . **الْأُمُّ لَأَبِي**
بِسْطٍ (لم يرَ أحدُ الله) * فترى أنَّ المفعول به قد يكون
خالياً من علامة يميز بها عن الفاعل . وإنما يُعرَف من القرائن .
او من المعنى . لأنه ليس في السريانية اعراب * الا أنَّ الغالب
في المفعول به ان تدخل عليه اللامذ ولاسيما اذا كان معرفة .
نحو **جَنَّةٍ مَدِينَةٍ لَمَدِينَةٍ** (دعا الله موسى) . **وَنَسَمَ آدَمُ**
لِلْمَكَمِ وَنَسَمَكِبْ كَبْ (أُحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي) * غير أنَّ
الضمير يكون غالباً متصلاً . نحو **هَنَ مَكْمِيرٍ** (دعوتك) . وتذكَّر أنَّ
للغائبين **أَدَقَّ** وللغائبات **أَدَمَ** . وهما منفصلان . نحو **حَجِي**
أَدَقَّ (اجعلها) * وقلماً يكون المضمَر مقروناً باللامذ الا اذا تقدَّم
على عامله . نحو **كَمِيرٍ وَنَسَمَكِبْ** (أياك احببتُ) *

٢٧٥ واللامذ واجبة اذا كان عامل المفعول به اسم فاعل
او اسم مفعول (١٩٩ و ٢٠٨) . نحو **هَنَ آدَمُ كَمِيرٍ** (انا ادعوك) .

مَذْمُومٌ اُسْمٌ هُوَ حُكْمٌ (الرَّبُّ ضابط للعالم) **لَا** اذا
 اُضيف الى منعوله فيكون بلا لامذ. نحو **قَتَلَهُ حُكْمٌ**
 (المخلص العالمين). **اُسْمٌ قَتَلَا** (الضابط كل شيء) * واعلم
 ان المصدر الاسمي (١٩٤) واسم الفاعل واسم المنعول الوصفين
 (٢٠٠) لا عمل لها في السريانية في مفعول. الا انها تُضاف الى
 الاسم كسائر الاسماء *

٢٧٦ ويقرن باللامذ المفعول به وجوباً اذا كان عاملة فيه
 معنى الحركة او الانتقال. نحو **اِيَّاهُ حَمْدٌ مَلَأَ** (اتوا المدينة).
اَمَّا ذَلِكَ حَجَّةٌ (تحوّل الى شر). **نَهْهَ لَأَجِبٌ**
 (يكون هلاكاً) *

٢٧٧ وقد يكون للفعل مفعولان كما في العربية. فيكون
 الثاني غالباً خالياً من اللامذ. نحو **سَدَّ اَهُوْسُ** (ارني
 الطريق). **هُنَا مَدْحٌ حَمْدٌ** **حَجَّةٌ هَمَّ**
 (هذا يلبس الفقراء ثيابه) *

٢٧٨ ولا اشكال في بقية الاسماء المتعلقة بالفعل. فانها تُقرن
 بما يقتضي من الادوات. نحو **هَتَمَ حَمْدٌ** (رجوت الرب).
هَيَّ مَدْحٌ **أَلَا** (قدّامك اصلي) *

الفصل الثالث

في خبر المبتدأ

٢٧٩ المبتدأ في السريانية هو الذي خبره صفة او ظرف .
 فان الذي خبره فعل يُحَسَّبُ فاعلاً لا مبتدأ * ويجوز تقديم الخبر
 على المبتدأ قياساً مطرداً . الا في المواضع التي فيها يخل المعنى
 كما رأينا في الفاعل *

٢٨٠ واسناد الخبر الى المبتدأ يعبر عنه بثلاثة اوجه * الاول
 ان يكون الخبر بمفرده خالياً من علامة كما في العربية . نحو
هَذَا صَدِيقِي (هذا صديقي) . وهذا الوجه قلما يُسْتَعْمَلُ .
 ولكنه واجب اذا كان الخبر اسم فاعل مجزوماً . نحو **حَدَّثَنَا**
بُكَارٌ مَدْلُجٌ (بيعة الله تعلمنا الايمان) .
 فلا يقال نحو **أَجِبْ بِأَنْتَ** (ابوك يقول) * وكذلك اذا
 كان المبتدأ ضميراً فانه كثير . وعند ذلك فالاحسن ان ياتي
 الضمير بعد الخبر مجزوماً . فيصيبه التغير الذي ذكرناه في باب
 الضمائر (١٢٦) . نحو **هَذِهِ أَنْتَ** او **هَذِهِ أَنْتَ** (انت قدوس) .
هَذِهِ أَنْتُمْ او **هَذِهِ أَنْتُمْ** (انتم مباركون) . **هَذِهِ**

او سَجَبَةٌ^(١) (هو ملتزم) . مَدْعُوسٌ أَلَدَمَ او مَدْعُوسَةٌ
 (انت مجيدة) * والوجه الثاني ان يُقرَن الخبر بأحد الفاظ الفصل
 (١٢٦) وهي هه . هه . ب . ألق . أتم بمقتضى ما يكون الخبر
 من مذكر او مؤنث مفرد او جمع . وعند ذلك فالهاء في هه
 وهه با تُسَقَطان في اللفظ . وإذا كان الخبر صفة فيحسن ان
 تكون مجزومة * وامثلة كل ذلك كُفِرَ جِلَّ هه (الله عادل) .
 مُجَابَهَ مَدْعُوبٍ (طيبة نعمتك) . مَدْعُومَ هه أَوْحَدًا
 (للرب الأرض) . هَلَمَّ سَكِينٌ أَلَقَ (هولاء اقوياء) *
 وإذا كان المبتدأ ضميرًا اقترنت به لفظة الفصل . وقيل للغائب
 هه . هه بدل هه . هه (١٢٦) . ولل مخاطب أَلَدَمَ هه او
 أَلَدَمَ هه . ولل مخاطبة أَلَدَمَ هه او أَلَدَمَ هه . وللمتكلم أَلَدَمَ هه او تعاد
 أَلَدَمَ بدل هه فيقال أَلَدَمَ أَلَدَمَ يحذف رباص أَلَدَمَ الثانية . نحو
 أَلَدَمَ هه أَلَدَمَ هه او أَلَدَمَ أَلَدَمَ هه (انا ابوكم) . ولا تتغير
 الباقيات * فتقول مثلاً هه هه مَدْعُومَ كُفِرَ (هو الرب
 الالهنا) . أَلَدَمَ هه أَلَدَمَ هه هه (جبابرة) . أَلَدَمَ هه

(١) اعلم ان اتصال ضمير الغائب بالخبر كما تراه في هذا المثال هو كثير

عند الشرقيين . ولكن الغربيين قلما يستعملونه *

بِهَمْزٍ / حَكُمَ (انت كاهن الى الابد) *

٢٨١ والوجه الثالث نوعان . وذلك أنه ان كان المبتدا في المعنى نكرة وكان الخبر ظرفاً . أُسند اليه بلفظة /مَجْ تاتي قبل الخبر او قبل المبتدا . نحو /مَجْ تَأْمُرُ قُحَّةُ / (هناك رعاة) . /مَجْ تَتَجَرَّ جَمْدِيَّةٌ / (في المدينة لصوص) * وترى ان /مَجْ لا يمكن ان يكون المبتدا معها ضميراً * وان كان المبتدا معرفة أُسند الخبر اليه بلفظة /مَجْ متصرفة مع الضمائر (٢٨٩) . نحو هُنَّ /مَجْ هُنَّ مَذَلُّرُ (هذا ملك) . /نَأْ /مَجْ مَرَّ هُبْجِيَّةُ / (انت فخرنا) . /نَأْ /مَجْ وَسُكْرُ (انا صديقك) *

الفصل الرابع

في الاضافة

٢٨٢ الاضافة في السريانية تكون إما بالجزم اي بالاسناد وإما بالاداة * أما اضافة الجزم فهي ان تجزم المضاف جزم الاضافة (٩٩) وتسندُه الى المضاف اليه فيضحيان كالاسم الواحد كما في العربية . نحو خَمَّ الْكُفَّ / (ابن الله) . /لَوْلا قُومَدُ / (باب

الرحمة) . **مُخَبِّرًا سَمًّا** (والدة الحيوة) . **فُجِّيتَ صَبَةً بِهَامَا**
 (كُتِبَ الْقُدْسُ) . **خُنْتُ إِهَ وَهَكَمَ** (بنات اورشليم) * وترى
 أنه بهذا الوجه لا يمكن ان ينفصل المضاف اليه من المضاف *
 ٢٨٣ وأما اضافة الاداة فهي ان تدخل حرف و على المضاف
 اليه . ويكون المضاف بلا جزم . نحو **خَدُّهُ / وَكُلُّهُ /** (ابن الله) .
لُؤْدُهُ / وَتُؤَمُّدُهُ (باب الرحمة) . وقد يكون المضاف مجزوماً
 وذلك نادر . نحو **لُؤَمٌ خَلَمٌ وَمُؤَمِّفٌ** (ابنا يوسف
 الاثنان) * ويشتَرَطُ في هذه الاضافة ان لا يكون المضاف اليه
 فكراً * وترى أنه بهذه الاضافة يمكن انفصال المضاف اليه من
 المضاف . نحو **مِجْمَا مَدْفَقَقَا حَرْحَجًا وَمَدَقَقَا**
 (يدا موسى الرامتان الى الصليب) . بل قد يكون المضاف اليه
 وحده اي بلا مضاف . نحو **وُكُلُّهُ / هَهُ وَكُلُّهُ** (الحكم لله) .
وَمُدَّ هَهُ مِجْمَا هَهُ / وَاسْبِيرُ (لمن هذا الكتاب .
 لأخيك) *

٢٨٤ وتوجد الاضافة اللفظية في السريانية ايضاً . وهي
 ان تضاف الصفة الى فاعلها او مفعولها . وذلك لا يكون الا
 بالوجه الاول اي بالجزم . نحو **قَتَمَا حَكَمًا** (مخلص العالم) .

تُسَمَّى الْكُفْرُ (مُحِبُّوا اللَّهَ) . حَلَمَجَجْ اُجِبِبْا (لابسة الغلبة) . نَبَلَا حُلَا (حلو الصوت) . هُفَفْا هَمَمَجْا (رشيقه القد) . سَمَصَّتْ وَحُمَلْ (ناقصو الراي) * واعلم ان اسم الفاعل الوصفي لا يُستعمل باضافة الجزم . فلا يقال مثلاً نَهَهُوَ حُلِبْا (ناطور الجنة) . بل بدله يُستعمل اسم الفاعل العليّ المضاف فيقال نَهَهُوَ حُلِبْا . (١٩٩ و ٢٩٥) . ولكن يقال بلا جزم نَهَهُوَ وَحُلِبْا باضافة الاداة . وكذا يقال مثلاً قُتِفَتْ دُا وَحُلِمَتْا (محلّص العالم) * وقس على ذلك المزيدات * نحو مَدَسْا مَتَبَجْا (باعث الاموات) و مَسَسْا وَ مَدَبَجْا . مَدَمَدَلْا مُتَجْا (قابل التائبين) و مَدَمَحْا وَ مَدَمَجْا * واعلم ان الصفة في اللغة السريانية قد تُضاف الى غير الاسم . اي الى ظرف او مفعول مقرون باداة او ما اشبه ذلك . واحكام الصفة عند ذلك كاحكام الصفة المضافة الى الاسم . نحو مَبَّهْا حَقْلَا (كَلِيّ القُداسَة) . حَلِبْهْا حَلِبْا حَقْلَجْجِم (دائمة البتولية) . قُسَبَبْ جَبْ كُفْرْا (بعيدون من الله) . قُومَجْ مَمْ حُلَمْا (عاليات عن الدنيا) *

٢٨٥ فائدة . اعلم انه يجوز في السريانية ان يكون المضاف

مفردًا ولو كان المضاف اليه جمعًا اذا قصد واحد من المضاف
لكل واحد من المضاف اليه. نحو **نَجْمُهُمْ** (انفسهم).
لَحْمُ (قلوبنا). **فَهَيْجَتُ** (رؤوسكم). **فَقَبْمُدَا** **وَسْتَمَدَا**
(افواه الحيوانات) *

الفصل الخامس

في تأكيد الاسم

٢٨٦ يتأكد الاسم في السريانية كثيرًا. وأكثر ما يحدث
ذلك للدلالة على ان الاسم هو معرفة لعدم وجود دليل آخر
على ذلك * وطريقة التأكيد هي ان تضع قبل الاسم ضميره * فان
كان الاسم مسندًا اليه اي صاحب فعل او شبهة كان تأكيدُهُ
بأحد الضمائر المنفصلة وهي **أَنْفُ** . **أَنْفُ** . **أَنْفُ** . **أَنْفُ** .
نحو **أَنْفُ مَلِكٍ** **أَنْفُ** (الملك نفسه قال ذلك) *
٢٨٧ وان كان الاسم متعلقًا بالفعل او مضافًا اليه فان كان
مفعولًا به باللامذ او مضافًا اليه بالدالث اتصل ضميره بالفعل
ان كان مفعولًا وبالاسم ان كان مضافًا اليه. وجاء الاسم بعده
مفروقًا باللامذ او بالدالث * ففي قولك مثلاً **مَلِكٌ** **أَنْفُ**

(رايْتُ الرجل) . مَعْفِرٌ حُجْرٌ (اَمْنَعُ عَبْدُكَ) .
 مَعْبُورٌ حُجْرٌ وَكَلَامٌ (سَجَّانُ ابْنِ اللَّهِ) . مَعْبُورٌ
 حُجْرٌ وَكَلَامٌ (يَوْسُفُ خَطِيبُ مَرْيَمَ) . مَعْبُورٌ
 وَكَلَامٌ نَجْدٌ (فخرُ المنافقين بسيد) . لا يَدْخُلُ حُجْرٌ
 حُجْرًا (لا تَدْخُلُ ابْنُكَ اِلَى الْبَيْتِ) . تقول سَأَمَّكَ
 حُجْرًا . مَعْبُورٌ حُجْرٌ حُجْرٌ . مَعْبُورٌ
 حُجْرٌ وَكَلَامٌ . مَعْبُورٌ حُجْرٌ وَكَلَامٌ .
 مَعْبُورٌ وَكَلَامٌ وَكَلَامٌ نَجْدٌ . لا يَدْخُلُ حُجْرًا
 حُجْرًا * وكذا امر ضميري الغائبين والعائبات المتفصلتين .
 نحو مَنَّا اَنْفَ لَأَسْتَمِرَّ (دعوتُ احوثكَ) . مَرَبًّا اَنْفَ
 حُجْرًا تَقَالُ (انظر هؤلاء النساء) في قولك مَنَّا
 لَأَسْتَمِرَّ وَ مَرَبًّا حُجْرًا حُجْرًا تَقَالُ * وقد تُحذف اللام من
 المفعول به . نحو مَعْبُورٌ قَصْدًا (طرح الفضة) في قولك
 حُجْرًا حُجْرًا . مَعْبُورٌ قَصْدًا (اخفيتُ وزنكَ) *
 وان كان الاسم المؤكَّد مقرونًا باداة اخرى من ادوات الاضافة .
 دخلت الاداة على ضمير ذلك الاسم وقرن الاسم بالدالـث .
 ففي قولك مثلاً اَبَا حُجْرًا مَعْبُورًا (انطلق وراء يسوع) .

مَجِيهَ سَبُّوتَ مَدَلْجَا (جلسوا حول المظلة) .
 مُنْصَمِحَ لَدَلَا مَتَمَ مَتَمَا (تصعد فوق الماء) . نقول
 رَابِلَا حَلِيْفُوهُ وَهَدَفَا وَمَجِيهَ سَبُّوتُوهُ
 وَمَدَلْجَا وَمُنْصَمِحَ لَدَلَا مَدِيهَ وَهَدَفَا *
 وكذا الاسم المقرون بالدالت ايضا يؤكد بلفظة وَمَلَا مقرونة
 بضميره . ففي قولك مثلاً قَدِجَا وَمُدَحِفَا (كتاب المعلم)
 نقول حَلِجَا وَهَمَلَا وَمُدَحِفَا * الا ان الاسم المقرون
 باللامد ياخذ لامداً آخر بدل الدالت . ففي قولك مثلاً أَمَدَا
 لَأَجَا (قل لابي) نقول أَمَدَا حَمَلَا لَأَجَا * وكذا المقرون
 بالبيث ياخذ بيثاً اخرى . ففي قولك حَمَلَا حَمَلَا مُمَدَلَا (في
 ذلك اليوم) نقول حَمَلَا حَمَلَا مُمَدَلَا * ويجوز هذا الوجه
 مع سائر ادوات الاضافة . ففي قولك يَجِبُ مَجَمَ مَدِيْ مَدَلَا
 (خرج من المدينة) نقول يَجِبُ مَدَلَا مَجَمَ مَدِيْ مَدَلَا *
 وأما فَلَا فيؤكد بضمير الاسم الذي بعده وذلك بلا اداة . ففي
 قولك فَلَا حَمَدَا (كلُّ شعب) نقول فَنَلَا حَمَدَا
 (كلُّ الشعب) . وفي قولك فَنَلَا وَتَمَلَا (كلُّ قضاة)
 فَنَلَا وَتَمَلَا (كلُّ القضاة) * وترى من ذلك ان فَلَا

اذا اضيف الى اسم ظاهر مفرد او جمع كان بمعنى كل العربية
المضافة الى نكرة. نحو **قُلْ اَنْجِفَا** (كل نفس) * واذا
اضيف الى ضمير مميز اى الاسم الذي معه . كان بمعنى
التعريف . نحو **قُلْ هُوَ حُكْمَدَا** (كل العالم) . **اَوْحَا جُنْه**
(الارض كلها) *

واما الضمير المتصل بالاسم فيجوز توكيده بلفظة **قُلْ** .
نحو **قُلْ هَـبْ قُلْ هَـبْ** (كرمي) في قولك **قُلْ هَـبْ** .
وَقُلْ جِيفْ . **قُلْ جِيفْ** (كتابكم) في **قُلْ جِيفْ** *
٢٨٨ واذا اراد السريان التوكيد بمعنى النفس استعملوا
لفظة **قُلْ** . وذلك انهم يذكرون ضمير الاسم الموكد مرتين
ويفصلون بينها بلفظة **قُلْ** . نحو **هَـبْ هَـبْ هَـبْ هَـبْ هَـبْ هَـبْ**
اَجْدْ (قال تلك الكلمة نفسها) . **حُكْمَدْ هَـبْ حُكْمَدْ**
قُلْ هَـبْ (نقاتل مع الملك نفسه) *

الفصل السادس

في المنادى والتميز والظرف والمفعول المطلق

٢٨٩ اداة النداء في السريانية **اَهْ** . نحو **اَهْ مَكْنَمَا**

(يا رب) * وفي الغالب تُحذف الاداة . نحو **وَسَمِرْ حَكْمَ**
مَدْمُ (ارحمني يا رب) *

٢٩٠. وأما تمييز الوزن والمساحة والكيل والمادة وما اشبه

فيكون غالباً خالياً من كل أداة مفرداً او جمعاً كما يقتضي
المعنى . نحو **مَدَّكَ لَحْدَانِيَا هُنَا مَدَّمَا** (املأ هذا الاناء

ماءً) . **فَوَهْمُهُ فَوَاجِبٌ ، اَوْفِيَا** (فنه مفتوح شبراً) . **فَنَلَا**

صَبْرًا مَدَّجَمًا قَدْرًا (كل قنديل ثقيل قنطاراً) *

وأما تمييز العدد فيكون جمعاً ابداً . نحو **سَعْدُكُمْ اَمَكَم**

دَهْنَهُ مَدَّمَا (اشتدت المياه خمس عشرة ذراعاً) . **مَدْمَجَاهُ**

لَاكُجَا رَجَتَمَ مَحْمَمَ نَقَمَ (مات ثلاثة رجالاً)

وعشرون امرأة) * وأما تمييز القلب فقلماً يُستعمل بلا أداة . يُجِل

يكون غالباً مقرونًا بالبيت . نحو **هَذَا دَهْمُ هَذَا مَدْمُ**

حَمَلَا (هذا اشد منك فصاحة) *

٢٩١. وأما ظرف الزمان فيكون في الغالب خالياً من

اداة . نحو **قَبْهَ نَأْمَ قَلْبَهُ هُجَاهُ** (اقام هناك الشتاء

كله) . **قَلْبَهُمْ هَتَّ سَتَّ قَلْبَتَا** (طول عُنْري

اشتغلت) * وقد يُقرن بالبيت . نحو **مَدْرَلَا هَذَا جَامِعُهُمَا**

(كان يصلي في النهار). **خُصِمَ لَكَ مَجِبٌ فَكَمْ**
(سنة الف مات فلان) *

٣٩٢ وأما المفعول المطلق الدال على نوع الفعل . فلا
قياس له . فقد يكون بالحقاق **مَجِبٌ** بآخر الصفة (٢٢١) . نحو
هَـنَـمَـنْ / مَجِبٌ / دَـنَـمَـنْ / دَـنَـمَـنْ / دَـنَـمَـنْ / دَـنَـمَـنْ / دَـنَـمَـنْ . وقد
يكون بغير ذلك . نحو **مَدَّكَ / حَمَدَهُ / حَمَدَهُ / حَمَدَهُ**
(كلمة علانية) * وقد سبق الكلام (١٩٢) ان المفعول المطلق
الدال على توكيد الفعل يكون بالمصدر المبي . وهو غالباً يتقدم
على فعله . نحو **مَدَّكَ / دَـنَـمَـنْ / دَـنَـمَـنْ / دَـنَـمَـنْ / دَـنَـمَـنْ / دَـنَـمَـنْ** (ادبني الرب تاديباً) *

الفصل السابع

في احكام الصفة

٣٩٣ الصفة ثاني في الجملة بأربعة اوجه . اية تكون اما
خبراً واما نعتاً واما حالاً واما قائمة مقام الموصوف . ولكل من
ذلك احكام * واعلم اننا في هذا البحث عن الصفة نعدل عن
اسم الفاعل واسم المفعول الذي بمعنى اسم الفاعل (٢٠٨) . لان
احكامها احكام الفعل ابداً الا التصريف (١٩٩) *

أما الصفة التي هي خبر مبتدأ فقد رأينا أنها تكون مجزومة
أبداً اذا أسندت اليه بحروف الفصل او بلا اداة (٢٨٠). نحو
سُحِرَ بِهِ مَدْحُجِير (كلمتك حلوة). هُجِرَ بِهِ مَدْنُ
(الرب صالح). مَدْنُ سَمْعٍ أَلَدَّ (انت رحيم). هُجِرَ بِهِ مَدْنُ
حُجْرَتِهِ مَدْنُ قُلُوبِهِ (اعمال الله حسنة) * فان أسندت
الصفة الى المبتدأ بلفظة أمثلة مَدْنُ مَدْنُ وما يتصرف منها كانت
غير مجزومة. هُجِرَ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ (انت قدوس يا رب) *
وقس على ذلك الصفة التي هي صلة الاسم الموصول. فانه ان
كان فاعلها عائداً الى الاسم الموصول وجب جزمها وجاز
زيادة حروف الفصل او تركها. نحو مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ
مَدْنُ مَدْنُ (المؤمنون الذين يتوفون بالمحبة). هُجِرَ مَدْنُ مَدْنُ
مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ (اعط خبزاً موجوداً عندك) * فان
وضعت أمثلة مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ
غير مجزومة. نحو مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ
(التمس امرأة تكون كاملة) *

٢٩٤ وحكم خبر كان واخواتها اي الافعال التي تدخل
على المبتدأ والخبر كحكم خبر المبتدأ. نحو فُلِكَ مَدْنُ مَدْنُ مَدْنُ

٢٩٥ وأما الصفة التي تأتي في موضع نعت فلك فيها وجهان *
 الأول أن تجزئها وتقرنها بالدالـث . نحو **أَمِيرٍ أَبْلَحٍ** و **بَرَجٍ**
حَلَا أَقْصَا (مثل شجرة مغروسة على جدول) . **مَبْرُومٌ**
لَا حِجَا و **بَاهِمٌ** و **حَبَاوُ** (أَرَأَيْتَ السفينة الحاملة ثروة) .
 حَبَّ **حَبَّجَةٍ** و **بُهْمَةٍ** و **لُحْمٍ** (أَدْعُ الرجال المحالين
 هناك) * والوجه الثاني أن تبقئها بالف الاطلاق خالية من
 أداة . نحو **الْهَوَا** و **مَدَنٌ** و **مَدَنِي** (أيها الآله الرحمان) . **حُجَّةٌ**
هَلْهَلٌ و **لَا مَنِيَّةٌ** و **هَوِيَّةٌ** (الرجل السفينه لا يعرف ذلك) . **مَدَنِيٌّ**
مَدَنِيٌّ و **أَحَدَةٌ** (رَأَيْتُ ولدًا صغاريًا) . **حَلَمٌ** و **حَصِيَّةٌ**
هَمَّجٌ و **هَمَّجٌ** (دخلنا المدينة المشهورة الشائع
 صيتها) *

۲۹۶ وَاَمَّا الصِّفَةُ الْحَالِيَّةُ فَتَجُزُّمُ وَتُقَرَّنُ بِلَهْظَةِ قِيَامِ اَبَدًا .
فَحُجُّبًا مَحْبُوبًا لِّلَاةِ وَهَلْ هُمْ فِيهِ وَحِبِّ حَبْلًا
(دخول المسيح اورشليم راكباً عفواً) . هُمْ خُجُّبًا هَبْ

صِيْرَ مَكَبٌ فِي حَبِيْبٍ هُوَ (قام امامي رجل لابسا بيضا) .
 مَدَّ حَبِيْبٌ كَيْرٌ فِي حَبِيْبٍ هُوَ (نسجك صارخين
 وقائلين) * وقد تُقرَن الصفة الحالية بالواو بدل فِي وذلك
 نادرٌ جداً . نحو جَبَلٌ لَأَنَّهُ مَدَّ هُوَ وَجَبَبَ حَبَلًا
 (دخل اورشليم راكباً عفواً) * واذا كان الحال صاحبه هو غير
 فاعل الجملة جاز ان يُقرَن بحرف وَ بدل فِي . نحو سَمِعَ
 مَدَّ وَ ضَامَرٌ هُوَ حَبِيْبٌ وَ مَدَّ (رأيت السيد قائماً والعبد
 جالساً) *

٢٩٧ واما الصفة القائمة مقام الموصوف فلا يجوز جزمها
 اذا كانت معرفة ابداً . نحو هُوَ حَبِيْبٌ لَأَنَّهُ (سجان الكريم) .
 هُوَ حَبِيْبٌ (الويل للمتفئقة) . (اَلْحَبَّ يَقْوِي)
 (انطلقت العفيفات) . سَمِعَ مَدَّ هُوَ (ارحمني يا رحيم) *
 الا اذا أُضيفت الصفة الى مفعولها او ما يشبهه (١٩٩) فنُجزم
 جزم الاضافة . نحو هُوَ حَبِيْبٌ لَأَنَّهُ حَبِيْبٌ هُوَ حَبِيْبٌ
 (بُشْرَاكُم يَا سَاكِنِي الْقُبُورِ) . مَدَّ حَبِيْبٌ لَأَنَّهُ
 مَدَّ (لندحن الحاصلة على ملء النعبة) *

الفصل الثامن

في النعت

٢٩٨ النعت لا تختلف احكامه بين التعريف والتنكير خلافاً للعريّة. الاّ أنّه يتبع منعوثه في التذكير والثانيث والافراد والجمع * ويكون النعت اما صفةً واما جملة * فان كان صفة وجب ان لا يكون مجزوماً (٢٩٥) . نحو **سَمِعْتُ اِبْرَاهِيْمَ وَمُحَمَّدًا** (رايتُ شجرةً شاهقة) *

٢٩٩ وان كان النعت جملةً يجب ان يصدر بحرف و ايداً . وعند ذلك فان كان فعل الجملة اسم فاعل او صفة فاعلها عائد الى الاسم الموصول قام حرف و مقام الضمير . نحو **اَمَّا اُولَئِكَ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِيْنَ هُنَاكَ مَسْكُوْنٌ** . وحرفيته مسكين الذي هو سائل) . **وَبِهِمْ هُمُ الَّذِيْنَ هُنَاكَ مَسْكُوْنٌ** . (طوبى للاغنياء الذين يتصدقون) . **لَهُمْ مَدَنٌ مِّمَّنْ هُنَا وَهُنَا يُخَيَّبُ عَنْهُمُ الَّذِيْنَ هُمْ يَخَيَّبُوْنَهُمُ** . (وجد الملك رجلاً لابساً ثياباً وسخة لا تليق بالعرس) *

٤٠٠ اعلم ان النعت يأتي بعد منعوته كما في العربية .
 الا ان من النعوت الشائعة ما يجوز ان يُقدّم على منعوته .
 من ذلك **اسْمُهُ** (آخر) . **صِيْرُهُ** (اول) . **اسْمُهُ**
 (أخير) . **هَيْئَتُهُ** (كثير) . **احْقُوْهُ** (قليل او صغير) .
وُجْهُ (كبير) . نحو **لَا يَهْدِيْهِ جِدْلُهُمْ اَسْمِعْ سُلُوكُهُمْ**
وَيُؤَنِّدُ كُتُبَهُ (لم يكن في العالم خاطئ آخر يشبهني) .
هَيْئَتُهُ **اَحَقُّ** **هَفَّتْ** **سَهْنَدِيْفُهُ** (اريتكم اعمالاً
 كثيرة حسنة) . **اَسْمِعْ اُجْلُهُ** (زمناً آخر) * وكذلك
 الصفات الدالة على التاب الاشخاص ونعوتهم من مدح او ذم
 تُقدّم غالباً على اسمائها . نحو **هَبْجُهُ** **خَيْرُ سُلُوكُهُ**
اَللّٰهُ (سبحانه يا الله القوي) . **اَجْدُهُ** **مَاهِجُهُ** **فَهْلُهُ**
 (قال بولس الطوباوي) . **هَلْمَدَتِ** **هَبْمُهُ** **مَدْمُهُ**
 (السلام عليك يا مريم القديسة) *

٤٠١ واعلم ان كل ظرف او ما يشبهه يقع موقع نعت
 يجب ان يُقرَن بحرف و . **مَبْلَلُهُ** **مُدْمُهُ** **وَمُهْلُهُ**
اَللّٰهُ (حلّ الموت من اجل الله) . **هُلُّهُ** **اُمْلِيْهِ** **هَوَ**
مَدْمُهُ **وَمُهْلُهُ** **وَحَمْدُهُ** (هذا هو معين وعامل معي) .

مَنْعُكُمْ اَمَّا هَؤُلَاءِ هُنَا وَهِيَ هَهُنَا
(كان يوحنا سراجًا قدام الشمس) *

الفصل التاسع

في صفة التفضيل

٤٠٢ ان السريان كما ذكرنا سابقًا (٢٩٥) ليس عندهم صيغة أفعل صفة مشبهة. وليست عندهم هذه الصيغة للتفضيل ايضًا. ولا عندهم صيغة اخرى للتفضيل^(١) * بل اذا ارادوا التفضيل ذكروا الصفة بنفسها وقرنوا المفضول بحرف جيم. نحو مَحَبَّةٌ اَوْ جَارَةٌ اَوْ مَحَبَّةٌ اَوْ جَارَةٌ (الحكمة افضل من الغنى). مَنْعُكُمْ مَحَبَّةٌ اَوْ جَارَةٌ (نحن اشد منكم بأسًا) * وقد تسبق الصفة بلفظة مَحَبَّةٌ (كثير او فاضل او افضل) او مَحَبَّةٌ لزيادة الوضوح. نحو مَحَبَّةٌ اَوْ جَارَةٌ اَوْ جَارَةٌ اَوْ جَارَةٌ (الشمس من الارض ابعد من القمر) * فان كانت صفة التفضيل في العربية مفعولًا مطلقًا كانت في

(١) والعبرانية في ذلك تشبه السريانية. فاعنبر من ذلك غنى اللغة العربية وفضلها على اخواتها *

السريانية صفة مجزومة بلفظ المفرد ابداً * وعند ذلك فان كانت
 الصفة بمعنى الكثرة او الفضل استعمالوا لها **مُكَمِّن** او **مُجِب**
 (احسن) نحو **قَدْسٍ مُكَمِّنٍ مَدِينَةٍ** (اشتغلت اكثر منك).
وَبَعْدَ مَدِينَةٍ بِأَقْدَمِهِ وَزَيْتُونَةٍ مُجِبٍ مَجْمَعٍ قَدْسِهِ
مُدْخَلَةٍ مَ **وَمُدْخَلَةٍ** (احب الرب ابواب صهيون اكثر
 من كل مساكن يعقوب) * وقس على ذلك سائر الصفات . نحو
أَتَيْتُهُ إِيمَرٌ مَدِينَةٍ حَقِيصَةٍ مَدِينَةٍ (اخوانك يمشين اجل
 منك) * فترى من كل ذلك ان التفضيل بين شيئين او امرين
 لا يمكن في السريانية ان يكون فيه المفضول الاً مذكوراً . فان
 حُذِفَ المفضول . لم يبقَ موضع للتفضيل . نحو **وُجُورٌ بِأَقْدَمِهِ**
مَقْدَمٌ أَهْ حَرْبٍ أَهْ مَدِينَةٍ (مشى يومين او اقل او اكثر) .
 ٤٠٣ واما تفضيل الشيء على كل افراد جنسه فيعبر عنه
 بعبارات شتى . كقولهم **عُجْمَةٌ دَخِلَا** (الاقديس) . **أَحَدُهُ وَهَقْ**
وَجُحْبَرٌ (اصغر الرسل) . **أَمَلٌ فِيهِمْ نَارٌ وَفِي خَلْعِهِمْ**
 (اي امر هو الاعظم في الشريعة) *

٤٠٤ واعلم ان المفضول قد يُقَرَّنَ بحرف **أَهْ** بدل **مَجْمَعٍ**
 تبعاً لليونانيين . ولا سيما اذا كان المفضول مما لا يمكن ان تدخله

مَجْمُوعُ نَحْوِ حَرْفِهِ هُ حَرْفٌ نَبْهًا بَسَّ حَمْدًا وَبَسًا
 أَهْ حَجَّ (يكون لصور وصيدا راحة في يوم الدين أكثر
 مما لك) *

الباب الثاني

في احكام الاسماء المهمة

الفصل الاول

في احكام الضمير

٤٠٥ اذا كان ضمير الغائب في العربية مقرونًا بلفظة النفس
 اي عائداً الى فاعل فعله . وَكَّدَ فاعله بضمير منفصل اي هُ
 واخواته وبقي المفعول بالضمير على حاله . نَحْوُ هُجِّلَ هُ هُ
 أَفَّ (الجاهل ضرَّ نفسه) . أَتَى حِمْرٌ حَبْوً (اعين نفسك) .
 مَدَّحَبَسًا هُ هُ (المسيح انزل نفسه) * او تُسْتَعْمَلُ
 لفظة يَفْه كما في العربية . نَحْوُ لَا يَوْمَ يَجْهَرُ (لا ترفع
 نفسك) . مَدَّقَقَ يَجْهَ (وضعت نفسي) * او لفظت مُجَّ
 (ذات) باضافتها الى الضمير مثل يَجْه . مَدَّحَبَسًا يَسْدَبًا
 مُجَّ (المسيح نزل نفسه) *

٤٠٦ واذا اردت توكيد الاسم . قرنت بضميره لفظة **يَقِفْ**
او لفظة **صَلِّمْ** مقرونتين بحرف **ح** . نحو **أَنَا جَلِيْفٌ**
كَلَامٌ لِّهٖ (انا بنفسي آتي اليك) . **مُحَلِّقٌ جُمْلَةٌ مَدَّة**
مُهَذَّبٌ (الملك نفسه زارنا) *

٤٠٧ واعلم ان الفعل اللازم قد ياتي بعد ضمير فاعله
مقرونا باللامد لتوكيد معنى اللزوم . نحو **مُدْفَعٌ أَرَبٌ**
لَهُ (انطلق يعقوب) . **أَلَمَّ لَهُ** (جئنا) . **مَدَّجَاهُ**
لَهُ . **مُتَلِّ** (مات المبغضون) . **أَلَّ كَيْرٌ** (تعال) .
أَعْدَّيْسِي . **لَجِفْ** . **وَلَجِبْ جَلَالُكَ** **أَكْرَأُ ضَمَمٌ**
(توجدون مقاومين لله) *

٤٠٨ وكثيرا ما يزداد **ه٥** لزخرفة الكلام بحيث لا يعود
الى شيء . وهو كثير في العهد الجديد . نحو **لَأَسْمَعَ** **ه٥**
مَدْمُفٌ (نتظر آخر) . **دِهْ مَدْبِجَالُ ه٥** **مَدْبُوقِي**
دُنْهُ (بالايان يتبرر الانسان) *



الفصل الثاني

في ضمير الغائب الذي صاحبه معقول

٤٠٩ اعلم ان الامر المعقول اي الذي لا يدرك بالحواس بل يتصور بالعقل يتخذ السريان غالباً مؤنثاً . نحو **هَوِّ** **جِهْمُهُ** **بِأَكْجِمٍ** **بِجِبْفٍ** (هذا حدث في اليوم الثالث) . **أَكْرِي** **هَوِّ** **كَب** **وَأَلَا** (كنت مضطراً ان انطلق) . **مَدَّ** **مَدْنًا** **وَمَدَّبِي** **مُدَلْدًا** (قيل ان الملك مات) . **مَدَلْنَاهُ** **وَأ** (لاجل ذلك) . **حَدَّ** **هَوِّ** (لذلك) . **فُلْنِهِ** **وَسَبِي** **مَهْمًا** **كُهْمَةً** **وَنَسًا** **مَدْبَجًا** (انما كل امر نزول يسوع الى الجحيم كان ليجي الموتى) . **لَا مَحْرُمًا** **وَلَا نَقَبَ** **حَنْزُهُ** (لا بد من ان يغلط الانسان) . **أَبْأَكْجِي** **هَامَدَانِي** (اثلجت وامطرت) . **تَهَقُّدِي** (اظلمت) . **تَبِيَهِي** (لاح النهار) . **سَبِي** **هَامَكِي** **مَج** **مَدْنًا** (سألت الرب امراً واحداً) . **هَجْمَنِي** **هَو** **وَأَحْدِي** **مُدَا** **وَأَجْنَةً** (من الامر السمج ان تفعل ما قلت) * وكذلك الجمع . نحو **جَبَا** **أَكْمَا** **أَحْمَدِي** **مُتَمَمَدًا** **هَدَلُّ** **مَدِي** **مُتَمَمَدًا** (خلق الله المنظورات وغير المنظورات) .

هَلَمْ يَوْمَهُمْ خَمِيرٌ مَدَّكَ ذِي جَبَّحًا تَهُم (الامور

التي حدثت انما جرت من جرأ مشيرين اشرار) *

٤١٠ ومن هذا القليل استعمال هَمْ لوصول جملة بجملة .

ولاسيما اذا اتى قبلها اداة من ادوات الاضافة . ولا بد من ان

ياتي بعدها حرف الدال (٢٢٢) . نحو **حَمْدًا هَبًا**

لَسَبِيرٍ سَكِّ هَمْ يَوْمَهُم مَهَم (لماذا اهنت اخاك

عوضاً عن ان تكرمه) . **أَسْجَمُ الْكَلَمُ حَيُّمًا حَمَم**

وَمُهَوَّبٌ لَمْ ذَهَبَ (احبنا الله الى أنه اعطانا ابنة) . هَمْ

وَرَجَمًا يَوْمًا لَا حَمْدٍ مَلَكًا لَاهُفَا كَب (لا يعجني

انك تريد ان تنطلق الى المدينة) *

٤١١ ومن هذا القليل افعال كثيرة يكون فاعلها ضميراً مؤنثاً

لا صاحب له ومنعولها هو الشخص الذي يحدث فيه الفعل *

ومن هذه الافعال **مَدَّ** (ضجر) . **قَنَبَا** (حزن) . **حَبَبَ**

(ضاق) . **أَلْصَقَا** (تكاسل) . وهي كلها تكون بصيغة

المؤنث . ويأتي بعدها الاسم الذي هو في الاصل فاعل مقروناً

باللامذ . نحو **مَدَّنِي كَب** (ضجرت) . **قَانِيَا كَم** (نحزن

اونستوحش اويشق علينا) . **مَدَّنِيَا حَبَمَا** (اشتد عليهم) .

فَنُكِبَ (يشقُّ عليَّ أو أنا متأسِّف) . لَا يَأْخُذُ
حِجَمَ (لا تتكاسلوا) *

٤١٢ اعلم انَّ الشَّيْءَ فِي السَّرِيَانِيَّةِ هُوَ مَدْمُومٌ . وَهُوَ اسْمٌ لَا يَتَصَرَّفُ فَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُ الْبَتَّةَ . نَحْوُ لَا مَرَمَجٍ مَدْمُومٌ
حُجْمُومٌ (مَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا) * فَإِذَا ارَادُوا فِيهِ مَعْنَى الْجَمْعِ أَهْلُوهُ وَاسْتَعْمَلُوا نَعْتَهُ مَجْمُوعًا مُؤَنَّثًا (٤١٤) . نَحْوُ حُجْمُومِيَا
لَهُ هَتَمٌ مُلَامٍ (صَنَعْتُ لَهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً) . هُوَ لَمْ يَمْ
لَمْ مَدْمُومِيَا (هَذِهِ أُمُورٌ عَجِيبَةٌ) * وَقَدْ تَكُونُ مَدْمُومٌ نَفْسَهَا نَعْتًا
بِمَعْنَى مَا أَوْ أَحَدٍ أَوْ شَيْءٍ . فَيَأْتِي قَبْلَهَا اسْمٌ غَيْرُ عَاقِلٍ أَوْ عَاقِلٍ
أَيْضًا . نَحْوُ أَمَجٍ لُحْمُومٍ مَدْمُومٌ (هَلْ مِنْ خَبَرٍ) . مَرْمُومٌ
حُجْمُومٌ (أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَا) *

الفصل الثالث

فِي أَحْكَامِ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ

٤١٣ اعلم انَّ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ إِلَى الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ قَدْ يُحْذَفُ
كَأَنَّ فِي الْعَرَبِيَّةِ . نَحْوُ قَدْ أَلْفَ حُجْمُومٍ مَرْمُومٍ (كَمِ الرِّجَالِ
الَّذِينَ رَأَيْتَ) *

* (795)

٤١٥ واعلم ان الاسم الموصول القائم مقام الموصوف اي
الذي ليس قبله اسم يعود هو عليه وهو لا بد من ان يقرن
بكلمة توضحه * فان قصد به اسم معين قرن باسم الاشارة البعيد
هُوَ . هُوَ . هُوَ . هُوَ . هُوَ . هُوَ . هُوَ . هُوَ . هُوَ . هُوَ .
فَتَمَّهَا هُوَ (الذين ارسلوا كانوا من الفريسيين) . **هُوَ لَهُ**
هُوَ وَابْنُهُ لِي وَجَدْتُمَا اِلَيَّ (هذا هو الذي قلت انه ياتي
بعدي) * او قرن بلفظة **مَنْ** (مَنْ) . نحو **مَنْ هُوَ ذُو كَرَّةٍ هُوَ**
اَبْدَنُ كِبًا (الذي ارسلني هو قال لي) * وان قصد اسم غير معين .

قُرْنُ بَاحِدِ الْأَدَوَاتِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ أُمْلًا. أُمْلًا. أُمْلًا. (١٥٩). نَحْوُ
 أُمْلًا وَوَالِي مَدْحَقُهُ إِيَّا جِسْمَهُ دُخَا وَجِمَا نَعْقُهُ لَلْكَهَا
 (الذي يشتهي الملكوت ليرضين الله بحب طاهر). ٧
 مَسْجِبُهُ لَأَمْلَحُ وَوَسْجِمُ مَدْحَقُهُ أُمْلًا أَلِيْنَا
 أَمَّا لَحِقُهُ (ان كنتم تحبون الذين يحبونكم فاي أجر لكم) *
 وكثيراً ما يُستعمل اسم الإشارة والاسم الاستفهامي بعضهما مكان
 بعض. نَحْوُ مَن وَوَسْجِبُ لَحَبٍ وَوَقْدُوتُ لَهْ (من يحبني
 يحفظ وصاياي) *

٤١٦ وقد تكون ؟ وحدها في الاسم الموصول القائم مقام
 الموصوف. نَحْوُ لَهْ جِسْمُهُ لَحَبٍ دَحْقُهُ بَعْدَ خُجْمُهُ
 (طوبى للذين يسكنون في بيتك). هُنَّ لَحَبٍ مَدْحَقُهُ لَحْدُهُ
 (الويل للذي يسقي رفيقه) *

٤١٧ وإعلم ان الاسم الموصول قد يُقرن بالاداة التي يُقرن
 بها ضميره العائد اليه. وذلك يوجد خاصة في الكتب المستخرجة
 من اللغة اليونانية تشبهاً بتلك اللغة. نَحْوُ مَسْجِبُهُ لَحَبُهُ
 وَوَسْجِمُهُ مَدْحَقُهُ (قدوس الذي تسج له الملائكة) * ومثل
 لك الموصول المكاني. نَحْوُ أَمْلَحُ فُقِيرُ لَحْمِيَّاتٍ مَدْحَقُهُ

SECRET

في أحكام اسم الإشارة

٤١٩ واعلم انّ المشار اليه اذا كان ذهنيًا يُستعمل له غالبًا اسم الاشارة القريب المؤنث . نحو **هَاجِ هُوْدًا . هُوْدَا** **هَاجِ هَاجِرًا هَاجِرًا** (اجلس هنا . ذلك خير لك) . **هَاجِ هَاجِرًا هَاجِرًا** (افعل ذلك فتحيا) * واذا ذكر اسمان فيشار الى الاول منها باسم الاشارة البعيد . والى الثاني بالقريب . نحو

مَنْعًا مَدَّيْنًا حَتَّجِمًا ۝ لَّحَقَسًا ۝ لَوْ نَقَرُ
مَعَكُمْ مَكَالًا ۖ وَإِنَّا نَحْمَهُ حَكْمَةً ۝ لَوْ كُنَّا بِكُمْ
مَكَالًا ۖ وَإِنَّا نَهَمُّ (أَنَّ الرَّبَّ يَكْرَهُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ ۖ
هَؤُلَاءِ لَأَنَّهُمْ تَنَبَّأُوا عَنْهُ ۖ وَهَؤُلَاءِ لَأَنَّهُمْ أُنْذِرُوا بِهِ) *

الباب الثالث

في احكام الافعال

الفصل الأول

في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل

٤٢٠. الأفعال السريانية منها ما هو في الأصل متعدٍ.

نحو **جَبَلًا** (قتل) . **جَبَّ** (صنع) . ومنها ما هو في الاصل

لازم. نحو **اَبْلَا** (ذهب). **مَلَّجَا** (جلس). ومنها ما يكون

لازمًا ومتعدّدًا. نحو: **فِيمَا** (رجع وارجع). **هَذَا** (حلّ المربوط)

ونزل). أَوْفَتْ (أبعد وأبتعد) * وقد يختلف اللّازم من المتعدي

فِي صِيغَةِ مِنَ الصَّيَغِ دُونَ الْبَاقِيَّاتِ. نَحْوُ **مُجِبِّ**. فَإِنَّ مُضَارَعَهُ

نَبِيٌّ مِّنْهُمْ (اَتَمُّ اَوْ اَفْنَى) بِالضَّمِّ مُتَعَدٍّ. وَنَبِيٌّ مِّنْهُمْ (نَفْدًا وَ

فني) بالفتح لازم * ومن خواصّ الفعل اللزوم أنّه يجوز ان يزداد معه ضمير فاعله مقرونا بالامد . نحو **حَبَبَهُ حَبَقًا** (امكثوا) .
أَلَحَّ حَبًا (اذهبي) (٤٠٧) *

٤٢١ أما اللزوم فيقلب الى متعدٍ يجعله على وزن افعـل .
 نحو **أَفْغَبَ** (اغضب) و **أَهْدَلَا** (اطعم) و **أَصَمَّ** (اقام)
 من **فَغَبَا** (غضب) و **أَهْلَا** (أكل) و **جَمَّ** قام * او على
 وزن فعل . نحو **مَذَّحِرَ** (اذل) و **مَهَّقَمَا** (فرغ) و **مَهَّ** (كرم)
 من **مُحِرَ** (ذل) و **مَهَّقَمَا** (فرغ) و **مَهَّ** (كرم) * او على وزن
 شفعـل . نحو **هَدَّحِي** (استعبد) و **هَهَّوْ** (حقق) من **حَدَّجُوا**
 و **مَهَّوْ** *

٤٢٢ واذا اردت قلب المتعدي الى لازم جعلته ناويا
 بوزنه . نحو **أَلَا حَجَّ** (انكسر) و **أَلَا حَبَّ** (تقرب) و **أَلَا هَصَّ**
 (ازداد) و **أَلَا هَهَّوْ** (تحقق) . من **أَلَا حَجَّ** (كسر) و **أَلَا حَبَّ** (قرب)
 و **أَلَا هَصَّ** (زاد) و **أَلَا هَهَّوْ** (تحقق) * واعلم ان كثيرا من الافعال
 يُصاغ من الاسماء الجامدة . وهو شائع أكثر مما في العربية * فان
 كان الاسم ثلاثيا كان الفعل المتعدي المشتق منه على وزن فعل .
 وان كان رباعيا كان الفعل رباعيا ايضا . نحو **فَقَّ** (لجم) من

فِيهِ ذُو (لجام) . **مُصَدِّم** (خدم والاصل خدم الشمس اي عبدها كما كان يفعل الاراميون الوثنيون القدماء) من **مُصَدِّم** (شمس) . **مُصَدِّم** (زين) من **مُصَدِّم** اليونانية (زينة) . **مُصَدِّم** (اشتكى) من **مُصَدِّم** (شكوى) اليونانية . **أُجْدُو** (اتخم) من **أُجْدُو** (هيضة) *

٤٢٢ وكل ذلك سماعي . فان اوزان الافعال لها معاني شتى غير هذه . لا يمكن حصرها بقياس كما هي افعال العربية * فمن ذلك ان فعل قد يكون لمبالغة المجرد . نحو **مُحِلَّ** (قتل) من **مُحِلَّ** (قتل) . **وَأُخْذَ** (كسر) من **وَأُخْذَ** (كسر) . **وَصَبَّ** (قلب) . من **وَصَبَّ** (قلب) * وافعل قد يكون بمعنى الاتيان بالفعل . نحو **أُصْبِتَ** (ارتد) . **أُصْبِتَ** (تصدأ) . **أُصْبِتَ** (اثر) * ومن الافعال ما لا يُستعمل الا مجرّداً . نحو **أُصْبِتَ** (ذهب) . **أُصْبِتَ** (نظر) * ومنها ما لا مجرّد له اي لا يُستعمل مجرّداً . نحو **أُصْبِتَ** (اعترف) . **أُصْبِتَ** (ابعد) . **أُصْبِتَ** (استهزأ) * ومنها ما يختلف معناه كثيراً بين المجرد والمزيد فيه . نحو **أُصْبِتَ** (مال) **أُصْبِتَ** (صلّى) . **أُصْبِتَ** (تم) **أُصْبِتَ** (سلم) . **أُصْبِتَ** (حل) **أُصْبِتَ** (بدأ) *

٤٢٤ واعلم ان كل اوزان الافعال تحمل التعدي واللزوم .
 فان التاويات نفسها قد تكون متعدية نحو **أَتَاؤُجُ** (تذكر) .
تَلَحُّوْجُ (ذكر) . **أَمَدَّهْؤُ** (تحقق) . **أَلَحَّحْجُ** (لبس) .
 الأوزن **أَتَاؤُجُ** ووزن **أَلَحَّحْجُ** فانها لا
 يكونان الأ لازمين *

الفصل الثاني

في الفعل المجهول

٤٢٥ اعلم ان اللغة السريانية ليس لأفعالها صيغة المجهول
 كما في العربية والعبرانية . ولكن السريان يجتزئون عن ذلك
 بصيغ المطاوعة اي بزيادة **أَلَا** في أول الفعل المتعدي * وذلك
 ان الثلاثي المجرد يُجْعَل على وزن **أَلَامُجُ** . نحو **أَلَحَّحْأُ**
 (نهب) . و **أَمَدَّجُف** (ترك) . و **أَلَمَدَّسَب** (ضرب) .
 و **أَتَاؤُمَّ** (صوّر) . من **جَا** و **هَجَّجَا** و **جَسَا** و **رُفُوْ** * وأفعال
 يكون على وزن **أَتَاؤُجُ** . وفعل يكون على وزن **أَلَامُجُ** .
 وذو الاربعة يكون على وزن استفعل كما سبق في صيغ المطاوعة *
 وقد يكون المجهول مبنياً من غير صيغة المعلوم . نحو **أَلَاؤُصَف**

(أُبد) وَاَهْدَحَم (أُسلم) وَاِبْأَوْفِير (أُدرك)
وَاِبْأَوْفِير (حُذِر) مجهولة لأفعال أَوْفَع وَاَهْدَحَم وَاِبْأَوْفِير
وَاَهْدَحَم. وكذا أَهْدَحَم (فهم) مجهولاً لفعل أَهْدَحَم
(فهم) * وأكثر الأفعال التي على وزن افعل يكون مجهولها
ماخوذاً من المجرد *

٤٢٦ وذكر قومٌ من النحاة أنَّ الفعل المتعدي الذي في
وزنه أَلْ زائدة يُبنى للمجهول بزيادة تاو أخرى بعد أَلْ بشرط أن
تكون حروفه أكثر من خمسة. نحو أَهْدَحَم (حَقَّق)
وَأَهْدَحَم (استَجَل) وَاَهْدَحَم (وَعِد) كل
ذلك بتأوين من أَهْدَحَم (حَقَّق) وَاَهْدَحَم
(استَجَل) وَاَهْدَحَم (وَعِد) * إلا أنَّ الاستعمال لا يؤيد
هذه القاعدة *

٤٢٧ وأعلم أنَّ صيغة المجهول لا تُبنى إلا من الأفعال
المتعدية حقيقة أي التي لا تحتاج إلى أداة عند تعديتها. فلا
يُبنى للمجهول نحو مَدَحَ (استهزأ به). وَرَفَّحَ (انقضَّ عليه).
وَأَلْأَلْ (أناهُ). وَمَرَّحَ (اهتمَّ به) * إلا أنَّ الكتاب السريانيين قد يتوسَّعون في هذا

أَلَيْسَ خَدِجٌ مِّنْهُمْ نَبِيًّا (سرق الشَّاذِلُونُ
فرسنا). او مقرونًا بالبيت نحو خَيْرٌ مِّنْكُمْ لَكُمْ خَيْرٌ
(منك نُبَارِك يا ربِّ كلُّنا) *

الفصل الثالث

في احكام الفعل الخبري

٤٢٠ المراد بالفعل الخبري الفعل الذي يدلُّ على مجرد
المحدث من غير قرينة اخرى * والفعل الخبري له ثلاثة
ازمان. الماضي والحاضر والمستقبل *

٤٣١ اما الزمان الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي ابدًا
وهذا هو الشائع فيه. نحو مَدَّبَ مَدَّبًا (مات موسى) *
وعند السريان صيغة اخرى للزمان الماضي من الأفعال الثلاثية
المجردة المتعدية دون اللازمة. وهي ان تاخذ اسم المفعول وتذكر
بعده فاعله مقرونًا باللامذ. نحو مَدَّبَ مَدَّبًا كَبَّ وَتَحَبَّبَ
كَبَّرَ وَتَحَبَّبَ بِدَلَّ مَدَّبَ (سمعتُ انك تحبُّ
دموع العيون). لَأَمَّا كَبَّ وَتَحَبَّبَ بِدَلَّ لَأَمَّا كَبَّ وَتَحَبَّبَ
(ما رأيتُ هذا الرجل) * ويجوز تصريف هذا اسم المفعول

يمقتضى مفعوله . نحو **لَا سُرْمًا كَبَّ هُهُ أَجِبُهُ** (ما رأيتُ
اشتراكًا) . **مَخَّ وَلَا مَبْلَلًا لَهُ مَحْمَدُهُ مَجْرًا نَارًا**
(من لم يكن قد اخذ المعمودية فلينتلق) * ويجوز تركه ايضاً
بلا تصريح . نحو **أَمْتُ لَا نَسْرًا حِفْ فُكْرًا** (يا اخوتي
أما رأيتم عروساً) * وقد يُصاغ هذا النوع من الماضي من غير
الثلاثي ايضاً . نحو **مَخَّ وَلَا مَحْمَدًا لَهُ وَهْمًا**
وَسَرًّا نَارًا (من لم يكن قد اخذ رسم الحيوة فلينتلق) *

هذا حكم الزمان الماضي على وجه العموم * وماضي البكون الناقص
يُسْتَعْمَلُ لَهُ **هَؤُلَاءِ** . وهو اذا سبقته خبره يُجْزَمُ اذا كان الخبر صفةً
(٢٩٤) فيُسْقَطُ لفظ الهاء من **هَؤُلَاءِ** اذا جاء قبله زفاف .
نحو **هَؤُلَاءِ حَيْرَ** (كان حسناً لك) . **فُكْرًا هَؤُلَاءِ** .
كَبَّ (كان لي شهوة) . **وُسَبَّحًا هَؤُنِي** (كنتُ بعيداً) *

٤٣٢ والماضي الممتد اي الحاضر في الماضي يعبر عنه باسم
الفاعل للمعلوم وباسم المفعول للمجهول متبوعاً بماضي **هَؤُلَاءِ** مُسْقَطُ
لفظ الهاء ابداً * وقد سبق تصريفه في باب تصريح اسم الفاعل
(١٩٨) * وهاك مثالا آخر من **أَجْنُ : أُمْنُ هَؤُلَاءِ** (كان
يقول) . **أُمْنُ بَ هَؤُهُ** (كانوا يقولون) . **أُمْنُ هَؤُلَاءِ**

(كانت تقول) . أَقُولُ قَوْلًا (كن يقرن) . أَقُولُ قَوْلًا
 (كنت تقول) . أَقُولُ قَوْلًا (كنتم تقولون) . أَقُولُ
 قَوْلًا (كنت تقولين) . أَقُولُ قَوْلًا (كنن
 تقرن) . أَقُولُ قَوْلًا (كنت أقول مذكرًا) . أَقُولُ
 قَوْلًا (كننا نقول مذكرًا) . أَقُولُ قَوْلًا
 (كنت أقول مؤنثًا) . أَقُولُ قَوْلًا (كننا نقول مؤنثًا) *
 وكذا المجهول . نَحْوُ مَهْذُلًا (كان يقبل) . مَهْذُلًا
 (كان يقبلون) . أَخ * والكون الناقص يستعين بلفظة
 مَجْزُوءَةٍ على الضمائر فتقول مَجْزُوءَةً (كان) .
 مَجْزُوءَةً (كانوا) . مَجْزُوءَةً (كانت) .
 مَجْزُوءَةً (كنن) . مَجْزُوءَةً (كنت) .
 مَجْزُوءَةً (كنتم) . مَجْزُوءَةً
 (كنت) . مَجْزُوءَةً (كنن) . مَجْزُوءَةً
 (كنت) . مَجْزُوءَةً (كننا) . نَحْوُ مَهْذُلًا
 (كان مريض) . مَجْزُوءَةً (كان عرج) *

وإما الماضي في الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي بعده
 ٥٥٠ / باسقاط لفظ الهاء . نحو **أَبَا ٥٥٠ / لَهَبْ ٥٥٠** (كان
 قد انطلق الى السوق) * وكثيراً ما يكون **٥٥٠** زائداً مع
 الفعل الماضي المطلق وذلك في الشعر خاصة . نحو **جَبَّ ٥٥٠**
٥٥٠ / مَدْنُ ٥٥٠ / جَبَّ ٥٥٠ (قام ربنا من القبر) *

٤٣٣ وإما الزمان الحاضر فالغالب ان يعبر عنه باسم
 الفاعل متصرفاً كما سبق ذكره (١٩٩) . نحو **أَكْبَبْ ٥٥٠**
٥٥٠ / أَلَمَ ٥٥٠ (تذهب اجيال وتاتي اجيال) * وقد يستعمل
 اسم المفعول بدل اسم الفاعل كما ذكرنا (٢٠٨) . نحو **لَدَجَّ**
٥٥٠ / مَدَّ ٥٥٠ / مَدَّ ٥٥٠ (انا حامل حملاً ثقيلاً) * وقد
 يستعمل الفعل المضارع بمعنى الحاضر وهو قليل . نحو **أَحْمَرُ ٥٥٠**
٥٥٠ / حَمَرُ ٥٥٠ (ابارك الرب) *

٤٣٤ وإما الزمان المستقبل فالاصل فيه ان يعبر عنه
 بالفعل المضارع . نحو **هَنَكَ ٥٥٠ / مَهْمَا ٥٥٠ / جَبَّ ٥٥٠**
٥٥٠ / لَبَّ ٥٥٠ (ويل لي يوم يدينني الله) * وقد يستعمل
 اسم الفاعل كثيراً . نحو **لَحَسَ ٥٥٠ / أَلَّ ٥٥٠ / لَحَسَ ٥٥٠** (غدا
 آتي اليك) *

٤٢٥ وقد يعبر عن المستقبل بالفعل الماضي . وذلك بعد
 مُدَا (اذا او ما) . نحو مُدَا بِمَدَدِي رَحْمَةً صَبَر
 اَلَا (اذا انقضت الصلوة فقم واذهب) . وبعد الشرط
 كما ستري *

٤٢٦ اعلم ان فعل الوجود او الملك يعبر عنه بفعل
 اَمَجَّ الجامد وبعد يُقَرَّن الاسم المالك باللامذ * فللزمان
 الحاضر يكون اَمَجَّ بنفسه . نحو اَمَجَّ حِرْ صُيْبٌ هَمَّتُمْ
 (عندك ادوية كثيرة) * والماضي يعبر عنه بفعل اَبَّـجَّ
 اَهْـ . نحو اَبَّجَّ اَهْـ اَحْمَدُ اَوْفَمَ خَلَّتْ (كان له ابنان) *
 والمستقبل يكون بفعل اَهْـ . نحو اَهْـ اَحْمَدُ اَوْفَمَ اَوْفَا وَخَا
 (سيكون لك غنى كثير) *

الفصل الرابع

في الوصل والتعليل

٤٢٧ الوصل السببي وهو الذي يكون فعله الموجب
 الوصل من باب الارادة وعكسها يعبر عنه بحرف و بعد فعل
 مضارع . نحو وَجَدَا اَنَا وَاسْمَا حَمْدًا (اريد ان اري الملك) .

٤٣٨ وإذا كان فاعل الفعل الموصول وفاعل الفعل الموصول به واحداً فالغالب في الوصل ان يُستعمل له المصدر الفعلي (١٩٢) مقروناً باللامذ . نحو **جَنِّا حَمْدُكَ** . **حَجَبَهُ وَهُدًى** (شئتُ ان اسكن في بيت الرب) . **مَدْرَأُكَ لَمَدَّالْ حَمْدُكَ** (أيمئك ان تاتي معي) * **وَيُسْتَعْمَلُ الْمَصْدَرُ الْفِعْلِيُّ أَيْضًا إِذَا لَمْ يُذَكَّرْ صَاحِبُ الْفِعْلِ** . نحو **لُجَّ لَمَدَّالْ لُجَّهٌ حَلَا** (جيدٌ ان يتكلم الواحد على الرب) * وقد يُستعمل اسم الفاعل بدل الفعل المضارع

بلا اداة بشرط ان لا يكون اسم الفاعل الا للغائب . وذلك
 بعد فعل هُجِمَ (شرع) . مَدَرَ (قدر) . اَهْتَبَ (امكنه) .
 هَجِمَ (ترك) . وامثالها . نحو لا مَدَرَ هُوَ نَارَ خُتْلَا
 خُتْلَا (لا يقدر هذا ان يدخل بيتنا) . لا اَهْتَبَ
 خُتْلَا اَنْتَ اَنْفَ (لم يمكن ان يسهم البيت) . مَدَحِبِجَ
 اَنْفَ لِحَاثِهِ قَحْلًا قُشْبِجَ (هم معتادون ان يسدوا
 الثغر) . هَجَبًا نَأْوِيكَ ذَا (شرع الديك يصيح) .
 هَجَفَصَه قُحْمَ لَأَوْمِهَ (دعوها ينبتا جميعا) .
 هَجَفَصَه اَزَلَا (دعوهُ ينطلق) * وكذلك جواب الامر
 وما يشبههُ قد يكون اسم فاعل على ذلك الوجه . نحو اَمَدِه
 لِحَنٍ مَدَحَبُؤَا حَبَّ (قل لها ان تعينني) . هَجَفَصَه
 قُحْمَ لَأَوْمِهَ (دعوها ينبتا جميعا) *

٤٢٩ ويشبه الوصل التعليل . وذلك ان ادائه الاصلية

هي ؟ يجي بعدها الفعل المضارع . نحو اَلَامَنَّا بِاَنفِهَ
 لَأَخْصَاهَ (اتيتُ لكي تتعزوا) * وقد تُسبق الدالت بأحد
 الحروف السببية . اي اَمَقُلَا (كما) و مَقُلَا (من اجل)
 و اَمِرَ (كما) . نحو هَجَبُؤَا لِحَاثَهُ اَمَقُلَا و مَقُلَا مِنْ

وَمِنْهُمْ مَّنْ دَعَا إِلَى الْكُفْرِ (ارسل الله ابنه لكي لا يهلك
 احدٌ من الذين يؤمنون به) * وقد يُزاد بعد الفعل المضارع
 فعل **هو** ماضياً اذا كان الفعل الموصول به ماضياً. نحو
هَمَزُهُمْ هَمَزٌ وَلَا تَسْأَلْهُمُ عَنْ رُحْمِهِمْ وَمَدَنِهِمْ (اظلمت
 الشمس لئلا ترى عامر مولاها) * وقد يأتي اسم الفاعل بدل
 المضارع بلا اداة. نحو **تَدْعَا لَهُمْ كَذِبُهُمْ** (نعطيهم
 لياكلوا). **أَمْدُهُ لَا سَبَقَ قَدَحِي خُمُومَ مَنَابِقِهِ** (قل لاني ان
 يقاسمني الميراث). بدل **وَنَلَحْظُهُمْ وَتَجَلُّعِي خُمُومَ** *
 ٤٤٠ ومن ادوات التعليل السببي ولا سيما المنفي **وَلَا حَمْدُ**
 (لعل) و **وَقَوْصَر** (عسى) . وهما تكونان بلا دالت . نحو **سَأَهُ**
وَلَا حَمْدُ هَذَا لِيُحْيِيَهُ **أَنْ تُلْزِمَهُ** **لَا يَهْدِيهِ** **وَلَا حَمْدُ**
 (انظروا ان لا يكون سلطانكم هذا عثرة) . **أَرَأَيْتُمْ وَ مَدَّ حَمْدُهُ**
وَلَا حَمْدُ هَذَا سُدْرِي (احترس من الشرير ان يسلبك) *
 ٤٤١ واذا كان الفاعل واحداً كما سبق في الوصل فيجوز ان
 يكون التعليل السببي بالمصدر الفعلي مقروناً باللامذ . نحو
أَرَأَيْتُمْ مَدَنُ لَحْمَهُمْ **أَنْ تَمْلِكَهُمْ** **وَجَنَّهُ** (تطلع الرب
 كي يسمع تنهد البائس) * وقد سبق الكلام في جواب الامر وما يشبهه *

٤٤٢ ويعبر عن انتهاء الغاية بحرف **حَبَّ** **مَدَا** ؛ بعده مضارع .
 نحو **أَجِ مَجْ مَحَلَّ** **حَبَّ** **مَدَا** ؛ **أَهْبَبْ خَذَكْ جُجِبْ**
 (اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك) الخ * وقس على ذلك
 سائر الادوات الوصلية (٢٢٢) *

٤٤٣ وإما الوصل والتعليل الخبريان اي اللذان فعلها
 الموصول به هو من باب العلم وعكسه فاداتها ايضا ؛ ياتي
 بعدها اي فعل شئت كما يقتضي المعنى * فالوصل نحو **هَجَّ**
أَنَا ؛ **إِمْكُمْ** **هَ هَ** **مَهْ** (اظن ان يوسف هناك) *
 والتعليل نحو **وَسَمِرَ حَكْ** ؛ **أَنَا** **مَجَمْرَ مَخْهَدَا**
 ؛ **سَمِرَ** (ارحمني لانك ينبوع الحياة) * واكثر ما يستعمل التعليل
 مؤكدا بأحد الحروف الاضافية . اية **مَدَلَّ** (لاجل) او
حَلَّ (على) او **ك** (ب) . نحو **عَجَبَ كُنْ سَلَمَتِهِ**
هَتَمًا مَدَلَّ ؛ **أَسْجِدْ هَتَمَ** (مغفورة لها خطاياها
 الكثيرة لانها احبت كثيرا) * وان انفصلت الجملة السببية
 انفصالا تاما كانت ااداتها **هَمَ** تاتي بعد اول كلمة من الجملة .
 نحو **خَدَا** **أَنَا** **مَحْبِرَ** ؛ **جَدَهْ** ؛ **أَهْ** **مَدَمَجَ** **لِلْحَمْدِ**
هَ ؛ **أَجِنَ هَتَمًا** (اطلب اليك ان تقدم طلبه لله فان

ذلك حسن) * وقد تكون **م** تعليلية وذلك عند المتأخرين
كما تكون **م** ايضاً لغير التعليل عندهم *

٤٤٤ واعلم ان مقول القول قد يصدر بحرف **و** ولو ذكر
بالوجه الذي به قاله القائل . نحو **مُحَمَّدٌ** **وَالْإِمَامُ**
وَحُمَا سَلَكِ حُمَا (سمعت أنه قيل العين بالعين). **أَمَدُ** **أَنَا**
حِفْ **وَأَنَا أَنَا وَحُمَا** (اقول لكم انا هو الراعي) * واذا
نقل المتكلم كلام غيره بحروفه فالعادة ان توضع كلمة **حُم**
بعد أول كلمة منه . نحو **لَا يَأْتِي مَدِينِي حَتَّى حُصِنَتْ** **مَنْ**
مَدِينِي **وَأَنَا حُم مَدِينِي مَدِينِي** (لا ترتاعوا
في ضمايركم من كلمة من يقولها قد انى يوم الرب) . **حُمَا**
مَدِينِي **وَبَبَبَةً** **لَا حُم مَدِينِي هَلَا يَأْتِي حُم** (لماذا
يحكمون عليكم قائلين لا تمس ولا تاكل) *

الفصل الخامس

في الشرط

٤٤٥ الشرط نوعان شرط وجود وشرط امتناع * أما شرط
الوجود فادائه **ن** (إن أو إذا) . وحكم الجملة التي بعدها كحكم

الجملة الخبرية . وكذلك جواب الشرط . اي يكون معنى
الاستقبال في الشرط اما بالمضارع واما باسم الفاعل . نحو **أَنْ تَكُنْ**
رَجُلًا نَاجِدًا وَبِأَحَدِهِ حَسْرَةٌ مِنْهُ فَبِقَبُولِهِ (ان كنت
تريد ان تدخل الحياة فاحفظ الوصايا) * وقد يزداد **وَهُ**
والدالت بعد **أَنْ** . نحو **أَنْ تَكُنْ رَجُلًا نَاجِدًا وَبِأَحَدِهِ حَسْرَةٌ مِنْهُ**
وَاللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْجَوْرِ (ان كنت قد تعلمت شريعة الله فلا
تخف) * وقد يكون فعل جواب الشرط بصيغة الماضي بمعنى
المستقبل . نحو **أَنْ تَكُنْ رَجُلًا نَاجِدًا وَبِأَحَدِهِ حَسْرَةٌ مِنْهُ**
(ان رات عيني الله رأانا النور) . **أَنْ تَكُنْ رَجُلًا نَاجِدًا وَبِأَحَدِهِ حَسْرَةٌ مِنْهُ**
بِحَسْبِ مَا يَرْجُو (ان كان رحمتك لا تقنعك هلكتنا) *
وكذلك في جواب **مَنْ** الشرطية . نحو **مَنْ جَاءَ بِكُفٍّ**
بِأَحَدِهِ حَسْرَةٌ مِنْهُ (من رأى الذي ارسلني) . **مَنْ**
وَهُنَّ مَذَكَّاتٌ لِّمَنْ لَا يَأْتِ إِلَّا هَبًّا **وَهُنَّ مَذَكَّاتٌ**
لِّمَنْ لَا يَأْتِ إِلَّا هَبًّا (من سمع كلامي لم يات الى الدينونة بل
انتقل من الموت الى الحياة) * وفي جواب **أَمْ** . نحو **أَمْ**
وَهُنَّ مَذَكَّاتٌ لِّمَنْ لَا يَأْتِ إِلَّا هَبًّا
(من استحق ان يحظى برويتك احقر الماكل) *

٤٤٦ وإما شرط الامتناع فله اذاتان : **الْأَبَةُ (لو)**
وَالْأَبْلَاءُ (لولا) * **إِذَا** فالغالب ان يكون فعلها ماضياً
 وجوابها بالماضي الممتد (٤٣٢) . نحو **الْأَبَةُ مَعَ حُكْمٍ**
وَمَعَهُ حُكْمٌ حَيْثُ كَانَ وَتَمَّ **هَـ** (لو كنتم من
 العالم لكان العالم يحب خاصته) * وإما **الْأَبْلَاءُ** فالغالب ان
 يأتي بعدها الاسم ثم ؟ . والفعل ماضٍ في الشرط وماضي ممتد
 في الجواب . نحو **الْأَبْلَاءُ مَعَهُ** وَجَبَّ **حَـ** سَجَّ **تُخَلِّبُ**
هَـ **حَـ** (لولا ان الرب قام لنا لبلعوننا أحياء) * وقد يأتي بعد
الْأَبْلَاءُ غير الاسم . نحو **الْأَبْلَاءُ إِذَا مَدَّ يَدَهُ** قَدْ
هَـ **حَـ** (لو لم يحن المسيح من كان يخلصنا) *

الفصل السادس

في النفي والمحصر

٤٤٧ السريانية فقيرة في ادوات النفي * واشهر خروف
 النفي فيها **لَا (لا)** . وهي تُستعمل لكل صيغة من الفعل ولكل
 زمان ولكل جملة . نحو **لَا مَنِيَّ** **أَنَا** **حَـ** (لا اعرفك) * وإذا
 نفت صفة في خبر مبتدأ فيجوز ان تُزاد معها **هَـ** ماضياً

مُسْقَط لفظ الهاء. نحو **لَا أَعْلَمُ بِهَذَا** (لستُ غريباً) *
 ٤٤٨ وإذا نيتَ غير الفعل زدتَ **هَـ** ايضاً بعد **لَا**. نحو
لَا أَعْلَمُ لَهُ نَحْوًا (ليس هذا طلبتُ) * والغالب ان
 يقال **لَا** بدل **لَا أَعْلَمُ** بالاعلال والحذف. نحو **لَا مَعَهُ**
مُؤَدٍّ. (لَا مَعَهُ) **أَيُّكَ** (ليس من دم لكن من
 الله وُلدوا) *

٤٤٩ والذي المعطوف يقال فيه **أَعْلَمُ** او **هَـ**. نحو **لَا**
مُنْجِبٌكَ سِوَايَ **أَعْلَمُ** **أَجِبْكَ** **هَذَا** **حَقٌّ**
 (ان لم يغفر بعضكم لبعض فابوكم ايضاً لا يغفر لكم). **لَا يَأْمُرُكَ**
لَا جَهَنَّمُ هَـ **لَا جَنَّةُ** (لا تحلفوا بالسماء ولا بالارض) *
 ٤٥٠. وإذا نفيت **أَمْ** **أَعْلَمْتُ** وقلتَ **لَا**. (٢٩٠).
 نحو **لَا أَعْلَمُ** **لَا جَنَّةً** **جَنَّةً** (ليس لي بيت في الارض).
 وان نفيت **أَمْ** المتصرفة قلتَ **لَا أَعْلَمُ**. **لَا أَعْلَمُ**. الخ
 (٢٩٠). نحو **هَـ** **لَا أَعْلَمُ** **لَا** (يسوع ليس هو
 هاهنا) * ويجوز ايضاً بعدم الاعلال **لَا أَمْ** **لَا أَمْ**. الخ.
 نحو **لَا أَمْ** **مَدَّ** **هَـ** **لَا** (ان كنتَ
 لستَ المسيح ولا النبي الخ) *

٤٥١ ومن الادوات التي فيها معنى النفي **حَمْدًا** (أَنْ
 أو أَنْ لَا) وبالدال **حُحْمَدًا** (لعلَّ أو لئلاً) : ويجب ان يكون
 ما بعدها بمعنى الشك أو الابهام . نحو **سَرَبَ حَمْدًا لِلْأَنْفِ**
نَازِدَةً (انظر أَنْ لا تقول لاحد) . **حُحْمَدًا أَمِيرًا**
سُكْرًا حَنِيفًا (لئلاً يخطف نفسي كالاسد) *

٤٥٢ ومما يشبه النفي المحصر . وإداته **أَلَّا** . نحو **حُحْمَدُوكَ**
مَنْ نَرَاكَ تَمَقَّفَ أَلَّا جِدَّوْهُ خَيْرَ (باب مَنْ تَقَرَّعَ الْأَ
 بابك) . أو **أَلَّا** . نحو **حَمْدِيَّةٌ تَجِيءُ هَهُنَا أَلَّا أَنْ**
حَمْدِيَّةٌ سَدِيدَةٌ بِأَمِيرٍ (بمن نلتجئ الأبرحمتك) . **لَا مَبْرَأَ**
فُكْرًا أَلَّا أَنْ حَمْدِيَّةٌ تَمَسُّ قَلَمًا (لم يتم الكتاب إلا في
 سنتين) *

الفصل السابع

في الاستفهام

٤٥٣ اعلم ان أداة الاستفهام في اللغة السريانية كما في سائر
 اللغات لها التقدم على كل أجزاء الجملة * وليس عند السريان
 أداة للاستفهام عن الحقيقة كما عند العرب الهمزة وهل . فيتركون

(١) عند الشرقيين في ٥٥٠٠ (٢٦١) *

عن الحقيقة من غير عطف . نحو **أَوَ لَأَمْبِجَمَّةً** وَحَقًّا
مُذَكِّبِيَّاهُ وَ**لَا تُكَلِّمُ** **لَا تُنْهَمِ** (أَمَا تعلمون أن الأئمة لا
 يرثون ملكوت الله) *

٤٥٤ وَمَا يُسْتَعْمَلُ للاستفهام عن الحقيقة **أَوَا** وهي لفظة
 يونانية . نحو **أَوَا كَمُ حُرِّ هَجَرًا جَبَّ** (اليس لك رجاء
 بي) * و **أَوَا** تكون ايضاً بمعنى **مُدْبِجٍ** أي جزائية كإذن . نحو
كَمْ نَهًا مُذَكِّلًا هَهُ **أَوَا امْكُلْهُ نَحْمَلُ مَبْجَمًا سَجَا**
 (الانسان ناطق فاِذِنْ لَهُ نَفْسٌ عَاقِلَةٌ) *

٤٥٥ وَتُسْتَعْمَلُ ايضاً **فَب** للاستفهام عن الحقيقة . وهي
 تاتي دائماً بعد اول كلمة من الجملة . نحو **فَبِإِلَآ جَنَّةُ هَهُ** **فَبِإِنَّا**
هَهُ نَعْتَبُ فَبِ هَهُ مَكْلَبِيَّاهُ (اذا اتى ابن الانسان فهل يجد
 ايماناً) * واكثر ما تُسْتَعْمَلُ **فَب** هو لتوكيد الاستفهام الذي
 يكون بأداة اخرى . فتاتي بعد تلك الاداة . نحو **مُذَكِّبُ جَبَّ**
مَكْلَبُ هَهُ حَجَرًا مَدِينَةً مَكْلَبُ (مَنْ هُوَ تَرَى العبد
 الامين) . **مَكْلَبُ جَبَّ تَامَدِيَّ** (ماذا يقولون) . **هَهُ مَكْلَبُ**
هَجَمُ فُلَمَدِيَّ مَكْلَبُ جَبَّ تَامَدِيَّ (ها نحن قد
 تركنا كل شيء فاذا تَرَى يكون لنا) *

٤٥٦ وإذا كان الاستفهام عن الحقيقة منفيًا بمعنى الإنكار
يُستعمل له **لَا هَؤُلَاءِ** كما في الأمثلة الواردة . ونحو **لَا هَؤُلَاءِ**
كَلْبُهُمْ وَجِبَارُ فَلَا مَدِينَةٍ (اليس أن الله خلق كل
شيء *)

٤٥٧ ويُسْتفْهَمُ عن غير الحقيقة بأدوات شتى * منها للاسم
العاقل **مَنْ** (من) و **مَدِينَةٍ** أصلها **مَدِينَةٍ** (من ومن هو) .
ولغير العاقل **مَا** (ما) و **مَدِينَةٍ** وبالجزم **مَنْ** أو **مَدِينَةٍ**
(ماذا وأي شيء) . ولكليهما **أَمْ** داخلَةٌ على **ذَا** و **هُوَ** و **لَحْمٍ**
(١٥٩) بمعنى أي . وللعدد **قَدِيدًا** (كم) . وللزمان **أَمْدَانًا**
(متى) . وللمكان **أَمْدَانًا** (أين) . وللنوع أو للمفعول المطلق
أو للحال **أَمْدَانًا** وبالجزم **أَمْدَانًا** (كيف) . وللسبب **لَحْمًا**
و **لَحْمًا** و **لَحْمًا** و **حَدًا** و **حَدًا** و **مَدِينَةً** و **مَدِينَةً**
(لِمَ ولماذا وعلام *)

٤٥٨ وإعلم أن الاستفهام المتعلق بما قبله يختلف بحكمة
قليلاً . وذلك أن الاستفهام عن الحقيقة يُعبر عنه حينئذٍ بحرف
أَمْ (إن) . وإن الجملة الاستفهامية تُقرن بحرف **وَ** إذا كان
الفعل الذي قبلها بمعنى القول . نحو **مَدِينَةٍ كَلْبُهُمْ هَؤُلَاءِ**

هـ أُنْفَذَ قَوْلُكُمْ خُفَّيْزًا حَمْدًا مُسَبِّحًا (كانوا يسألونه قائلين هل يحل أن يُشْفَى في السبت) . لَّا مُسَبِّحًا
 زنا قَوْلُ الْإِسْلَامِ (لا ادري هل جاء الرسول) .
 مَهْمًا تَهْ حَمْدُ قَوْمٍ قَامُوا مَدِينًا مَدِينًا
 (كان يسألهم اين يؤاد المسيح) * فان لم يكن الفعل المتعلق
 به الاستفهام بمعنى القول كان الاستفهام بلا و . نحو لَّا مُسَبِّحًا
 تَزِلْ جَمْدَهُ الْإِسْلَامُ (لا اعرف الى من التجئ) . لَّا
 مَبْجُودًا أَمْدَامًا (لا تعلمون متى
 ياتي رب البيت) . آله مَرَّةً قَدْرًا حُسْنًا مَكْرًا
 (اذهبوا وانظروا كم رغبنا عندكم) . لَّا مَبْجُودًا لِي بِكُمْ
 مَدِينًا (أَمَا سمعت هل خرج الملك) *

الفصل الثامن

في الامر والنهي

٤٥٩ الامر الصيغة المعهودة من المخاطب . نحو
 حَمْدُ قَوْلُ (تعال الى هنا) * وأكن الامر من هـ (كان)
 الغالب فيه ان يكون بصيغة الماضي . نحو هـ مَدِينًا مُسَبِّحًا

(كن عالماً) **هـ هـ هـ** **حَبَّ بِمِ** (كونوا مستيقظين) **هـ هـ هـ**
مُسْجِرٌ لِحَدِّجٍ (احيي زوجك) * وترى من ذلك أنه
 يجوز الامر بماضي **هـ هـ** من كل فعل بأن تضع بعده اسم الفاعل
 من الفعل الذي تريده *

٤٦٠ وأما الغائب والمتكلم فيؤمران بصيغة المضارع بلا
 أداة. نحو **هَـ هـ هـ** **لَحْذَمُ** (لنسج الرب) **مُحْكَمٌ**
لِأَصْدَبٍ (لتعضدني يمينك) * ولكن من **هـ هـ** يكون بالفعل
 الماضي ايضاً. نحو **هـ هـ هـ** **سَهَّبَ جِبَّ حِقْفٍ** (هكذا
 (فلنحسب عندكم) **رُجَا آتَا هـ هـ هـ** **مَرَّ لَحْمٌ كُجَّةٍ**
 (اريد ليصلي الرجال) **هـ هـ هـ** **مُخَفَّرٌ** (لتنعلم) * والغالب
 في المتكلمين ان يسبق ضميرهم بكلمة **هـ هـ** (هلم) **هـ هـ هـ**
لِلْحَمِّ (هلم نغن لاهنا) *

٤٦١ ونفي الامر هو النهي * والنهي ادائه **لَّا** . ياتي بعدها
 الفعل المضارع من المحاطب وغيره. نحو **لَّا يَمْدَلَا** (لا تتكلم).
لَّا تَلْزَا (لا تذهب). **لَّا تَسْجُرَا** **أَنْتَا حَبَّعَدَا** **وَأَسْهَوَا**
 (لا يشتمن احدٌ ببليّة اخيه) * ولكن **هـ هـ** يكون بالماضي كما
 سبق. نحو **لَّا هـ هـ هـ** **مُذَلِّلٌ** **لَحٍ** (لا تضجرن). **لَّا هـ هـ هـ** **وَتَمَرٌ**

قُمْقُمْ وَحَنِيقَةٍ (لا تكن ضامركم تحب الفضة) *
 ٤٦٢ اعلم ان الدعاء احكامه كاحكام الامر والنهي بنية .
 نحو **وَسَمِّدَكَ الْكَبِيرُ** (ارحمني يا الله) . **الْكَبِيرُ** بَدَنُهُ
حَدَّكَ (بارك الله في انعابك) *

الفصل التاسع

في التعجب والتعجب

٤٦٣ اداة التعجب **مُدَا** كما في العربية * ويأتي بعدها إما
 الصفة مجزومة وهو الشائع . نحو **مُدَا ذِيلاً مَهْمَرٌ مَدْحُومٌ**
 (ما أبهج يوم مولدك) . **مُدَا وَسَبَّلاً هَبْ مَدْحُومٌ هُوَذَا**
 (ما اروع هذه الساعة) . **مُدَا مُخْبِجٌ مَدْقَتْلَمَرٌ** (ما
 احب مساكنك) * وإما يأتي بعدها الفعل . نحو **مُدَا مَدْحُومٌ**
الْكَبِيرُ (ما أكثر مضايقي) . **مُدَا وَسَمِّدَكَ الْكَبِيرُ**
 (ما أكثر ما احببت شريعتك) *

٤٦٤ وقد يُستعمل **قُمْدَا** بدل **مُدَا** في التعجب . نحو
قُمْدَا جَمْعُهُمُ هَلَا هُوَذَا (ما الذ هذا الصوت) . **قُمْدَا**
مَكْمَرٌ تَقْمَدُومٌ (ما احلى نغماتك) *

٤٦٥ وأما التني فادائه **أَهْدَهْ** . ويأتي بعدها غالباً
وَم . وفعله يكون أما ماضياً وأما مضارعاً . نحو **أَهْدَهْ**
وَم **أَهْدَهْ** (يا ليتكم ملكتم) . **أَهْدَهْ** **وَم**
مَهْدَهْ (ليتكم تحملونني) .
أَهْدَهْ **وَم** **نَهْدَهْ** **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ** (ليتهم يكون
 لهم هذا الرأي) *

٤٦٦ ومن ادوات التني **أَهْدَهْ** . نحو **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ**
أَهْدَهْ (ليتك كنت بارداً) *

٤٦٧ ومما يعبر به عن التني **مَنْ** (مَنْ) يأتي بعدها **وَم**
 ثم فعل ماضٍ أو مضارع من **مَهْ** (اءلى) أو **أَهْدَهْ** (جعل)
 مسنداً الى **مَنْ** . نحو **مَنْ** **وَم** **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ**
أَهْدَهْ (يا ليتني أو من لي بان استطيع ان أصل) .
مَنْ **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ** (من لي ان تكون اخي أو ليتك
 كنت اخي) . **مَنْ** **وَم** **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ** **أَهْدَهْ**
 (ليت لي ينابيع دموع) *

فهرست الكتاب

صفحة

المقدمة : في صفات اللغة السريانية

٠٠٧ الفصل الاول : في تعريف اللغة السريانية وفضلها

٠١٠ الفصل الثاني : في انواع اللغة السريانية

٠١٤ الفصل الثالث : في الكتابة لدى السريان

٠١٩ الفصل الرابع : في استنباط الحركات السريانية

٠٢٣ الفصل الخامس : في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

الكتاب الاول في القراءة والكتابة

٠٢٦ الباب الاول : في الحروف السريانية

٠٢٧ الباب الثاني : في الحركات لدى السريان الشرقيين

٠٤٦ الباب الثالث : في الحركات لدى السريان الغربيين

الباب الرابع : في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة

٠٥١ وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٠٥٨ الباب الخامس : في احكام الحركات السريانية

٠٦٠ الباب السادس : في طبع الحروف السريانية

٠٦٧ الباب السابع : في طبع الحركات السريانية

٠٧٣ الباب الثامن : في باقية علامات الخط

٠٨٠ الباب التاسع : في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

الكتاب الثاني في تصريف الاسم

٠٨٤ الباب الاول : في الاوزان الاسم

٠٩٦ الباب الثاني : في تذكر الاسم وتانيته

١٠٣ الباب الثالث : في تثنية الاسم وجمع

١٣١	الباب الرابع : في جزم الاسماء
١٣٢	في جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث
١٣٩	في جزم التنكير في الاسماء المخنومة ببناء التانيث
١٣٤	جزم الاضافة في الاسماء المذكرة
١٣٧	جدول الجزم

١٤٠	الباب الخامس : في تانيث الصفات
١٤٤	الباب السادس : في الاسماء المركبة
١٤٥	الباب السابع : في نسبة الاسم
١٤٦	الباب الثامن : في تصغير الاسم
١٤٠	الباب التاسع : في اسماء العدد

الكتاب الثالث في الاسماء المهمة

١٦٠	الباب الاول : في الضمير على وجه العموم
١٦٧	الباب الثاني : في اتصال الضمير بالاسم والحرف
	الباب الثالث : في اسم الاشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي
١٨٠	الفصل الاول : في اسم الاشارة
١٨٢	الفصل الثاني : في الاسم الموصول
١٨٢	الفصل الثالث : في الاسم الاستفهامي

الكتاب الرابع في نصريف الفعل

	الباب الاول : في نصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم
١٨٥	الفصل الاول : في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه
١٩٥	الفصل الثاني : في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي
	الفصل الثالث : في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الافعال
١٩٩	من التغيير

٢٠١	الفصل الرابع : في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم
٢٠٧	الفصل الخامس : في اشتقاق المضارع وتصريفه
٢١٢	الفصل السادس : في اشتقاق الامر وتصريفه
٢١٤	الفصل السابع : في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامها
٢١٨	الفصل الثامن : في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه
٢٢٥	الفصل التاسع : في اسم المفعول
	الباب الثاني : في تصريف الفعل المجهول
٢٣٠	الفصل الاول : في المجهول العام
٢٣٤	الفصل الثاني : في المجهول العين والمجهول اللام
	الباب الثالث : في الفعل النوني
٢٣٨	الفصل الاول : في افعال الفعل النوني واوزانه
٢٤٠	الفصل الثاني : في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه
	الباب الرابع : في الفعل المضاعف
٢٤٣	الفصل الاول : في حقيقة الفعل المضاعف واوزانه
٢٤٩	الفصل الثاني : في تصريف الفعل المضاعف
	الباب الخامس : في الفعل المثال
٢٥٣	الفصل الاول : في حقيقة المثال واوزانه
٢٥٧	الفصل الثاني : في تصريف المثال
	الباب السادس : في الفعل الاجوف
٢٥٩	الفصل الاول : في حقيقة الاجوف واوزانه
٢٦٢	الفصل الثاني : في تصريف الاجوف
	الباب السابع : في الفعل الناقص
٢٦٧	الفصل الاول : في حقيقة الفعل الناقص واوزانه
٢٧٠	الفصل الثاني : في اشتقاق الناقص وتصريفه

	الباب الثامن : في الانفعال غير السالبة بحرفين
٢٧٨	الفصل الاول : في الافعال الناقصة الممهوزة الفاء
٢٨٠	الفصل الثاني : في الفعل الووني الناقص
٢٨١	الفصل الثالث : في الفعل المثال الناقص
٢٨٢	الفصل الرابع : في الممهوز العين الناقص والنفيف المقرون
	الباب التاسع : في الافعال الناذة والافعال الجامدة
٢٨٤	الفصل الاول : في تصريف فعل مَوَّك
٢٨٥	الفصل الثاني : في تصريف فعل تَرَاكَا
٢٨٦	الفصل الثالث : في تصريف فعل مَهَلِك وفعل مَهْمَل
٢٨٧	الفصل الرابع : في تصريف تَمَحَّض و فَوَّض و اَوَّض
٢٨٨	الفصل الخامس : في تصريف فعل مُمَّا
٢٨٩	الفصل السادس : في تصريف خمسة افعال شاذة عند الشرطيّين
٢٩٠	الفصل السابع : في الفعل الجامد مَجِيء
	الباب العاشر : في المشتقات الاسميّة
٢٩٢	الفصل الاول : في المصدر الاسمي
٢٩٨	الفصل الثاني : في صيغ الصفات وتصريفها
٣٠٣	الفصل الثالث : في اسم المكان والزمان واسم الآلة
	الباب الحادي عشر : في اتصال الضمائر بالافعال
٣٠٥	الفصل الاول : في اتصال الضمائر على وجه العموم
٣٠٧	الفصل الثاني : في اتصال الضمائر بالفعل الماضي
٣١٧	الفصل الثالث : في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع
٣٢٠	الفصل الرابع : في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي
٣٢٥	الفصل الخامس : في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

الكتاب الخامس في الحرف وما يشبهه

- ٢٢٧ الفصل الاول : في المفعول المطلق او الظرف المقطوع
٢٢٢ الفصل الثاني : في الظرفيات المضافة
٢٢٦ الفصل الثالث : في الادوات الموصولة
٢٤١ الفصل الرابع : في معاني :

الكتاب السادس في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

- ٢٤٦ الفصل الاول : في قواعد التركيب والنقشية على وجه العموم
الفصل الثاني : في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة
والاسماء النواوية في امر القوشاي والروكاخ
٢٦١ الفصل الثالث : في نقشية نوار التايك وتركيبها
٢٦٧ الفصل الرابع : في التركيب والنقشية في حروف الافعال
٢٧٣ الفصل الخامس : في الحروف البنولية اي **ح**
٢٨٠ الفصل السادس : في بيان الفرق بين لفظ الشرقيين ولفظ
الغربيين تفصيلاً
٢٨٢

الكتاب السابع في تركيب الكلام

- ٤٠١ الفصل الاول : في التعريف والتكثير
٤٠٢ الفصل الثاني : في احكام افعال والمفعول
٤٠٦ الفصل الثالث : في خبر المبتدا
٤٠٨ الفصل الرابع : في الاضافة
٤١١ الفصل الخامس : في تأكيد الاسم
٤١٤ الفصل السادس : في المسادي والتمييز والظرف والمفعول المطلق
٤١٦ الفصل السابع : في احكام الصفة
٤٢٠ الفصل الثامن : في النعت

٤٣٣	الفصل التاسع : في صفة التفضيل
	الباب الثاني في احكام الاسماء المبهمة
٤٣٤	الفصل الاول : في احكام الضمير والاسم الموصول
٤٣٦	الفصل الثاني : في ضمير الغائب الذي صاحبه معنول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الاسم الموصول
٤٣١	الفصل الرابع : في احكام اسم الاشارة
	الباب الثالث : في احكام الافعال
٤٣٣	الفصل الاول : في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل
٤٣٥	الفصل الثاني : في الفعل المجهول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الفعل الخبري
٤٤٣	الفصل الرابع : في الوصل والتعليل
٤٤٧	الفصل الخامس : في الشرط
٤٤٩	الفصل السادس : في النفي والحصر
٤٥١	الفصل السابع : في الاستفهام
٤٥٥	الفصل الثامن : في الامر وال
٤٥٧	الفصل التاسع : في النعت والاسم

To: www.al-mostafa.com